



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

بنو سبيع وأثرهم في الحياة العامة حتى نهاية القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)

رسالة قدمها الطالب
محمد عباس جاسم

الى

مجلس كلية التربية في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير اداب

في التاريخ الاسلامي

باشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
عبد الباسط عبد الرزاق حسين

2014م

1435هـ

الإهداء

ثمرة من زرعنا بعين الجهد والتعب ، فلم يشاركنا فيها...

أبي ... منبت العلم والتربية

أمي ... منبت الخير والعطاء

زوجتي ... منبت الصبر والتشجيع

أولادي ... منبت المستقبل الزاهر

وكل من يستلث حفاط العلم والأداب

الملاح

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(بنو سبيع وأثرهم في الحياة العامة حتى نهاية القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي) المقدمة من قبل الطالب (محمد عباس جاسم) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي .

التوقيع :

الاسم : عبد الباسط عبد الرزاق حسين

التاريخ : 2014/ /

بناء على التعليمات والتوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

رئيس قسم التاريخ: أ.م.د عبد الخالق خميس علي

التاريخ : 2014/ /

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(بنو سبيع وأثرهم في الحياة العامة حتى نهاية القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي) المقدمة من قبل الطالب (محمد عباس جاسم) تخصص التاريخ الإسلامي قد تم تقويمها لغوياً من قبلي ، وعليه أرشح هذه الدراسة للمناقشة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم : م.د. محمد عبد الرسول سلمان

التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(بنو سبيع واثرهم في الحياة العامة حتى نهاية القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي) المقدمة من قبل الطالب (محمد عباس جاسم) تخصص التاريخ الإسلامي قد حصل تقويمها علمياً من قبلي ، وعليه أُرشح هذه الدراسة للمناقشة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم : أ.م.د داود سلمان خلف

التاريخ : / / 2014

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(بنو سبيع وأثرهم في الحياة العامة حتى نهاية القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي) ، وقد ناقشنا الطالب (محمد عباس جاسم) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونقر أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الإسلامي بدرجة () .

التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.د.سميعة عزيز محمود	الاسم : أ.م.د. نعمة شهاب جمعة
التاريخ : / / 2014م	التاريخ : / / 2014م
رئيس اللجنة	عضو اللجنة

التوقيع :	التوقيع :
الاسم : م.د. ظافر اكرم قدوري	الاسم : أ.م.د. عبد الباسط عبد الرزاق حسين
التاريخ : / / 2014م	التاريخ : / / 2014م
عضو اللجنة	عضو ومشرف

صدقت من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ديالى

التوقيع :
أ. م. د. نصيف جاسم محمد
عميد كلية التربية/وكالة
التاريخ : / / 2014م

المحتويات



?

ت	المادة
	العنوان
	الآية
	الإهداء
أ - م	المحتويات
	قائمة المصطلحات . المستخدمة
6 - 1	المقدمة
59 - 7	الفصل الأول: بنو سبيع حياتهم العامة
10 - 7	المبحث الأول: نسب بني سبيع
8 - 7	أ . أهمية النسب عند العرب
9 - 8	ب . نسب بني سبيع
10 - 9	ت . البطون العربية التي سميت ببني سبيع
29 - 11	المبحث الثاني: منازل بني سبيع
15 - 12	أ. منازلهم في اليمن
16 - 15	ب . منازلهم في الحجاز والجزيرة العربية

20 - 16	ت . منازلهم في العراق
24 - 20	ث . منازلهم في بلاد الشام والجزيرة الفراتية واسيا الصغرى
29 - 24	ج . منازلهم في المشرق الإسلامي
37 - 30	المبحث الثالث: حياتهم الاجتماعية والدينية
34 - 32	أ . مراحل عبادتهم
35 - 34	ب . اليهودية والنصرانية
37 - 35	ت . إسلام بني سبيع
37	ث . موقف بني سبيع من ردة العرب
40 - 38	المبحث الرابع: الحياة الاقتصادية لبني سبيع
39 - 38	أ . الزراعة
40 - 39	ب . الصناعة والتعدين
40	ت . التجارة
57 - 41	المبحث الخامس: التنظيمات السياسية عند العرب واسهامات بني سبيع العسكرية
43	اولاً. أيام سبيع قبل الإسلام
49 - 44	ثانياً. مشاركات بني سبيع في الفتوحات الاسلامية
45	أ . تحرير الشام ومعركة اليرموك (13هـ)

47 - 45	ب . تحرير العراق ومعركة القادسية (15هـ)
48	ت . تحرير مصر واستقرارهم فيها (20هـ)
49	ث . فتوحات الأندلس (92هـ)
57 - 49	ثالثاً. ابرز مشاركات بني سبيع في أحداث الدولة العربية الإسلامية في العصر الراشدي والأموي والعباسي
50 - 49	أ . وقعة الجمل
52 - 51	ب . معركة صفين
54 - 53	ت . ثورة الحسين (رضي الله عنه)
55 - 54	ث . معركة جبانة السبيع
57 - 56	ج . مشاركتهم في الحركات المضادة للخلافة العباسية
56	أولاً . مشاركتهم في ثورة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)
57 - 56	ثانياً . مشاركتهم في الحرب التي وقعت بين الأمين والمأمون
59 - 58	المبحث السادس: إسهامات بني سبيع في الحياة الإدارية في العصور الإسلامية
146 - 60	الفصل الثاني: المرويات التاريخية لبني سبيع
64 - 61	المبحث الأول: مروياتهم التاريخية قبل الإسلام
61	1 - مرويتهم عن وضع أول مسجد في الأرض

62 - 61	2 - مرويتهم عن زواج النبي إبراهيم (ﷺ) من هاجر
63 - 62	3 - دخول وخروج بني إسرائيل مصر
63	4 - مرويتهم عن ملوك الأرض
63	5 - مرويتهم عن وصية النبي داود (ﷺ) لابنه سليمان (ﷺ)
64	6 - مرويتهم عن كلام الله (ﷻ) ووصيته إلى النبي داود (ﷺ)
92 - 65	المبحث الثاني: مروياتهم التاريخية عن عصر الرسالة
82 - 65	1- مرويتهم التاريخية عن عهد فجر الإسلام
66 - 65	أ - مرويتهم عن دلائل النبوة
67 - 66	ب - مرويتهم عن اشتداد المشركين على رسول الله (ﷺ) في نشره للدعوة
68 - 67	ت - مرويتهم عن مضايقات المشركين وجلب الأذى لرسول الله (ﷺ)
69 - 68	ث - مرويتهم عن أول من هاجر من المسلمين إلى المدينة
70	ج - مرويتهم عن هجرة الرسول (ﷺ) من مكة إلى المدينة
71	ح - مرويتهم عن نزول الرسول (ﷺ) إلى السوق
72 - 71	خ - مرويتهم عن طلب الرسول (ﷺ) من عثمان بن مظعون
72	د - مرويتهم عن زواج الرسول (ﷺ) من أم المؤمنين صفية

73	ذ - مرويتهم عن اقرب الناس لرسول الله (ﷺ)
74	ر - مرويتهم عن مكانة عبد الله بن مسعود من الرسول (ﷺ)
74	ز - مرويتهم عن وفادة جوشن بن ربيعة الكلابي سنة 8هـ
75	س - مرويتهم عن كرامات الرسول (ﷺ)
76 - 75	ش - مرويتهم عن قتل أبي رافع اليهودي الذي كان يؤذي الرسول (ﷺ)
76	ص - مرويتهم عن تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة
78 - 76	ض - مرويتهم عن إسلام سلمان الفارسي (رضي الله عنه)
78	ط - مرويتهم عن شراء زيد بن حارثة
79	ظ - مرويتهم عن فسقة من الجن اقتتلوا مع المؤمنين
80	ع - مرويتهم عن ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه) (8هـ/629م)
81 - 80	غ - مرويتهم عن توبة عكرمة بن أبي جهل
81	ق - مرويتهم عن رواية الرسول (ﷺ) عن عجوز بني إسرائيل
82	ك - مرويتهم بمرض الرسول (ﷺ) ووفاته (11هـ/632م)

92 - 82	2. مرويتهم التاريخية لغزوات وسرايا الرسول (ﷺ) ومقاتلة المشركين
82	أ- مرويتهم عن مصارع قتلى بدر من المشركين (2هـ/623م)
83	ب - مرويتهم عن مصرع أبي جهل يوم بدر (2هـ/623م)
84 - 83	ت - مرويتهم عن استنفار أبي جهل الناس للحرب ومقتله
84	ث - مرويتهم عن غزوة العشيرة (2هـ/623م)
85	ج - مرويتهم عن غزوة أحد (3هـ/624م)
86	ح - مرويتهم عن غزوة بني قريظة (5هـ/626م)
86	خ - مرويتهم عن يوم الحديبية (6هـ/627م) وشروط الصلح بينهم
87	د - مرويتهم عن يوم الحديبية (6هـ/627م)
87	ذ - مرويتهم عن كرامات الرسول (ﷺ) يوم الحديبية (6هـ/627م)
88-87	ر - مرويتهم عن يوم فتح مكة سنة (8هـ/629م)
88	ز - مرويتهم عن يوم حنين سنة (8هـ/629م)
90 - 89	س - مرويتهم عن راس المنافقين عبد الله بن سلول في غزوة تبوك (9هـ/630م)
91 - 90	ش - مرويتهم عن تحريم القتل

91	ص - مرويتهم عن دخول أهل اليمن الإسلام (9هـ/630م)
91	ض - مرويتهم عن توجيه الرسول (ﷺ) علي (رضي الله عنه) وخالد إلى اليمن
92	ط - مرويتهم عن قدوم علي (رضي الله عنه) من اليمن (9هـ/630م)
106 - 93	المبحث الثالث: المرويات التاريخية في العصر الراشدي
93	1 - مرويتهم عن المرتدين بعد وفاة الرسول (ﷺ) (11هـ/632م)
94	2 - مرويتهم عن استشهاد عكرمة بن أبي جهل في معركة اليرموك (13هـ/634م)
94	3 - مرويتهم عن كتاب الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى أهل الكوفة
94	4 - مرويتهم عن حديث الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عن أهل الكوفة
95- 94	5 - مرويتهم عن خطبة الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وجمع القرآن
95	6- مرويتهم عن العطاء الذي أخذه علي بن أحمد السبيعي جد أبي اسحق من الخليفة عثمان (رضي الله عنه)
96	7 - مرويتهم عن (حديث الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) مع من جاء لقتله)
98 - 97	8- مرويتهم عن خطبة الإمام علي (رضي الله عنه) يوم الشورى
98	9- مرويتهم عن أوصاف الإمام علي (رضي الله عنه)

99	10 - مرويتهم عن علاقة الأمام علي (عليه السلام) بالرسول (صلى الله عليه وسلم)
100 - 99	11 - مرويتهم عن حديث الأمام علي (عليه السلام) عن أصحابه
101	12- مرويتهم عن ما نهى عنه الأمام علي (عليه السلام)
101	13- مرويتهم عن قول الأمام علي (عليه السلام) في الخليفة أبي بكر (رضي الله عنه)
101	14- مرويتهم عن قضاء الأمام علي (عليه السلام)
102	15- مرويتهم عن دور بنو سبيع في فض النزاعات والتوسط لدى الخلفاء لأجل ذلك والطلب للعفو عن المسيء
103	16- مرويتهم عن اهتمام الأمام علي (عليه السلام) بالتعليم
103	17- مرويتهم عن بعث الرسول (صلى الله عليه وسلم) للأمام علي (عليه السلام) لإنذار المشركين
103	18- مرويتهم عن تنبؤ الأمام علي في مقتل الحسين (عليه السلام)
104 - 103	19 - مرويتهم عن اعتراض الأمام علي (عليه السلام) على الخليفة عمر (رضي الله عنه) في السنة
104	20- مرويتهم عن كرامات الأمام علي (عليه السلام)
105 - 104	21- مرويتهم عن قول الأمام علي (عليه السلام) في المسيح والمهدي
105	22- مرويتهم عن خطبة الحسن بن علي (عليه السلام) بعد وفاة أبيه
106	23- مرويتهم عن قضاء الخلفاء الراشدين

115 - 107	المبحث الرابع: المرويات التاريخية للعصر الأموي
107	1 - مرويتهم عن مآدبة حضرها ثلاثة رجال عور
108 - 107	2 - مرويتهم عن عطاء أبي اسحق السبيعي
108	3 - مرويتهم عن خطبة معاوية بن أبي سفيان
109 - 108	4 - مرويتهم عن تحريم السب في الإسلام
109	5 - مرويتهم عن حسان بن ثابت شاعر الرسول (ﷺ)
110	6 - مرويتهم عن توجه الأمام الحسين (ﷺ) إلى الكوفة
111	7 - مرويتهم عن مقتل الحسين (ﷺ)
111	8 - مرويتهم عن زواج ابنة مسروق بالسائب الأقرع
112	9 - مرويتهم عن وصية الحارث الأعور عند موته
113 - 112	10 - مرويتهم عن رسالة يزيد بن معاوية لعبدالله بن الزبير (ﷺ)
113	11 - مرويتهم عن أمير البصرة عبد الله بن عامر
114 - 113	12 - مرويتهم عن إبلاغ وصية رسول الله (ﷺ)
114	13 - مرويتهم عن اختيار المرأة لزوجها
115 - 114	14 - مرويتهم عن الرؤيا في المنام
119 - 116	المبحث الخامس: المرويات التاريخية للعصر العباسي



116	1 - مرويتهم عن اخذ العلم من علماء بني سبيع
116	2 - مرويتهم عن رحلات الأمام احمد في طلب العلم
116	3 - مرويتهم عن اهتمام الابن بأبيه وبره
117	4 - مرويتهم عن زيارة الأمين والمأمون لعيسى بن يونس السبيعي
118	5 - مرويتهم عن إغراء الزبير للرشيد بيحيى بن عبد الله
119 - 118	6- مرويتهم عن (قدوم الوزير ابي الفتح الى حلب)
185 - 120	الفصل الثالث: مروياتهم في العلوم الدينية واسهاماتهم الادبية
125 - 120	المبحث الاول: مروياتهم في علوم القرآن والتفسير وعلم القراءات
120	اولاً. مرويتهم في من أحبّ القرآن أحبه الله تعالى
120	ثانياً. مرويتهم عن القراء في المساجد
121	ثالثاً. مرويتهم عن قراءة القارئ عاصم بن ابي النجود الكوفي
121	رابعاً. مرويتهم عن فضل قراءة القرآن
122	خامساً. مرويتهم عن فضل القرآن في الدنيا والاخرة
122	سادساً. مرويتهم عن قراءة القرآن ويعمل بها
122	سابعاً. مرويتهم عن فضل قراءة القرآن

122	ثامناً. مرويتهم عن فضل الآخرة على الدنيا
123	تاسعاً. مرويتهم عن أفرس الناس
123	عاشراً. مرويتهم عن تعلم القران وعظمة اجره
123	حادي عشر. مرويتهم عن اخر سورة نزلت في القران
124	ثاني عشر . مرويتهم عن السجدة في سورة النجم
124	ثالث عشر . روايتهم عن الاوامر الاربعة التي جاءت في القران
124	رابع عشر . مرويتهم عن تحريم الحج في غير أشهره
124	خامس عشر . مرويتهم عن الهدى والاقران في الحج
125	سادس عشر . مرويتهم عن فضائل سورة البقرة
125	سابع عشر. مرويتهم عن أعلم رجل بالقرآن الكريم
136 - 126	المبحث الثاني: مرويتهم في علوم الحديث
126	اولاً. مرويتهم في حديث دعاء النبي (ﷺ) ولاخيه النبي موسى (عليه السلام)
126	ثانياً. مرويتهم في حديث دعاء النبي (ﷺ) في التسبيح والتحميد
127 - 126	ثالثاً. مرويتهم في حديث دعاء النبي (ﷺ) في خطبة الحاجة
127	رابعاً. مرويتهم في حديث دعاء النبي (ﷺ) دعائه عند السفر
127	خامساً. مرويتهم في حديث دعاء النبي (ﷺ) في شرماعلم وما لا يعلم

127	سادساً. مرويتهم عن حديث النبي (ﷺ) بالدعاء بسورة الاخلاص التي يعطي بها ويجيب
128	سابعاً. مرويتهم عن حديث النبي (ﷺ) بما يرضى ولا يرضى لنفسه كذلك لعلي (رضي الله عنه)
128	ثامناً. مرويتهم في حديث النبي (ﷺ) بقوله لولا الله ما هتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
128	تاسعاً. مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في استغفاره وتوبته في كل يوم مائة مرة
129	عاشراً. مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في اكثاره من التسبيح والتحميد
129	حادي عشر. مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في تعليم فروة بن نوفل ما يقرأه
129 - 130	ثاني عشر. مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) الدعاء عند المضجع وقراءته
130	ثالث عشر. مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) الدعاء والاستغفار
130 - 131	رابع عشر. مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في تعليمه لعلي (رضي الله عنه) لو كانت الذنوب كالذر
131	خامس عشر. مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في كيفية نومه ودعائه
131	سادس عشر. مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في قوله تعالى عندما ينزل في جوف الليل ويقول هل من مستغفر؟

131	سابع عشر. مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في قوله في دعائه يسأله الهدى والتقى
132	ثامن عشر . مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في دعائه للمؤذنين والائمة
132	تاسع عشر . مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في تعريفه بكنوز الجنة في الحوقلة
132	العشرون . مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في دعائه في كل حين
133	الحادي والعشرون . مرويتهم في دعاء النبي ذو النون في بطن الحوت
133	الثاني والعشرون . مرويتهم في دعائه في الرزق والقوة
133	الثالث والعشرون . مرويتهم في دعائه للمحلقين والمقصرين
133	الرابع والعشرون . مرويتهم في دعائه واستغفاره ثلاث مرات
134	الخامس والعشرون . مرويتهم في دعائه للشفاء وصحة على العضو المصاب
134	السادس والعشرون . مرويتهم في حديثه في خطبة حجة الوداع
134	السابع والعشرون . مرويتهم في دعائه عندما ينزل المطر
134 - 135	الثامن والعشرون . مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) قوله في دعاء موسى الحمد والاستغاثة والاستعانة
135	التاسع والعشرون . مرويتهم في دعائه للشفاء بالرقية

135	الثلاثون . مرويتهم في دعائه مايلبس كسوة جديدة
135	الحادي وثلاثون . مرويتهم في دعائه عند السفر
136	الثاني والثلاثون . مرويتهم في حديث النبي (ﷺ) في قوله ما شاء الله ورب الكعبة
136	الثالث والثلاثون . مرويتهم في حديث النبي (ﷺ) في قوله في قراءه المسلم عند النوم
160 - 137	المبحث الثالث: مروياتهم في الفروض
152 - 137	أولاً. مروياتهم عن الصلاة
138	1. مرويتهم في قول الرسول (ﷺ) عند التوجه للصلاة
137	2. مرويتهم في قول الامام علي بالذي يسمع نداء الصلاة ولم يجبه
137	3. مرويتهم عن كيفية صلاة النبي (ﷺ)
138	4. مرويتهم عن وضوء النبي (ﷺ) وصلاة ركعتين قبل الفرض
138	5. مرويتهم عن صلاة النبي (ﷺ) بعد الفروض الا العصر والصبح
138	6. مرويتهم الصلاة الوسطى
138	7. مرويتهم في جعل الرسول عنزة بينه وبين المارة عند الصلاة

139-138	8. مرويتهم عن صلاة الرسول في النهار (ﷺ)
139	9. مرويتهم عن وصف صلاة الرسول (ﷺ)
139	10. مرويتهم عن التشابه بين صلاة الامام علي والرسول (ﷺ)
139	11. مرويتهم عن الالتزام في صلاة العصر
140	12. مرويتهم عن صلاة الامام علي ركعتين بعد صلاة العصر
140	13. مرويتهم عن صلاة الرسول (ﷺ) في النعل والخف
140	14. مرويتهم عن صلاة الجمع بين الصلاتين وعدم القصر فيهما
140	15. مرويتهم عن مدة صلاة المغرب
141	16. مرويتهم عن مدة الصلاة بجمع بمزدلفة
141	17. مرويتهم افاضة الحجاج قبل طلوع الشمس
141	18. مرويتهم عن جمع صلاة المغرب والعشاء في المزدلفة
141	19. مرويتهم عن صلاة الرسول (ﷺ) في الكسوف
142-141	20. مرويتهم في اتباع اعمال الرسول (ﷺ) في الصلاة
142	21. مرويتهم وصية عمر بن الخطاب في الصلاة بوقتها
142	22. مرويتهم عن سجود الرسول (ﷺ) في سورة الانشقاق

142	23. مرويتهم عن اتباع سنة رسول الله (ﷺ) في الصلاة والالتزام بها
143 - 142	24. مرويتهم عن تقليد المسلمين للرسول (ﷺ) في كل صلوات وامكانها
143	25. مرويتهم في أخذ الفقه الاسلامي من صحابة رسول الله (ﷺ)
144 - 143	26. مرويتهم عن التامين في الصلاة بعد انتهاء قراءة الفاتحة
144	27. مرويتهم عن اقوال سلمان الفارسي بعد امامتهم للصلاة وعدم الزواج منهم
144	28. مرويتهم عن صلاة الرسول عند نيته للصيام
144	29. مرويتهم عن حركات الصلاة لرسول الله (ﷺ)
145	30. مرويتهم عن السجود على الارض
145	31. مرويتهم عن الصلاة نحو بيت المقدس ثم تحويل القبلة الى الكعبة
145	32. مرويتهم في صلاة الاستسقاء
145	33. مرويتهم عن حال من صلاة نحو بيت المقدس ومات قبل تحويلها
146 - 145	34. مرويتهم عن الضحك في الصلاة واحكامها
146	35. مرويتهم عن الصلاة زمن الفتنة

146	36. مرويتهم عن صلاة الجنابة
146	37. مرويتهم في وصية ابي ميسرة في الصلاة عليه من قبل شريح
146	38. مرويتهم عن تنفيذ وصية شريح الاعور
147	39. مرويتهم عن جواز حركة الاضطرار في الصلاة
147	40. مرويتهم عن النهي بالصلاة والامام يخطب
147	41. مرويتهم عن النهي في اللهو في صلاة الجمعة
147	42. مرويتهم عن الصلاة بعد صلاة الجمعة
147	43. مرويتهم عن الصلاة وهو مغطى وجهه
148	44. مرويتهم عن عدم البصق في الصلاة في الجانب الايمن
148	45. مرويتهم عن جواز البصق في الخلف او شمال الجالس
148	46. مرويتهم عن جواز التسليم في الصلاة بعد التشهد خلف الامام وان لم يسلم
148	47. مرويتهم عن قراءة اكثر من سورة في الركعة الواحدة
149 . 148	48. مرويتهم في البداية وانتهاء تكبير في ايام التشريق
149	49. مرويتهم عن استحباب الاكل والشرب قبل الذهاب الى صلاة العيد

149	50. مرويتهم في الاوتار في أي جزء من اجزاء الليل
149	51. مرويتهم عن جواز تاخير الوتر
150 - 149	52. مرويتهم عن ما ثبت عن النبي (ﷺ) يوتر بثلاث
150	53. مرويتهم عن الدعاء في الوتر
150	54. مرويتهم عن ثبوت قراءة الرسول (ﷺ) في الصباح والمغرب سورة الكافرون والاخلاص
150	55. مرويتهم عن صلاة الاخيار وشراب الابرار
151 - 150	56. مرويتهم عن نزول اخر سورة في القران سورة النصر
151	57. مرويتهم قراءة دبر كل صلاة استغفار واستتابة
153 - 151	ثانياً. الصوم
151	1. مرويتهم عن دفع الكفارة عن فطر يوم رمضان
152	2. مرويتهم عن ليلة القدر
152	3. مرويتهم عن صيام الايام البيض
152	4. مرويتهم عن صوم يوم عاشوراء
152	5. مرويتهم عن اكل الصائم وهو ناسٍ
152	6. مرويتهم عن الصيام يوم الشك
153 - 152	7. مرويتهم عن تقديم الفطور وتاخير السحور

153	8. مرويتهم عن الجماع بعد الفطور وحتى الامسك
154 - 153	ثالثاً. عبادات الاغتسال
154 - 153	1. مرويتهم عن الاغتسال من الجنابة
156 - 154	رابعاً. مروياتهم في الزكاة
154	1. مرويتهم عن زكاة العلم
154	2. مرويتهم عن زكاة المال ان لم تكن جزية
155	3. مرويتهم عن زكاة المال حتى الحول
155	4. مرويتهم عن مقدار الزكاة في الاموال
155	5. مرويتهم عن مقدار الزكاة في الابل
155	6. مرويتهم عن مقدار الزكاة الابل اكثر من مائة وعشرين
156	7. مرويتهم عن مقدار العطاء ايام الخليفة معاوية
158 - 156	خامساً. مروياتهم عن الحج
156	1. مرويتهم عن المشعر الحرام
157 - 156	2. مرويتهم عن من اصاب التشقق في اليدين والرجلين
157	3. مرويتهم عن من استعمل في موسم الحج
157	4. مرويتهم عن ذبح اصحاب النبي اضحياتهم بايديهم

157	5. مرويتهم عن المقام المحمود وتلبية الحج
157 - 158	6. مرويتهم في من حج مع اهله وهو مملوك فعتق فعليه واجب الحج
158	7. مرويتهم عن اخر عهد للحاج بيت الله الحرام الا الحائض
158	8. مرويتهم عن ابتداء الطواف بالركن اليماني
1159 - 175	المبحث الرابع: مروياتهم في الفقه والمعاملات
159 - 161	اولاً. مروياتهم في الوضوء
159	1. مرويتهم عن الوضوء ودعائه
159 - 160	2. مرويتهم عن الطهور نصف الايمان
160	3. مرويتهم عن غسل القدمين الى الكعبين
160	4. مرويتهم عن وضوء الامام علي وتشبيهه بالرسول (ﷺ)
160 - 161	5. مرويتهم على المسح على الخفين
161	6. مرويتهم عن دعاء الوضوء عند الانتهاء
161	7. مرويتهم عن وطئ الحائض بدون عمد كفارته الصدقة
161	8. مرويتهم عن الرجل من زوجته الحائض
161 - 163	ثانياً. مروياتهم في الدعاء
161 - 162	1. مرويتهم عن الدعاء المستجاب

162	2. مرويتهم عن الدعاء في السفر
163	3. مرويتهم عن الخلف بالأصنام والاوثنان والبراءة من ذلك
163	4. مرويتهم عن الحلف بغير الله فقد اشرك
165 . 163	ثالثاً. الربا
163	1. مرويتهم في لعن الربا والرابي
163	2. مرويتهم عن كره مسروق السقي للزرع وتأجير الارض
163	3. مرويتهم عن النهي عن شراء الصوف واللبن ومون الغنم
164	4. مرويتهم عن النهي عن شراء أو كرى أرض العجم
165 . 164	5. مرويتهم عن تحريم الربا في البيع والشراء
166	رابعاً. حب الدنيا
166	1. مرويتهم عن حب الدنيا
167	خامساً. الأثر
167	1. مرويتهم عن ماترك الرسول (ﷺ) بعد موته
167	2. مرويتهم عن الرجل وماله لاييه
169 . 168	سادساً. الزواج
168	1. مرويتهم عن اكمال عدة المرأة المطلقة خارج بيت زوجها

168	2. مرويتهم عن الخلاف بين الزوجين
168	3. مرويتهم عن النيل من زوجات الرسول
169	4. مرويتهم عن احلال الامة بثلاثة ابواب
169	5. مرويتهم عن عتق الجارية والزواج منها
169	6. مرويتهم عن جواز المسلم من الزواج من الكتابية
169	7. مرويتهم عن عدم السماح للزواج بالام بعد العقد على البنت
169	8. مرويتهم عن صحة الطلاق شرط الطهارة من اتيان
170 - 169	سابعا. اللباس
170	1. مرويتهم عن لبس الحرير
170	2. مرويتهم عن مانهى عنه رسول الله (ﷺ) عن لبس الذهب
171 - 170	ثامنا. الموتى
170	1. مرويتهم عن تلقين الموتى
171 - 170	2. مرويتهم عن كيفية دفن الموتى
171	تاسعا. التسمية والكنية
171	1. مرويتهم عن التسمية والكنية باسم الجد
171	2. مرويتهم عن التسمية بأبي بكر الصديق

185 - 172	المبحث الخامس: اسهاماتهم الادبية
173 - 172	أ. شعراؤهم قبل الاسلام
172	1. جعفر بن عرار بن حر بن السبيع السبيعي
173	2. عمر بن خالد السبيعي
178 - 173	ب . شعرائهم في العصور الاسلامية
173	اولا. ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي
177 - 173	ثانيا. سعيد بن قيس السبيعي
177	ثالثا. عثمان بن جعفر بن محمد السبيعي
178	رابعا. علي بن عيسى بن يونس السبيعي
178	خامسا. ابو كبار السبيعي
178	سادسا. كبيبة (احمر الراس) بن قرّة بن دعموص بن السبيع السبيعي
180 - 179	ت . روايتهم الشعر عن غيرهم
179	اولا. ابراهيم بن ابي اسحاق السبيعي عن أبي العتاهية
180 - 179	ثانيا: ابو اسحاق السبيعي عن الامام علي (عليه السلام)
180	ثالثا: ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله
181 - 180	ث . اسهاماتهم في تنظيم حلقات دراسية للتحدث وتعليم الشعر



183 - 182	الخاتمة
224 - 184	المصادر والمراجع
	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

قائمة المصطلحات - المستخدمة

ت	الرمز	المصطلح الذي يشير اليه
1	ت	تاريخ الوفاة
2	ط	الطبعة
3	لات	لا تاريخ الطبع او النشر
4	لامك	لا مكان للطبع او النشر
5	ق . م	قبل الميلاد
6	ق . هـ	قبل الهجرة
7	م	ميلادي
8	هـ	هجري
9	تح	تحقيق
10	تر	ترجمة

شكر وتقدير



الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

وبعد:

فإن نعم الله علينا كثيرة ، وإن من أجلّ تلك النعم وأعظمها؛
نعمة الهداية إلى الإسلام فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله. ثم إنه من باب الاعتراف بالحق لأهله لقوله عليه الصلاة
والسلام: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"⁽¹⁾ ولقوله ﷺ: "... ومن
صنع إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم
قد كافأتموه"⁽²⁾.

يطيب لي أن اشكر كل من أسدى إلي معروفاً في سبيل إبراز
هذا البحث على الوجه المرضي وأخص بالذكر فضيلة الأستاذ الفاضل
الدكتور (عبد الباسط عبد الرزاق) المشرف على هذه الرسالة لما قدمه لي
من مساعدة وتوجيهات سديدة لإزالة الصعوبات التي واجهتني وقد صاحب
في ذلك حسن خلقه وكرمه وسعة صدره أسأل الله أن يمد له في عمره
ويجزيه عنا خيراً.

(1) اخرجه الترمذي ج4ص339

(2) اخرجه أبو داود ج2ص52

وكذلك يسرني أن أقدم عظيم شكري وجزيل امتناني

إلى الأستاذ الكبير الدكتور عاصم إسماعيل كنعان

لتقديمه لي الكثير من النصائح القيمة من أجل الارتقاء بهذه الرسالة ، وقد صاحب في ذلك حسن خلقه وكرمه وسعة صدره، قلَّ أن تجتمع هذه الأوصاف في علماء هذا الزمن، فجزاه الله عني خير الجزاء وأطال في عمره ومتعته بالصحة والعافية،

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي العون والمساعدة وأخص منهم بالذكر أساتذتي الأفاضل الذين درسوني في السنة التحضيرية فجزاهم الله عني خير الجزاء .

ويطيب لي أن أقدم شكري وامتناني إلى الأستاذ الدكتور تحسين حميد مجيد والدكتور عبد الخالق خميس رئيس القسم والدكتورة سميرة عزيز لتقديمها لي الكثير من النصح والارشاد والدكتور شاكر والدكتور احمد مطر والدكتور عدنان التميمي والدكتور محمود الزوبعي والى زملائي في الدراسة اسأل الله عز وجل أن يوفقهم ويمن عليهم بدوام النجاح والاجتهاد.

واقدم شكري وامتناني الى موظفي مكتبة جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية واخص بالذكر الست باسمة داعيا الله ان يوفقها ، واتقدم بشكري وتقديري الى موظفي المكتبة الوطنية في جامعة بغداد لما قدموه لي من خدمة . وكذلك اشكر موظفي المكتبة المركزية في ديالى لما قدموه لي من مساعدة .

وأنتقدم بشكري وتقديري وامتناني الخاص إلى أفراد عائلتي الكريمة وعلى رأسهم أمي وأبي لما قدموه لي من مساعدة كبيرة .

وختاما اشكر كل من مد يد العون لانجاز هذا العمل ممن

الباحث

فاتني ذكرهم والله ولي التوفيق.

المقدمة



F

نطاق البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
سيد الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين .

جاءت الكثير من الدراسات التاريخية في تتبع مسار القبائل
العربية في منازلها الاولى ومدى انتشارها وانسيابها في اقاليم البلدان
الاسلامية اذ بدأوا باتباع ابنائهم المقاتلين في الجيش العربي الاسلامي
لأجل نشر مبادئ الدين الاسلامي الحنيف وخدمة الامة وطلباً للثواب
واجر الجهاد ، بسبب لانه اصبح فرضاً على المسلمين والانصياع لنداء
الدين الحنيف .

جاء اختيارنا لهذا الموضوع رغبة في دراسة النسب والقبائل
بتوجيه وتشجيع من استاذي المشرف لاسيما ان كتب الانساب ذكرت
اربع فروع من العرب تسمت بهذا الاسم وان هناك خطأ بينهم ، ومن
اجل القاء الضوء وفك الاشتباه الحاصل في ذلك حولهم جاء اختيار
الدراسة التي انصبت على السبعيين الهمدانين الذين ينتسبون الى
همدان من العرب القحطانيين وحتى نهاية القرن الرابع/ الهجري العاشر
الميلادي لم تحظى المكتبة العربية وحسب احصاءنا على دراسة اكاديمية
في هذا الموضوع سوى ماكتبه الاستاذ المشرف الدكتور (عبد الباسط عبد
الرزاق حسين) عن هؤلاء ضمن بحث مقدم عن راس هذه الاسرة ابو

اسحاق السبيعي الى مجلة كلية التربية جامعة الانبار

واقترضت طبيعة هذه الرسالة ان تقسيمها الى ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة وثبت بأسماء المصادر والمراجع وملخص لها باللغة الانكليزية:.

انصب الفصل الاول على: اهمية النسب عند العرب ونسب بني سبيع والبطون العربية التي سميت ببني سبيع ومنزلهم حسب الاقاليم الاقدم فالأحدث في اليمن وفي الحجاز والجزيرة العربية وفي العراق وفي الشام والجزيرة الفراتية واسيا الصغرى وفي الشرق الاسلامي والتنظيمات الاجتماعية والسياسية عند العرب قبل الاسلام وحياتهم الدينية قبل الاسلام واسلامهم وموقفهم من الردة ، والحياة الاقتصادية لبني سبيع قبل الاسلام (الزراعية والتجارية والصناعية)، فضلا على دراسة ايامهم قبل الاسلام ومشاركتهم في حركتي التحرير والفتوح ومعركة القادسية واليرموك وتحرير مصر واستقرارهم فيها ثم فتوح الاندلس ، ثم دراسة مشاركاتهم في ابرز احداث الدولة العربية الاسلامية في العصر الراشدي والاموي والعباسي (وقعة الجمل ومعركة صفين وثورة الحسين (عليه السلام) سنة 61هـ ، ومعركة جبانة السبيع سنة 66هـ ، ومشاركاتهم في الحركات المضادة للخلافة العباسية كثورة محمد بنو النفس الزكية واخيه ابراهيم(ت145هـ) ومشاركتهم في الحرب بين الامين(ت193هـ/808م . 198هـ/813م) والمأمون(198هـ/813م — 218هـ/833م) .

اما الفصل الثاني فحمل عنوان المرويات التاريخية لبني سبيع قبل الاسلام وبلغت ثمانية مرويات اما المبحث الثاني فحمل عنوان مروياتهم عن صدر الاسلام وعصر الرسالة وجاءت بعشرين مروية .
اما المبحث الثالث فحمل عنوان المرويات التاريخية لغزوات وسرايا الرسول (ﷺ) ومقاتلة المشركين وجاءت بستة عشر مروية اما

المبحث الرابع فحمل عنوان المرويات التاريخية في العصر الراشدي وجاءت باثنتين وعشرين مروية اما المبحث الخامس فحمل عنوان المرويات التاريخية للعصر الاموي والذي جاء بأربعة عشر مروية اما المبحث السادس فحمل عنوان المرويات التاريخية للعصر العباسي اما الفصل الثالث فحمل عنوان مرويات بنو سبيع في العلوم الدينية واسهاماتهم الادبية . فحمل المبحث الاول عنوان العلوم الدينية اولها علوم القران والتفسير والقراءات فجاءت بسبعة عشر مروية وعلوم الحديث جاءت بثلاث وثلاثين مروية وجاء المبحث الثاني بعنوان مروياتهم في الفروض فجاءت بثمان وخمسين مروية عن الصلاة وعن الصوم بتسع مرويات وعن الاغتسال بمرويتين ويسبع مرويات عن الزكاة وبثمان مرويات عن الحج ، وجاء المبحث الثالث عن مروياتهم في الفقه والمعاملات فجاءت مروياتهم في الوضوء بعشر مرويات وجاءت مروياتهم عن الدعاء بأربع مرويات وجاءت مروياتهم عن الرب بخمسة مرويات وجاءت لهم مروية واحدة عن الغيبة وجاءت لهم مرويتان عن الارث وجاءت لهم تسع مرويات عن الزواج وجاءت لهم مرويتان عن لبس الزينة واخرتان عن الموتى ومرويتان عن التسمية والكنية اما المبحث الرابع فقد وضح اسهاماتهم الادبية والشعرية ، منهم قبل الاسلام جعفر بن عرار السبيعي وعمر بن خالد السبيعي ومن شعراء عصر الاسلام ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي وكبيبة بن قره بن دعموص السبيعي وسعيد بن قيس السبيعي واسهاماتهم في تنظيم حلقات دراسية للحديث والتعليم ومنهم ابي اسحق السبيعي . وهذا وارجو من الله اني قد اسديت خدمة الى العلم والمعرفة فان اصبحت فبنعمة ومنة من الله وان اخطأت فمن نفسي والله الموفق.

ب - عرض المصادر

في استعراض للمصادر سوف اقف عند اهمها التي امتدت

البحث بمعلومات مهمة اسهمت في جعله بهذه الصورة لما حوت من مرويات واخبار وتشمل كتب التاريخ العام وكتب الطبقات وتراجم الرجال والمعاجم الجغرافية واللغوية وكتب الحديث والتفسير وكتب الفقه والعبادات .

اما المصادر التي اعتمدت عليها وافادتني بشكل واسع وزودتني بمعلومات قيمة فسنتاولها بحسب المواضيع ونوع الكتاب بغض النظر عن قدم السنة ووفاء المؤلف وكما يأتي:-

كتب النسب

☞ **كتاب نسب معد واليمن الكبير** لابي المنذر هشام الكابي (ت204هـ) تمت الافادة منه في بيان نسب بني سبيع وبطونهم وتفرعاتهم .

☞ **كتاب نسب عدنان وقحطان** للمبرد أبي عباس محمد بن يزيد (ت285هـ) وتمت الافادة منه في البحث عن نسب بني سبيع وبطونهم وتفرعاتهم .

☞ **كتاب جمهرة انساب العرب** لابن حزم علي بن سعيد الاندلسي (456هـ) وتمت الافادة منه في نسب بني سبيع وأيامهم ومشاركتهم في الحروب والمناصب الادارية .

كتب التاريخ العام:

☞ **كتاب تاريخ الرسل والملوك** للطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير،(ت310هـ) تم الافادة منه في معرفة ايام بني سبيع ومشاركتهم في ايام العرب قبل وبعد الاسلام .

☞ **كتاب الكامل في التاريخ** لابن الاثير عز الدين ابن ابي الكرم الشيباني (ت630هـ)، وتم الافادة منه في معرفة ايام بني سبيع ومشاركتهم في معركة حطين وثورة الحسين (عليه السلام).

☞ كتاب البداية والنهاية لابن كثير ابي الفداء اسماعيل بن عمر، (ت774هـ) تم الافادة منه في المرويات التاريخية لبني سبيع .

كتب الطبقات وتراجم الرجال

☞ كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد محمد بن منيع القرشي، (ت230هـ) تم الافادة منه في تراجم رجال بني سبيع ووفياتهم .

☞ كتاب طبقات خليفة بن خياط العصفري ، (ت240هـ) تم الافادة منه في معرفة طبقة علمائهم وتراجم رجالهم وسني وفياتهم .

كتب المعاجم الجغرافية

☞ كتاب معجم ما استعجم لابي عبيد البكري (ت487هـ) تمت الافادة منه في معرفة منازل ومياه وعيون بني سبيع والاماكن التي استقروا فيها .

☞ كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي (ت626هـ) وتمت الافادة منه في معرفة منازل السبيعيون وايامهم والاماكن التي تنقلوا بينها

كتب المعاجم اللغوية

☞ كتاب لسان العرب لابن منظور ، (ت711هـ) وتمت الافادة منه في ايضاح المفردات المبهمة والغامضة قديما .

كتب الادب الموسوعية

☞ كتاب العقد الفريد لابن عبد ربة (ت328هـ)، وتمت الافادة منه في علاقات بني سبيع مع غيرهم وابائهم ومشاركاتهم العامة .

☞ كتاب التعازي للمبرد محمد بن يزيد (ت285هـ) تمت الافادة منه في ايام بني سبيع وعلاقاتهم مع قبائل العرب المحيطة بهم .

كتب الفقه

- ☞ كتاب مسند احمد بن حنبل (ت241هـ) وتمت الافادة منه في مروياتهم للحديث وتفسير بعض الآيات والمسائل الفقهية .
- ☞ كتاب الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان لمحمد بن حبان (ت354هـ)، تمت الافادة منه في مروياتهم الفقهية والتاريخية .
- ☞ كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي (ت456هـ)، تمت الافادة منه في تفسير بعض الآيات والاحاديث والمرويات التاريخية

الباحث

الفصل الأول

بنو سبيع حياتهم

العامّة

المبحث الأول

نسب بني سبيع

أهمية النسب عند العرب

كان الاهتمام بالنسب مهما في عصر ما قبل الإسلام ، وظل هذا الاهتمام قائما حتى مجيء الإسلام ، لذا فأصبح هذا أساس قيام البناء الاجتماعي في البلاد العربية ، فأن هذا الاهتمام يؤدي إلى حفظ النسب والانتماء إلى الأصول التي تفرعوا منها ومعرفة الشعوب والقبائل وما يدنو منها من بطون وعشائر وفصائل وغيرها ، مما اضطر الكثير من الموالى عندما سكنوا الأمصار إلى الانتساب ومولات القبائل العربية وبعد مدة من الزمن ادعى الكثير من هؤلاء بأنهم جزء لا يتجزأ من هذه القبائل وهم من العرب الصليبية لهذه القبائل وخير دليل على هذا الاهتمام⁽¹⁾ أحاديث رسول الله (ﷺ) التي تحت على حفظ النسب بقوله (ﷺ): اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم⁽²⁾ وقال: تعلموا من أنسابكم ما تصلوا به أرحامكم ، فان صلة الرحم محبة في أهله ، مثراة في ماله منسأته في أثره⁽³⁾ ولاشك في أن الاهتمام بالنسب في عصر الإسلام له أهمية الكبيرة وذلك لأنه يحدد العلاقة بين العرب الفاتحين وبين أبناء الشعوب التي دخلت تحت ظل الإسلام إذا أصبحوا يفتخرون بانتسابهم للعرب⁽⁴⁾ أو للخلفاء أو الولاة وكذلك حصر الإرث والتركات

- (1) العلي ، صالح احمد ، محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط2 ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، (الموصل - لات)، ج1ص129 - 130.
- (2) الطيالسي أبو داود ، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت204هـ)، مسند ابي داود ، تحقيق: مجدي عبد المحسن التركي ، ط1 ، دار هجر ، (مصر - 1999م)، ج4ص473 ؛ رقم الحديث 2880 .
- (3) احمد بن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن محمد الشيباني ، (ت241هـ)، المسند ، تحقيق: السيد أبو المعاطي النوري ، ط1 ، عالم الكتب ، (بيروت - 1998م) ، ج2ص374 ، الحديث ، 8855 .
- (4) ابن حزم ، علي بن سعيد أبو محمد الأندلسي ، (ت456هـ)، جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط1 ، دار المعارف ، (القاهرة - 1962م)، مقدمة الكتاب .

إذ يتحدد هذا حسب النسب ، لذا كانت الأنساب في صدر الإسلام جعلتها تمتد إلى غير العرب فدونت لهم على مر الزمان مشجرات للأنساب أوصلت الكثير منهم إلى أجداد العرب القدماء⁽¹⁾.

ب - نسب بنو سبيع

عند البحث عن نسب بني سبيع الهمدانيين لابد من معرفة أصولهم وذلك لتشابه الأسماء وكثرة التسميات باسم واحد عند العرب ، ولكن الذي يفرق بينهم هو سلسلة النسب أو منازل تلك البطون أو القبائل أو ذكر أسماء أمهاتهم التي لابد أن تكون مختلفة من احدهم إلى الآخر لذا يمكن القول ان سبيع اسم علم لرجل من أبناء همدان القبيلة المعروفة أو سبيع بطن من بطونها ، وهو سبيع بن صععب بن معاوية ابن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان⁽²⁾، بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان⁽³⁾، والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بأستين وفي آخرها العين المهملة وهذه النسبة تعود إلى سبيع⁽⁴⁾.

- (1) العلي ، محاضرات ، ص130 ؛ الالوسي ، عبد الباسط عبد الرزاق حسين ، قبيلة كندة ودورها في التاريخ العربي الاسلامي حتى نهاية العصر الاموي ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2003م ، ص15.
- (2) ابن الكلبي ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب ، (ت204هـ) ، نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق: ناجي حسن ، ط1 ، (بيروت - 1988) ، ج2 ص510 . ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن منيع الهاشمي مولاهم البصري البغدادي ، (ت230هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1990) ، ج6 ص311 ، ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ج1 ص392
- (3) القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت821هـ) ، قلائد الجمان للتعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق: إبراهيم الابياري ، ط2 ، دار الكتاب اللبناني ، (بيروت - 1982م) ، ص99.
- (4) خليفة بن خياط ، خليفة بن خياط الشيباني العصفري البصري (ت240هـ) ، طبقات خليفة بن خياط ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر ، (بيروت - 1993) ، ج1 ص275 ؛ ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن مسلم (ت276هـ) ، المعارف ، تحقيق: ثروة عكاشة ، مطبعة دار الكتب ، (القاهرة - 1960) ، ص105

وترجع سلسلة النسب الى كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان إلى عرب الجنوب أي جنوب شبه الجزيرة العربية⁽¹⁾. وبعد البحث والتقصي في طيات المصادر التاريخية القديمة عن آل سبيع وجدنا أكثر من بطن ولكن هذه لاتعود إلى آل سبيع الهمدانين موضوع بحثنا .
وان نتيجة الاختلاط بين الأنساب بسبب التشابه في الأسماء يؤدي إلى الالتباس وعدم التفرقة ويمكن تصنيف هذه البطون إلى قبائلها الأصلية وكما يلي:

ت - البطون العربية التي سميت ببني سبيع

أ- السبيعيون الذين سكنوا خطة بني سبيع في الكوفة ولا ينتسبون إلى هذه البطن نسيبا وإنما انتسبوا إليها منزلا إذ نزلوا فيه واستقروا⁽²⁾.
ب - بنو سبيع بن قيس بن عنبسة (عبسه) بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الحارث بن الخزرج⁽³⁾.
ت - بنو سبيع الذين دخلوا مع خزاعة ويرجعون إلى جدهم سبيع بن خثيمة بن

(1) المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد (ت285هـ)، نسب عدنان وقحطان ، تحقيق: عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، (القاهرة - 1936)، ص21 ؛ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، (ت310هـ)، تاريخ الرسل والملوك ، ط2 ، دار التراث ، (بيروت - 1967م)، ج1 ص747 ؛ ابن عبد ربة ، أبو عمر شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد ربة ، (ت328هـ)، العقد الفريد ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1985م)، ج3 ص330 ؛ الهمداني ، الحسين بن احمد بن يعقوب ، (ت334هـ)، الإكليل ، تحقيق: محب الدين الخطيب ، (القاهرة - 1948م)، ج10 ص97 ؛ الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد مهدي البغدادي ، (ت385هـ)، المؤلف والمختلف ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت - 1986)، ج3 ص1335 .

(2) الالوسي ، عبد الباسط عبد الرزاق ، أبو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي ، بحث منشور في مجلة جامعة الانبار كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد الرابع لسنة 2013م ، ص2.

(3) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ج1 ص377 .

النمر بن ويرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن قضاة⁽¹⁾.

ث - بنو سبيع بن صععب بن معاوية⁽²⁾ بن كثير بن مالك بن جشم ابن حاشد بن جشم بن خيوان⁽³⁾ أو خيران⁽⁴⁾ بن نوف بن همدان⁽⁵⁾، بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن خيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان⁽⁶⁾ والسبيع بطن من بطون همدان ، والسبيع في أصل اللغة هو واحد من سبعة ، سُمي به الرجل ، والنسبة إلى سبيع (سبعي)، بفتح الباء وحذف الياء⁽⁷⁾، وهم أصحاب محلة وجبانه^(*) في الكوفة سميت باسمهم⁽⁸⁾،
وهم موضوع البحث .

- (1) ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري ، (ت463هـ)، الانباه على قبائل الرواة ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، ط1 ، دار الكتب العربية ، (بيروت - 1985)، ج1ص131.
- (2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6ص311 ؛ ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص395 ، 475.
- (3) خليفة بن خياط ، الطبقات ، ص162 ؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ)، سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الارناؤوط ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، (لامك - 1985م)، ج5ص428 .
- (4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص311 ؛ ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم ، (ت630هـ) اللباب في تهذيب الأنساب ، ضبط وتحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 2000م)، ج1ص229.
- (5) ابن سعد ، المصدر نفسه ، ج6ص311 ؛ ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص395 ، 475.
- (6) ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج1ص42 ، 349 ؛ النويري ، شهاب الدين احمد ابن عبد الوهاب القرشي (ت733هـ)، نهاية الإرب في فنون الأدب ، ط1 ، دار الكتب والوثائق القومية ، (القاهرة - 2002م)، ج2ص320.
- (7) السويدي ، أبو الفوز محمد أمين البغدادي (ت1246هـ)، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، ط4 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 2009م)، ص349.
- * **جبانة**: بالفتح ثم التشديد والجبان في الأصل: الصحراء وأهل الكوفة يسمون المقبرة جبانة وبالكوفة محال تسمى بها جبانة السبيع . ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق ، (ت739هـ)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط1 ، دار الجيل (بيروت - 1993م)، ج1ص311.
- (8) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص235 ؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت911هـ)، طبقات الحفاظ ، تحقيق: محمد احمد عبد العزيز وشرف احمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1991)، ج2ص80 .

المبحث الثاني

منازل بني سبيع

من البديهي والمعروف ان منازل بني سبيع هي جنوب اليمن وذلك لأنهم جزء من قبيلة همدان القحطانية وسكنت معهم بعض من قبيلاتهم في بعض اجزاء اليمن(*) ومنها صنعاء⁽¹⁾ وصعدة وما بينها وبين حدود صعدة⁽²⁾ وهو ينقسم بخط عرضي وما بين صنعاء وصعدة شرقيه لبكيل⁽³⁾ وغربيه لحاشد ، وهناك بعض المواضع التي سكنوا فيها منها شروم⁽⁴⁾ وصالد⁽⁵⁾ وعرق⁽⁶⁾ والقحمة⁽⁷⁾ ومخلاف جهران⁽⁸⁾ وذكر صاحب كتاب الإكليل عدداً من قصور همدان منها قصر سحمي⁽⁹⁾ وبيت لعوة⁽¹⁰⁾ وبيت زود لآل السبيع⁽¹¹⁾.

* **اليمن:** سميت باليمن لان يقطن بن عامر بن صالح بن ارفخشذ ولد أبيه فنزل موضع اليمن فقالت العرب تيمن بنو يقطن ويقال سميت اليمن لانفصالها عن يمن الكعبة . ابن الفقيه ، أبو عبد الله احمد محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه، (ت365هـ)، **البلدان** ، تحقيق: يوسف الهادي ، عالم الكتب (بيروت - 1996م)، ص 90 ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله (ت626هـ)، **معجم البلدان** ، ط 2 ، دار صادر (بيروت - 1995م)، ج3ص436 .

(1) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص454 - 455 ؛ ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج1ص342 - 349 ؛ أبو ياسين ، حسن عيسى ، **شعراء همدان** ، جمع وتحقيق: حسن عيسى ، ط 1 ، دار العلوم للطباعة والنشر، (الرياض - 1982م)، ص 30 .

(2) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3ص406 .

(3) الهمداني ، **صفة جزيرة العرب** ، مطبعة بريل ، (لندن - 1884م)، ج1ص112 .

(4) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج2ص239 .

(5) المصدر نفسة ، ج3ص421 .

(6) المصدر نفسة ، ج4ص311 .

(7) المصدر نفسة ، ج4ص311 - 312 .

(8) المصدر نفسة ، ج5ص69 .

(9) الهمداني ، الاكليل، ج10ص97؛ أبو عبيد البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري(ت487هـ)، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** ، ط 3 ، عالم الكتب ، (بيروت - 1982م)، ج1ص290

(10) الهمداني ، المصدر نفسة ، ج10ص97 ؛ البكري ، المصدر نفسة ، ج1ص290 - 291 .

(11) الهمداني ، المصدر نفسة ، ج10ص97 ؛ البكري ، المصدر نفسة ، ج1ص289

أما الحصون التي شيدها في اليمن ، فحصن (ورور)^(*) وحصن كوكبان⁽¹⁾ وحصن البيضاء والسوداء⁽²⁾، وسوف نفصل هذه المنازل على المواقع الجغرافية كاليمن والحجاز والجزيرة العربية والعراق والمشرق الإسلامي وبلاد الشام ومصر وشمال أفريقيا والأندلس وكما يلي:

أ . منازلهم في اليمن:

أولاً: بيت العوة:

وهو من قصور بني سبيع ، في مواطن الظواهر إلى جنب ضمير بن ديار همدان وينسب إلى أم لعوة بن مالك بن معاوية ابن ردمان بن بكيل بن همدان⁽³⁾.

ثانياً: بيت زود لآل السبيع:

قصر من قصور سبيع في ظاهر ديار همدان وينسب إلى زيد بن سيف بن عمرو بن السبيع بن السبع بن مالك بن جشم بن حاشد من همدان سكنه البعض من السبيع⁽⁴⁾.

ثالثاً: البيضاء والسوداء:

وهما حصنان بجوف أرحب من همدان وهناك براقش ومعين ، نزل فيها أبناء سبيع الهمداني⁽⁵⁾.

* ورور: حصن عظيم باليمن من جبال صنعاء في بلاد همدان . ياقوت الحموي ،

معجم البلدان ، ج4ص297 ج5ص374 .

(1) ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج3ص188 .

(2) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج1ص196 .

(3) البكري ، معجم ما استعجم ، ج1ص290 .

(4) المصدر نفسه ، ج1ص289 .

(5) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج1ص196 .

رابعاً: حاشد:

وهو مكان يطلق عليه نسبة إلى سكانه الذين هم من قحطان ، كان ينزله أبناء سبيع الهمدانيون⁽¹⁾.

خامساً: شروم:

قرية من قرى اليمن ، كبيرة عامرة باليمن ، فيها عيون وكروم أهلها من همدان ، وهم لصوص وقطاع الطرق بينها وبين الهجيرة ، وينزلها بعض أبناء سبيع⁽²⁾.

سادساً: صنعاء:

نزل بنو السبيع في مدينة صنعاء اليمانية والتي تقع على الطريق البري بين مكة وعدن ومكة وحضرموت ، وهي مدينة قديمة وكبيرة فيها الكثير من الخيرات ، وكانت تسمى قديماً ازاك ، وبعدها سميت بصنعاء لان وهرز لما دخلها قال: صنعة صنعة ، أي أن الحبشة أحكمت صنعتها وقيل إنها سميت باسم الرجل الذي بناها وهو صنعاء بن ازاك بن كبير بن عابر بن سالخ⁽³⁾.

سابعاً: صعدة:

مخلاف^(*) باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخاً^(**)، وصعدة مدينة عامرة أهله بالسكان ، يقصدها التجار من كل بلد وبها مدايق الجلود والادم ، أرضها خصبة ، كثيرة الخيرات وهوؤها نقي⁽⁴⁾.

(1) كحالة ، عمر رضا ، معجم القبائل العربية القديمة ، دار العلم للملايين (بيروت - 1968م)، ج1ص188 .

(2) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3ص339 .

(3) المصدر نفسه ، ج3ص436 .

* **مخلاف**: وهي قرى مجتمعه يجمعها اسم المخلاف ولكل قريه اهلون على حده. ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: 711هـ) **لسان العرب** ، ط3 ، دار صادر (بيروت - 1984م)، ج9ص96.

** **الفرسخ**: ثلاثة اميال . البياضي ، ابراهيم سليمان العاملي ، **الاوزان والمقادير** ، ط1 ، مطبعة صور الحديثة، (بيروت - 1381 هـ 1962 م)، ص72.

(4) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3ص406 .

ثامناً: صلد:

من نواحي اليمن في بلاد همدان ، بفتح أوله وإسكان ثانيه ، وهو موضع تلقاء صرحان ، نزله بنو سبيع من همدان ومنه وفد مالك بن نميط الهمداني إلى رسول الله (ﷺ) وكتب له كتابا على قومه وجعله عليهم⁽¹⁾.

تاسعاً: عرق سبيع:

وهو موقع كان يعرف برمل بني عبد الله بن عامر ، يجتمع فيه الماء من مسائل الأودية (رنيبة والحزمة)^(*)(2)، وقيل انه جبل على طريق مكة واليمن⁽³⁾.

عاشراً: القحمة:

وهي بليدة صغيرة قرب زيد وتعد قسبة وادي زوال ، بينها وبين زيد يوم من ناحية مكة ويسكنها الاشاعرة وخولان وهمدان ومنهم آل سبيع⁽⁴⁾.

حادي عشر: قصر سحمي:

من مواطن الظواهر إلى جنب ضمير من ديار همدان يسكنه أبناء سبيع الهمدانيون⁽⁵⁾.

ثاني عشر: كوكبان:

ثنائية الكوكب ، جبل قرب صنعاء ، وهذا الجبل ينزله بعض أبناء سبيع فيه قصر مبني من الفضة والحجارة ومزين داخله بالياقوت والجواهر وكان ذلك الياقوت والجواهر تلمع بالليل كما يلعب الكوكب وسمي بذلك الاسم⁽⁶⁾.

(1) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3ص421 .

* رنيبة والحزمة: لم نعثر على ترجمة لهذين الواديين في المصادر التي اطلعنا عليها.

(2) البلادي ، عاتق بن غيث بن زوير(ت1010هـ) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ، ط1 ، دار مكة للنشر والتوزيع (مكة المكرمة - 1982م)، ص54.

(3) شراب ، محمد بن محمد بن حسن ، المعالم الأثرية في السنة والسيرة ، ط1 ، دار القلم ، دار الشامية (دمشق - بيروت - 1990م)، ص189.

(4) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج4ص311 .

(5) البكري ، معجم ما استعجم ، ج1ص290 .

(6) ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج3ص188 .

ثالث عشر: البكيل:

وهم قبائل من اليمن وسميت المنازل التي يسكنون فيها بهذا الاسم ومن بينهم همدان وأبناؤها من سبيع⁽¹⁾.

رابع عشر: مخلاف جهران:

مخلاف في اليمن قرب صنعاء ويعد من بلاد همدان ، تتبعه قرى كثيرة أشهرها ، ضاف وتفاضل وقرن تراحب وقرن قابل ، ينزلها الكثير من بني سبيع الهمدانيين وتنسب إلى جهران بن محصب بن وهمان بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبأ⁽²⁾.

ب . منازلهم في الحجاز والجزيرة العربية أولاً: مكة المكرمة:

تعد مدينة مكة المركز الرئيس لشبه الجزيرة العربية وذلك لان فيها بيت الله الحرام الذي يحجه جميع العرب قبل الإسلام وبعده ، وهي التي يمر بها الطريق التجاري بين الشام واليمن ، ولم يهاجر إليها بنو همدان من اليمن إلى مكة قبل الإسلام ولكن بعد ظهور الإسلام وتوجه الوفود إلى الرسول (ﷺ) وكانت وفادتهم مع قبيلتهم همدان ، وانساح الكثير منهم مع القبائل الأخرى لأسباب عديدة أهمها أن أبناءهم مقاتلون في الجيش العربي الإسلامي وعليهم أن يتبعوهم ، فنزل السبيعيون مكة وكان أشهر رجالهم أبو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي^{(*) (1)}.

(1) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص112 .

(2) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج5ص69 .

* أبو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي: ابن ذي يحمد وقيل: عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي ، الحافظ ، شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها وهو من ذرية سبيع بن صعيب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ابن جشم بن خيران بن نوف بن همدان . ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) توفي أبو إسحاق سنة 127هـ يوم دخول الضحاك ابن قيس غالباً على الكوفة . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج5ص392 .

ثانياً: المدينة المنورة:

واسمها القديم يثرب ، وسميت بالمدينة المنورة لمقدم رسول الله (ﷺ) إليها وهجرته إليها وتوويرها به نزل بعض أبناء سبيع بعد الإسلام ومن أشهر هؤلاء علي بن احمد بن ذي يحمد جد عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي أبو اسحق المحدث الفقيه⁽²⁾، إذ قدم عليّ هذا إلى الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) يريد العطاء ، فسأله الخليفة عن أفراد عائلته ، بقوله: كم معك من عيالك ياشيخ ، فذكرهم له فأعطاه ألف وخمسمائة ولعياله مائة ألف ألف⁽³⁾، ويبدو ان هذا المبلغ مبالغ فيه لاسيما في الفترة المبكرة من قيام الدولة العربية الاسلامية .

ت . منازلهم في العراق

أولاً: البصرة:

مدينة تقع جنوب العراق على شط العرب ، سميت بالبصرة لغلظها وشدتها ، مصرها القائد العربي المسلم عتبة بن غزوان^(*) سنة (14هـ/635م)

(1) ابن هشام ، أبو جمال الدين عبد الملك بن هشام المعافري الحميري ،(ت213هـ) السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي ، ط2 ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده (القاهرة - 1955م). ج2ص597 .

(2) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج2ص597 ؛ ابن عبد البر ، الدرر في اختصار المغازي والسير ، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي ، ط2 ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده (القاهرة - 1955م، ج1ص258.

(3) السويدي ، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، ص435 .

* **عتبة بن غزوان:** بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى أبا عبد الله ولد سنة (40ق.هـ) وتوفي سنة 17هـ هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية وقدم إلى المدينة وهو ابن أربعين سنة فوجهه إلى البصرة بكتاب عمر إليه يأمره بذلك وكانت ولايته على البصرة 6 أشهر ثم قدم على عمر المدينة فرده عمر على البصرة والياً فمات في البصرة سنة 17هـ وهو ابن(57 سنة) . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج3ص72 .

بنيّت من القصب ثم من الطين فيها الكثير من النخيل أرضها خصبة⁽¹⁾ ،
نزلها الكثير من بني سبيع في التحرير الإسلامي لها من الفرس ، نزلها بنو
سبيع في بدء تمصيرها وهاجر إليها البعض من الكوفة ومن أشهر هؤلاء زهير
بن اسحق بن يونس السبيعي^(*)(2).

ثانياً: بغداد:

بعد أن أصبحت بغداد منارةً للعلم والأدب لأنها حاضرة الدولة
العربية الإسلامية ومدينة للسلام والإسلام وسيدة البلاد وجنة الله في أرضه
ومجمع النهرين ومعدن الطرائف لعذوبة مائها ولطاقة هوائها وطيب تربتها
وعذوبة نسائنها والتي بناها ثاني خلفاء بني العباس سنة (145هـ/762م) فيها
أهل التفسير والحديث والفقهاء والمواعظ والأدب والشعر والنثر والنحو والصرف
والطب والفلسفة وأصبحت محطة أنظار القاصي والداني ، فرحل إليها بعض
أبناء سبيع والذين اشتهروا بعلمهم وبخاصة عائلة أبي اسحق السبيعي ، فنزل
بها الشيخ الثقة المعمر أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن
ماني السبيعي^(**)، حدث في بغداد والشيخ عثمان بن جعفر بن محمد بن

(1) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج1ص430 .

* زهير بن اسحق بن يونس السبيعي: بعد البحث والتقصي لم نجد له تعريف في
المصادر التي اطلعنا عليها.

(2) البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت256هـ) التاريخ الكبير ،
مكتب الرشيد (الرياض - 1999م) ، ج2ص428 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان
، ج1ص430 ؛ القزويني ، عبد الكريم محمد بن عبد الكريم ، (ت623هـ) ، أثار
البلاد وأخبار العباد ، تحقيق: عز الدين ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1986م) ،
ج1ص309 . يقول الشعبي: مصرت البصرة قبل الكوفة بسنة ونصف ويقول
الأصمعي: سمعت الرشيد يقول: نظرنا فإذا كل ذهب وفضة الأرض لا يبلغ ثمن
نخل البصرة ، ويقول الجاحظ: ومن عيوب البصرة: اختلاف هوائها في يوم واحد ،
فأنهم يلبسون القمص مرة والمبطنات مرة ، لاختلاف جوهر الساعات . القزويني ،
أثار البلاد وأخبار العباد ، ص309 .

** أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي: بن عيسى بن زيد بن ماني الكاتب
مولى زيد بن علي بن الحسين من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها (توفي 347هـ)
وله 98 سنة . الوادعي ، مقبل بن هادي بن مقبل (ت1422هـ) رجال الحاكم في
المستدرک ، ط2 ، مكتبة صنعاء ، (الأثرية - 2004م) ، ج2ص65.

إسماعيل بن موسى أبو عمرو السبيعي(*) وكان يسكن محلة المراوزة (**)
 ناحية باب حرب(***)⁽¹⁾، والشيوخ أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن
 عمرو بن أبي عثمان المقرئ السبيعي وهذا من أهل نهر القلائين(***)⁽²⁾،
 والذي دُفن في مقبرة الشونيزية(***)، والشيوخ عمرو ابن عثمان بن جعفر
 بن محمد بن إسماعيل أبو أحمد السبيعي والذي كان محدثاً في الرملة⁽³⁾.

* **عثمان بن جعفر بن السبيعي**: بن محمد بن إسماعيل بن موسى أبو عمرو السبيعي
 الكوفي كان يسكن محلة المراوزة ناحية باب حرب . ياقوت الحموي ، معجم البلدان
 ، ج5ص96 .

** **محلة المراوزة**: بالفتح وبعد الواو زاي وهي نسبة المراوزيين نسبة إلى مرو مثل
 المهالبة والمسامعة والبنادة وهي محلة كانت ببغداد كان قد سكنها أهل مرو فنسبت
 إليهم. ياقوت الحموي، المصدر نفسه ، ج5ص96.

*** **باب حرب**: محلة كبيرة مشهورة تقع في الجانب الغربي ببغداد وتنسب إلى حرب بن
 عبد الله البلخي احد قادة أبي جعفر المنصور ورئيس شرطة بغداد ثم الموصل قتله
 الترك في أيام المنصور سنة (147هـ/764م). ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ،
 ج2ص237 .

(1) ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ، ج2ص237 — 238 ؛ القزويني ، أثار البلاد
 وأخبار العباد ، ص313 .

*** **نهر القلائين**: محلة كبيرة ببغداد في شرق الكرخ أهلها أهل السنة . ياقوت الحموي
 ، المصدر نفسه ، ج5ص322.

(2) الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت463هـ)
تاريخ بغداد ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت
 — 2002م)، ج3ص182 ؛ ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن
 علي بن محمد (ت597هـ)، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** ، تحقيق: عبد القادر
 عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت — 1992م)،
 ج16ص220 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج12ص119 .

**** **الشونيزية**: وهي عبارة عن مقبرة ببغداد في الجانب الغربي من نهر دجلة (الكرخ) دفن
 فيها الكثير من الصالحين . ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج12ص30 .

(3) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج14ص142 .

ثالثاً: الكوفة:

وهي مدينة عراقية على نهر الفرات في طرف الصحراء مصرها القائد الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص سنة (17هـ/638م) بعد تمصير البصرة ، وهي خطط لقبائل العرب التي انساحت إليها مع الجيش العربي الإسلامي ، وتعد المدينة الإسلامية الأولى التي خطت بترتيب وتنظيم ، أي تحمل سمات المدينة الحديثة نزلها بنو سبيع مع بقية القبائل والبطون العربية وخاصة اليمانية وأصبح لديهم محلة باسمهم (محلة السبيع)^(*) وهي المحلة التي كان يسكنها الحجاج بن يوسف والي الكوفة . وبها مسجد معروف باسم أبي إسحاق السبيعي⁽¹⁾ وأشهر من نزل بها من بني سبيع ، المحدث الفقيه أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (ت127هـ/735م)، وأبناؤه وأحفاده منهم يونس بن أبي إسحاق^(***) وابنه عيسى بن يونس^(***) وابنا عيسى عمرو

* محلة السبيع: بفتح أوله وكسر ثانيه ثم باء وأخره بين مهمله والسبيع أيضاً: جزء من سبعة أجزاء: وهي المحلة التي يسكنها الحجاج بن يوسف وهي المسماة بقبيلة السبيع رهط أبي إسحق السبيعي وقد نسب إلى هذه المحلة جماعة ممن اشتهر بالعلم من أهل سبيع . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3ص187 .

(1) ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج3ص1187 ؛ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ)، الأنساب ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط1 ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر اباد — 1962م)، ج7ص69 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج3ص187 ؛ المنجم ، إسحاق بن الحسين (ت ق4هـ) أكمام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، ط1 ، عالم الكتب (بيروت - 1987م)، ص38.

** يونس بن أبي إسحق السبيعي: الكوفي ، محدث الكوفة أبو إسرائيل وابن محدثها ووالد الحافظين: إسرائيل وعيسى واخو إسحاق وعم يوسف بن إسحاق كان احد العلماء الصادقين يعد في صغار التابعين ، توفي سنة (159هـ) . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج7ص27.

*** عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي: الإمام القدوة ، الحافظ ، الحجة أبو عمرو وأبو محمد الهمداني السبيعي الكوفي المرابط بثغر الحدث اخو الحافظ إسرائيل غزا 45 غزوة وحج 45 حجة مات سنة (187هـ) وقيل (191هـ). الذهبي ، المصدر نفسه ، ج8ص494 .

ويوسف وعمهما أبو يوسف إسرائيل بن يونس(*)، وأبو علي الحسين بن عثمان بن الفضيل بن حسان بن عمرو السبيعي(**)،(1).

ث - منازلهم في بلاد الشام والجزيرة واسيا الصغرى أولاً: حلب:

مدينة شامية في سوريا كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء ، وهي قصبة جند قنسرين ، وجاءت كلمة حلب من الحليب ، وسميت بذلك نسبة إلى إبراهيم (عليه السلام)، كان يحلب فيها غنمه في الجمعات ويتصدق به ، فيقول الفقراء: حلب ، حلب ، وفي قلعتها قطعة من رأس النبي يحيى (عليه السلام)، وعند باب الجبان مشهد الإمام علي (عليه السلام)، وتشتهر بمحاصيل القطن والسمسم والكروم والذرة والمشمش والتين والتفاح فتحها القائد أبو عبيدة عامر بن الجراح وكان على مقدمة جيشه عياض بن غنم الفهري وقلعتها حصينة ، نزلها بنو سبيع بعد انسياح القبائل العربية من اليمن والجزيرة العربية وكان أشهر من نزلها منهم الحسين بن محمد السبيعي(***) وأبو بكر محمد بن الحسين بن صالح بن إسماعيل السبيعي(***) والحسين بن صالح

* إسرائيل بن يونس السبيعي: بن أبي إسحاق السبيعي ويكنى أبا يوسف توفي بالكوفة سنة 162هـ وقيل 160هـ وكان ثقة . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6ص253 .

** الحسين بن عثمان بن الفضيل السبيعي: لم نجد له ترجمة في المصادر التي اطلعنا عليها . (1) ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج3ص1187 ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج7ص69 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3ص187 ؛ المنجم ، أكمال المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، ج1ص38 .

*** الحسين بن محمد السبيعي: الحسين بن محمد بن الحسين بن صالح أبو عبد الله السبيعي الحلبي قدم بغداد وحدث بها عن أبيه سنة 371 ويقول ولدت بحلب سنة 317هـ وأول ماكتب بها ورجع إلى حلب ومات . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج8ص668 .

**** محمد بن الحسين بن صالح السبيعي: أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح بن إسماعيل السبيعي الحلبي من المحدثين في حلب . مدته من (250هـ - 300هـ). ابن عساكر ، أبو القاسم علي ابن الحسين بن هبة الله (ت571هـ) تاريخ دمشق ، تحقيق: عمرو بن غراف العمري (دار الفكر للطباعة والنشر - 1995م)، ج13ص464 .

السبيعي الحافظ المشهور ، له درب فيها سمي باسمه وله حمام باسمه أوقفه على العلويين ، وله مؤلفات كثيرة⁽¹⁾.

ثانياً: الحدث:

بالتحريك اخره ثاء مثلثة ، قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور ويقال لها الحمراء لان تربتها حمراء وقلعتها على جبل الأحيذب^(*) على حصن الحدث . والذي فتح أيام الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بقيادة حبيب بن مسلمة الفهري الذي بعثه إليها عياض بن غنم ، وكان الأمويون يسمونه درب السلامية للتطير منه وقيل أن غلاماً حدث (صغير) قاتل المسلمون مع أصحابه انتصر فيه عليهم ، وقيل ينسب إلى عمر بن زرارة الحدثي^(**) الذي روى عن عيسى بن يونس السبيعي والذي كان قد نزله مرابطاً به في سبيل الله حتى توفي فيه ، والحدث قد وصفها وذكرها الشاعر أبو فراس الحمداني^(***) قائلاً:

(1) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج8ص668 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج2ص282 ؛ ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله بن أبي جراد العثيلي كمال الدين ، (ت660هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر (الامك - لات) ، ج2ص690 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج12ص317 ؛ احمد أبو ذر ، احمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل موفق الدين ، (ت884هـ) كنوز الذهب في تاريخ حلب ، ط1 ، دار القلم (حلب - 1996م) ، ج1ص453 .

* جبل الأحيذب: تصغير الأحذب اسم جبل مشرف على الحدث بالثغور الرومية . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج1ص118 .

** عمر بن زرارة الحدثي: أبو حفص يقول البرقاني: سمعت الدار قطني يقول عمر بن زرارة الحدثي ثقة من مدينة الثغر يقال لها الحدث سكن بغداد . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج11ص408 .

*** أبو فراس الحمداني: (320 - 357هـ = 932 - 968م) الحارث بن سعيد بن حمات التغلبي الربعي ، أبو فراس الحمداني أمير شاعر فارس وهو ابن عم سيف الدولة وله وقائع كثيرة وكان سيف الدولة يحبّه ويستصحبه في غزوات وقلده منبجة وحران وأعمالها وكان يسكن منيع (بين حلب والفرات مات قتيلاً في حران . الذهبي ، المصدر نفسه ، ج12ص253 ؛ الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت1396هـ) الأعلام ، ط15 ، (دار العلم للملايين - 2002م) ، ج2ص155 .

هل الحدث الحمراء تعرف لونها وتعلم أي الساقيين الغائم
سقتها الغمام الغر قبل نزوله فلما دنا منها سقتها الجماجم⁽¹⁾

ثالثاً: حصن منصور:

وهو حصن ومدينة وهو من الحصون الجزرية القريبة من سميساط^(*)، من المدن الرومية في أسيا الصغرى^(**)، سورّة بسور من الأحجار وبها مستقر الولاة ، وينسب

(1) ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد (ت354هـ) الثقات ، ط1 ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، (الدكن — الهند — 1973م) ج7ص238 ؛ أبو نصر الكلاباذي ، احمد بن محمد بن الحسين بن الحسين أبو نصر (ت398هـ) الهداية والإرشاد في معرفة الثقة والسداد ، تحقيق: عبد الله الليثي ، ط1 ، دار المعرفة (بيروت — 1986م) ، ج2ص580 ؛ ابن منجويه ، احمد بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو بكر (ت428هـ) ، رجال صحيح مسلم ، تحقيق: عبد الله الليثي ، ط1 ، دار المعرفة (بيروت — 1986م) ، ج2ص114 ؛ أبو الوليد الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد أيوب بن وارث القرطبي الباجي الأندلسي (ت474هـ) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق: أبو لبابة حسين ، ط1 ، دار اللواء للنشر والتوزيع (الرياض — 1986م) ج3ص1019 ؛ ابن الجوزي ، صفوة الصفوة ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1992م) ، ج2ص407 .

* سميساط: بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنه وبين أخرى ثم بعد الإلف طاء مهملة ، مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غرب الفرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الأرمن. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج2ص258 .

** اسيا الصغرى: (اسيا) بكسر السين المهملة وياء وألف مقصورة ، كذا وجدته بخط أبو الريحان البيروني ، كلمة يونانية قال أبو الريحان كان اليونان يقسمون المعمور من الأرض بأقسام ثلاثة: لوببية واورق قد ذكر في موضعها ثم قال: وما استقبل هاتين القطعتين من المشرق يسمى أسيا وتكون أسيا الصغرى هي العراق وفارس واسيا العظمى الهند والصين والترك . ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ، ج1ص54

الحصن إلى منصور بن جعونة بن الحارث العامري(*) الذي بناه وكان منصور أول والٍ للرها(**) في العصر العباسي ثم أصبح على شرطة عبد الله بن علي ، وبنى الرشيد الحصن في خلافة المهدي وشحنه بالرجال ، ونزل بنو سبيع هذه المدينة والحصن وكان أشهرهم إسرائيل بن عبد الله بن عيسى بن يونس بن عمرو بن عبد الله أبو احمد السبيعي وكان محدثاً فيها(1).

رابعاً: دمشق:

وهي مدينة ليس لها شبيه في المدن الإسلامية أو الرومية ، مسورة بالحجارة ، فيها قبر النبي يحيى بن زكريا (عليه السلام) في كنيسة القسقار(***) ويمر بها نهر الارنؤوط وعليه العمارات والضياع والبساتين ، وبها عيون كثيرة

* المنصور بن جعونة العامري: من بني عامر بن صعصعة كان عاملاً على الرها في آخر خلافة بني أمية فامتنع من بيعة العباس فقتله أبو جعفر المنصور سنة (141هـ) وقيل وجد عنده كتب إلى الروم يغش الإسلام فقتله بذلك . ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، تحقيق: رومية النحاس ورياض عبد الحميد ومراد محمد مطيع ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، (دمشق — 1984م) ، ج25 ص254 .

** الرها: اسمها بالرومية إذ إنها بنيت في السنة السادسة من موت الاسكندر بناها الملك سلقوس ومدينة من ارض الجزيرة متصلة بحران وليها ينسب الورق الجيد وهي مدينة ذات عيون كثيرة والرها مدينة رومية عليها سور حجارة وهي سهلية جبيلة كثيرة البساتين فتحها المسلمون في خلافة عمر بن عبد العزيز . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3 ص106 ؛ الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، ط 2 ، مؤسسة ناصر للثقافة ، طبع على مطابع دار (السراج - 1980م) ، ج1 ص273 .

(1) ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج4 ص1557 ؛ الحميري ، المصدر نفسه ، ص 203 .

*** كنيسة القسقار: لم نعثر على تعريف لها في المصادر التي اطلعنا عليها ، وربما انها تقع في مكان الجامع الاموي في دمشق وذلك لوجود قبر عليه شاهداً يشير الى انه قبر النبي يحيى بن زكريا (عليه السلام).

تأتي من الجبال وبها قوم من العرب والعجم فيها مسجد مشهور نزلها بنو سبيع الهمدانيون بعد تحريرها من الروم ومن أشهر هؤلاء الذين نزلوها منهم عيسى بن يونس السبيعي⁽¹⁾.

خامساً: الشام:

إقليم واسع يحدها من العرب بحر الروم (البحر المتوسط) وجنوبها مصر ونجد وشمالها ثغور الروم وشرقيها البادية من الابلّة إلى الفرات وهي تضم (سوريا ولبنان والأردن وفلسطين) بلاد عالية القدرة والشأن وهي ارض الأنبياء والمرسلين وقبلّة الناس الأولى أجمعين وسميت شاماً لأنها شامت الكعبة وقيل لشامات بها حمر وبيض وسود وأهل العراق يطلقون على كل ماكان وراء الفرات نزلها بنو سبيع الهمدانيون بعد تحرير الشام من براثن الروم ومن أعلامهم فيها عيسى بن يونس بن أبي اسحق السبيعي⁽²⁾.

ج : منازلهم في المشرق الإسلامي:

أولاً: بخارى:

مدينة شرقية في بلاد ما وراء النهر^(*) وأعظمها قديمة النشوء ، أرضها مستوية ونباتها من الخشب مشبك ، تحيط بها القصور والبساتين

(1) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ج20ص162 ؛ المنجم ، آكام المرجان في ذكر

المدائن ، اسحاق بن الحسين ، ط1 ، عالم الكتب (بيروت - 1987م)، ج1ص57

(2) البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص406 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،

ج3ص312 ؛ المقدسي ، أبو عبد الله محمد بن احمد المقدسي البشاري ، أحسن

التقسيم في معرفة الأقاليم ، ط3 ، دار صادر (بيروت - 1991م)، ص15 .

* بلاد ما وراء النهر: بلاد يحيط بها من شرقيها حدود التبت ومن جنوبها خراسان

والمناطق التابعة لها ومن غربيها العوز وحدود الخلع ومن شماليها حدود الخلع ايضاً

وهي بلاد عظيمة عامرة ذات نعم وفيرة بتركستان يجتمع فيها التجار وأهلها مقاتلون

غزاة وفي جبالها معادن . مؤلف مجهول (ت372هـ) حدود العالم من الشرق إلى

الغرب ، تحقيق: يوسف الهادي ، دار الثقافة (القاهرة - 2002م)، ص126 .

والمحال والسكك جيدة التعبد وقرأها متصلة بها مسورة بسور طوله اثنا عشر فرسخاً ، ويتعامل أهلها بالدرهم وليس بالدنانير ، والذهب عندهم كالسلع المعروضة فتحها عبيد الله بن زياد(*) الذي خلف والده بعد وفاته سنة (53هـ/672م) عندما أصبح والياً على خراسان فكان ملك بخارى قد أفضى اليهم امرأة من بيكند(**) تسمى خاتون مكانها في بخارى وأرسلت إلى من يعينها على المسلمين فلم يستطيعوا مقاومة المسلمين فطلبت الصلح على ألف ألف ودخلها المسلمون وأشهر علمائها مع أبناء القبائل العربية التي انساحت للمشرق الإسلامي وتولوا مناصب إدارية فيها، ومن أشهرهم القاضي أبو علي الحسن بن عثمان بن الفضيل بن يزيد بن حسان بن عمر السبيعي(***) وكان الحسن قد ولد في أفريقيا لأن والده كان مقاتلاً هناك وعاد إلى العراق ونشأ في الكوفة وتعلم فيها ورحل إلى بخارى وحدث بها وأصبح قاضياً بها حتى وفاته سنة (229هـ/840م)⁽¹⁾.

* **عبيد الله بن زياد:** عبيد الله بن زياد بن عبيد المعروف بابن أبي سفيان أبو حفص أمير العراق والي معاوية على البصرة عبيد الله بن زياد سنة 55هـ فلما مات معاوية قام يزيد بن معاوية وضم إليه الكوفة واليا عليها وكان قبل ذلك والياً على خراسان سنة 53هـ وقتل إبراهيم بن الاشرع عبيد الله ابن زياد يوم عاشوراء سنة 66هـ بالخازر من ارض الموصل . ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج37ص462.

** **بيكند:** وهي أدنى مدن بخارى إلى النهر وبينها إلى حائط بخارى فرسخان وهو الحائط المضروب على جميع عمران بخارى وافتتحها قتيبة بن مسلم سنة 87هـ وهو حصن حصين مشبه بالأسوار وفيها مسجد جامع وبيت نار للمجوس يذكرون أن افريدون بناه وخارج الحصن (700 رباط) . الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ص122 .

*** **الحسن بن عثمان السبيعي (ت229هـ):** أبو علي الحسن بن عثمان بن الفضيل بن يزيد بن حسان بن عمرو السبيعي القاضي البخاري كان مولده بأفريقيا ومنشؤه بالعراق . السمعاني ، الأنساب ، ج7ص70.

(1) ابن ماكولا ، سعد الملك ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت475هـ)، **الإكمال في رفع الارتياح** ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1990م)، ج4ص573 ؛ السمعاني ، المصدر نفسه ج7ص70 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج1ص355 .

ثانياً: بلخ:

مدينة كبيرة من مدن خراسان ، بناها بنو جهر بن أبرج بن أفريدون، أهلها مخصصون بالطرمذة(*) من سائر بلاد خراسان ، وبها (معبد النوبهار) وهو أعظم بيوت الأصنام عمله أهلها بعد أن سمعوا بتعظيم العرب للكعبة ، فبنوا المعبد وزينوه بالدجاج والحير والجواهر النفيسة ونصبوا حوله الأصنام ، وعظمته الفرس والأتراك وكثرت هداياه منهم ، وكان بناء المدينة من الطين وبها دار حكم الملك من الأتراك وفيها العساكر والقادة وفيها سبعة أبواب ، فتحها عبد الله بن سمرة(***) في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان، ومن أشهر رجالها إبراهيم بن ادهم العجلي وأبو زيد البلخي فيها مدارس العلوم ومقامات الطلاب . نزلها بنو اسحق السبيعي، وكان أشهرهم القاضي إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن أبي اسحق السبيعي(***) الذي كان قاضياً في مدينة بلخ(1).

* الطرمذة: (رَجُلٌ طَرْمِذَةٌ، بِالْكَسْرِ، وَمُطْرَمِذٌ) إِذَا كَانَ (يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ) ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الطَّرْمِذَانَ، وَهُوَ الْمَتَكَثِّرُ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، وَفِي الصَّحَاحِ: الطَّرْمِذَةُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَالْمُطْرَمِذُ: الَّذِي لَهُ كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ . مرتضى الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: 1205هـ) تاج العروس من جواهر القاموس ، مجموعة من المحققين (دار الهداية - بلات)، ج9ص436 .

** عبد الله بن أبي سمرة: لم نجد له ترجمة في المصادر التي اطلعنا عليها.

*** إبراهيم بن عبد الله بن أبي اسحق السبيعي: إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي اليونسي وعمل قاضياً في مدينة بلخ وروى أيضاً عن عمته مؤنسة بنت موسى بن يونس . واليونسية: طائفة من المرجئة ينتمون إلى يونس الشهري . ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله أبو بكر بن محمد بن احمد بن مجاهد (ت842هـ) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت - 1993م) ، ج9ص264 .

(1) ابن ماكولا، الإكمال في رفع الأرتياب، ج1ص525 ؛ السمعاني، الأنساب، ج13ص537 ؛ الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص96 ؛ القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد ، ص331.

ثالثاً: ترمذ:

من مدن خراسان ، تقع في الجانب الشرقي من نهر جيحون ، وهي مدينة عامرة فيها أسواق وعمارات وقصور وقصر الإمارة ، دروبها مفروشة بالأجر وهي مركز للفرس التي حولها ، أشهر رجالها الحافظ الترمذي صاحب كتاب الجامع الصحيح ، نزلها بعض أبناء سبيع مع قبائل العرب وأشهرهم أزرق بن قررة السبيعي(*) من جند خراسان في أيام الوليد بن يزيد⁽¹⁾.

رابعاً: خراسان:

خراسان أهل علم واسع تمتد حدوده من أطراف العراق حتى حدود الهند ، فتحها العرب المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، وجاء كلمة خراسان من مقطعين خر: بمعنى الشمس ، وأسان : أصل الشيء ومكانه ، وتعني بلاد الشمس ، وهي أربعة أرياع نيسابور ومرو وهراة وبلخ وفيها مدن كثيرة ذات مناظر خلابة لعذوبة مياهها وصفاء جوها وخصوبة تربتها وكثرة خيراتها نزلها بنو سبيع بعد الفتح الإسلامي لها ، وأصبحت لهم فيها منازل وبرز من ولد فيها منهم إسرائيل وعيسى ابني يونس بن أبي اسحق

* أزرق بن قررة السبيعي: من جند خراسان وفد إلى الوليد بن يزيد قبل أن يستخلف واخبره بمنام راه له وقدم السبيعي من الترمذ أيام هشام على نصر بن سيار فقال لنصر: إني رأيت الوليد بن يزيد في المنام وهو ولي عهد شبه الهارب من هشام ورايته على سرير يشرب عسلاً وسقاني بعضه . فأعطاه نصر أربعة آلاف دينار بعث بها إلى الوليد . ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج4ص246 .

(1) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج8ص41 ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار، ج1ص132.

السبيعي بعد ماكان جدهما في فارس ثم انتقل إلى أصفهان ثم استقر في خراسان⁽¹⁾.

خامساً: سجستان:

وهو إقليم في المشرق الإسلامي يحده من الشمال إقليم خراسان ومن المشرق بلاد الهند ويتصل ببلاد السند والطريق إليها صحراء مجدبة ، فتحها القائد معن بن زائدة الشيباني^(*) على عهد الخليفة عثمان بن

(1) سليمان بن الأشعث ، أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي (ت275هـ) **سؤالات أبي عبيد الاجري أبو داود السجستاني في الجرح والتعديل** ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري ، ط1 ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (المدينة المنورة – 1983م) ج1ص161 ؛ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود ،(ت279هـ) **جمل من انساب الأشراف** ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط1 ، دار الفكر ،(بيروت – 1996م) ج7ص317 ؛ أبي الشيخ الاصبهاني ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري ،(ت399هـ) **طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها** ، تحقيق: عبد الحق حسين البلوشي ، ط2 ، مؤسسة الرسالة (بيروت – 1992)، ج1ص336 ؛ الاصبهاني ، أبو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران (ت430هـ)، **تاريخ اصبهان** ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت – 1990م)، ج1ص451 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج2ص350 .

* **معن بن زائدة الشيباني**: أمير العرب أبو الوليد الشيباني احد أبطال الإسلام وعين الجواد كان من أمراء متولي العراقيين يزيد بن عمر بن جبيرة فلما تملك آل العباسي اختفى معن مدة والطلب عليه حثيث فلما كان يوم خروج الراوندية والخراسانية على المنصور ، الأمير المشهور بالسقاء واحد أمراء المنصور العباسي مات سنة 151 . شمس الدين ابن الغزي ، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن ،(ت1167هـ)، **ديوان الإسلام** ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1990م)، ج4ص129 .

عفان (رضي الله عنه) (*)، يذكرها الاصطخري أنها كثيرة الرمال سبخة بها نخل لا يسقط فيها الثلج وتنتشر فيها الخوارج ، ولهم فيها عباد وزهاد وعلماء وتكثر فيهم العبادة والمنسوب إليها بالسجزي أشهرهم أبو احمد خلف بن احمد السجزي كان ملكاً وهو من أهل الفضل ، نزلها بعض العرب ومنهم السبيعيون بعد فتحها من قبل المسلمين ومن أشهر هؤلاء أبو اسحق السبيعي والذي يقول: أقمنا بسجستان ومعنا رجال من أصحاب ابن مسعود (رضي الله عنه) (**)(1).

* هو عثمان بن عفان ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي. وأمه أروى بنت كرز كان عثمان في الجاهلية يكنى أبا عمرو. فلما كان الإسلام ولد له من رقية بنت رسول الله (ﷺ) غلام سماه عبد الله واكتنى به فكناه المسلمون أبا عبد الله. وكان اسلام عثمان قبل دخول الرسول دار الارقم وكان عثمان هاجر الهجرة الاولى والهجرة الثانية وعندما ماتت رقية بنت رسول الله (ﷺ) زوج رسول الله عثمان بعد رقية أم كلثوم بنت رسول الله فماتت عنده فقال رسول الله (ﷺ) لو كان عندي ثلاثة زوجتها عثمان ببيع يوم الاثنين سنة 23هـ اي الحجة بالخلافة قتل سنة (35هـ). ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج3ص39

** ابن مسعود: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ابن شمش بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة الامام الحبر فقيه الامة ابو عبد الرحمن الهذلي المكي الهاجري البديري حليف بني زهرة كان من السابقين الاولين من النجباء العالمين شهد بدرًا وهاجر الهجرتين روى له علما كثيرا توفي سنة 32هـ وكان يعرف بأمه ، فيقال له: ابن ام عبد . الطبري ، المصدر نفسه ، ج3ص150 .

(1) ابن حبان ، الثقات ، ج4ص317 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3ص190 ؛ القرطبي شمس الدين ، أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر بن خرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين (ت671هـ)، جامع لأحكام القرآن ، تحقيق: هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب (الرياض - 2002م)، ج5ص358 ؛ عبد الرحمن بن الحسن ، عبد الرحمن بن الحسن ابن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان (ت1258هـ)، الإيمان والرد على أهل البدع ، ط1 ، دار العاصمة (الرياض - مصر - 1930م)، ج1ص109 ؛ المنجم ، أكمام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، ج1ص8.

المبحث الثالث

حياتهم الاجتماعية والدينية

يعتبر النظام العربي الذي تقوم عليه القبيلة الواحدة وهي تكون من العرب الصليبية والحلفاء والعبيد فأما العرب الصليبية فهم جميعاً منحدرين من أصل واحد وهو الجد الأعلى للقبيلة لذا كان يعتبرون أنفسهم متساوين إلا أنهم في الواقع يتباينون في صفاتهم الجسمية والخلقية التي تكسب المرء مكانة هي المروءة والشرف وهي تعبيرات خلقية يصعب تحديدها ولكن أهم متطلباتها هي الشجاعة وحب الحرب والثأر وحماية الجوار والدفاع عن العرض أما العرب الحلفاء فهم ليسوا منحدرين من الجد الأعلى للقبيلة ولا تربطهم رابطة الدم ولكنهم لجأوا إلى القبيلة ووضعوا أنفسهم تحت حمايتها وقد يكون الحليف فرداً أو قبيلة وأما خلف الأفراد فان الغرض منه أن ينال حماية القبيلة التي يحالفها ويستطيع أن يعيش بأمان وهم الذين ارتكبوا جرائم القتل في قبائلهم الأصلية أو أساءوا السلوك لدرجة أصبح وجودهم بين القبيلة غير مرغوب فيه فتخلعهم وتطردهم ولما كان من الصعب الفرد أن يعيش بمفرده في الجزيرة لذلك كانوا مضطرين إلى الالتجاء إلى قبيلة أخرى يقعون في دخالها ويطلبون حمايتها⁽¹⁾ والحلف قد يكون مؤقتاً: أو دائماً وتدافع القبيلة عن حلفائها باعتبارهم أفراد منها يتم الحلف عادة بالقسم يكتسب صبغة قدسية وقد يغمس في الطيب كما حدث في حلف المطيبين في مكة فاخرج بنو عبد مناف جفنة حملوا طيباً فيزعمون أن بعض نساء بني عبد مناف أخرجتها لهم فوضعوها لأحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها فتعاقدوا وتعاهدوا هم وحلفاؤهم ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيد على أنفسهم فسموا المطيبين⁽²⁾ أما العبید فأغلبهم من أسرى الحروب ولكن بعضهم نتيجة الشراء وخاصة من أفريقيا ويعملون الأعمال اليدوية ولا يشتركون في الحروب ويعاونون أسيادهم في

(1) العلي ، محاضرات في تاريخ العرب ، ج1ص135.

(2) ابن هشام ، السيرة النبوية لابن هشام ، ج1ص132 .

الأعمال التي تسند إليهم⁽¹⁾، ان هذه المظاهر الاجتماعية العامة التي اشرفنا اليها بشكل عام لاشك انها تمثل حياة العرب قبل الاسلام بكل قبائلهم وتقسيمات بطونهم وهي بلاشك ايضا تنطبق على بني سبيع فهم بطن من همدان وهي قبيلة عربية لانعتقد ان ما تتصف به من عادات وقيم ومثل وتقاليد تنفرد بها عن غيرها من القبائل وان سادت بكل لتقاليد واصبحت صفة عامة لعرب ما قبل الاسلام سواء ان كان ذلك لعرب الجنوب او الشمال .

اما حياتهم الدينية فهي الاخرى قد تماشت مع ماكان سائدا عند العرب ما قبل الاسلام فالديانة عنصر مهم في الحياة القبلية فهي رابطة روحية تمسك بها العرب ودافعوا عنها بإيمان راسخ واعتقاد ثابت وامنوا بالله ولكنهم أشركوا به وجعلوا له أندادا واعتقاداً منهم إنها تقربهم إلى الله وهذا ماخرج به القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿الشِّبَاءِ الْمُبْتَائِدَةِ الْأَنْجَظَةِ الْأَعْرَابِ الْأَنْفَالِ الْيُونُسِ﴾⁽²⁾.

أن بني سبيع كغيرهم من العرب كانوا قبل الإسلام يعبدون الله ويشركون معه إلهاً وأصناماً⁽³⁾، ولم نجد في المصادر إشارة واضحة لإله أو صنم خاص ببني سبيع كما كان لبعض القبائل ويطونها ، إلا أن قبيلة همدان عرفت أشكالاً وصوراً من العبادة التي كانت شائعة في اليمن قبل الإسلام شأنها في ذلك شأن بقية القبائل العربية بصفة عامة ، والقبائل الجنوبية بصفة خاصة ، وهي اعتناقهم الديانة الحنيفية (دين النبي إبراهيم عليه السلام)، ولكن بعد انتقال عبادة الأصنام والأوثان من شمال الجزيرة العربية (العراق والشام) إلى يثرب وهي المركز التجاري والحضاري لها وارتباطها مع مدن اليمن التجارية

(1) العلي ، محضرات في تاريخ العرب ، ج1ص137 .

(2) سورة الزمر ، آية 3 .

(3) ابن الكلبي ، الأصنام ، تحقيق: احمد زكي باشا، ط4 ، دار الكتب المصرية (القاهرة

- 2000م)، ص24.

انتقلت هذه الديانة (الإشراك) وعبادة الأصنام والأوثان لهم⁽¹⁾، ويمكن أن نميز في حياة سبيع الدينية بين ثلاث.

مراحل عبادتهم

1. المرحلة الأولى:

عبد بني سبيع المقّة: وهو اله سبأ ، إذ كانت سبيع والتي هي بطن من بطون همدان كان لهم اله خاص وهو (تألب ريام) إلا إنها في هذا الطور من حياتها الدينية تتعبد لإله سبأ الخاص المعروف بـ (المقّة) وهو اكبر اله عرفته بلاد اليمن وقد ورد اسمه في النقوش ، كما شيد له العديد من المعابد في أنحاء كثيرة من اليمن كانت تحمل اسمه ويبدو أن السبب في ذلك يعزى إلى الارتباط الشديد بين الحياة الدينية والحياة السياسية⁽²⁾.

2. المرحلة الثانية:

عبد بني سبيع تالب ريام: وهذا اسم اله همدان الخاص ينسب إلى رئام اسم رجل من همدان وكان فيما ذكرته المصادر العربية على رأس جبل (اقوى) من بلاد همدان وقال ابن اسحق: (وكان رئام بيتاً يعظمونه وينحرون عنده)⁽³⁾، أما ريام الذي جعلته المصادر اسماً لرجل فهو اسم موضع مشهور فعرف واشتهر بمعبد الإله (تالب) فيه يرى أن عبادة (تالب ريام) انتشرت بين قبائل اليمن بعد ارتفاع نجم الهمدانيين السياسي واغتصابهم عرش سبأ ومن ثم تأسيس مملكة سبأ وبدأت بطون همدان تتواتر على الملك ، ويعرض جواد علي أكثر من عشرين نقشاً ورد فيها اسم (تالب ريام) ومن

(1) السويدي ، سبائك الذهب ، ص435 .

(2) علي ، جواد (ت1408هـ) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط4 (دار

الساقى - 2002م)، ج6ص314 .

(3) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج1ص9 .

ولها من قبائل الجنوب وذلك بتقديم أصنام من الذهب إلى معبد ريام من الذهب الخالص وذلك في أعقاب الحروب التي كانت تدخل فيها همدان مع القبائل العربية الأخرى أو من أعدائها خارج حدود اليمن ، وكانوا قادة هذه الحروب سواء من ملوك الهمدانيين أو من كبار قادتهم يتقدمون بين يدي تالب ريام بأصنام من الذهب الخالص تقرباً إليه وتعبيرهم عن شكرهم وامتنانهم له لنصرته لهم على أعدائهم ، وكما كانت هذه الأصنام تقدم إليه في المواسم الزراعية إذ كان كبار الملاك للأرض المزروعة يتقربون إلى تالب ريام بإضافة أصنام من ذهب ، وبعدها تحول بنو سبيع وهمدان والقبائل الأخرى إلى طور ثالث وهو عبادة الأصنام والأثاث في أطوار حياتها الدينية⁽¹⁾.

3. المرحلة الثالثة:

عبد بني سبيع الأصنام: لم تورد المصادر التاريخية الحقبة الزمنية التي تحول بنو سبيع الهمدانيون مع قبيلتهم من عبادة (تالب ريام) إلى الصنم (يعوق)^(*) وغيره من الأصنام وحتى الأصنام الأخرى التي انتشرت عبادتها لم يعرف الباحثون على وجه التحديد متى وكيف بدأت هذه العبادات وانتشارها في شبه جزيرة العرب ، والتي ذُكرت في القرآن الكريم: ﴿الْفُرْقَانِ الشُّعْرَاءِ النَّبِيِّ الْقَصَصِ الْعَنْكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ الْأَحْزَابِ سَبَأِ قَطْرِ يَسِّنِ الصَّافَاتِ﴾⁽²⁾ والبعض جعلها أسماء لأبناء آدم أو أسماء لرجال صالحين بين آدم ونوح⁽³⁾، إذ استطاع الشيطان أن يغوي الناس ويزين لهم

(1) نقلا عن أبو ياسين ، شعراء همدان وأخبارهم في الجاهلية والإسلام ، ص38 – 41

* يعوق: كان بقرية يقال لها خيوان، تعبد همدان ومن والها من أرض اليمن . ابن

الكلبي ، الأصنام ، ج1ص10.

(2) سورة نوح ، آية 23 .

(3) القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ج8ص307 - 310 ، ج21ص73 .

عباداتها بعد أن صور لهم أشكالها ونصبها لهم⁽¹⁾.
ويرد أبو حيان على هذه الأقوال أن هذه الأصنام كانت على صور
مختلفة كالفرس والنسر ، وكان ينبغي أن تكون أصولها الأولى لرجال صالحين
من أبناء آدم ، والبعض يرى إنها كانت معبودة زمن نوح (عليه السلام) حتى جاء
الطوفان وغمرها وطمسها التراب وبعد زمن كشف عنها الشيطان وعرف الناس
بعبادتها ، أما العرب فقد عرفوها في وقت متأخر حينما ادخلها عمرو بن لحي
ونشرها بين القبائل العربية . وهذا ما أنكره الفخر الرازي في تفسيره على عدم
بقاء هذه الأصنام لان الذين بقوا في السفينة كلهم مؤمنون⁽²⁾.

ب - اليهودية والنصرانية:

بعد تعدد الديانات التي اعتنقتها قبيلة همدان ومنها بنو سبيع التي
تنتمي إليها وبعد ظهور الديانات السماوية أولها اليهودية بعد ظهور النبي
موسى (عليه السلام) والنصرانية وكتاهما ظهرت في ارض العرب الشمالية بلاد الشام
ومصر ، وهذا ما جاء على لسان شاعرهم العوام بن جهيل^(*) إذ يقول:
بأننا هدانا الله للحق بعدما تهود منا حائرٌ وتتصرا

(1) أبو ياسين ، شعراء همدان واخبارهم في الجاهلية والإسلام ، ص41 .

(2) الفخر الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني
(ت607هـ) التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، المطبعة البهية بالأزهر ، القاهرة ،
بدون تاريخ ، ج2ص144 .

* العوام بن جهيل: الهمداني المسلمي سادن يغوث وهو اسم صنم كان لمذحج باليمن
كان العوام يحدث بعد إسلامه وقال كنت اسمر مع جماعة من قومي حيث ذهب
أصحابي إلى رحالهم بت أنا في بيت الصنم فإذا ربح وبرق ورعد فلما تجلى نهار
الليل سمعت هاتفا من الصنم يا ابن جميل هل بالأصنام الويل هذا نور سطع من
ارض الحرام فألقى الله على قلبي البراءة من الأصنام . ابن حجر العسقلاني ، أبو
الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت852هـ) الإصابة في تمييز الصحابة
، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1994م)، ج4ص612 .

ولم تدخل اليهودية اليمن إلا بعد ظهور النصرانية وانتشارها في اليمن لذا دخلت اليمن لتنافس النصرانية أيام الملك الحميري أبو كرب اسعد وهو تبع الأصفر وهو تبان بن ملك يكر ، وذكر الكلبي واعتنق جماعة من همدان الديانة اليهودية في عهد ذي نواس الذين كانوا على مقربة من صنعاء واختلفوا بحمير فدانوا معهم باليهودية أيام تهود⁽¹⁾ ذي نواس فتهودوا معه .

إن عدم وجود نصوص تاريخية تؤكد اعتناق بني سبيع الهمدانيين النصرانية ، وينبغي أن لا نبالغ في تصور من تنصروا من العرب قبل الإسلام ونظن أنهم قاموا بتعاليم النصرانية قياماً دقيقاً فقد عرفوا الكنائس والبيع والرهبان والأساقفة والصوامع ، ولكنهم ظلوا لايتعمقون في هذا الدين الجديد ، وظلوا يخلطونه بغير قليل من وثنيته⁽²⁾ وظلت هكذا تعبد مايعبده العرب حتى بزوغ نور الإسلام الذي أضاء جزيرة العرب وما حولها واسلمت همدان وجميع بطونها على يد الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) ، فاخذ شعراؤهم يشيدون بإسلامهم وانتقالهم من الجهل والضلالة إلى العلم والهداية يقول شاعرهم العوام بن جهيل:

من مبلغ عنا شامي قومنا ومن حل بالأجواف سراً وجهراً
بانا هداانا الله للحق بعدما تهود منا حائر وتتصرا
وانا برئنا من يغوث وقرنه يعوق روتا بعناك يا خيرة الوري⁽³⁾

ت - إسلام بنو سبيع

في سنة (10هـ/631م) بعثت قبيلة همدان بطونها وفوداً إلى الرسول محمد (ﷺ) ومنهم بنو سبيع بعد عودته من غزوة تبوك^(*) ،

(1) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص22 ؛ أبو ياسين ، شعراء همدان ، ص46.

(2) نقلا عن أبو ياسين ، المصدر نفسه ، ص47 .

(3) أبو تمام: حبيب بن أوس الطائي ، (ت231هـ) ، ديوان الحماسة الكبرى ، (دمشق - لات) ، ص361 .

* غزوة تبوك: وهي الغزوة التي قادها الرسول (ﷺ) سنة (10هـ) من خلال الاحتكاك الميداني استطاع المسلمون أن يتعرفوا على حقيقة قوات الروم ومعرفة أساليب

وكان قبل ذلك قد بعث الرسول الكريم (ﷺ) خالد ابن الوليد(*) إلى اليمن ليدعوا الناس إلى الإسلام فلم يجيبوا له ، ومكث فيهم عاماً كاملاً ، فبعث رسول الله (ﷺ) علياً بن أبي طالب(عليه السلام) وأمر خالد بالعودة إلى المدينة ، وأمر علياً بدعوة القبائل العربية هناك إلى الإسلام ، فكتب الله تعالى على يديه إسلام همدان جميعاً في يوم واحد ، بعدها بعث علي بن أبي طالب(عليه السلام) كتاباً إلى الرسول (ﷺ) يعلمه بذلك فلما قرأ الكتاب خر النبي (ﷺ) ساجداً لله تعالى وقال: السلام على همدان السلام على همدان ، وتم ذلك في شهر رمضان من السنة العاشرة للهجرة⁽¹⁾، وبعد ذلك جاءت الوفود تتوالى من أهل اليمن وهمدان على رسول الله (ﷺ) وكان وفد همدان ومنهم سبيع يضم أشرف القوم وسراتها وإقبالها (قيس بن مالك)(**) وبدأت علامات

القتال وأعطيت تلك الغزوة الأهالي بلاد الشام على أن يتعرفوا على أحوال هذا الدين ومبادئه وأهدافه فامن كثير من أهالي تلك البلاد. ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج2ص549 ؛ علي محمد محمد ، الانشراح ورفع الضيف في سيرة أبو بكر الصديق ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، (القاهرة - 2002م) ، ص336 .

* **خالد بن الوليد:** (21هـ) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي سيف الله الفاتح الكبير الصحابي ، كان من أشرف قريش في الجاهلية يلي اعتد الخيل وشهد مع مشركيهم هروب الإسلام إلى عمرة الحديبية واسلم قبل فتح مكة سنة (7هـ) فسر به الرسول (ﷺ) وولاه الخيل سيره أبو بكر (رضي الله عنه) إلى العراق سنة (12هـ) ففتح الحيرة وجانبا عظيما منه وحوله إلى الشام وجعله أميراً فيها من الأمراء ولما ولي عمر عزله عن قيادة الجيوش بالشام وولى أبا عبيدة بن الجراح فلم يثن ذلك من عزمه واستمر يقاتل إلى أن تم لهم الفتح (سنة 14هـ) فرحل إلى المدينة فدعاه عمر (رضي الله عنه) ليوليه ، فأبى ومات بحمص (في سوريا) . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج1ص99.

(1) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : أبو الفدا القاضي ، ط2 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1995م) ، ج2ص300 ؛ ابن سيد الناس ، محمد بن احمد (ت734هـ) عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير ، ط1 ، دار القلم (بيروت - 1993م) ، ص272 ؛ الفلقشندي ، قلائد الجمان ، ج1ص99 - 100.

** **قيس بن مالك:** بن سعيد الارحبي الهمداني ، أمير يمان من الصحابة وفد إلى

الفرح والسرور على وجه الرسول (ﷺ) بقدوم هؤلاء فكان وفد همدان وبطونها مائة وعشرين نفرًا ، وذكر الكلبي أن هذا الوفد كان من ثلاثمائة رجل بينهم أبناء همدان وسبيع⁽¹⁾.

ث - موقف بنو سبيع من ردة العرب

اعتبرت ردة الأسود العنسي (*) في عهد رسول الله (ﷺ) أول ردة في الإسلام وقد اتخذت من اليمن مسرحاً لها وعندما وصلت بعوث رسول الله (ﷺ) إلى اليمن يقودهم معاذ بن جبل (رضي الله عنه) . سارعت بنو سبيع الهمدانيون مع قبيلتهم وتحالفت معه لأجل القضاء على الأسود العنسي⁽²⁾ وعند وفاة الرسول (ﷺ) ازدادت الردة أكثر وتفشيت بين أحياء العرب حتى وصلت اليمن وارتدت بعض قبائله ومنهم كندة ، بينما ثبتت همدان وبطونها ومنهم بنو سبيع على إسلامهم ، ووقف أصحاب الحلم والرأي والفصل فيها بوجه كل من

الرسول (ﷺ) وهو بمكة فاسلم وانصرف إلى قومه ثم عاد إليه فاخبره بان قومه اسلموا فقال: نعم وافد القوم قيس وولاه إمارة (همدان) عربها ومواليها وخالئها وكتب له عهد سلام عليكم أما بعد فاني استعملتك على قومك . مات سنة 25 هـ . الزركلي ، الأعلام ، ج5 ص208 .

(1) الهمداني ، الإكليل ، ج10 ص220 ؛ ابن عبد البر ، الدرر في اختصار المغازي والسير ، ج1 ص133 ؛ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير بن عمر بن كثير ، (ت774هـ) البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي (لامك - 1988م) ، ج1 ص105 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج1 ص133 ، ج3 ص248 .

* الأسود العنسي: ادعى النبوة وغلب على صنعاء فاخذ ذؤيب بن كليب وقتل باذام عامل النبي (ﷺ) واستصفى امرأته المرزبانة لنفسه فتزوجها وكانت تكرهه لما صنع بقومها قال فأرسلت إلى دأوبيه وكان خليفة باذام وإلى فيروز وإلى جيرزاد برزج وجرست الفارسيين فأتروا على قتل الأسود وسقته زوجته الخمر وجعلتهم يدخلون عليه ويقتلونه . ابن حجر العسقلاني ، المصدر نفسه ، ج2 ص331

(2) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج3 ص228 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق: علي بن محمد البجاوي ، ط1 ، دار الجيل ، (بيروت - 1992م) ، ج2 ص13 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج2 ص336 .

حدثت له نفسه بالردة ، وهم اشد ولاءاً لله ورسوله ولدينه الحنيف واشد نصرة
لخليفة رسول الله (ﷺ) أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) (1).

(1) الهمداني ، الإكليل ، ج1ص33 .

المبحث الرابع

الحياة الاقتصادية لبني سبيع

أ. الزراعة:

من المعلوم أن ارض اليمن من الأراضي الخصبة فضلاً عن توافر المياه فيها ، وحسبنا في تأكيد ذلك قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾⁽¹⁾ ومن خلال النصوص التاريخية التي وجدت في اليمن في منازل بني سبيع ، تدل على أن أرضهم كانت وفيرة الإنتاج قد هيئوا لها وسائل الري بشق القنوات وبناء المطاحن الهوائية والمائية مما جعلها تغل مرتين في العام أو ثلاثاً ، وقد تنوع إنتاجها بين فاكهة ومحاصيل وخضر ، وقد تمكن الباحثون في تاريخ وتراث اليمن القديم التوصل إلى هذه الحقائق من خلال قراءة الكثير من النصوص التي عُثر عليها في بلاد همدان وكلها تشير إلى أن صاحب هذه الأرض أو تلك قد تقدم بين يدي الإلهة لعدد من الأصنام المصنوعة من الذهب الخالص تقريباً منه واعترافاً بفضلها في أن جعلت الأرض أن تُزرع مرتين أو ثلاثاً ، وذكر الهمداني جملة من أسماء المحاصيل الزراعية التي كانت تنتجها بلاد همدان ، ويتضح من وفرة هذه المحاصيل وتنوعها أن المساحة المزروعة في بلاد همدان كانت كبيرة وإن الهمدانيين جعلوها في ثلاثة أقسام⁽²⁾:

أولاً: قسم لزراعة الفاكهة في البساتين:

ذكر الهمداني جملة من أسماء الفاكهة التي كانت تزرع فيها مثل العنب والرمان والخوخ واللوز ، ومع ماقد يكون من افتراض وجود هذه البساتين في عصر الهمداني (ق4هـ) فإن ذلك لا ينبغي وجودها في القديم إذ

(1) سورة سبأ ، آية 15 .

(2) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص354 .

لم تزل أجيال الهمدانيين وبطونها ومن ضمنهم بنو سبيع تتوارث زراعتها حتى عصر الهمداني ، فهو يذكر مثلاً منازلهم تزخر بالبساتين⁽¹⁾.

ثانياً: قسم لزراعة الحبوب:

منها القمح والشعير والذرة وكانت هذه الحبوب وفيرة وزائدة عن استهلاكهم الخاص فبادروا في تخزينها في صوامع كبيرة⁽²⁾.

ثالثاً: قسم للرعي:

إذ كانت لديهم ثروة حيوانية كبيرة من الإبل والخيول والغنم⁽³⁾.

ب . الصناعة والتعدين:

تزرع ارض همدان بالعديد من المعادن النفيسة وأهمها الذهب الذي يُستدل على وجوده بكثرة في بلادهم بما كشفت عنه النصوص التي وجدت نقوشها في مواضع متفرقة من بلادهم التي تتحدث عن عدد الأصنام يبلغ في كل مرة عشرين أو ثلاثين صنماً جميعها من الذهب⁽⁴⁾ وذكر الهمداني أن معدن الفضة كان موجوداً في همدان وبطونها ومنهم بنو سبيع وإنهم عرفوا صناعة التعدين وكان مصدره بأرض الرضراض^(*) من ديار بني فهم في بلاد حاشد وهو الجد الأعلى لسبيع بن مصعب بن معاوية بن جشم بن حاشد⁽⁵⁾، واستخرجوا من بلاد حاشد معدن البقرات وهو فص أسود فوق

(1) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص354 .

(2) أبو ياسين ، شعر همدان ، ص49.

(3) المصدر نفسه ، ص49.

(4) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص354 .

* الرضراض: ما دق من الحصى ، والرضراض أيضاً: الارض المرضوضة بالحجارة ،

ورضاض الشيء: فتاته. وكل شيء كسرتة فقد رَضْرَضْتَهُ، والحجارة تَرَضْرَضُ على

وجه الأرض، أي تتكسر. الفارابي ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي

(المتوفى: 393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد

الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، (بيروت - 1987 م)، ج3ص1077 .

(5) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص248.

عرف أبيض وبيّغ ثمن المثلث منه مالاً كثيراً ، وكما استخرجوا أنواعاً من العقيق الأحمر والأصفر وكانوا يستخدمونه مع الذهب وألواح السيوف وصفائحها وقوائمها⁽¹⁾.

ت - التجارة:

أشارت بعض المصادر إلى أن بني سبيع والذين هم من أبناء همدان لعبوا دوراً مهماً في التجارة وقد سجل الهمداني عدداً كبيراً من الأسواق الهمدانية الكبيرة والصغيرة ، وذكر أن حركة التجارة كانت نشطة في هذه الأسواق ، ومن أسواقهم الكبيرة سوق الجريب⁽²⁾. والذي كان يفد إليه على ما يزيد على عشرة آلاف من الزوار ، إذ أنه سوق لقرى كثيرة ، من جبل الشرق المطل على تهامة ومن أشهر أسواقهم في الجاهلية سوق (همل) في بلاد حاشد وهو سوق كبير ، أما أسواق حاشد فمنها الكلابح للمرانيين وباري لآل الفائش^(*) وصافر والفاقعة^(**) وعيان^(***) وادران وحجة ونمل^(****)⁽³⁾.

(1) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص 248 .

(2) المصدر نفسه ، ص 354 .

* الفائش: سوق في اليمن سمي بهذا الاسم نسبة الى الفائش بن شهاب . الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص 112 .

** صافر والفاقعة: هي اسواق من اسواق قبيلة همدان في اليمن . الهمداني ، المصدر نفسه ، ص 113 .

*** عيان: سوق قديمة لعَيان من همدان. الهمداني ، المصدر نفسه ، ص 113 .

**** ادران وحجة ونمل: اسواق لقبيلة همدان في اليمن. الهمداني ، المصدر نفسه ، ص 113 .

(3) الهمداني ، المصدر نفسه ، ص 248 .

المبحث الخامس

التنظيمات السياسية عند العرب وإسهامات بني سبيع

العسكرية

القبيلة هي الوحدة السياسية عند العرب وتربطهم رابطة العصبية وهي كما قال ابن خلدون: (ولا يصدق دفاعهم وزيادهم إلا إذا كانوا عصبية واصل نسب واحد لأنهم بذلك تشتد شوكتهم ويخشى جانبهم إذ نعره كل احد على نسبه وعصبية أهم وما جعل الله في قلوب عباده من الشفق والنعرة على ذوي أرحامهم وأقربائهم موجودة في الطبائع البشرية وبما يكون التعاضد والتناظر وتعظم رهبة العدو لهم)⁽¹⁾ أن هذه العصبية هي شعور التماسك بين من تربطهم رابطة دم نقية فهي دائمية ثابتة طبيعية لامكتسبة وفيها عنصر أخلاقي يجعلها قوة اجتماعية وسياسية فالعصبية إذا تشبه الشعور القومي في عصرنا الحاضر ولكن رابطة الدم فيها أقوى وأوضح مما في القومية والعربي يعتز بفرديته وشخصيته ويرى نفسه مساوياً لغيره من الأفراد في الأصل والحقوق والواجبات إلا أن فرديته منسجمة مع الجامعة فهو متماسك مع جماعته ينصر إخوانه ظالمين أو مظلومين ويلبي دعوتهم إذا طلبوا النجدة أو إذا داهم القبيلة خطر على انه رغم أن أساس التماسك في القبيلة هو العصبية أو الشعور برابطة الدم إلا أن هذا لا يجعلها ثابتة جامدة كلابل هي قابلة للتوسع أو انقسام . وكذلك العلاقات السياسية ذات صبغة أخلاقية التي يتمثل بها العربي⁽²⁾.

(1) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد (808هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في

تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق: خليل اسعادة

، ط2 ، دار الفكر ، (بيروت - 1988م)، ج1ص62 .

(2) العلي ، محاضرات في التاريخ العربي الإسلامي ، ج1ص154 .

وواجباته بالدرجة الأولى نحو أقربائه ثم نحو العشيرة التي يجب عليه أن يلبي نداءها في الحق والباطل وهذه الصبغة الأخلاقية لا تقتصر على العلاقات الداخلية بل تشمل حتى العلاقات الخارجية إذ رغم عدم وجود قوانين دولية فانه كانت هناك تقاليد خلقية متينة من الوفاء ورعاية العهود والاتفاقات . وكما أن لكل قبيلة عادة مجلس هو ندوة لهم يستطيع كل فرد من أفراد القبيلة حضوره والتحدث فيه متى كان مجتمعاً وليس هناك أوقات معينة لاجتماعه ، وتتجلى وحدة القبيلة بوجود شخصية عليا يطلق عليها أسماء مختلفة كالأمير والرب والرئيس والشيخ وكانت على الرئيس وجاءت غير قليلة فعليه أن يعين الضعفاء ويواسي المنكوبين ويفتح في بيته مضيافاً للضيوف وعليه أن يفض المنازعات ويحكم في الخلافات وكذلك يقود العشيرة في أوقات الحرب . وهو يقوم بكل هذه الوظائف والواجبات معتمداً على قوة الإقناع وقوة شخصية إذ لم تكن له سلطة إلزامية يجبر بها أفراد القبيلة على تنفيذ قراراته وكذلك هنالك العلاقات الخارجية التي تعد القبيلة نفسها مستقلة استقلالاً تاماً وكما كان فإن العلاقات الكاملة مهمة في تكوين التحالفات فيما بينهما⁽¹⁾، ولم نعثر في المصادر التي بين ايدينا اي دور سياسي مميز لبني سبيع تميزوا به او شذوا به عما كان متعارفاً عليه ، فهم بطن من قبيلة عربية مشهورة اسهمت مع غيرها من القبائل في رسم الحياة السياسية للعرب قبل الاسلام ، وهذا ما اشرنا اليه ونعتقد جازمين ان بني سبيع مارسوا بكل الادوار مثل غيرها من بطون قبيلة همدان . وقبيلة همدان كان لها دور مع قبائل اليمن الاخرى في رسم الحياة السياسية لعرب الجنوب ، اما ما يمكن ان ندخل في ثناياها ونرسم من خلاله صورة حية لوجه قريب من الحياة السياسية فهو الجانب العسكري وإسهاماتهم في هذا المجال ونقصد به ايامهم قبل الاسلام واسهاماتهم تلك في الاسلام من خلال مشاركتهم في عمليات الفتوحات الاسلامية وهو مانبيته في الاتي:

(1) العلي ، محاضرات في تاريخ العرب ، ج1ص160 .

أولاً. أيام سبيع قبل الإسلام

يوم جراد (*)

كان لبني سبيع وقبيلتهم أيام على العرب وكان يوم جراد بين همدان وسبيع على ربيعة ومضر من العدنانيين إذ غزا الملك الحاشدي زيد بن حرب ، وان سبب هذه الغزوة أن ربيعة كانت قد سألت زيد بن حرب أن يُملك عليهم ملكاً من قومه يقود أمرهم فأوفد زيد بن حرب معهم رجلاً من بني سبيع من حاشد يقال له (هانئ) غير أنهم فتكوا به في الطريق فلما بلغ ذلك زيداً جمع لهم همدان وقبائل من مذحج وحمير واجتمعت ربيعة ومن يليهم من مضر وعليهم ربيعة بن الحارث بن زهير بن تغلب وهو أبو كليب ومهامل ، فلقبهم زيد بجراد فقاتلهم قتالاً شديداً وهزمهم واسر منهم عدداً كبيراً وإلى ذلك يشير عمار إلى الكباري في قوله:

يَوْمَ جَرَادٍ وَلَمْ نَدَعْ لِرَبِيعَةٍ
وَإِخْوَتِهَا أَنْفَاءً بِهِ غَيْرَ أَجْدَعًا⁽¹⁾

إذ يشير إلى مدى سعة الأحياء التي شملتها الحرب في اليمن من قبائل (همدان وبطونها ومذحج وبطونها وحمير وبطونها) وبين قبائل مضر وبطونها من تغلب وتميم ولكن الخصوصية في هذا الشهر لبطن من تميم وهم بنو سعد بن زيد مناة بن تميم بينما بين الهمداني في أخبار هذا اليوم على مساهمة إحياء من تغلب واشتركت فيها ، ويرجع هذا القول ، أن هذه الحرب كانت كبيرة تجاوزت همدان من القحطانيين وإنما اشتركت فيها قبائل من مذحج وحمير ومن العدنانيين تغلب وقبائل أخرى من ربيعة فضلاً عن اشتراك آخرين ممن يجاورهم أو يحالفهم من مضر⁽²⁾.

* جراد: موضع بناحية اليمامة يسمى رمل جراد . الهمداني ، الاكليل ، ج10ص41 .

(1) المصدر نفسه ، ج10ص42 .

(2) ابو عبيدة ، معمر بن المثنى (209هـ/824م)، أيام العرب قبل الاسلام ، تحقيق:

عادل جاسم البياتي ، ط1 ، عالم الكتب ، (بيروت - 1981م)، ج2ص71.

ثانياً. مشاركة بني سبيع في الفتوحات الإسلامية

شارك بنو سبيع وقبيلتهم همدان ، وهم من بين القبائل العربية التي شاركت بقية العرب إذ هم أصحاب خبرة في الحرب وفنون القتال والصبر على الشدائد منذ أن كانت لهم السيادة العسكرية في منازلهم الأولى في اليمن⁽¹⁾، وقد برز منهم بعد الإسلام رجال أفذاذ وقادة محنكون شاركوا في صنع الأحداث سجلوا بطولات عظيمة على صفة دورهم في الفتوحات شمل على وقائع الفتح المبكر سواء ماكان منها في الشرق أو ماكان في بلاد الشام ومصر وشمال أفريقيا والمغرب والأندلس ونذكر من أبرزهم القائد سعيد بن قيس السبيعي (ت50هـ/670م)^(*) الذي شارك في حركة التحرير والفتوح في العراق والشام والشرق وإسرائيل بن يونس بن أبي اسحق السبيعي (ت160هـ/776م)^(**) الذي شارك في فتوحات الأندلس وسكن حصن (شيطرات)^(***) في جبال بلنسية في الأندلس⁽²⁾.

(1) على ، المفصل في تاريخ العرب ، ج6ص258 - 262 .

* سعيد بن قيس السبيعي (ت50هـ): بن زيد بن حرب بن معد يكرب بن سيف بن عمرو بن سبيع بن السبيع السبيعي ومو صاحب همدان . الهمداني ، الإكليل ، ج10ص47 .

** إسرائيل بن يونس بن أبي اسحق السبيعي (ت160هـ): أبو يوسف الكوفي اخو عيسى بن يونس وكان الأكبر وكان من كبار التابعين روى له البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة . كان من الحفاظ والإمام والحجة مات سنة 160هـ وقيل 162هـ . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج7ص36 .

*** شيطرات: في جبال بلنسية في الأندلس وهذا الحصن الذي سكنه فيه عبد الرحمن الداخل عند دخوله إلى الأندلس . ابن خلدون ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب ، ج4ص158 .

(2) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج5ص237 .

أ. تحرير الشام ومعركة اليرموك (13هـ/634م) (*)

يجد الباحثون صعوبة بالغة في رسم خط واضح يبين دور قبيلة أو بطن بعينها في حركات التحرير والفتوح الإسلامية ذلك لان الجيش الذي يقوم بهذا العمل تتضوي تحت لوائه جيوش شتى من مختلف القبائل والبطون متوحدة بفضل إيمانها بالإسلام وقد نسيت أو تناست خلافاتها القديمة ، وإذا هي يدٌ واحدة تضرب بها أعداء عقيدتها وتتادي بصوت واحد حتى تناست عصبيتها القبلية في هذه الفتوحات البعيدة وكان جهادها في سبيل الله وحده وفي سبيل نشر دينه وإعلاء كلمته ، والأخبار التي أمكن جمعها عن دور بني سبيع وباعتبارهم بطناً من همدان في تحرير الشام تبرز بوضوح تام مشاركة أبناء هذه القبيلة في معركة اليرموك وما سبقها أو تلاها من معارك (1) أخرى كانت تمهيداً أو تنمة لفتح المسلمين المؤزر فيها، وذكر ابن عساكر في تحرير الشام والقبائل التي قامت به هي في الواقع قبائل يمنية خالصة ومرجع هذا الوجود اليمنى الكبير في اليرموك إلى ان ابا بكر الصديق (رضي الله عنه)، حين أمر بتعبئة الجيوش إلى الشام ندب قبائل اليمن فاقبل تلبيه جموع من بني سبيع ضمن قبيلتهم ، واستقروا في الشام (2).

ب. تحرير العراق ومعركة القادسية (15هـ/630م) (***)

اشترك بنو سبيع ضمن قبيلتهم في معركة القادسية سنة 14هـ

* اليرموك: وهو موقع في الشام الذي وقعت به المعركة بين المسلمين والروم ذلك يوم 5 رجب سنة 15هـ في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) . ابن الأثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط 1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1994م)، ج1ص148 .

(1) أبو ياسين ، شعراء همدان ، ص114 - 115 .

(2) المصدر نفسه ، ص114 .

** معركة القادسية (15هـ): وهي معركة طاحنة استمرت 3 أيام ونصف اليوم تبادل الطرفان خلالها النصر والهزيمة وانتهت بانتصار المسلمين وقتل رسم في المعركة كما قتل جالينوس أثناء فراره . البلاذري ، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال (بيروت - 1988م)، ص 251 ؛ طقوش ، محمد سهيل ، تاريخ الخلفاء الراشدين ، ط 1 ، (دار النفائس - 2003م)، ج1ص193 .

وكانوا من بين الجيوش التي جاءت مساعدة للطلائع الأولى التي جاءت من اليمن، إسناداً لجيش سعد بن أبي وقاص⁽¹⁾، ومن بينهم (كثير بن شهاب السبيعي^(*)) والذي كان احد قادة جيش القائد سعد ابن أبي وقاص وبعد انهزام الفرس في المعركة لحقهم المسلمون إلى بابل^(**) ثم رستن وحتى وصلوا المدائن فتحصنوا بها وقطعوا الجسر فسار القائد سعد من بابل وتبعه كثير بن شهاب السبيعي ثم تقدموا إلى كوثى شهريار فقتلوه⁽²⁾. وبعد القادسية تقدموا إلى المدائن^(***)، ومن ثم إلى همدان^(****) وكان سبيع يقودها في تلك المعارك سيدها وشريفها سعد بن قيس وسعيد بن نمران^(*****) السبيعي

(1) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ج3ص47 .

* كثير بن شهاب السبيعي: بعد البحث والتقصي في كتب التاريخ لم يتم الحصول على أي تعريف لهذه الشخصية .

** بابل: اسم قرية كانت على شاطئ نهر من انهار الفرات بأرض العراق وبها جب يعرف بجب دانيال (عليه السلام) يقصد اليهود والنصارى ويقال إنها بئر هاروت وماروت . القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ص304 .

(2) ابن خلدون ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، ج2ص536 .

*** المدائن: مدينة إلى شرقي دجلة ، كانت مستقر الأكاسرة وبها إيوان يدعى إيوان كسرى يقال انه لا يوجد في العالم إيوان أعلى منه وكانت هذه المدينة كبيرة وعامرة وقد نقل عمرانها إلى بغداد . مجهول ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ص159 .

**** همدان: سميت بهمدان بن الفلوج بن سام بن نوح (عليه السلام) وهمدان واصبهان إخوان بني احدهما اصبهان والآخر همدان فسميت كل مدينة باسم وقبل أن الذي بنا همدان ملك يقال له كرميس بن حليمون وذكر بعض الفرس أن اسم همدان مقلوب وفتح همدان الخليفة عثمان (رضي الله عنه) في جمادي الأولى بعد مقتل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بستة أشهر وكان الذي فتحها المغيرة بن شعبة في سنة (24هـ). ابن الفقيه ، البلدان ، ص459.

***** سعيد بن نمران: بن نمر الهمداني ثم الناعطي: تابعي كان سيد همدان شهد اليرموك واستكتبه علي بن أبي طالب (عليه السلام) ثم ضمه إلى عبيد الله بن العباس حين ولاه اليمن ولما صار الأمر إلى معاوية جاءه متشفعا بحمزة بن مالك الهمداني فخلى معاوية سبيله فرحل إلى جرجان واختط فيها دوراً وضياعاً قال ابن عساكر: ثم أقامه مصعب بن الزبير قاضي على الكوفة مات سنة(70هـ). ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج21ص313 ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج3ص103.

وكان ذلك سنة (22هـ/643م)⁽¹⁾. فضلاً عن استمرارهم في مشاركتهم فتح خراسان(*) وكان من قاداتهم فيها سعيد بن نمران الذي انطلق مع الجيوش العربية الإسلامية وشهد القادسية واليرموك وفتح خراسان⁽²⁾.

لذا يمكن القول إن الكثير من بطون همدان نزحت وانساحت مع القبائل العربية الأخرى مع أبنائهم المقاتلين في جيش العرب المسلمين وكان في أول الأمر استنفروا في الكوفة واتخذوا فيها خطه(**) وجبانه وأصبحت لهم دروباً باسمهم وكان يتزعم فيها سعيد بن قيس السبيعي وعبد الله بن جعفر السبيعي الهمداني⁽³⁾.

ت . تحرير مصر واستقرارهم فيها (20هـ/640م)

شارك بنو سبيع مع قبيلتهم همدان في تحرير مصر مع الجيش

(1) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج4ص127؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج3ص10

* خراسان: فإنها تشتمل على كور وهو اسم الإقليم ويحيط بها من شرقها نواحي سجستان وبلد الهند وغربيها نواحي جرجان وشمالها ماوراء النهر أما كور خراسان التي تجمع على الأعمال فإن أعظمها نيسابور ومرو وهراة وبلخ وتعرف بكثرة مياهها حتى تخرج تحت مساكنهم وتظهر خارج البلد وتكثر فيها صناعة القطن والابريسماينقل إلى سائر البلدان الأخرى . الكرخي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاضطخري المعروف بالكرخي (ت346هـ) المسالك والممالك، دار صادر (بيروت - 2004هـ)، ص253.

(2) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج4ص94، 167 .

** خطة: حضر السبيعي والسبيعي قبيلة وهو السبيعي بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نواف بن حمدان ولهم بالكوفة خطة معروفة وحضر السبيعي موضع الكوفة وينسب إليه أبو داود الحضري . ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2ص275 .

(3) الهمداني، الإكليل ج10ص114 .

الإسلامي بإمرة القائد عمرو بن العاص^(*)، على عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وكان دخولهم إليها بأعداد كبيرة ويبدو واضحاً من عدد القبائل الهمدانية التي استقرت بالجيزة في أعقاب التحرير الإسلامي لها مباشر إذ ضمت هذه الأعداد قبائل من بكيل أخرى من سبيع، وذكر ابن عبد الحكم خبرين يستدل على مشاركة الهمدانيين وبطونهم منها سبيع في تحرير مصر أولها يتصل بوقائع حصار المسلمين لحصن بابلون^(**) المنيع وهو الحصن الذي تحصن به المقوقس، وعز على المسلمين اقتحامه، مما دعا القائد عمرو بن العاص أمير الجيش يومئذ أن ينصب عليه المنجنيق، وذكر ابن عبد الحكم شعراً لعمرو بن العاص بقوله:

يذكر فيه بلاء همدان ودورها في وقائع الفتح جاء فيها يوم لهمدان ويوم للصدق والمنجنيق في بلي تختلف
وثانيها: يتصل بما ذكره ابن عبد الحكم أيضاً عن نزول همدان بالجيزة وأنه في حدود (20هـ/640م) بعد أن تم للمسلمين تحرير مصر⁽¹⁾.

* عمرو بن العاص: بن وائل القرشي أبو عبد الله وقيل أبو محمد الإمام داهية قریش والرجل العالم يضرب به المثل في الفطنة والدهاء والحزم اسلم سنة ثمان ولاء النبي (ﷺ) على الجيش ذات السلال نزل المدينة ثم سكن مصر وبها مات سنة نيف و 40هـ وقيل بعد 50هـ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج3ص54 .

** حصن بابلون: الباء الثانية مكسورة واللام ساكنة وياء مضمومة وو او ساكنة ونون . . وهو اسم عائم لديار مصر بلغة القدماء، وقيل هو اسم لموضع الفسطاط خاصة وتعني الفرقة الطيبة . ياقوت ، معجم البلدان ، ج1ص452.

(1) ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله (ت257هـ) فتوح مصر والمغرب ، مكتبة الثقافة الدينية (لامك - 1994م)، ص128 ؛ المقرئزي ، تقي الدين أبي العباس احمد بن علي (ت845هـ)، الخطط المقرئزية ، ط1 ، مكتبة المثنى (بغداد - لات)، ج1ص206 .

ث . الفتوحات في الأندلس (92هـ/710م)

اتسعت مشاركات بنو سبيع في أحداث الدولة العربية الإسلامية ولكن معظم إسهاماتهم كانت مع قبيلتهم الكبرى همدان لان الصفة المميزة لهذه القبيلة هو اجتماع بطونها حولها ومشاركتهم جميعاً ومن هذه المشاركات مشاركتهم في الأندلس ومن ابرز هؤلاء من سبيع إسرائيل بن يونس بن أبي اسحق السبيعي الذي دخل الأندلس ونزل في حصن شيطرات(*) في جبال بنسوية الاسبانية ، وهو الحصن الذي سكن فيه الأمير عبد الرحمن الداخل عند دخوله إلى الأندلس⁽¹⁾.

ثالثاً- مشاركات بني سبيع في أحداث الدولة العربية الإسلامية في العصر (الراشدي ، والأموي ، والعباسي)

اجتمع بنو سبيع مع قبيلتهم همدان على حبّ الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) والإخلاص له والدفاع عنه ، وعرف لهم هذا الفضل فقربهم منه وأشاد بانتصارهم له فيما نسب إليه من الشعر وربما يكون منشأ هذه الصلة القوية ما اجتمعت عليه المصادر من أن علياً (عليه السلام) قدم إلى اليمن ليدعو أهله إلى الإسلام ، ففتح الله تعالى على يديه هذه البلاد ، وأسلمت قبيلة همدان وجميع بطونها في يوم واحد ، فتوثقت بينه وبينهم هذه الصلة ، لذا نراهم أول من قدم إلى المدينة من المهتئين والمبايعين لخلافته (عليه السلام) واقتن ذلك بمحبته واتباعه والانتصار إليه ومؤازرته⁽²⁾ .

أ. وقعة الجمل (36هـ/656م)

خرج أهل الكوفة عندما طلبهم الإمام علي (عليه السلام) لنصرته في الخروج إلى البصرة وفيهم همدان وراياتهم مرفوعة يومئذ بقيادة سعيد بن قيس

* حصن شيطرات: وهو من الحصون التي اتخذها عبد الرحمن الداخل مقر له في

الأندلس . ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج5ص187 .

(1) المصدر نفسه ، ج5ص237 .

(2) أبو ياسين ، شعراء همدان وأخبارها ، ص119 .

السبيعي وحوله من اشراف قومه وفرسانهم منهم مالك بن كعب(*) وسعيد بن نمران والحارث الأعور(**)، وقوم من بكيل وشبام(***)(1)، وبعد ان وقع القتال في يوم الجمل وحمى وطيسها ، اتفق كبار القبيلة وأبناء بطونها أن يفتدوا الخليفة بأنفسهم فقتل في ذلك اليوم عشرة منهم خمسة من بني سبيع(***)(2).

* **مالك بن كعب**: الهمداني الارجي وجهه الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) إلى دومة الجندل وهو موضع بينه وبين دمشق 5 أميال لقتال مسلم بن عقبة حين بعثه معاوية إلى أهلها حين بلغه توقعهم عن البيعة لعلي فوصل إليها وهزم مسلم بن عقبة ودعا أهل دومة إلى البيعة فامتنعوا وقالوا نبايع حتى يجتمع الناس على أمام فانصرف راجعاً إلى الكوفة . ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج56ص493 .

** **الحارث الأعور**: بن عبد الله بن كعب بن أسد بن خالد بن حوث واسمه عبد الله بن سبع بن صعيب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان وحوث هو اخو السبيعي رهط أبي إسحاق السبيعي وقد روى عن علي بن أبي طالب(عليه السلام) وعن ابن مسعود . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6ص168 .

*** **شبام**: جبل لهمدان باليمن وشبام قبيلة منسوبة إلى جبل وليس بأبٍ ولا أم وهو بصنعاء به شجر وعيون صعيب المرتقى ليس به طريق واحد سكنه ولد يعفر ولهم فيه حصون عجيبة وبينه وبين صنعاء 8 فراسخ . ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ج2ص779 .

(1) الدينوري ، أبو حنيفة احمد بن داود (ت282هـ) **الأخبار الطوال** ، تحقيق: عبد المنعم عامر ، ط1 ، دار أحياء الكتاب العربي ، مطبعة عيسى ألبابي الحلبي وشركاه (القاهرة — 1960)، ج6ص146 ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج3ص332 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج3ص39.

**** لم تذكر المصادر التي اطلعنا عليها أسماء هؤلاء العشرة الذين استشهدوا في معركة الجمل.

(2) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج4ص515 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج3ص246 .

ب . وقعة صفين (ذي الحجة 37هـ/657م)

من المعروف أن القبائل العربية كان ولاؤها حسب المنازل التي تنزل فيها ومن بينهم بنو سبيع الهمدانيون والذين سكنوا معظمهم الكوفة ونزلوها من قبل الخليفة علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وبعد أن أعد العدة للقاء أهل الشام فانتدب من همدان رجالاً اصطَلحوا بالمؤازرة له والحث على المساندة والدعم إذ كان (يزيد بن هاني السبيعي) (*) أحد الذين أرسلهم الإمام علي (عليه السلام) إلى الاشتهر يستدعيه فقال الاشتهر ليست هذه الساعد بالساعد التي ينبغي لك ان تزيلني فيها عن موقفي إنني رجوت أن يفتح الله لي فرجع يزيد إلى علي (عليه السلام) فاخبره وارتفعت الأصوات وارتفع الهرج من ناحية الاشتهر (1) ومن رؤساء همدان وزعمائها (سعيد بن قيس السبيعي) الذي كانت سطوته على همدان جميعاً ، إذ قال للخليفة علي (عليه السلام) سمعاً وطاعة لأمرك يا أمير المؤمنين ، وكان سعيد هذا أحد الرجال الخمسة الذين أشاروا على الخليفة أبي الحسن بالمشير إلى الشام (2)، ووقف سعيد السبيعي وخطب بالناس خطبة أطال فيها وأحسن وأحثهم على مؤازرتهم لأهل الكوفة ويثير

* يزيد بن هاني: من قادة الإمام علي (عليه السلام) ومن رسل الإمام في التفاوض مع الخصم الثاني . الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج2ص101 .

(1) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج5ص571 ، تاريخ الرسل والملوك ، ج5ص49 ؛ مسكويه ، احمد بن محمد بن يعقوب ، (ت421هـ)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تحقيق: أبو القاسم إمامي ، ط2 ، سروش ، (طهران - 2000م) ، ج1ص539 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج2ص668 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج8ص162 .

(2) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ج5ص79 ؛ ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة المنسوب لابن قتيبة والمعروف بتاريخ الخلفاء ، (القاهرة - 1937م) ، ج1ص152 ؛ ابن اعثم ، أبو محمد احمد بن اعثم الكوفي (ت314هـ)، الفتوح ، تحقيق: محمد عبد المعيد خان ، (حيدر آباد - 1968)، ج2ص381.

فيهم الحماسة ويوصيهم بالصبر وحثهم على طلب الشهادة⁽¹⁾، وكان الخليفة علي (عليه السلام) يعبئ صفوفه وتأمير الأمراء فدفع بالرايات إلى أصحاب الفضل والصبر فكان سعيد بن قيس السبيعي على همدان وكان راية الإمام علي (عليه السلام) مع عمرو بن الحارث⁽²⁾، لذا تُعد وقعة الماء أول واقعة صفين بعد أن غلب أهل الشام على الفرات ومنعوا أهل العراق منه وانتهت هذه الواقعة وطرح موضوع الصلح وبعث السفراء بين الطرفين لأجل الوصول إلى صلح بين الطرفين ومنهم سعيد بن قيس السبيعي ، وكان يحذر من وقوع الفتنة وما فضل الجميع في خدمة الإسلام والدين الحنيف⁽³⁾. وكان خيالة همدان وسبيع تتدفع بين المقاتلين وكان الإمام علي (عليه السلام) يقول: يامعشر همدان انتم درعي ورمحي مانصرتم إلا بالله وما نصرتم غيره ، فأجابه سعيد السبيعي نصرنا الله ونصرنا ، ونصرنا نبي الله في قبره ، فقال فيهم الإمام علي (عليه السلام):

دعوت قلبا في الموت عصابة فوارس من همدان غير لئام
فوارس من همدان ليس بعزلي غداة الوغى من شاكِر وشيام
جزى الله همدان الجنان فإنها سهام العدى في كل يوم زحام⁽⁴⁾

فعمل سعيد بن قيس السبيعي يجمع قومه ويقبل بهم وكأنهم عقبان كاسرة حتى إذا وقف بين يدي الإمام علي (عليه السلام) وقال: ها أنذا وقومي يا أمير المؤمنين ، لا نراك في شيء ولانرد عليك فأنتى علي (عليه السلام) عليه وعلى قومه وكان من شهود الحكيم سعيد السبيعي .

(1) المنقري ، نصر بن مزاحم (ت212هـ) وقعة صفين ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، ط2 ، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر ؛ ابن اعثم ، الفتوح ، ج3ص298 .

(2) ابن خياط ، تاريخ خليفة ، ج1ص193 .

(3) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج3ص225 .

(4) المنقري ، وقعة صفين ، ص310 .

ت . ثورة الحسين (عليه السلام):

لم يتخل بنو سبيع عن موقفهم في مناصرة آل علي (عليه السلام) فمثلاً كان دورهم واضحاً في الجمل وصفين كان لهم دور واضح في ثورة الحسين فكان موقفهم منه من خلال ما سبق فقد عرفنا أن بني سبيع ، موقفهم ثابت من آل الإمام علي (عليه السلام) من خلال معركة صفين وفي ثورة الحسين (عليه السلام)، كان موقفهم معه بعد أن خذله أهل الكوفة وأحاطوا به⁽¹⁾، فوقف بنو سبيع مع الحسين (عليه السلام) وعملوا على نصرته ومؤازرته وممن دعاه وهو في مكة من أبناء سبيع عبد الله بن سبيع السبيعي^(*)، وهانئ بن هانئ السبيعي^(**)(2).

ومن ابرز تلك الشخصيات التي بعثت إلى الحسين (عليه السلام) وحمل الرسائل إليه يدعوه إلى المجيء إلى العراق وهو (هانئ بن هانئ السبيعي) الذي حمل معه 50 كتاباً من أهل الكوفة ورؤسائها فتتابعت عليه الكتب في أيام بعث أهل الكوفة ومن **الكتب** ما ملئ منه خرجان فكتب الحسين (عليه السلام) إليهم جميعاً كتاباً واحداً، ودفعه إلى هانئ بن هانئ السبيعي ، وفيما يلي نصه:

(1) الاصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين القرشي الأموي (ت356هـ) **مقاتل الطالبين** ، تحقيق: احمد صقر (القاهرة - 1946)، ص62 - 63 ؛ ابن أبي الحديد ، محمد بن أبي الحديد المدائني (ت656هـ)، **شرح نهج البلاغة** ، تحقيق: الشيخ حسن تميم ، (بيروت - 1963)، ج4ص701 ؛ الهمداني ، الإكليل ، ج10ص174 .

* **عبد الله بن سبيع السبيعي**: وهو من ابرز القادة الذين شاركوا في صفين إلى جانب الإمام علي (عليه السلام) وخرج عبد الله بن السبيع في الميدان فقاتله بنو شاعر قتالاً شديداً حتى ردهم عنه ثم اقبل وترك مع أهل اليمن في جبانة السبيع عاش عبد الله (150سنة) . ابن الجوزي ، **تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ** ، ط1 ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم (بيروت - 1997م)، ج1ص329 .

** **هانئ بن هانئ السبيعي**: يعد في الكوفيين وروى عن الإمام علي (عليه السلام) وقال النسائي عنه ليس به باس وقال الجشمي ثقة وقال ابن سعد في الطبقات 223/6 كان يتشيع . العجلي ، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت261هـ)، **تاريخ الثقات** ، ط1 ، (دار الباز - 1984م)، ص255 .

(2) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج5ص352 .

بسم الله الرحمن الرحيم

من الحسين بن علي إلى من بلغه كتابي هذا، من أوليائه وشيعته بالكوفة، سلام عليكم، أما بعد، فقد أتتني كتبكم، وفهمت ما ذكرتم من محبتكم لقدمي عليكم، واني باعث إليكم بأخي وابن عمي وثقتي من أهلي مسلم بن عقيل ليعلم لي لحنة أمركم، ويكتب إلي بما يتبين له من اجتماعكم، فان كان أمركم علي ما أتتني به كتبكم، وأخبرتني به رسلكم أسرعت القدوم عليكم إن شاء الله، والسلام⁽¹⁾.

ث - معركة جبانة السبيع (سنة 666هـ/685م)

لم تكن همدان حين قدم المختار^(*) على الكوفة على موقف واحد إذ كان فريق منهم عثمانى الهوى وفريق آخر اتجه لابن الزبير فبايعه ، بينما ظلت الكثرة العظمى على ولائها لآل البيت وحتى هذه الغالبية التي يفترض فيها المسارعة إلى نداء المختار والذي أطلقه في طلب الثأر في قتلى آل البيت نجدها تتشعب في اتجاهين مختلفين وتتشق على نفسها حتى يصبح كل فريق عدوا للفريق الآخر ، فبينما انضم الى دعوة المختار فريق يتكون من قبائل شام وشاكر وخارف ومنهم من انقلب إلى الفريق الآخر ليقف في صفوف المعارضة لدعوته ويشارك في الحرب عليه . واخلى الهمدانيون الذين انضموا إلى المختار لدعوته حتى وصل بهم الأمر أن قاتلوا إخوانهم من بطون القبيلة كما حدث في جبانة السبيع . وكانت كتائب الهمدانيين يقودها يومئذ المختار نفسه وعبد الله بن كامل الشاكري الذي كان على شرطة المختار⁽²⁾.

(1) الدينوري ، الأخبار الطوال ، ج1ص229 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، ج5ص328 .

* هو المختار بن أبي عبيد: بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة ابن غيرة بن عوف بن ثقيف أبو إسحاق الثقفي ولد عام الهجرة وليست له صحبة قتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وستين . ينظر: خليفة ابن خياط ، تاريخ خليفة ص 69 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ج3ص433-484 .

(2) الطبري ، المصدر نفسه ، ج7ص13 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج4ص214 - 219.

وكان له فضل كبير في تتبع قتلة الحسين (عليه السلام) وضرب أعناقهم أما الفريق المعارض ، فكان من الأشراف الذين أغضبهم المختار حين استمال مواليتهم وعبيدهم وجندهم في خدمة دعوته وفرض لهم في ديوان العطاء وجعل لهم نصيبا في الفياء⁽¹⁾، وكان عبد الرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي يقود الفريق المعارض من همدان وانضم إليه أعشى همدان فكان أشد الناس تحريضا على المختار بما قاله في هجائه وذمه . وكان معارضو المختار وفيهم هذا الفريق من همدان - قد تحصنوا من المختار بجبانة السبيع ومعهم قبائل من الأزدي وختعم وجيلية وأمروا عليهم عبد الرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي⁽²⁾ وقد عقدوا العزم على قتاله فحشد لهم المختار جمعا غفيرا قاده بنفسه ، وسلط عليهم بني شيبان الهمدانيين فالتفوا من ورائهم ثم انحدروا إليهم مباغتين فأكثرُوا فيهم القتل فقتل من همدان وحدها يوم جبانة السبيع 780 قتيلا فيهم اشراف الناس وعلية القوم ، ويشير أعشى همدان بقوله⁽³⁾:

فلما التقينا بالسبييع وانسلوا إلينا ضربنا هامهم بالقواضب
فما راعنا إلا شيبان تحسنا باسيافها لا اسقيت صوب هاضب
فقتل من اشرافنا في محالهم عصائب منهم اردفت بعصائب

وكان وقعة جبانة السبيع فيما ذكره الطبري لست ليال بقين من ذي الحجة سنة (66هـ/685م) وهرب من بقي منهم إلى البصرة حيث مصعب بن الزبير الذي لم تكن له أهواء أهل الكوفة إلى جانبه ، ولم يستجد به أشرافها في قتالهم للمختار إلا لأنهم كانوا مضطرين إلى ذلك . ويمكن أن نستدل على صدق ذلك من موقفهم معه يوم التقى بعبد الملك بن مروان إذ سرعان ماخذله هؤلاء الأشراف وأسلموه .

(1) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج7ص116 .

(2) المصدر نفسه ، ج6ص45.

(3) المصدر نفسه ، ج6ص50 ؛ الدينوري ، الأخبار الطوال ، ص301 .

ج - مشاركاتهم في الحركات المضادة للخلافة العباسية

أولاً - مشاركتهم في ثورة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب (عليه السلام)

ومن ابرز شخصياتهم التي شاركت هو عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي في ثورة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (*) في البصرة سنة (145هـ/762م) ضد الخليفة أبو جعفر المنصور (1).

ثانياً - مشاركتهم في الحرب التي وقعت بين الأمين والمأمون

ومن ابرز شخصياتهم التي شاركت في هذه الأحداث إلى جانب الأمين (عصمة بن أبي عصمة السبيعي) قائد جيش الأمين . عندما وجه الأمين إلى أم عيسى بنت موسى الهادي امرأة المأمون يطلب منها جوهرًا كانت عندها للمأمون فمنعته وقالت ما عندي شيء املكه فوجه من هجم منزلها فانتهب كل ما فيه واخذ ذلك الجوهر فلما انتهى ذلك إلى المأمون ، جمع القواد الذين قبله فقال لهم: قد علمتم ما كان أبي شرط علي وعلى محمد وقد نكث ونقض العهود واوجد السبيل إلى خلع بنكته وتعرضه لاموالي وأسبابي وأعماله وتحريفه الشروط والعهود التي عليه واستخفافه بحق الله فيما نكث من ذلك واشتغاله بالخصيان فانفق رأيهم على مراسلته فان رجع وإلا خلعوه (2).

* إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمي: الذي خرج هو وأخوه محمد على أبي جعفر المنصور بالبصرة ونواحيها وقتل سنة 145هـ . ابن خلكان ، أبو العباس ، شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت781هـ)، وفيات الأعيان ، تحقيق: إحسان عباس ، ط1 ، دار صادر (بيروت - 1994م)، ج7ص20 .

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج1ص379 .

(2) اليعقوبي ، احمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت: بعد292هـ)، البلدان ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 2001م)، ج1ص140 .

وابلغ محمد ذلك فجمع قواده وذكرهم خلع المأمون إياه وندبهم إلى الخروج إليه فاختراروا (عصمة بن أبي عصمة السبيعي) فسير معه جيشا كثيفا فخرج حتى صار إلى حد خراسان ثم وقف وكتب إليه يحركه إلى المسير فامتنع فقال: أخذت علينا البيعة أن لا ندخل خراسان وأخذت عليك إلا تدخلها ولا نرسل أحدا إليها فان جاءني إنسان من قبل المأمون إلى هاهنا قاتلته ، وإلا لم اجز الحد فوجه الأمين علي بن عيسى بن ماهان وكان قد أطلق إلى خراسان ، فلما بلغ المأمون ذلك وجه طاهر بن الحسين من مرو في أربعة آلاف فلقى علي بن عيسى بالري فقتله ثم وجه المأمون هرثمة بن أعين أيضا إلى العراق ولم يزل المأمون بمرو مقيما حتى قتل محمد في آخر المحرم سنة (198هـ/813م) وبويع له بالخلافة⁽¹⁾.

(1) اليعقوبي ، البلدان ، ج1ص140 .

المبحث السادس

اسهامات بني سبيع في الحياة الإدارية

أسهم آل سبيع من همدان كغيرهم من العرب في شتى مجالات الحياة الإدارية ومن أشهر هؤلاء سعيد بن قيس السبيعي ، الذي ولاه الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) الري (*) وبعد ذلك ولاه همدان (**)(1). فضلا عن عبد الله بن جعفر السبيعي الذي ولاه علي (عليه السلام) خلباشا (***) من أعمال الميارج (****) وهي دار للهمدانين (2).

* الري: اسم مدينة الري المحمدية وإنما سميت بهذا الاسم لان المهدي نزلها في خلافة المنصور لما توجه إلى خراسان لمحاربة عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي وبنائها وبها ولد المهدي أقام بها عدة سنين وبنى بها بناء عجيبا وارضع نساء الوجوه بها من أهلها الرشيد واصل الري أخلاط من العجم وعربها قليل افتتح الري قرظة بن كعب الأنصاري في خلافة عمر ابن الخطاب (رضي الله عنه) سنة (23هـ) وشرب أهلها من عيون كثرة وأودية عظام . اليعقوبي ، البلدان ، ج1ص90 .

** همدان: همدان بلد جليل القدر كثير الأقاليم والكور وافتتح سنة 23هـ وخراجه ستة آلاف إلف درهم وهو الذي يسمى ماه البصرة . كان خراجه يحمل في أعطيات أهل البصرة . اليعقوبي ، المصدر نفسه ، ج1ص82

(1) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ج4ص33 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج3ص147 .

*** خلباشا: منازل الهمدانين وهي مدن أرمينيا وقد مدن عبد الله بن جعفر الهمداني محلة بالميايح . البلاذري ، فتوح البلدان ، ص322 .

**** الميارج: وهي منازل السبيع وهي تجري مجرى الثغر بينه وبين وشمكير وأمره أن يحفظ الطرق ويتتبع المجتازين ويفتشهم ويقرأ كتبهم تحريزا واستظهار . مسكويه ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، ج6ص9 .

(2) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص405 .

ومن الذين تقلدوا مناصب إدارية في المشرق الإسلامي من بني سبيع منصور بن عيسى السبيعي(*) وأصبح صاحباً لبريد أرمينيا، إذ ولى الخليفة العباسي المعتصم(**) على أرمينية علي بن الحسين فاستضعفه أهل البلد فولى الخليفة خالد بن يزيد أرمينيا فلما بلغ الخبر أرمينيا عملوا على العصيان فكتب منصور بن عيسى السبيعي صاحب بريد أرمينيا إلى المعتصم بذلك فرد خالدًا وأمر بإقرار علي بن الحسين⁽¹⁾ وتقلد أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي(***) وكان مولى آل زيد بن علي العلوي الكتابة⁽²⁾. وتقلد القضاء القاضي الحسن بن عثمان بن الفضيل بن يزيد بن حسان بن عمرو السبيعي(***) قضاء بخارى⁽³⁾ وتولى قضاء بلخ إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي(***) اليونسي⁽⁴⁾.

* منصور بن عيسى السبيعي: بعد البحث والتقصي في جميع كتب التاريخ لم يتم الحصول على أي ترجمة لهذه الشخصية .

** الخليفة المعتصم (179هـ — 227هـ): محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور أبو إسحاق المعتصم بالله العباسي بوبع بالخلافة سنة 218هـ يوم وفاة أخيه المأمون . الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج8ص360؛ الزركلي ، الأعلام ، ج7ص127 .

(1) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، (بيروت - د.ت.) ، ج1ص305.

*** الشيخ الثقة المعمر أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد ابن ماتي السبيعي: بالفتح الكوفي الكاتب مولى آل زيد بن علي العلوي وكان ثقة ولد سنة 249هـ وتوفي في شهر ربيع الأول من سنة 347هـ ببغداد للنصف من شهر ربيع الأولى من سنة 347هـ وحمل إلى الكوفة . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج3ص484 .

(2) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج12ص119 ؛ الوادعي ، رجال الحاكم في المستدرک ، ج2ص65 .

*** أبو علي الحسن بن عثمان بن الفضيل بن يزيد بن حسان بن عمرو السبيعي: القاضي البخاري وكان مولده في أفريقيا ومنتشؤه بالعراق مات ببخارى 229هـ . ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتباب ، ج7ص70.

(3) ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتباب ، ج4ص573 ؛ السمعاني، الأنساب ، ج7ص70

**** إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: اليونسي قاضي بلخ حدث عن عبد الرحمن بن مغرار وعن عمته مؤنسة بنت موسى بن يونس روى عنه الحسين بن عثمان الدستري توفي سنة 320هـ . ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتباب ج1ص525

(4) ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتباب ، ج1ص525 ؛ السمعاني ، الأنساب ،



الفصل الثاني
المرويات التاريخية لبني
سبيع

الفصل الثاني

المرويات التاريخية لبني سبيع

اهتم بعض رجالات بني سبيع في رواية التاريخ وكان لهم باع في ذلك وكانت رواياتهم تشمل ما قبل الاسلام ثم العصر الاسلامي حتى نهاية القرن الرابع الهجري وكان لابي اسحاق السبيعي (ت127هـ) الريادة في ذلك وروى (تسعا وثلاثين) رواية وتوزعت على (اربع) روايات قبل الاسلام و(وثلاث عشرة) في عهد الرسول (ﷺ) و(اربع عشرة) في عهد الخلفاء الراشدين و (ثمان) في العهد الاموي ، اما يونس بن ابي اسحاق (ت159هـ) فقد روى (خمسة) روايات توزعت على (واحدة) في عصر ما قبل الاسلام و(ثلاث) في عصر الرسالة و(واحدة) في العصر الاموي ، اما اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي (ت162هـ) فقد روى لنا (احدى عشرة) رواية توزعت على (ثمان) في عصر الرسالة و(اثنتين) في العصر الراشدي و(واحدة) في العصر العباسي اما عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي (ت187هـ) فقد روى لنا (سبع) روايات توزعت على (واحدة) قبل الاسلام وواحدة في صدر الرسالة و(اثنتين) في الراشدي و(واحدة) في العصر الاموي و(اثنتين) في العصر العباسي ، اما ابراهيم بن يوسف السبيعي (ت198هـ) فكانت له (خمسة) روايات في عصر الرسالة ، اما الحسن بن عمرو السبيعي (ت288هـ) فقد كانت له رواية (واحدة) في عصر ما قبل الاسلام اما محمد بن الحسين السبيعي (ت300هـ) فكان له (اربع) روايات (اثنتان) في عصر الرسالة و(اثنتان) في العصر الاموي ، اما عثمان بن جعفر بن محمد بن اسماعيل السبيعي (ت320هـ) له رواية (واحدة) في العصر الراشدي ، اما علي بن عبد الرحمن السبيعي (ت347هـ) فكانت له (روايتان) في عصر الرسالة ، اما اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل السبيعي فكانت له رواية (واحدة) في العصر الراشدي اما اسماعيل بن يونس السبيعي فكانت له رواية (واحدة) في العصر الراشدي ورواية (واحدة) في العصر العباسي اما ابو داود السبيعي فكانت له رواية (واحدة) في العصر الاموي اما ازرق بن قرة السبيعي فكانت له رواية (واحدة) في العصر الاموي ، وسنعرض لهذه الروايات وحسب التسلسل الزمني للأحداث وكما يأتي.:

المبحث الأول

مرويات بني سبيع التاريخية قبل الإسلام

1 - مرويتهم عن (وضع أول المسجد في الأرض)

عن عيسى بن يونس بن أبي اسحق السبيعي قال : قال أبو ذر (رضي الله عنه) قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول (فقال المسجد الحرام) فقلت : يا رسول الله ثم أي قال : (المسجد الأقصى) قلت: فكم بينهما؟ قال (أربعون سنة) ثم حينما ادركتك الصلاة فصل فهو لك مسجد⁽¹⁾.

2 - مرويتهم عن (زواج النبي إبراهيم (عليه السلام) من هاجر)

روى أبو اسحق السبيعي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: استأذن إبراهيم (عليه السلام) أمراًته سارة في جارتها هاجر فقالت: نعم علي أن لاتسؤني , قال: نعم فاطاف عليها فولدت إسماعيل فبينما هو في يوم من الأيام جالس استبق إسماعيل وإسحاق (عليهما السلام) إليه فسبق إسماعيل (عليه السلام) فأخذه أبوه فأجلسه في حجرة فلما جاء إسحاق فأجلسه عن يمينه وعن يساره إسماعيل (عليه السلام) وسارة تتطلع من فوق البيت فدرت ما صنع إبراهيم (عليه السلام) فلما دخل إبراهيم (عليه السلام) قالت ساعني فأخرجهما عني فانطلق بهما حتى نزل بهما مكة وترك عندها شيئاً من طعام وشراب قليل قال ارجع: فأتيتكما بطعام وشراب أيضاً قال: فأخذت هاجر بثوبه فقالت يا إبراهيم: إلى من تكنا هنا ؟ قال: أكلكم إلى الله تعالى فانطلق وتركهما فنف طعامهم

(1) ابن حبان , الإحسان في تقريب صحيح بن حبان , تحقيق: شعيب الارنؤوط , ط 1 , مؤسسة

الرسالة (بيروت - 1988م), ج14ص12.

وشرايهم قالت: يا بني توار عني حتى تموت فتواري كل واحد منهما عن صاحبه وقد أيقن كل واحد منهما بالموت⁽¹⁾.

إذ نزل جبريل (عليه السلام) في صورة رجل فقال لهاجر من أنت؟ قالت أنا أم ولد إبراهيم قال: من هذا الذي معك قالت ابنه إسماعيل قال لها جبريل (عليه السلام): إلى من وكلكم إبراهيم حيث ذهب: قالت أما والله أخذت بثوبه فقلت إلى من تكلنا؟ قال أوكلكما إلى الله قال: ووكلكما إلى كاف قال: ثم خط بإصبعه في الأرض ثم طولها فإذا الماء ينبع وهي زمزم ثم قال: ادعي ابنك قال فجعلت تدعوه بالعبرانية فجاء وهو ينجو وقد كاد أن يموت وأخذت قوته عندما يابسة فجعلت ترش عليها الماء تبلها قال جبريل (عليه السلام): انهاري ثم صعد جبريل (عليه السلام) وجاء إبراهيم فقال: أجاكم أحد بعدي قالت: نعم جاءنا خير رجل في الناس فحدثته فقال: إن ذلك جبريل (عليه السلام)⁽²⁾.

3 - مرويتهم عن دخول وخروج بني إسرائيل مصر .

عن أبي إسحاق السبيعي قال دخل بنو إسرائيل مصر وهم ثلاثة وستون فردا وخرجوا منها وهم ستمائة وسبعون ألف . وقال أيضا ادخلوا وهم

(1) الفاكهي ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (ت:272هـ) ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق : عبد الملك عبد الله دهش ، ط2، دار حضر ، (بيروت 1993م)، ج2، ص6. وذكر كتاب قصص الأنبياء: اخذ النبي إبراهيم (عليه السلام) زوجته هاجر وابنها الرضيع إسماعيل (عليه السلام) ووضعهما عند البيت الحرام ، عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاءا فيه ماء ... وتركهما بأمر من الله تعالى . ابن كثير ، قصص الأنبياء ، تحقيق: مصطفى عبد الواحد ، ط1، دار التأليف ، (القاهرة - 1968م)، ج1ص203 .

(2) الفاكهي ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، ج2ص6 . ويضيف ابن كثير على هذه الرواية: لما ترك النبي إبراهيم (عليه السلام) زوجته وولده حتى وصل الثنية حيث لا يراه احد فرفع يديه إلى السماء وقال: ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَمْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ... ﴾ سورة إبراهيم ، آية 37 ؛ ابن كثير ، قصص الأنبياء ، ج1ص203 .

تلمائة وتسعون ما بين رجل وأمرأة⁽¹⁾. وخرجوا مع موسى ستمائة ألف مقاتل⁽²⁾.

4 - مرويتهم عن ملوك الأرض .

عن أبي اسحق السبيعي قال: سمعت معاوية يقول: ملك الأرض أربعة ، سليمان بن داود (عليه السلام) ونو القرنين ، ورجل من أهل حلوان ، ورجل اخر قيل له الخضر؟، وقال لا⁽³⁾.

5 - مرويتهم عن وصية النبي داود (عليه السلام) لابنه سليمان (عليه السلام).

عن أبي إسحاق السبيعي قال: إن داود النبي (عليه السلام) قال لابنه سليمان (عليه السلام): اعلم أن المرأة الصالحة لزوجها كالمك المتوج بالتاج المخصوص^(*) الذهب واعلم أن المرأة السوء لزوجها كحامل الثقل^(**) إلى الشيخ الضعيف⁽⁴⁾ يابني كن لليتيم كالأب الرحيم واعلم انك كما تزرع كذلك تحصد واعلم إن خطبة الأحمق في نادي القوم كالمغني عند رأس الميت . ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح منه الضلالة بعد الهدى وان وعدت أخاك شيئاً فأنجز له ما وعدته وان لاتفعل تورث بينك وبينه عداوة⁽⁵⁾ .

(1) ابن كثير ، تفسير القران العظيم ، ج8ص76 .

(2) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج1ص251 .

(3) ابن كثير ، تفسير القران العظيم ، ج8ص76 .

* المخصوص: أي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل. ابن الأثير ،النهاية في غريب الحديث والأثر ، ج2ص87 .

** الثقل: بفتحتين: متاع المسافر والجمع أثقال . السرقسطي ، قاسم بن ثابت ابن حزم العوفي (ت302هـ)، دلائل في غريب الحديث ، تحقيق: محمد بد الله القناص ، ط1 ، مكتبة الكيكان (الرياض - 2001م)، ج1ص155 .

(4) ابن أبي حاتم الرازي ، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر (ت327هـ)، العلل لابن ابي حاتم، تحقيق: سعيد بن عبد الله الحميد ، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي ، ط1 ، مطابع الحميضي ،(لامك - 2006م)، ج3ص687.

(5) الهروي ، أبو إسماعيل ،(ت481هـ)، ذم الكلام وأهله ، تحقيق: أبو جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري ، ط1، مكتبة الغرباء الأثرية (لأمك - 1998م)، ج1ص3.

6 - مرويتهم عن كلام الله (ﷻ) ووصيته إلى النبي داود (ﷺ).

عن الحسن بن عمرو السبيعي (*) قال: اوصى الله إلى داود (***) النبي (ﷺ) لاتتخذ بيني وبينك عالما مفتوحا يعذك بشكره عن طريق محبتي اولئك قطاع طريق عبادي⁽¹⁾ وقال اوصى الله إلى داود (ﷺ) اغضب لي اشد مما تغضب لنفسك .

* الحسن بن عمرو بن الجهم أبو الحسين من رواة الحديث ومن الذين حدثوا له عاش في العصر العباسي وكان من أتباع أبي جعفر المنصور توفي سنة 288هـ. (الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج8 ص402.

** داوود النبي: كان داود (ﷺ) يصوم يوما ويفطر يوما فإذا صومه يوم الجمعة أعظم فيه الصدقة . ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج 7 ص3403.
(1) ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج 7 ص3403.

المبحث الثاني

مروياتهم التاريخية عن عصر الرسالة

1 - مروياتهم التاريخية عن عهد فجر الإسلام

أ - مروياتهم عن دلائل النبوة

عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه: قال خرج أبو طالب إلى الشام ومعه النبي (ﷺ) في أشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب يعني (بحيرا) هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج ولا يلتفت إليهم قال: فنزل وهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله (ﷺ) فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين بعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ من قريش: وما علمك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا نهر إلا خر ساجدا ولا يسجدون إلا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه (مثل التفاحة) (1). ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعي الإبل فقال ابعثوا إليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه (2). قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم فان الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونهم فالتفت فاذا هو بسبعة نفر من الروم قد اقبلوا . قال فاستقبلهم ما جاء بكم جننا إلى هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليه الناس وإنا اخبرنا خبره فبعثنا إلى طريقك هذه قال لهم فهل خلفكم احد هو خير منكم؟ قالوا إلا إنما أخبرناه خبرة إلى طريقك هذه قال فرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده؟ فقالوا لا . قال فبايعوه وأقاموا معه عنده . قال فقال

(1) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج2ص347 .

(2) السخاوي عبد الرحمن ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن السخاوي

(ت902هـ)، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، تحقيق:

محمد عثمان الخشن ، ط1 ، دار الكتاب العربي (بيروت - 1985م)، ج1ص622 .

الراهب أنشدكم الله أيكم واليه؟ قالوا: أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبا بكر وبلال وزاده الراهب من الكعك والزيت⁽¹⁾.

ب . مرويتهم عن (اشتداد المشركين على رسول الله ﷺ) في نشره للدعوة)

عن أبي إسحاق السبيعي قال: لما اشتد المشركون على رسول الله ﷺ قال لعمة العباس بن عبد المطلب: يا عم ان الله عز وجل ناصر دينه بقوم يهون عليهم رغم قريش عز في ذات الله فأمض بي إلى عكاظ فارني منازل أحياء العرب حتى ادعوهم إلى الله عز وجل وان يؤوني حتى ابلغ إلى الله عز وجل ما أرسلني به قال: فقال العباس: يا ابن أخي إمض إلى عكاظ فانا ماض معك حتى أدلك على منازل الأحياء فبدأ رسول الله ﷺ) بنقيف ثم استقرأ القبائل في سنته فلما كان العام المقبل وذلك حين أمر الله تعالى أن يعلن الدعاء لقي الست نفر الخزرجيين والأوسيين اسعد بن زرارة وأبا الهيثم بن التيهان وعبد الله بن رواحه وسعد بن الربيع والنعمان بن الحارثة وعبادة بن الصامت فلقبهم النبي ﷺ) في أيام منى عند جمرة العقبة ليلا فجلس إليهم فدعاهم إلى الله وإلى عبادته والمؤازرة على دينه⁽²⁾. الذي بعث به الأنبياء ورسله فسألوه

أن يعرض عليهم ما أوحى إليه فقرأ رسول الله ﷺ): ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ﴾⁽³⁾ فرق القوم واخبتوا حين سمعوا وأجابوه . فمر العباس بن عبد المطلب وهو يكلمهم ويكلمونه فعرف صوت النبي ﷺ) فقال: ابن أخي من هؤلاء الذين عندك؟ قال يا عم سكان يثرب الأوس والخزرج فدعوتهم إلى مادعوت إليه من قبلهم من الأحياء فأجابوني وصدقوني وذكروا إنهم يخرجونني إلى بلادهم فنزل العباس وعقل راحلته ثم قال لهم: يامعشر الأوس والخزرج هذا ابن أخي وأحب الناس إلي فان كنتم صدقتموه وأمنتم به وأردتم إخراجي معكم فاني

(1) المباركفوري ، أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، (ت1353هـ)، تحفة

الاحوذى بشرح جامع الترمذي ، دار الكتب العلمية (بيروت - لات)، ج10ص64 .

(2) الاصبهاني ، دلائل النبوة ، ج1ص301 .

(3) سورة إبراهيم . آية 35 .

أريد أن اخذ عليكم موثقا مطمئن به نفسي ولا تخذلوه وتضروه فان جيرانكم اليهود وهم لكم عدو ولا أمن مكرهم عليه⁽¹⁾.

ت . مرويتهم عن مضايقات المشركين وجلب الأذى لرسول الله (ﷺ)

عن إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله (ﷺ) قائم يصلي عند الكعبة ، وجمع قريش في مجالسهم ينتظرون ومنهم أبو جهل بن هشام وشيبة وعتبة أبناء ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف والوليد بن عتبة وعمارة بن الوليد كانوا سبعة وهم في الحجر ورسول الله (ﷺ) يصلي فلما سجد أطل السجود فقال أبو جهل: أيكم يأتي جزور بني فلان فيأتيا بفرثها ودمها وسلاها فيلقيه على ظهر محمد فانطلق أشقاهم وأسفلهم عقبة بن ابي معيط فأتى به فلقاه على كتفي رسول الله (ﷺ) وهو ساجد لم يصح وضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك وقال ابن مسعود وأنا لا استطيع أن أتكلم ليس عندي عشيرة تمنعني فانا اهرب ، فانطلق منطلق إلى فاطمة فأقبلت حتى ألقته ذلك عن أبيها (ﷺ) وأقبلت عليهم تسبهم فلم يرجعوا إليها شيئاً ورفع رسول الله (ﷺ) صلاته (اللهم عليك بقريش ، اللهم عليك بقريش اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد⁽²⁾).

وَحَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَلَقِيَهُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَمَعَ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَوَاطٍ يَتَخَصَّرُ بِهِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ (ﷺ) أَنْكَرَ حِدَةَ وَجْهِهِ وَأَخَذَهُ فَقَالَ: تَعَالَ مَالِكُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): خَلَّ عَنِّي قَالَ: عَلَيْهِ اللَّهُ لَا أَخْلِي عَنْكَ أَوْ تُخْبِرُنِي مَا شَأْنُكَ فَلَقَدْ

(1) الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج1ص280 ؛ المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القدري الشاذلي(ت975هـ)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تحقيق: بكرى حياتي - صفوة السقا ، ط5 ، مؤسسة الرسالة ، (لأمك - 1981م)، ج1ص326
(2) الشاشي ، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريع بن معقل (ت335هـ)، المسند الشاشي ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله ، ط1 ، مكتبة العلوم والحكم (المدينة المنورة - 1989م) ج2ص135 ؛ الاصبهاني ، دلائل النبوة ، ج1ص266 .

أَصَابَكَ شَرٌّ فَلَمَّا عَلِمَ النَّبِيُّ (ﷺ) أَنَّهُ غَيْرُ مُخَلٍّ عَنْهُ أَخْبَرَهُ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا جَهْلٍ أَمْرٌ فَطُرِحَ عَلَيَّ فَرُثًا، فَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ: هَلُمَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَبَى النَّبِيُّ (ﷺ) فَأَخَذَهُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ فَأَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَكَمِ أَنْتَ الَّذِي أَمَرْتَ بِمُحَمَّدٍ فَطُرِحَ عَلَيْهِ الْفَرْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَرَفَعَ السُّوْطَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَهُ فَتَّارَتِ الرَّجَالُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَاحَ أَبُو جَهْلٍ وَيَحْكُمُ هِيَ لَهُ إِنَّمَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ أَنْ يُلْقِيَ بَيْنَنَا الْعَدَاوَةَ وَيَنْجُو هُوَ وَأَصْحَابُهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتَهُمْ صَرَعى يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ سَحَبُوا إِلَى الْقَلِيبِ - قَلِيبِ بَدْرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَاتَّبَعَ أَصْحَابَ الْقَلِيبِ اللَّعْنَةُ⁽¹⁾.

ث . مرويتهم عن أول من هاجر من المسلمين إلى المدينة

عن إسرائيل بن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب(*) أول من قدم علينا من أصحاب النبي (ﷺ) مصعب بن عمير(**) أخو بني عبد الدار بن قصي وعمرو بن أم مكتوم(***) أخو بني فهر فجعلوا يقرءان القرآن ثم

(1) الحنائي ، أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي الحنائي (ت459هـ)، الحنائيات ، فوائد أبو القاسم الحنائي ، تحقيق: خالد رزق محمد ، ط1 ، (أضواء السلف - 2007م) ج1ص403 .

* البراء بن عازب: بن الحارث بن عدي الأنصاري الحارثي الأوسي أبو عمار ويقال أبو عمرو ويقال أبو الطفيل المدني الفقيه الكبير نزل الكوفة من أعيان الصحابة توفي سنة 71 هـ وهو ابن 80 سنة . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج4ص364 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج3ص195 .

** مصعب بن عمير: القرشي العبدي من بني عبد الدار بن قصي من المهاجرين الأولين شهد بدر وشهد يوم أحد وهو مصعب بن عمير بن هشام بن عبد مناف بن عبد الدار بعثه النبي (ﷺ) إلى المدينة بعد أن بايع الأنصار البيعة الأولى ليعلمهم القرآن . الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج3ص1656.

*** ابن أم مكتوم: عمر بن زائدة ويقال ابن قيس بن زائدة المؤذن الأعمى من الطبقة الأولى صحابي توفي في خلافة عثمان (رضي الله عنه). الاصبهاني ، المصدر نفسه ، ج3ص1659.

جاء عمار بن ياسر (*) وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود (**)
وبلال (***) ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ثم جاء رسول الله (ﷺ)
وأبو بكر (****) معه فما رأيت المدينة فرحوا بشيء مثل خروجهم به حتى رأيت
الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله (ﷺ) قد جاء فما جاء حتى قرأت: ﴿مَرْزُوقًا﴾

* **عمار بن ياسر:** بن عامر بن مالك العنبي أبو اليقظان مولى بني مخزوم صحابي
توفي سنة (37هـ) في واقعة صفين . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج1 ص406 .

** **عبد الله بن مسعود:** بن الحارث بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن الحارث بن تميم
بن سعد بن هذيل حليف بني زهرة كنيته أبو عبد الرحمن فمن شهد بدرًا وسائر
المشاهد وكان من فقهاء الصحابة سكن الكوفة مرة كان يلي بيت المال بها ومات
بالمدينة سنة 32هـ وأوصى أن يدفن بجنب قبر عثمان بن مظعون فصلى عليه
الزبير بن العوام ودفن بالبيع عمره عند وفاته بضع وستون سنة وكان أمه أم عبد
بنت الحارث بن زهرة بن كلاب . ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، تح:
مرزوق علي ، ط1 ، دار الوفاء (المنصورة . 1991م)، ص29.

*** **بلال بن رباح القشي التيمي** أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن المؤذن مولى أبي
بكر صحابي توفي (17هـ أو 18هـ أو 20هـ) في الشام . الذهبي ، سير أعلام
النبلاء ج1 ص347 .

**** **أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)**، وأسمه عبدُ اللهِ بنُ أبي قُحافةَ، وأسمه عُثمانُ بنُ عامرِ
بنِ عمرو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تميمِ بنِ مُرَّةَ، وأمُّه أمُ الخيرِ وأسمُها سَلَمَى بنتُ صخرِ
بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تميمِ بنِ مُرَّةَ، وكانَ لِأبي بكرٍ مِنَ الوَلَدِ: عبدُ اللهِ ،
وأسماءُ ذاتُ النُّطاقينِ، وأمهُما فُتَيْلَةُ بنتُ عبدِ العزى بنِ عبدِ أسعدِ بنِ نضرِ بنِ مالكِ
بنِ جِسَلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤيٍّ، وهو أول من آمن برسول الله من الرجال كان رفيق
النبي (ﷺ) في هجرته ونزلت فيه ثاني اثنين إذ هما في الغار واصبح خليفة
المسلمين بعد وفاة الرسول (ﷺ) قضى على الردة توفي سنة 13هـ . ابن سعد ،
الطبقات الكبرى ، ج3 ص169 .

طَبَّانَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْحَجَّ (1) في سورة مثلها ثم خرجنا نلتقي العير فوجدناهم قد برزوا (2).

ج - مرويتهم عن (هجرة الرسول ﷺ) من مكة إلى المدينة

عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق بن البراء بن عازب قال اشترى أبو بكر رحلاً بثلاثة عشر درهما فقال له: مر البراء فليحمله معي إلى رحلي فقال له: لا حتى تخبرني كيف خرج رسول الله (ﷺ) من مكة إلى المدينة فقال: ادلجنا فسرنا يوماً وليلتين حتى قام ظهراً أو قال: قام قائم الظهيرة - فرميت ببصري فإذا أنا بصخرة لها بقية من ظل فسويته وفرشت لرسول الله (ﷺ) فروة وقلت له: نم يا رسول الله وانطلقت انظر ما حولي هل من أرى من الطلب أحداً فإذا أنا براعي غنم فقلت له: لمن أنت يا غلام؟ فقال: لرجل من قريش فعرفته فقلت له: هل في غنمك من لبن؟ قال نعم فأمر به فأتى بشاة من الغنم ثم أمر به فنفض ضرعها من الغبار فطلب لي كثبة من لبن ومعها أدوات فيها ماء فصبيت الماء على اللبن حتى برد ثم أتيت رسول الله (ﷺ) فوافيته قد استيقظ فقلت له: اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت (3).

ثم قلت له: قد آن الرحيل فارتحلنا فلم يلحقنا منهم أحد غير سراقه بن مالك بن جعثم* على فرس فقلت له: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله؟ فقال لي: (لاتحزن الله معنا) فلما دنا دعا عليه رسول الله (ﷺ) فساخ فرسه في الأرض إلى بطنه فوثب عنه فقال: يا محمد قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن يخلصني مما أنا فيه ولك الله عليّ لأعمين على من خلفي من الطلب

(1) الأعلى ، آية 1 .

(2) ابن عساکر ، تاریخ دمشق ، ج43ص380 ؛ العيني ، أبو محمد محمود الدين احمد بن موسى بن احمد بن حسين العنتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت855هـ)، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ، دار إحياء التراث العربي (بيروت - لأمك)، ج19ص288 .

(3) احمد بن حنبل ، المسند ، ج1ص220 .

* سراقه بن مالك: بن جعثم المدلجي الكناني أبو سفيان . صحابي له شعر كان ينزل قديداً له في كتب الحديث 19 حديثاً وكان في الجاهلية قائفاً أخرجه أبو سفيان ليقتاف اثر رسول الله (ﷺ) حين خرج إلى الغار مع أبي بكر واسلم بعد غزوة الطائف 8هـ مات سنة 24هـ . الزركلي ، الأعلام ، ج3ص80.

وهذه كنانتي فخذ سهمًا منها فانك ستمر على ابلي وغلماي مكان كذا فخذ منها حاجتك قال: فقال له لا حاجة لي في ذلك ، قال وقدما المدينة ليلا فتازعوه أيهم ينزل عليه؟ فقال لهم: (انزل على بني النجار أخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك وصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان في السكك والطرق ونادوا جاء محمد رسول الله ﷺ)⁽¹⁾.

ح - مرويتهم عن نزول الرسول ﷺ إلى السوق

عن محمد بن الحسين السبيعي قال: قال أبو هريرة قال: خضت مع رسول الله ﷺ السوق، ففعد على البزازين فاشتري سراويل بأربعة دراهم، قال: وكان لأهل السوق رجل يزن بينهم الدراهم يقال له فلان الوزن فجيء ليزن ثمن السراويل فقال له النبي ﷺ: «أترن وأرجح» ، فقال الرجل: إن هذا القول ما سمعته من أحد من الناس، فمن هذا الرجل؟ قال أبو هريرة: قلت حسبك من الزهق والجفاء في جنبك أن لا تعرف نبيك ﷺ، فقال الرجل: أهذا رسول الله؟ وألقى الميزان ووثب إلى يد رسول الله ﷺ يأخذها ويقبلها، فجذبها رسول الله ﷺ وقال: إنما يفعل هذه الأعاجم بملوكها فياني لست بملك إنما أنا رجل منكم، ثم جلس فاتزن الدراهم وأرجح كما أمره رسول الله ﷺ، فلما انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله ﷺ لا حملها عنه فمنعني وقال: صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز فيعينه أخوه المسلم، قلت: يا رسول الله ﷺ وإنك لتلبس السراويل؟ قال: نعم بالليل والنهار، في السفر والحضر⁽²⁾.

خ . مرويتهم عن (طلب الرسول ﷺ) من عثمان بن مظعون (2هـ/623م)*

(1) الروياني ، أبو بكر محمد بن هارون (ت307هـ) مسند الروياني تحقيق: أيمن علي أبو يمانى ، ط1 ، مؤسسة قرطبة ، (القاهرة - 1995م) ، ج1 ص231 .
(2) ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج6 ص2526 .

* عثمان بن مظعون: بن حبيب بن وهم بن حذافة بن جمح بن عمر بن مصيص بن كعب بن لؤي يكنى أبا السائب من مهاجري الحبشة وأميرهم فقدم قبل الهجرة فشهد بدرًا كان من رهبان المهاجرين يقوم الليل ويصوم النهار ويتجنب الشهوات ويعتزل

ان يحسن عشرة أمراته)

عن أبي إسحاق السبيعي قال: دخلت امرأة عثمان بن مظعون (رضي الله عنه) على نساء النبي (صلى الله عليه وسلم) سيئة الهيئة في أخلاق لها، فقلن لها: ما لك؟ فقالت: أما الليل فقائم وأما النهار فصائم، فأخبر النبي (صلى الله عليه وسلم) بقولها، فلقي عثمان بن مظعون فلامه فقال: «أما لك بي أسوة؟» قال: بلى، جعلني الله فداك، فجاءت بعدُ حسنة الهيئة طيبة الريح. وقال حين قبض:

يا عين جودي بدمعٍ غير ممنون على رزية عثمان بن مظعون
على أمرىء بات في رضوان خالقه طوبى له من فقيد الشخص مدبون
طاب البقيع له سكنى وغرقده وأشرفت أرضه من بعد تقنين
وأورث القلبَ حزناً لا انقطاع له حتى الممات فما ترقى له شوي⁽¹⁾

د - مرويتهم عن زواج الرسول (صلى الله عليه وسلم) من أم المؤمنين صفية

عن علي بن عبد الرحمن السبيعي^(*) قال: اطعم النبي (صلى الله عليه وسلم) على صفية بنت حبي (***) خبزاً ولحماً⁽¹⁾.

النساء خرج من الدنيا ولم يلتبس منها بشئ أول من دفن بالبقيع توفي في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة 2هـ فقبل النبي (صلى الله عليه وسلم) خده وصلى عليه وسماه السلف الصالح . الاصفهاني ، معرفة الصحابة ، تحقيق: عادل بن يوسف ، ط1 ، دار الوطن للنشر (الرياض - 1998م)، ج4ص1954.

(1) الكاندهلوي ، محمد يوسف بن محمد الياس بن إسماعيل (ت1384هـ)، حياة الصحابة ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط1 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت - 1999م) ج3ص512.

* أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي السبيعي الكوفي الكاتب مولى ال زيد بن علي العلوي ، شيخ ثقة معمر حدث وتوفي فيها في ربيع الأول 347هـ وعمره 98 سنة ببغداد . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج15ص567.

ذ - مرويتهم عن اقرب الناس لرسول الله (ﷺ)

عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول: قلنا لحذيفة دلنا على اقرب الناس برسول الله هدياً وسمتاً ودلاً نأخذ عنه ونسمع منه؟ فقال: كان من اقرب الناس برسول الله (ﷺ) هداية وسمتاً ودلاً ابن أم عبد حتى يتوارى عني في بيتي ولقد علم المحفظون من أصحاب محمد (ﷺ) أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله زلفة⁽²⁾.

ر - مرويتهم عن مكانة عبد الله بن مسعود من الرسول (ﷺ)

عن إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت أبا موسى الأشعري^(*) يقول قدمت من اليمن أنا وأخي فمكثنا حيا

** صفية بنت حيي بن اخطب النظيري الإسرائيلية زوجة النبي محمد (ﷺ) أم المؤمنين من سبط اللاوي بن نبي الله إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم (عليه السلام) ثم من ذرية رسول الله هارون (عليه السلام) تزوجها قبل إسلامها توفيت سنة 35هـ وقيل 50هـ وكانت ذات حلم ووقار . الذهبي ، المصدر نفسه ، ج2ص235.

(1) الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطسماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت405هـ)، المستدرک علی الصحیحین ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1990م)، ج4ص30 .

(2) ابن حنبل ، مسند الأمام احمد ، ج38ص373 ؛ الفسوي ، يعقوب بن سفيان بن جوان (ت277هـ)، المعرفة والتاريخ ، ط2 ، مؤسسة الرسالة (بيروت - 1981م)، ج2ص534 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، تحقيق: عبد السلام التدمري ، ط1 ، دار الكتاب العربي (بيروت - 1993م)، ج3ص384 .

* عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري: حليف آل عتبة بن ربيعة بن عبد شمس اسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة ذو الهجرتين هجرة الحبشة والمدينة فبقي بالحبشة مع جعفر بن أبي طالب حتى قدم معه زمن خبير مختلف في وفاته فقيل توفي سنة 25هـ ودفن بمكة وقيل أربعين هجرية ودفن بالتوبة من الكوفة على ميلين احد عمال

لأنرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي (ﷺ) لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي (ﷺ)⁽¹⁾.

ز- مرويتهم عن وفادة جوشن بن ربيعة الكلابي سنة (8هـ/629م)

عن أبي إسحاق السبيعي قال وفد على النبي (ﷺ) جوشن بن ربيعة الكلابي (*) وأهدى إليه فرساً يقال لها ابن القرحاء وهو يومئذ مشرك فأبى رسول الله (ﷺ) أن يقبله منه⁽²⁾: "قال وقال أن شات بعنيه بالمخيرات من ادراع بدر ثم قال له: ياذا الجوشن هل لك إلي أن تكون من أوائل هذه الأمر؟ قال: لا . قال ما يمنعك منه؟ قال رأيت قومك كذبوك وأخرجوك وقاتلوك فانظر فان ظهرت عليهم أمنت بك واتبعتك وان ظهروا عليك لم اتبعك فقال له رسول الله (ﷺ) ياذا الجوشن لعلك إن بقيت قريباً أن ترى

النبي (ﷺ) وعلماء الصحابة وفقهائهم بعثه النبي (ﷺ) مع معاذ بن جبل إلى اليمن .
الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج4ص1749 .

(1) المزني ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين بن الذكي أبو محمد القضاعي الكلابي (ت742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت - 1982م) ، ج3ص411 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ، ج10ص220 .

* جوشن بن ربيعة الكلابي: ذو الجوشن الضبابي والد شمر بن ذي الجوشن اختلف في اسمه فقيل أوس بن الأعور وقيل اسمه شرحبيل ابن الأعور بن عمر بن معاوية وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن عامر الكلابي ثم الضبابي وإنما قيل له ذو الجوشن لأنه قدره كان نائماً . وكان شاعراً مطبوعاً ونزل الكوفة وقيل ان دخل على كسرى فأعطاه جوشناً فلبسه وكان أول عربي لبسه . ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج2ص213 .

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6ص118 ؛ البغوي ، القاسم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المزريان بن سابور (ت317هـ)، معجم الصحابة تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني ، ط1 ، مكتب دار البيان (الكويت - 2000م) ج2ص308 .

ظهوري عليهم⁽¹⁾، قال فوالله إذ قدم علينا راكب من قبل مكة فقلنا ما الخبر وراءك؟ قال ظهر محمد على أهل مكة قال فكان ذو الجوشن يتوجع على تركه الإسلام حين دعاه إليه رسول الله (ﷺ)⁽²⁾.

س - مرويتهم عن كرامات الرسول (ﷺ)

عن أبي إسحاق السبيعي عبد الله بن مسعود قال: (كنا مع النبي (ﷺ) في سفر فعز الماء فدعا رسول الله (ﷺ) بإناء فوضع يده فيه فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله (ﷺ)⁽³⁾.

ش - مرويتهم عن (قتل أبي رافع اليهودي الذي كان يؤذي الرسول (ﷺ))

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِلَى أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيِّ، رَجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ عَتِيكَ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، وَيُعِينُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرَجِهِمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِيهِ: اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ، وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَابِ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ، فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ، كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ، فَهَتَفَ بِهِ الْبَوَابُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ الْبَابَ، فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ، ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغَالِيقَ

(1) ابن مندة ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي (ت395هـ)، معرفة الصحابة ، تحقيق: عامر حسن صبري ، ط1 ، (الأمارات - 2005م) ج1ص577 .

(2) الشامي ، محمد بن يوسف بن صالح الشامي (ت942هـ)، سبل الهدى والرشاد في سير خير العباد ، تحقيق: عادل احمد بن عبد اوجد والشيخ علي محمد معوض ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1993م) ج5ص261 .

(3) الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت360هـ) المعجم الأوسط ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، دار الحرمين ، (القاهرة - لات)، ج7ص93 .

عَلَى وَتَدٍ، قَالَ: فُقُمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ، فَأَخَذْتُهَا، فَفَتَحْتُ الْبَابَ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسْمَرُ عِنْدَهُ، وَكَانَ فِي عِلَالِيٍّ لَهُ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ، صَعِدْتُ إِلَيْهِ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلٍ، قُلْتُ: إِنَّ الْقَوْمَ نَزَرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ، فَاِنَّهَيْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسَطَ عِيَالِهِ، لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعِ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ، فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ، وَأَنَا دَهْشٌ، فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا، وَصَاحَ فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ، فَأَمَكْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعِ؟ فَقَالَ: لِأَمَكِ الْوَيْلُ، إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلَ بِالسَّيْفِ، قَالَ: فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أَثَخَنَتْهُ وَلَمْ أَقْتُلَهُ، ثُمَّ وَضَعْتُ ظُبَةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ، فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ، فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ بَابًا بِبَابٍ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي، وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمَرَةٍ، فَاِنَّكَسَرْتُ سَاقِي، فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ، حَتَّى أَعْلَمَ أَقْتُلْتُهُ، فَلَمَّا صَاحَ الدِّيكُ، قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ، فَقَالَ: أَنْعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَاِنَّطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: النَّجَاءَ، فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعِ، فَاِنَّهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ)، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: ابْسُطْ رِجْلَكَ، فَبَسَطْتُ رِجْلِي، فَمَسَحَهَا، فَكَانَتْهَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ⁽¹⁾

ص - مرويتهم عن تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة

عن أبي اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: صلينا نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا وقال ان النبي (ﷺ) لما قدم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا⁽²⁾.

(1) خليل ، محمود محمد ، المسند الجامع ، جمع وتحقيق: محمود محمد خليل ، أقوال الأمام احمد في الجرح والتعديل ، ط1 ، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت - 1993م)، ج3ص17 .

(2) العصمي ، أبو العباس رافع بن عصم بن العباس بن احمد العصمي (ت 405هـ)، أجزاء أبو العباس العصمي ، تحقيق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي ، ط2، مكتبة أهل الأثر ، دار

ض - مرويتهم عن إسلام سلمان الفارسي (ﷺ) (*)

عن إسرائيل بن أبي الحق عن أبيه (ت160هـ/776م) قال: قال سلمان كان أبي من أبناء الاساورة (*) فاسلمني الكتاب فكنت اختلف ومعي غلامان فاذا رجعا ودخلا على القس او الراهب فدخلت معهما فقال لهما: الم أنهما أن تأتياني بأحد قال فكنت اختلف إليه حتى كنت أحب إليه منهما فقال لي يا سلمان إذا سألك أهلك من حبسك فقل معلمي وإذا سألك معلمك من حبسك فقل أهلي وقال لي يا سلمان إني أريد أن أتحول قال: قلت أنا معك قال فتحول فأتى قرية فنزلها وكانت امرأة تختلف إليه فلما حضر قال: ياسلمان احتقر قال: فأحتقرت فاستخرجت جرة من الدراهم قال: صبها على صدري فصيبتها فجعل يضرب بيده على صدري ويقول ويل للقس فمات فنفخت في بوقهم ذلك فاجتمع القسيسون والرهبان فحضروه وقال: وهممت بالمال أن احتمله ثم أن الله عصمني عنه فلما اجتمع القسيسون والرهبان قلت: إنَّه قد ترك مالا فوثب شباب من أهل القرية وقالوا: هذا مال أبنينا كانت سريته تأتيه فأخذوه فلما دُفن قلت: يا معشر القسيسين دلوني على عالم أكون معه قالوا: ما نعلم في الأرض أعلم من رجل كان يأتي بيت المقدس وإن انطلقت الآن وجدت حماره على باب بيت المقدس فانطلقت فإذا أنا بحمار فجلست عنده

غراس (لأمك - 2005م) ، ج1 ص156 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج46 ص205 ؛ المقدسي ، الأحاديث المختارة او المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحهما ، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهش ، ط3 ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت - 2000م) ، ج12 ص82

* سلمان الفارسي: ويكنى أبا عبد الله اسلم عند قدوم النبي (ﷺ) المدينة وكان قبل ذلك يقرأ الكتب ويطلب الدين وكان عبدا لقوم من بني قريظة فكاتبهم فادى رسول الله (ﷺ) كتابته وأول مشاهدة الخندق وقد نزل الكوفة توفى بالمدائن في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ط العلمية ، ج6 ص95 .

* الاساورة: قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديما والاسوا: الواحد من اساورة فارس وهو الفارس من فرسانهم المقاتل . ابن منظور ، لسان العرب ، ج6 ص428.

حَتَّى خَرَجَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ: اجْلِسْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ: فَلَمْ أَرَهُ إِلَى الْحَوْلِ وَكَانَ لَا يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ إِلَّا فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ مَا صَنَعْتَ فِيَّ؟ قَالَ: وَإِنَّكَ لَهَا هُنَا بَعْدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْ يَتِيمِ خَرَجَ فِي أَرْضِ تِهَامَةَ وَإِنْ تَنْطَلِقِ الْآنَ تُؤَافِقُهُ وَفِيهِ ثَلَاثٌ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَعِنْدَ غُضْرُوفٍ كَتَفِهِ الْيَمْنَى خَاتَمٌ نُبُوَّةٍ مِثْلُ بَيْضَةِ لَوْنُهَا لَوْنُ جِلْدِهِ وَإِنْ انْطَلَقْتَ الْآنَ وَافَقْتَهُ فَاَنْطَلَقْتُ تَرْفَعُنِي أَرْضٌ وَتَخْفِضُنِي أُخْرَى حَتَّى أَصَابَنِي قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَاسْتَعْبَدُونِي فَبَاعُونِي حَتَّى وَقَعْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ النَّبِيَّ (ﷺ) وَكَانَ الْعَيْشُ عَزِيزًا فَسَأَلْتُ أَهْلِي أَنْ يَهْبُؤُوا لِي يَوْمًا فَفَعَلُوا فَاَنْطَلَقْتُ فَاخْتَطَبْتُ فَبِعْتُهُ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ (ﷺ): "مَا هُوَ؟" قُلْتُ: صَدَقَةٌ , فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: "كُلُوا" وَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ قُلْتُ: هَذِهِ وَاحِدَةٌ, ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَوْهَبْتُ أَهْلِي يَوْمًا فَوَهَبُوا لِي يَوْمًا فَاَنْطَلَقْتُ فَاخْتَطَبْتُ فَبِعْتُهُ بِأَفْضَلِ مِنْ ذَلِكَ فَصَنَعْتُ طَعَامًا فَأَتَيْتُهُ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: "مَا هَذَا؟" قُلْتُ: هَدِيَّةٌ فَقَالَ بِيَدِهِ: "بِاسْمِ اللَّهِ خُدُوا", فَأَكَلَ وَأَكَلُوا مَعَهُ وَقُمْتُ إِلَى خَلْفِهِ فَوَضَعَ رِداءَهُ فَإِذَا خَاتَمُ النُّبُوَّةِ كَأَنَّهُ بَيْضَةٌ قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: "وَمَا ذَاكَ؟" . قَالَ فَحَدَّثْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقَسُّ هَلْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ", قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي أَنَّكَ نَبِيٌّ, قَالَ: "لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ" (1).

ط - مرويتهم عن (شراء زيد بن حارثة)

(1) ابن حبان ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ج16ص66 ؛ الذهبي ، سير

أعلام النبلاء ج1ص193 .

عن أبي اسحق السبيعي قال: إن زيد بن حارثة(*) غارت عليه خيل من تهامة فوقع إلى خديجة(**) فاشتريته فوهبته إلى النبي(ﷺ) وقيل أنها اشترته بسبعمائة درهم⁽¹⁾.

ظ - مرويتهم عن (فسقة من الجن اقتتلوا مع المؤمنين)

عن أبي إسحاق السبيعي قال: قال ابن مسعود أنه كان في نفرٍ من أصحاب رسول الله (ﷺ) يمشون فرُفعَ لهم إصْصَارٌ ثم جاء إصْصَارٌ أعظمُ منه ثم انْفَشَعَ فإذا حيَّةٌ قتيلٌ فعمدَ رجلٌ منَّا إلى رِدَائِهِ فَشَقَّهُ وَكَفَّنَ الْحَيَّةَ بِبَعْضِهِ وَدَفَنَهَا. فَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ إِذَا امرأتانِ تُتَسَاءَلَانِ أَيْكُم دَفَنَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ(*)؟ فَقُلْنَا: مَا نَدْرِي مَنْ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ؟ فَقَالَتَا: إِنْ كُنْتُمْ ابْتَغَيْتُمْ الْأَجْرَ فَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ. إِنَّ فَسَقَةَ الْجِنِّ اقْتَتَلُوا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ فَقَتِلَ عَمْرُو، وَهُوَ الْحَيَّةُ

* **زيد بن حارثة** بن شراحيل أو شراحيل بن كعب بن عبد العزة بن زيد بن امرؤ القيس بن عمار بن النعمان بن الأمير الشهيد النبوي المسمى في سورة الأحزاب أبو أسامة الكلبي ثم المحمدي سيد الموالى واسبقهم إلى الإسلام وحب رسول الله استشهد في غزوة مؤتة في جمادي الأولى سنة 8هـ وهو ابن الـ 55 سنة . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج1ص229 .

** **خديجة بنت خويلد** بن أسد بن عبد العزة بن قصي تزوجها رسول الله (ﷺ) وهو ابن 25 سنة فولدت القاسم وعبد الله . وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة وكان يوم تزوجها الرسول (ﷺ) 28 سنة ومهرها 12 أوقية وقيل أنها ولدت قبل عام الفيل بـ 15 سنة وإنها كانت يوم تزوجها رسول الله بنت 40 سنة وهي أول من اسلم من النساء توفيت في 10/ رمضان وذلك قبل الهجرة بـ 3 سنوات وهي يومئذ بنت 65 سنة . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج8ص14 .

(1) الذهبي ، تاريخ الإسلام ج2ص494 .

* **عمرو بن جابر الجني**: احد من وفد على النبي (ﷺ) من الجن 13هـ كان حيان من الجن مسلمين ومشركين فاقتتلوا فقتل . العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ج4ص503 .

الَّتِي رَأَيْتُمْ وَهُوَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ مِنْ مُحَمَّدٍ (ﷺ) ثُمَّ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي كَفَنَهُ هُوَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَعْطَلِ (**)(1).

ع - مرويتهم عن ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب (8هـ/629م)

عن علي بن عبد الرحمن السبيعي ... قال عن ابن عمر قال: "كنا بمؤتة(*) مع جعفر بن أبي طالب(**) فوجدناه في القتلى فوجدنا فيه بضعا وسبعين جراحا" (1).

**** صفوان بن المعطل بن رخصة بن المؤمل السلمي . أبو عمر السلمي ثم الذكواني المذكور بالبراءة من إلافك وفي قصة إلافك قال فيه النبي (ﷺ):** (ما علمت إلا خيراً) وكان يسير في ساقية الجيش فمر فرأى سواد إنسان فقرب فإذا هو بأمر المؤمنين عائشة(1) فانقطع لها عقد فردت تفتش عليه وحمل الناس فحملوا هودجها يظنونها فيه وكانت صغيرة لها اثنا عشر عاماً وساروا فردت إلى المنزل فلم تلق أحداً فقعدت وكان صحابي وشهد الخندق والمشاهد كلها وحضر فتح دمشق واستشهد بارمينيا وقيل في سميساط . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج2ص546 .

(1) السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت581هـ)، **الروض الأنف في شرح السيرة لابن هشام** ، تحقيق: عمر عبد السلام السلمي ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – 2000م)، ج2ص198 ؛ القرطبي ، شمس الدين ، جامع الأحكام القرآن ، ج16ص214 .

*** غزوة مؤتة:** في جمادي الأولى سنة 8هـ . وكان عدد المسلمين 3000 ألف رجل وعليهم زيد بن حارثة مولى رسول الله (ﷺ) توجهوا إلى الشام لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب حيث دنا العدو منهم وانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها مؤتة ثم التقى الجيشان وكان تعداد الروم 100000 ألف ودارت المعركة بينهم واستشهد الأمير زيد بن حارثة ثم استلم الراية جعفر بن أبي طالب واستشهد واخذ الراية عبد الله بن رباح فقاتل بها حتى استشهد ثم اخذ الراية خالد بن الوليد وسحب الجيش الإسلامي . أبو الفداء ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن

غ - مرويتهم عن (توبة عكرمة بن أبي جهل)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السُّبَيْعِيِّ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ (ﷺ) مَكَّةَ قَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ (***) : وَاللَّهِ لَا أَسْكُنُ أَرْضًا أَرَى فِيهَا قَاتِلَ أَبِي الْحَكَمِ! فَاِنطَلَقَ يَرْكَبُ الْبَحْرَ وَعَمَدَ خَنْتَهُ أَبُو أَمْرَاتِهِ فَأَمَرَ زَوْجَتَهُ فَتَعَصَّبَتْ ثُمَّ تَلَقَّيْتُهُ فَقَالَتْ: أَيَّنْ تَذْهَبُ يَا سَيِّدَ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ؟ تَذْهَبُ إِلَى أَرْضٍ لَا تُعْرَفُ بِهَا؟ فَأَبَى أَنْ يُطِيعَهَا. فَجَاءَتْ أُمَّ حَكِيمٍ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَمْرِ فَجَعَلَتْ تَقُولُ: يَا ابْنَ عَمٍّ! جِنَّتُكَ مِنْ عِنْدِ أَفْضَلِ النَّاسِ وَأَبْرَّ النَّاسِ وَخَيْرِ النَّاسِ لَا تُهْلِكُ نَفْسَكَ! وَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ اسْتَأْمَنْتُ لَكَ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: أَنْتِ فَعَلْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ أَنَا كَلَّمْتُهُ فَأَمَّنَكَ فَرَجَعَ مَعَهَا (2).

ق - مرويتهم عن (رواية الرسول ﷺ) عن عجز بني إسرائيل

محمد بن عمر بن شاهيناش بن أيوب الملك المؤيد صاحب حماة (ت732هـ)، المختصر في أخبار البشر ، ط1 ، المطبعة الحسينية المصرية ، ج1ص142 .
** جعفر بن أبي طالب (ﷺ): السَّيِّدُ، الشَّهِيدُ، الْكَبِيرُ الشَّانِ، عَلَمُ الْمُجَاهِدِينَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) عَبْدُ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ الْهَاشِمِيِّ، أَخُو عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ أَسَنُ مَنْ عَلِيٌّ (عليه السلام) بَعَشْرَ سِنِينَ، هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ، وَهَاجَرَ مِنَ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَوَافَى الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ عَلَى خَيْبَرَ إِثْرَ أَخْذِهَا، فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ أَشْهُرًا، ثُمَّ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) عَلَى جَيْشِ غَزْوَةِ مُوتَةَ بِنَاحِيَةِ الْكَرْكِ، فَاسْتَشْهَدَ سَنَةَ (8هـ) . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج1ص206 .

(1) الحاكم النيسابوري ، المستدرک علی الصحیحین ، ج1ص234 ؛ ابن حجر العسقلاني ، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من الأطراف العشرة ، تحقيق: زهير بن ناصر الناصر ، ط1 ، مجمع الملك فهد للطباعة المصحف الشريف (المدينة - 1994م)، ج9ص125 .
*** عكرمة بن أبي جهل: عمرو بن هشام المخزومي ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو عثمان القرشي المخزومي اسلم وحسن اسلامه استشهد في معركة اليرموك سنة 13هـ . الذهبي ، المصدر نفسه ، ج1ص323 .

(2) ابن قدامة ، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة (ت620هـ)، كتاب التوايين ، ط1 ، دار بن حزم (لامك - 2003م)، ج1ص78 .

عن يونس بن عمرو أبي اسحاق السبيعي قال: أتى النبي (ﷺ) إعرابيا فأكرمه ، فقال له انتنا فاتاه فقال له: رسول الله (ﷺ) (سل حاجتك؟ قال: ناقة نركبها وعنزة يحلبها أهلي فقال رسول الله (ﷺ): (أعجزتم أن تكونوا مثل عجوز بني إسرائيل). قالوا يارسول الله: وما عجوز بني إسرائيل قال: "ان موسى (عليه السلام) لما سار ببني إسرائيل من مصر ضلوا الطريق فقال ما هذا فقال علماءهم ان يوسف (عليه السلام) لما حضره الموت اخذ علينا موثقا من الله ان لاتخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا قال فمن يعلم موضع قبره قال عجوز من بني إسرائيل: فبعث اليها فاتته فقال دليني على قبر يوسف قالت حتى تعطيني حكمي قال وما حكمك: قالت أكون معك في الجنة فكره أن يعطيها ذلك فأوصى الله إليه أن أعطيها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة موضع مستقع ماء فقالت: أنضبوا هذا الماء فأنضبوه فقالت: احتفروا فاحتفروا واستخرجوا عظام يوسف فلما اقلوها إلى الأرض وإذا الطريق مثل ضوء النهار⁽¹⁾.

ك - مرويتهم عن مرض الرسول (ﷺ) ووفاته سنة (11هـ/632م)

عن إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله (ﷺ) مرضه الذي مات فيه كان في بيت عائشة (*) (1) فقال ادعوا لي علياً قالت عائشة (1) يا رسول الله ندعو لك أبا بكر قال ادعوه قالت حفصة يا رسول الله ندعو لك عمر قال ادعوه قالت أم الفضل يا رسول الله ندعو لك العباس قال نعم فلما اجتمعوا رفع رسول الله (ﷺ) رأسه فنظر فسكت فقال عمر قوموا عن رسول الله (ﷺ) ثم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة (1) يا رسول الله (ﷺ) إن أبا بكر رجل رقيق حصر ومنتى لا يراك يبكي والناس يبكون فلو أمرت عمر يوصل بالناس فخرج أبو بكر فصلى بالناس فوجد رسول الله (ﷺ) من نفسه خفة فخرج يهادى بين

(1) ابن حبان ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ج2ص501 .

رَجَلَيْنِ وَرَجَلَاهُ تَخْطَانُ فِي الْأَرْضِ فَلَمَّا رَأَهُ النَّاسُ سَبَحُوا بِأَبِي بَكْرٍ فَذَهَبَ لَيْسْتَأخِرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ (ﷺ) أَي مَكَانَكَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَجَلَسَ عَن يَمِينِهِ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتُمُ بِالنَّبِيِّ (ﷺ) وَالنَّاسُ يَأْتُمُونَ بِأَبِي بَكْرٍ (1).

2- مروياتهم التاريخية لغزوات وسرايا الرسول (ﷺ)

أ - مروياتهم عن (مصارع قتلى بدر من المشركين (2هـ/623م)

عن إبراهيم بن يوسف بن اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي قال: انه سمع عبد الله بن مسعود عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال: ان النبي (ﷺ) ليرينا مصارع أهل بدر اذ يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى وهذا مصرع فلان فولذي بعثه بالحق ما اخطؤوا تلك الحدود وهذا وقع وهم ببدر في الليلة التي صبيحتها (2).

ب - مروياتهم عن (مصرع أبو جهل يوم بدر)

عن إبراهيم بن يوسف بن اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي عن أبيه عن جده قال: قال أبو عبيدة مررت ببدر فإذا أبو جهل صريع قد ضربت رجله فقلت يا عدو الله يا أبا جهل قد أخزى الله الآخر. قال ولا أهابه عند ذلك. فقال أبعد من رجل قتله قومه فضربته بسيف غير طائل فلم يغن شيئا حتى سقط سيفه من يده فضربته به حتى برد (3). قال ابن مسعود كان يقول لي (أبو جهل) لقد ارتقيت مرتقا صعبا يارويعي الغنم قال: ثم احتزرت راسه ثم جئت به إلى رسول

- (1) البوصيري ، أبو العباس شهاب الدين احمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان (ت840هـ)، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجة ، تحقيق: محمد المنتقي الكنتاوي ، ط2 ، دار العربية (بيروت - 1982م)، ج1ص147 .
- (2) ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ، تحقيق: أحمد بن علي بن حجر ، دار المعرفة (بيروت -1959م)، ج7ص282 .
- (3) سليمان بن الأشعث ، سنن أبي داود ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا ، (بيروت - لات)، ج3ص67 ؛ الخطابي ، أبو سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب السبتي المعروف بالخطابي ، (ت388هـ)، معالم السنن ، ط1 ، المطبعة العلمية (حلب -1992) ج2ص298 .

الله (ﷺ) فقلت يا رسول الله: هذا راس عدو الله أبي جهل . قال فقال رسول الله (ﷺ): (الله الذي لا اله غيره) ثم القيت راسه بين يدي رسول الله (ﷺ)⁽¹⁾.

ت - مرويتهم عن (استنفار أبو جهل الناس للحرب ومقتله)

إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي^(*) (ت198هـ/813م)، عن أبيه، عن جده. وفيه، فلما استنفر أبو جهل الناس وقال: أدركوا عيركم كره أمة أن يخرج. فأتاه أبو جهل فقال: يا أبا صفوان إنك متى يراك الناس تخلفت - وأنت سيد أهل الوادي - تخلفوا معك. فلم يزل به حتى قال: (أما) إذا غلبتني فو الله لأشترين أجود بعير بمكة. ثم قال: يا أم صفوان جهزيني فما أريد أن أجوز معهم إلا قريباً. فلما خرج أخذ لا ينزل منزلاً إلا عقل بعيره. فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر⁽²⁾.

ث - مرويتهم عن غزوة العشيرة (2هـ/623م)

عن يونس بن أبي اسحاق السبيعي^(*) ... عن عمارة بن ياسر قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب (ﷺ) رقيقين في غزوة العشيرة^{(**)(1)} من

(1) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج2ص247 ؛ السقاف ، علوي عبد القادر ، تخریج

احاديث واثار كتاب في ظلال القران ، لسيد قطب ، ط2 ، دار الهجرة للنشر والتوزيع

، (لامك - 1995م) ، ج1ص223

* ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي الكوفي وهو من كبار التابعين

روى له (البخاري - مسلم - أبو داود - النسائي - ابن ماجه) مات سنة (198هـ) .

المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج2ص251 .

(2) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج2ص74 .

* يونس بن أبي اسحاق السبيعي والد اسرائيل وعيسى كان من رواة الحديث مات سنة

159هـ وهو في عمر 90 ان لم يكن تجاوزها . الذهبي ، ميزان الاعتدال ، تحقيق:

علي محمد الجاوي ، ط1 ، دار المعرفة للطباعة والنشر (بيروت - 1963م) ،

ج4ص483 .

بَطْنِ يَنْبُعَ . فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) أَقَامَ بِهِ شَهْرًا ، فَصَالَحَ بِهَا بَنِي مُدَلِّجٍ . فَقَالَ لِي عَلِيٌّ (رضي الله عنه) : هَلْ لَكَ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ ، نَفَرٌ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنِ لَهُمْ ، نَنْظُرُ كَيْفَ يَعْمَلُونَ ؟ فَأَتَيْنَاهُمْ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِمْ سَاعَةً ، ثُمَّ غَشِينَا النَّوْمَ فَنَمْنَا . فَوَاللَّهِ مَا أَهْبَنَّا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) ، فَجَلَسْنَا . فَيَوْمَئِذٍ قَالَ لِعَلِيِّ (رضي الله عنه) : يَا أَبَا ثُرَابٍ ، لِمَا عَلَيَّهِ مِنَ الثُّرَابِ (2) فَقَالَ : (إلا احدثكما باشقى الناس رجلين) قلنا: بلى يا رسول الله (ﷺ) (الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي (رضي الله عنه) ، هذه ووضع يده كل قرنه حتى تبثل منه هذه يعني لحيته) (3) .

ج - مرويتهم عن غزوة أحد (3هـ/624م)

عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ وَاقَيْنَا الْمُشْرِكِينَ ، أَجْلَسَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ (*) وَقَالَ : " لَا تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ ، إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا ، فَلَا تُعِينُونَا " فَلَمَّا لَقِينَا الْقَوْمَ ، وَهَرَمَهُمُ الْمُسْلِمُونَ ، حَتَّى رَأَيْتِ النَّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجِبَلِ قَدْ رَفَعْنَ عَنِ سُوقِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خَلَاحِيْلُهُنَّ ، فَأَخَذُوا يَنْقَلِبُونَ ، وَيَقُولُونَ : الْغَنِيْمَةُ الْغَنِيْمَةُ ، فَقَالَ : لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ : مَهَلًا أَمَا عَلِمْتُمْ

** غزوة العشيرة: خرج رسول الله (ﷺ) غازيا في جمادى الاولى واستخلف على المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد حتى بلغ العشيرة وهي ناحية ينبع بين مكة والمدينة وهي من ارض بني مدلج . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج1ص298 ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج4ص127 .

(1) البغوي ، معجم الصحابة ، ج4ص524 .

(2) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج2ص47 .

(3) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج1ص156 .

* عبد الله بن جبير بن النعمان الانصاري: شهد العقبة وبدرا استشهد باحد وكان أمير الرماة يومئذ ان المشركين لما انهزموا ذهب الرماة لياخذوا الغنيمة فنهاهم عبد الله بن جبير فمضوا وتركوه . ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج4ص31 .

مَا عَهْدَ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَاَنْطَلِقُوا، فَلَمَّا أَتَوْهُمْ، صَرَفَ اللَّهُ وُجُوهَهُمْ، فَأُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تِسْعُونَ قَتِيلًا، ثُمَّ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَشْرَفَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "لَا تُجِيبُوهُ" ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "لَا تُجِيبُوهُ" فَانْتَقَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَمَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا، لَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ لَأَجَابُوا فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ أَنْ قَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، قَدْ أَبْقَى اللَّهُ لَكَ مَا نَخْزِيكَ،: فقال: أعل هبل أعل هبل، فقال رسول الله (ﷺ): "أَجِيبُوهُ" فَقَالُوا: مَا نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ" فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ: أَلَا لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "أَجِيبُوهُ" قَالُوا: مَا نَقُولُ؟ قَالَ: "قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ" فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ: يَوْمَ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ، أَمَا إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُنْثَلَةً لَمْ أَمْرَ بِهَا وَلَمْ تَسْؤُنِي (1).

ح - مرويتهم عن غزوة بني قريظة (5/626م)

عن محمد بن الحسين بن صالح السبيعي (*)... عن عطية القرظي (**): قال؟ عرضت على النبي (ﷺ) يوم قريظة فقال انظروا فان كان انبت فاضربوا عنقه فوجدوني لم انبت فخلى سبيلي (2).

خ - مرويتهم عن يوم الحديبية (***) (6/627م) وشروط الصلح بينهم

(1) ابن حبان ، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ج11ص41 .

* محمد بن الحسين بن صالح بن اسماعيل بن عمر بن حماد بن حمزة السبيعي أبو عبد الله بن أبي بكر ابن أبي عبد الله الحلبي حدث فيها هو وأبيه وحده وهو من بيت علم وحديث انتقل أبوه وحده إلى حلب ولهم بها درب يعرف درب السبيعي بحلب . ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج6ص2746 .

** عطية القرظي: بعد البحث والاستقصاء في كتب التراجم والرجال لم نعثر له على ترجمة

(2) بغية الطلب في تاريخ حلب ج6ص1517 .

عن أبي اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: صالح النبي محمد (ﷺ) أهل مكة يوم الحديبية⁽¹⁾ على ثلاثة شروط على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاه من المسلمين لم يردوه وان يدخلها من قابل ويقوم بها ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح والسيف والسلاح ونحوه فجاء أبو جنبل يحجل في قيوده فرده اليهم⁽²⁾.

د - مرويتهم عن يوم الحديبية (6هـ/627م)

عن عيسى بن يونس السبيعي عن جابر بن عبد الله^(*) قال في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾⁽³⁾ قال: جابر بايعنا رسول الله (ﷺ) على الانفر ولم نبايعه على الموت⁽⁴⁾.

*** الحديبية: وهي قرية وبئر سميت بها متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة والتي بايع رسول الله (ﷺ) تحتها ويقال سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع وبين الحديبية ومكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي الحديث انها بئر . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج2ص229 .

(1) ابن حنبل ، مسند الأمام احمد ، ج30ص516 ؛ ابن الأثير ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت606هـ) **جامع الأصول في أحاديث الرسول** ، تحقيق: عبد القادر الارناؤوط ، ط1 ، مكتبة الحلواني ، مطبعة الملاح ، ومكتبة دار البيان (لامك - 1969م) ج3ص435 .

(2) ابن حجر العسقلاني ، **تغليق التعليق على صحيح البخاري** ، تحقيق: سعيد ابن عبد الرحمن ، ط1 ، المكتب الإسلامي ، دار عمار (بيروت - 1984م)، ج3ص401 .

* **جابر بن عبد الله**: بن عمر بن حرام السلمي: ابن ثعلبة ابن حرام بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة الأمام الكبير المجتهد الحافظ صاحب رسول الله (ﷺ) أبو عبد الله الانصاري الخزرجي السلمي المدني الفقيه من أهل بيعة الرضوان وكان اخر من شهد ليلة العقبة الثانية موتا . مات سنة 78هـ وهو ابن اربع وتسعين سنة وكان قد ذهب بصره . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3ص189 .

(3) سورة الفتح ، آية 18 .

(4) الحكمي ، حافظ بن احمد بن علي الحكمي (ت1377هـ)، **مرويات غزوة الحديبية** ، جمع وتخريج ودراسة ، مطابع الجامعة الإسلامية ، (المدينة المنورة - 1985م)، ج1ص140 .

ذ - مرويتهم عن كرامات الرسول (ﷺ) يوم الحديبية (627/هـم)

عن إسرائيل بن يونس عن أبي اسحاق بن البراء قال: كان النبي (ﷺ) بالحديبية. وقال ونحن اربعة عشر ومائة قال فاذا في الماء قلة قال (فنزح دلوا ثم مضمض ثم مج ودعا) قال فروينا واروينا⁽¹⁾.

ر - مرويتهم عن يوم فتح مكة (629/هـم)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، قَالَ كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ (***) بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ كَانَ جَالِسًا فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: لَوْ جَمَعْتُ لِمَحَمَّدٍ جَمْعًا إِنَّهُ لَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِذَلِكَ إِذْ ضَرَبَ النَّبِيُّ (ﷺ) بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ (إِذَا أَخْرَاكَ اللَّهُ) قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ (ﷺ) قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ مَا أَيْقَنْتُ أَنَّكَ نَبِيٌّ حَتَّى السَّاعَةِ، إِنْ كُنْتُ لَأُحَدِّثُ نَفْسِي بِذَلِكَ⁽²⁾.

ز - مرويتهم عن يوم حنين (629/هـم)

عن أبي اسحاق السبيعي قال جاء رجل إلى البراء وقال يا ابا عمارة اكنتم وليتم يوم حنين فقال اشهد على النبي (ﷺ) ماولي لوكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر إلى هذا الحي من قتلى كثير وأموال كثيرة وسبي المسلمون منهم ست الاف فقال: العباس (رضي الله عنه): نصرنا رسول الله (ﷺ) في حرب سبعة

(1) ابن حنبل ، مسند الأمام احمد ج3ص613 .

** أبو سفيان: صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب راس قريش وقائدهم يوم احد ويوم الخندق اسلم يوم الفتح شبه مكره خائف ثم بعد ايام صلح اسلامه وكان من دهاة العرب . وهو اسن من رسول الله (ﷺ) بعشر سنين وعاش بعده عشرين سنة توفي بالمدينة سنة 31هـ وقيل 32هـ . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ج2ص107 .

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج1ص84 ؛ البيهقي ، احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي الخراساني (ت458هـ) دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1984م) ج5ص102 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج43ص458 .

وقد فر من قد فر عنا فاقشعوا⁽¹⁾، هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من النبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم إلى رسول الله (ﷺ) وأبو سفيان بن الحارث يقود به بغلته فنزل ودعا واستتصر وهو يقول انا النبي لا كذب ... انا ابن عبد المطلب . اللهم أنزل نصرك⁽²⁾.

س – مرويتهم عن راس المنافقين عبد الله بن ابي سلول/في غزوة تبوك (9هـ/630م)

عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن أبي اسحاق السبيعي عن زيد بن ارقم^(*) قال غزونا مع رسول الله (ﷺ) وكان معنا ناس من الاعراب فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقوننا يسبق اعرابي اصحابه يملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيء اصحابه⁽³⁾. قال: فاتا رجل من الانصار الاعرابي فأرخی زمام ناقته لتشرب فأبى ان يدعه فانترع

(1) الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج2ص629 ؛ الخركوشي ، أبو سعد عبد الملك بن محمد بن ابراهيم النيسابوري ، (ت407هـ) شرف المصطفى ، ط1 ، دار البشائر الإسلامية (مكة - 1424هـ) ، ج3ص82 ؛ ابن الاثير ، جامع الاصول في احاديث الرسول ، ج8ص394 .
(2) ابن كثير ، جامع المسانيد والسنن الهادي الاقوام سنن ، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله الدهيش ، ط2 ، دار قصن للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت - 1998م) ج1ص408 ؛ الملا علي ، علي بن سلطان بن محمد أبو الحسن نور الدين القاري (1014هـ) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ط1 ، دار الفكر (بيروت - 2002م) ، ج9ص3791 ؛ قريبي ، ابراهيم بن محمد ، مرويات غزوة حنين وحصار الطائف ، ط1 ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (المدينة المنورة - 1992) ، ج1ص189 .

* زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو عمرو وقيل: أبو عامر وقيل أبو عمارة وقيل: أبو أنيسة المدني نزل الكوفة صحابي مشهور من بني الحارث بن الخزرج غزا مع الرسول 17 غزوة ان اول مشاهده المريسيع يعد في الكوفيين نزل الكوفة وسكنها وابتنى بها دارا في كندة وبالكوفة كانت وفاته في سنة 68هـ .
القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج2ص335 .

(3) ابن حنبل ، مسند الأمام احمد ، ج32ص83 .

حجرا ففاض الماء فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها راس الانصاري فشجه فأتى عبد الله بن أبي سلول (***) راس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضب بن أبي سلول ثم قال: ﴿مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (1)(2) يعني الاعراب - وكان يحضرون رسول الله (ﷺ) عند الطعام . فقال عبد الله لاصحابه: اذا انفضوا من عند محمد فاتوا محمدا بالطعام فلياكل هو ومن عنده ثم قال لاصحابه ﴿سُوْرَةُ الْفَاتِحَةِ الْبَقَّةُ الْخَمْرَانُ السَّبْتَاءُ الْمَنَادَةُ الْأَنْعَامُ الْأَعْرَابُ﴾ (3)(4) ، قال زيد بن أرقم وانا ردف عمي فسمعت عبد الله فاخبرت عمي فانطلق فاخبر النبي (ﷺ) فدعاني النبي (ﷺ) فحدثته فأرسل رسول الله (ﷺ) إلى عبد الله بن أبي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول

**** عبد الله بن أبي سلول:** المنافق عبد الله بن أبي سلول الأنصاري من بني عوف بن الخزرج وسلول امرأة من خزاعة وهي أم أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج وسالم بن غنم يعرف بالحبلى لعظم بطنه ولبني الحبلى شرف في الأنصار وكان اسمه أحياب فسماه رسول الله (ﷺ) عبد الله وكان رأس المنافقين ومن تولى كبر الإفك في عائشة (1) وكانت الخزرج قد اجتمعت على أن يتوجوه ويسندوا إليه أمرهم قبل مبعث النبي (ﷺ) فلما جاء الله بالإسلام نفس على رسول الله (ﷺ) النبوة وأخذته العزة ولم يخلص الإسلام وأظهر النفاق حسداً وبغياً . الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت764هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد ارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث (بيروت - 2000م) ج17ص9 .

(1) سورة المنافقون ، اية 7 .

(2) الواحدي ، علي بن احمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري (ت468هـ) ، أسباب نزول القرآن ، تحقيق: كمال بسيوني زغلول ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - لات) ، ج1ص450 .

(3) سورة المنافقون ، اية 8 .

(4) ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، تحقيق: سامي محمد سلامة ، ط2 ، دار طيبة للنشر والتوزيع (لامك - 1999م) ، ج8ص130 .

الله (ﷺ) وصدقه فاصابني هم لم يصيبني شيء مثله قط وجلست في البيت فقال عمي: ما اردت الا ان كذبك رسول الله (ﷺ) ومقتك فانزل الله تعالى (اذا جاءك المنافقون) قال: (فبعث الي رسول الله (ﷺ) فقرأها رسول الله (ﷺ)) ثم قال ان الله عز وجل قد صدقك⁽¹⁾.

ش - مرويتهم عن (تحريم القتل)

عن أبي إسحاق السبيعي قال: قال هارون بن رباب^(*): "بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بَعَثًا فَفُتِحَ لَهُمْ، فَبَعَثُوا بِشِيرِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَبِينَا هُوَ خَبْرَهُ بِفَتْحِ اللَّهِ لَهُمْ وَبِعَدَدِ مَنْ قَتَلَ اللَّهُ مِنْهُمْ، قَالَ: فَتَفَرَّدْتُ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ، فَلَمَّا عَشَيْتُهُ لِأَقْتُلَهُ، قَالَ: إني مسلم. قال: فقتلته وَقَدْ قَالَ: إني مُسْلِمٌ؟! قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ مُتَعَوِّذًا. قَالَ: فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ؟! قَالَ: وَكَيْفَ أَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَلَا لِسَانَهُ صَدَقْتَ، وَلَا قَلْبَهُ عَرَفْتَ، إِنَّكَ لَقَاتِلُهُ، أَخْرَجَ عَنِّي فَلَا تُصَاحِبْنِي. قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ تُوْفِيَ فَأَفْطَنَهُ الْأَرْضَ مَرَّتَيْنِ فَأُلْقِيَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَوْدِيَةِ⁽²⁾.

ص - مرويتهم عن دخول أهل اليمن إلى الإسلام (9هـ/630م)

عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن جده، قال: أن النبي (ﷺ) بعث خالد بن الوليد إلى اليمن يدعُوهم إلى الإسلام. قال البراء بن عازب: فكننت فيمن خرج مع خالد، فأقمنا ستة أشهر يدعُوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه. ثم إن النبي (ﷺ) بعث عليًا (عليه السلام)، فأمره أن

(1) ابن كثير ، جامع المسانيد والسنن ، ج3ص91 ؛ ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ، ج8ص644 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ، ج9ص150 .

* هارون بن رباب: من بني اسيد بن عمرو بن تميم ويكنى أبا الحسن كان ثقة قليل الحديث . مات سنة 78هـ . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج7ص181 .

(2) البوصيري ، اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بأشراف أبو تميم ياسر بن ابراهيم ، ط1 ، دار الوطن للنشر ، (الرياض - 1999م)، ج1ص81 .

يَقُولُ خَالِدٌ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ يَمُّ مَعَ خَالِدٍ أَحَبَّ أَنْ يُعَقَّبَ مَعَ عَلِيٍّ فَلْيُعَقَّبَ مَعَهُ. فَكُنْتُ فِي مَنِّ عَقَّبَ مَعَ عَلِيٍّ. فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْقَوْمِ خَرَجُوا إِلَيْنَا، فَصَلَّى بِنَا عَلِيٌّ، ثُمَّ صَفَّنَا صَفًّا وَاحِدًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ بَيْنَ أَيْدِينَا وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، فَأَسْلَمَتْ هَمْدَانُ جَمِيعًا. فَكَتَبَ عَلِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ خَرَّ سَاجِدًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ، السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ»⁽¹⁾.

ض - مرويتهم عن (توجيه الرسول إلى علي (عليه السلام) وخالد إلى اليمن)

عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه، عن البراء بن عازب ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَبَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلِيَّ إِحْدَاهُمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام)، وَعَلَى الْآخِرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَقَالَ: " إِذَا كَانَ قِتَالُ فَعَلِيَّ عَلِيَّ النَّاسِ. قَالَ: فَافْتَحَ عَلِيٌّ حَصْنًا⁽²⁾.

ط - مرويتهم عن قدوم علي (عليه السلام) من اليمن (9هـ/630م)

عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: «لما قدم علي من اليمن على رسول الله (ﷺ) قال: وجدت فاطمة قد لبست ثياباً صبغياً وقد نضحت البيت بنضوح فقالت: مالك إن رسول الله (ﷺ) قد أمر أصحابه فحلوا، قال: فقلت لها: إني أهلت باهلال رسول الله (ﷺ) قال: فأتيت النبي (ﷺ) فقال لي: كيف صنعت؟ قلت: أهلت باهلال رسول الله (ﷺ) ، قال: فإني قد سقت الهدى وقرنت، فقال لي: انحر من البدن سبعة وستين أو ستاً وستين، وأمسك لنفسك ثلاثة وثلاثين، أو أربعاً وثلاثين، وأمسك لي من كل بدنة منها بضعة⁽³⁾.

(1) ابن الاثير ، جامع الاصول ، ج8ص421 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج2ص690 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج2ص190 .

(2) الذهبي ، المصدر نفسه ، ج2ص499 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ، ج5ص293 .

(3) الطبراني ، المعجم الاوسط ، ج6ص245 ؛ الرباعي ، الحسن بن احمد بن يوسف

بن محمد بن احمد الرباعي (ت1276هـ) فتح الغفار الجامع لاحكام سنة نبينا

المختار ، تحقيق: مجموعة باشراف الشيخ علي العمران ، ط1 ، دار عالم الفوائد

(لأمك - 2006م)، ج2ص969 .

المبحث الثالث

المرويات التاريخية لبني سبيع في العصر الراشدي

1- مرويتهم عن (المرتدين بعد وفاة الرسول ﷺ) 11هـ/623م)

عن أبي اسحاق السبيعي عن حارثة بن مضرب قال صليت مع عبد الله بن مسعود الغداة فلما سلم قام رجل فحمد الله واثنى عليه وقال أما بعد فوالله لقد بت البارحة وما في نفسي على أحد إحنة(*) واني كنت استطرقت رجلا من بني حنيفة وكان أمرني ان اتيه بغلس فانتهيت إلى مسجد بني حنيفة — مسجد عبد الله بن نواحة(**) فسمعت مؤذنا يشهد ان لا اله الا الله وان مسيلمة رسول الله فكذب سمعي وكففت فرسي حتى سمعت أهل المسجد قد تواطؤوا على ذلك فقال عبد الله بن مسعود علي بعبد الله بن نواحة فحضر واعترف فقال له عبد الله اينما كنت تقرأ من القران؟ قال كنت اتقيكم به فقال له تب فابي فأمر به فاخرج إلى السوق فجز رأسه ثم شاور أصحاب محمد ﷺ في بقية القوم فقال عدي بن حاتم ثؤلول(**) كفر قد طلع رأسه

* احنة: اي الحقد . الفاربي ، أبو النصر اسماعيل بن حماد (ت393هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: احمد عبد الغفور ، ط4 ، دار العلم للملايين (بيروت - 1987م) ، ج5ص2068 .

** عبد الله بن نواحة: كان قد اسلم ثم ارتد فاستتابه عبد الله بن مسعود فلم يتب فقتله على كفره وردته . ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج5ص165 .

** ثؤلول: وَهُوَ الْحَبَّةُ تَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ كَالْحِمَّةِ فَمَا دُونَهَا . ابن منظور ، لسان العرب ، ج11ص81 .

فاحسبه وقال جرير بن عبد الله والاشعث بن قيس استتبهم فان تأبوا كفلهم عشائرهم فاستتابوا فتأبوا وكفلهم عشائرهم⁽¹⁾.

2- مرويتهم عن (استشهاد عكرمة في معركة اليرموك 13هـ/624م)

عن أبو اسحاق السبيعي قال: نزل عكرمة بن أبي جهل يوم اليرموك فقاتل قتالا شديدا وقتل فوجدوا بضع وسبعين مايين ضربة ورمية وطعنة⁽²⁾.

3- مرويتهم عن كتاب الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى أهل الكوفة

عن أبي اسحاق السبيعي قال: سمعت حارثة بن مضرب قال قرأت كتاب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى أهل الكوفة اني بعثت عليكم عمارا أميرا وعبد الله معلما وهما من النجباء من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أهل بدر فخذوا عنهما واقتدوا بهما فاني اترككم بعبد الله على نفسي اثره⁽³⁾.

4- مرويتهم عن (حديث الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عن أهل الكوفة)

عن يونس بن أبي اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي قال: قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أهل الكوفة كنزي قيل له: ياأمير المؤمنين مابالم كنزك من بين الأمصار؟ قال انهم يحوزون ثغورهم ويمدون من هو اسفل منهم من أهل البصرة ولا يمدهم من فوقهم من أهل الشام⁽⁴⁾.

5- مرويتهم عن خطبة الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وجمع القرآن

(1) الشيرازي ، أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف (ت476هـ)، المذهب في فقه الأمام الشافعي، (دار الكتب العلمية ، بيروت - لات)، ج2ص152 .

(2) الذهبي ، تاريخ الإسلام ج3ص100 ؛ سير اعلام النبلاء ، ج3ص197 .

(3) الفسوي ، المعرفة والتاريخ ج2ص533 ؛ ابن حزم ، الاحكام في اصول الاحكام ، تحقيق: الشيخ احمد محمد شاكر ، دار الافاق الجديدة (بيروت - لات)، ج4ص211

(4) الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج2ص533 .

إسرائيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال: قام عثمان فخطب بالناس فقال: "أيها الناس عهدكم ببنيكم (ﷺ) منذ ثلاث عشرة، وأنتم تمترون في القرآن، وتقولون: قراءة أبي، وقراءة عبد الله، يقول الرجل: والله ما تقويم قراءتك، فأعزم على كل رجل منكم ما كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به، فكان الرجل يجيء بالورقة والأديم فيه القرآن حتى جمع من ذلك كثرة، ثم دخل عثمان فدعاهم رجلاً رجلاً فنأشدهم:

لسمعت رسول الله (ﷺ) وهو أمله عليك؟ فيقول: نعم. فلما فرغ من ذلك عثمان قال: من أكتب الناس؟ قالوا: كاتب رسول الله (ﷺ) زيد بن ثابت (*). قال: فأي الناس أعرب؟ قالوا: سعيد بن العاص (**). قال عثمان: فليمل سعيد وليكتب زيد. فكتب زيد، فكتب مصاحف. ففرقها في الناس، فسمعت بعض أصحاب محمد (ﷺ) يقول: (قد أحسن)⁽¹⁾ انه ادرك اصحاب النبي (ﷺ) حين شق عثمان المصاحف فأعجبهم ولم يعب ذلك احد⁽²⁾.

* زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد الخزرجي بن لوذان بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ابن ثعلبة الأمام الكبير شيخ المقرئين والفرضيين مفتي المدينة أبو سعيد كاتب الوحي مات سنة (45هـ) وقيل 48هـ وقيل 50هـ . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج2ص426 .

** سعيد بن العاص بن أبي اصيحة الأموي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي والد عمرو بن سعيد الأشدق ووالد يحيى قتل أبوه يوم بدر مشركا وخلف سعيد طفلا واعتزل الفتنة ولم يقاتل مع معاوية توفي الرسول (ﷺ) ولسعيد 9 سنين ولم يزل لصحبة عثمان لقرابته منه فولاه الكوفة توفي سنة 59 ودفن في البقيع . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3ص444 .

(1) الصبحي ، محمد بن عبد الله بن عبد القادر غبان ، فتنة مقتل عثمان بن عفان (ﷺ)، ط2 ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة ، (المملكة العربية السعودية - 2003م)، ج1ص509.

(2) أبو شامة ، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بابي شامة (ت665هـ)، المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، تحقيق: طيارالتي قولاج ، دار صادر (بيروت - 1975م)، ج1ص53 .

6- مرويتهم عن (العطاء الذي أخذه احمد بن ذي يحمى السبيعي جد أبي اسحق من الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه))

عن أبي اسحق السبيعي قال: قدم جدي الخيار على عثمان فقال كم معك من عيالك يا شيخ فقال: ان معي ستين . فقال أما انت يا شيخ فقد فرضنا لك خمس عشرة . يعني الفاً وخمسمائة وعلالك مائة مائة⁽¹⁾.

7- مرويتهم عن (حديث الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) مع من جاء لقتله)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ قَالَ: تَجَهَّزَ نَاسٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ إِلَى عُثْمَانَ يُقَاتِلُونَهُ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ: مَا سَعَى قَوْمٌ لِيُذِلُّوا سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَذَلَّهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا⁽²⁾. ولما حضر عثمان (رضي الله عنه) اشرف عليهم فوق داره ثم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان حراء^(*) حين اهتز الجبل فركله بقدمه ثم قال رسول الله (ﷺ): (اثبت حراء فليس عليك الا نبي او صديق او شهيد وانا معه فان تشد له رجال قالوا نعم).

قال: اذكركم بالله هل تعلمون أن رسول الله (ﷺ) قال في جيش العسرة: "من ينفق نفقة متقبلة" والناس مجهدون معسرون فجهزت ذلك الجيش؟

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6ص316 .

(2) الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج2ص762 .

* جبل حراء: وهو الذي كان يتحنث فيه رسول الله (ﷺ) قبل الوحي، وفيه نزل عليه جبريل أول ما أوحى إليه وفيه بشره بالنبوة. وبينه وبين مكة ميل ونصف، وهو جبل منفرد على طريق حنين من مكة، وهو منيف صعب المرتقى لا يصعد إلى أعلاه إلا من موضع واحد في صفاة ملساء. والموضع الذي نزل فيه جبريل (ﷺ) في أعلاه من مؤخره. ابو عبيد البكري ، أبو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري (ت487هـ) المسالك والممالك ، دار الغرب الإسلامي، (لامك - 1992م)، ج1ص403 .

قالوا: نعم، ثم قال: أذكركم بالله، هل تعلمون أن بئر رومة (***) لم يكن يشرب منها أحد إلا بئمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل؟ قالوا: نعم (1).

قال: أنشدكم بالله من شهد رسول الله (ﷺ) يوم بيعة الرضوان إذ بعثني إلى المشركين إلى أهل مكة قال: "هذي يدي وهذه يد عثمان (رضي الله عنه) فبايع لي...؟" (2).

8- مرويتهم عن خطبة الإمام علي (عليه السلام) يوم الشورى

عن ابي اسحاق السبيعي قال: قال الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) يوم الشورى والله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عريبيهم ولا عجميهم رده ولا يقول خلفه ثم قال لعثمان بن عفان ولعبد الرحمن بن عوف والزيير وطلحة وسعد وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش وقد كان قدم طلحة أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أفيكم أحد وحد الله قبلي قالوا اللهم لا قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد صلى الله قبلي وصلى القبلتين قالوا اللهم لا قال أنشدكم بالله أفيكم أحد أخو رسول الله (ﷺ) غيري إذ اخى بين المؤمنين فاخى بيني وبين نفسه وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى إلا أنني لست نبياً قالوا لا قال أنشدكم بالله أفيكم مطهر غيري إذ سد رسول الله (ﷺ) أبوابكم وفتح بأبي وكنت معه في مساكنه ومسجده فقام إليه عمه فقال يارسول الله غلقت أبوابنا وفتحت باب علي قال نعم الله أمر بفتح بابه وسد أبوابكم قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله أفيكم أحد أحب إلى الله وإلى رسوله مني إذ دفع الراية إلي يوم خيبر فقال لأعطين الراية إلى من يحب الله ورسوله ويحبه الله

** بئر رومة: وهو بئر في المدينة، وكانت ليهودي يبيع ماءها للمسلمين فقال رسول (ﷺ): "من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين وله بها مشرب في الجنة"؟ فاشتراها عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بعشرين ألفاً. الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ص 274.

(1) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج3 ص445؛ الصبحي، فتنة مقتل عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، ج1 ص361.

(2) ابن هشام، السيرة النبوية، ج2 ص315؛ الحكمي، حافظ بن محمد عبد الله الحكمي، مرويات غزوة الحديبية، جمع وتخريج ودراسة، مطابع الجامعة الإسلامية، (المدينة المنورة - 1985م)، ج1 ص157.

ورسوله ويوم الطائر إذ يقول اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجئت فقال اللهم وإلى رسولك اللهم وإلى رسولك غيري قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله أفيكم أحد قدم بين يدي نجواه صدقة غيري حتى رفع الله ذلك الحكم قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله أفيكم من قتل مشركي قريش والعرب في الله وفي رسوله غيري قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله أفيكم أحد دعا رسول الله (ﷺ) له في العلم وإن يكون أذنه الواعية مثل ما دعا لي قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله (ﷺ) في الرحم ومن جعله رسول الله (ﷺ) نفسه وأبنيه أبناءه ونساءه نساءه غيري قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله أفيكم أحد كان يأخذ الخمس مع النبي (ﷺ) قبل أن يؤمن أحد من قرابته غيري وغير فاطمة قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله أفيكم اليوم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله (ﷺ) سيدة نساء عالمها قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله هل فيكم أحد له ابنان مثل ابني الحسن والحسين (عليهما السلام) سيدي شباب أهل الجنة ما خلا النبيين غيري قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله أفيكم أحد له أخ كأخي جعفر بالله أفيكم أحد له عم مثل عمي أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء حمزة غيري قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله أفيكم أحد ولي غمض رسول الله (ﷺ) مع الملائكة غيري قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله أفيكم أحد ولي غسل النبي (ﷺ) مع الملائكة يقبلونه لي كيف أشاء غيري قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله أفيكم أحد كان آخر عهده برسول الله (ﷺ) حتى وضعه في حفرته غيري قالوا اللهم لا قال نشدتم بالله أفيكم أحد قضى عن رسول الله (ﷺ) بعده ديونه ومواعيده غيري قالوا اللهم لا قال وقد قال الله عز وجل (1) ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْنَا الْكِتَابَ وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾ (2).

9- مرويتهم عن اوصاف الأمام علي (عليه السلام)

عن إسرائيل عن أبي اسحاق السبيعي قال: كنت مع أبي يوم الجمعة فقال لي أبي اي بني اتريد ان ترى أمير المؤمنين؟ قال: فممت قائما

(1) ابن عساكر ، تاريخ دمشق . ج42ص431 .

(2) سورة الانبياء ، اية 111.

فرايت عليا يخطب الناس عليه ازار ورداء ، أبيض الراس واللحية ، لم يجلس حتى نزل . فقال أبو اسحاق إلى ابنه إسرائيل انظر إلى أمير المؤمنين انه ضخم اللحية فلم أره يخضبها⁽¹⁾.

10- مرويتهم عن علاقة الإمام علي (عليه السلام) بالرسول (ﷺ)

عن أبي اسحاق السبيعي قال قلت لقتم بن العباس بن عبد المطلب^(*): كيف ورث علي بن أبي طالب (عليه السلام) النبي (ﷺ) دونكم قال: انه كان اولنا به لحوقا واشدنا به لزوقا⁽²⁾.

11- مرويتهم عن حديث الإمام علي (عليه السلام) عن اصحابه

(1) الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج2ص621 ؛ الطبري ، تهذيب الاثار (الجزء المفقود)، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا ، ط1 ، دار المامون للتراث (دمشق - 1995م)، ج1ص497 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج32ص1011 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج46ص215 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج19ص255 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج5ص593 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج8ص19 ؛ ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي محمد بن احمد (ت1089هـ) شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق: محمود الاناؤوط ، ط1 ، دار ابن كثير ، دمشق (بيروت - 1986م)، ج2ص119 .

* قُتْمُ بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ابْنُ عمِّ النَّبِيِّ (ﷺ) وَكَانَ أَخَا للحسين بن علي من الرضاة وَكَانَ يُشَبَّهُ النَّبِيَّ (ﷺ) وكان قَلِيلُ الرِّوَايَةِ. وَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَلِيٌّ بنُ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام)، جعل قُتْمٌ عَلَى مَكَّةَ، حَتَّى مَقَتَلَ الأمامَ عَلِيَّ عَزَا قُتْمٌ خُرَاسَانَ وَعَلَيْهَا سَعِيدُ بنُ عُثْمَانَ فَأَمَّا وَفَاةُ قُتْمٍ وَمَوْضِعُ قَبْرِهِ فمختلف فيه، فقيل: إِنَّهُ تُوفِّي بِسَمَرْقَنْدَ، وَبِهَا قَبْرُهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ تُوفِّي بِمَرْو. وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَبْرَهُ بِسَمَرْقَنْدَ (سنة 57هـ).
الذهبي ، سير اعلام النبلاء ج3ص440 .

(2) التوحيدى ، أبو حبيان التوحيدى ، علي بن محمد بن العباس (ت400هـ) البصائر والذخائر ، تحقيق: د. وداد القاضي ، ط1 ، دار صادر (بيروت - 1988م)، ج2ص29 .

عن عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ السَّبْعِيِّ (*) قَالَ وَاقَفْنَا مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) ذَاتَ يَوْمٍ طَيْبٍ بَشْرٍ وَمَزَاحٍ فَقُلْنَا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ قَالَ: مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَاحِبًا إِلَّا كَانَ لِي صَاحِبًا. قُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ). قَالَ: سَلُونِي. قُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ. قَالَ: ذَلِكَ أَمْرٌ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صِدْقًا عَلَى لِسَانِ جَبْرِيلَ وَلِسَانِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) كَانَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) عَلَى الصَّلَاةِ رَضِيَهُ لِدِينِنَا فَرَضِينَاهُ لِدُنْيَانَا، قُلْنَا: فَحَدِّثْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. قَالَ: ذَلِكَ أَمْرٌ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارُوقًا فَزَقَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: " اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ " قُلْنَا: فَحَدِّثْنَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. قَالَ: ذَلِكَ أَمْرٌ يُدْعَى فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى ذَا النُّورَيْنِ كَانَ حَتَنَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) عَلَى ابْنَتَيْهِ ضَمِنَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. قُلْنَا: فَحَدِّثْنَا عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. قَالَ: ذَلِكَ أَمْرٌ نَزَلَتْ فِيهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (1) طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ فِي مُسْتَقْبَلٍ. قُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! حَدِّثْنَا عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: ذَلِكَ أَمْرٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: " لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ " . قَالُوا: فَحَدِّثْنَا عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: ذَلِكَ أَمْرٌ عَلِمَ الْمُعْضَلَاتِ وَالْمُعَقَّلَاتِ وَعَلِمَ أَسْمَاءَ الْمُتَنَافِقِينَ إِنْ تَسَأَلُوهُ عَنْهَا تَجِدُوهُ بِهَا عَالِمًا. قَالُوا: فَحَدِّثْنَا عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: ذَلِكَ أَمْرٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: " مَا أَقَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْعُغْبَرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ بِأَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ طَلَبَ شَيْئًا مِنَ الرَّهْدِ عَجَزَ عَنْهُ النَّاسُ. قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! حَدِّثْنَا عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ.

** عثمان بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن موسى بن عمر السبيعي الكوفي كان يسكن محلة المروزة ناحية باب حرب وكان من المحدثين وفاته ما بين (300 – 320هـ). الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج1 ص295 .

قَالَ: ذَلِكَ رَجُلٌ مِّنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَدْرَكَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَن لَّكُم بِلُقْمَانَ الْحَكِيمِ. قَالُوا: فَحَدَّثْنَا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ. قَالَ: ذَلِكَ أَمْرٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَعَلِمَ حَالَهُ وَحَرَامَهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ ثُمَّ تَرَكَ عِنْدَهُ وَخَتَمَ. قَالُوا: فَحَدَّثْنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. قَالَ: ذَلِكَ رَجُلٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: " عَمَّارٌ خَلَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِيمَانَ مَا بَيْنَ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ وَخَلَطَ الْإِيمَانَ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ يَزُولُ مَعَ الْجَوْ حَيْثُ زَالَ فَلَيْسَ يَنْبَغِي لِلنَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئًا ". قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثْنَا عَنْ نَفْسِكَ. قَالَ: مَهْ! نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ التَّرْكِيَةِ. قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ⁽¹⁾: ﴿طَبَّ الْأَنْبِيَاءِ النَّجَّحِ الْمُؤْمِنُونَ﴾⁽²⁾.

12- مرويتهم عن ما نها عنه الأمام علي (عليه السلام)

عن اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل السبيعي^(*) قال: قال علي بن أبي طالب: ثلاث لا يقبل معهن عمل: الشرك والكفر والراي) قالوا: يا أمير المؤمنين وما الراي؟ قال: (تدع كتاب الله وسنة رسوله وتعمل بالراي)⁽³⁾.

13 - مرويتهم عن قول الأمام علي (عليه السلام) للخليفة أبو بكر (رضي الله عنه)

(1) ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن ايوب بن ازداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت385هـ) الجزء الخامس من الافراد ، تحقيق: بدر البدر ، ط1 ، دار ابن الاثير (الكويت - 1994م) ج1ص245 .
(2) سورة الضحى ، اية 11

* اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل السبيعي: بعد التقصي والبحث لم نجد له اي ترجمة في كتب التاريخ .

(3) ابن بشران ، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (ت430هـ) أمالي ابن بشران ، تحقيق: احمد بن سليمان ، ط1 ، دار الوطن للنشر ، (الرياض - 1999م)، ج1ص442 .

عن أبي اسحاق السبيعي عن الحارث قال: سمعت علياً يقول: أول من أسلم من الرجال أبو بكر الصديق وأول من صلى مع النبي (ﷺ) علي بن أبي طالب (عليه السلام)⁽¹⁾.

14- مرويتهم عن قضاء الأمام علي (عليه السلام)

عن أبي اسحاق عن سعيد بن هوب قال: خرج قوم وصحبهم رجل فقدموا وليس معهم فاتهمهم أهله فقال شريح القاضي (***) شهودكم انه قتلوا صاحبكم والا حلفوا بالله ماقتلوه فاتوا به علياً (عليه السلام) ففرق بينهم فاعترفوا وقال علياً (عليه السلام) انا أبو حسن القرم فأمر بهم علياً (عليه السلام) فقتلوه⁽²⁾.

15- مرويتهم عن دور بني سبيع في فض النزاعات والتوسط لدى الخلفاء لاجل ذلك والطلب للعفو عن المسيء

كان سعيد بن قيس السبيعي قد توسط لدى الأمام علي (عليه السلام) لحارثة بن بدر الغداني كان سعى في الأرض فساداً فأهدر علي بن أبي طالب (عليه السلام) دمه فهرب فاستجار بأشرف الناس فلم يجره أحد فقبل له عليك بسعيد بن قيس الهمداني فلعله أن يجيرك فطلب سعيداً فلم يجده فجلس في طلبه حتى جاء فأخذ بلجام فرسه فقال أجزني أجزك الله قال ويحك ما لك قال أهدر أمير المؤمنين دمي قال وفيم ذاك قال سعيت في الأرض فساداً قال ومن أنت قال حارثة بن بدر الغداني قال أقم وانصرف إلى علي (عليه السلام)

(1) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج42ص33 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج3ص37 ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ج1ص434 .

** شريح القاضي: بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع من كندة يكنى ابا أمية كان شاعراً وقاضياً كان لا قبل الحديث والا يلقن اوصى شري حان لا يمد ثوب على قبره وان يمدن ليلا مات سنة 80هـ او 79هـ بلغ عمره 108 سنة . ابن سعد الطبقات الكبرى ، ج6ص193

(2) البيهقي ، السنن الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط3 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 2003م) ، ج8ص74 .

فوجده قائماً على المنبر يخطب فقال يا أمير المؤمنين ما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً قال أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض قال يا أمير المؤمنين إلا من قال إلا من تاب قال فهذا حارثة بن بدر قد جاء تائباً وقد أجرته قال أنت رجل من المسلمين وقد أجرنا من أجرنا ثم قال علي (عليه السلام) وهو على المنبر أيها الناس إني كنت نذرت دم حارثة بن بدر فمن لقيه فلا يعرض له فانصرف إليه سعيد بن قيس فأعلمه وحمله وكساه وأجازه بجائزة سنوية فقال فيه حارثة:

اللَّهُ يَجْزِي سَعِيدَ الْخَيْرِ نَافِلَةً أَغْنِي سَعِيدَ بِنِ قَيْسِ قَرْمَ هَمْدَانَ
أَنْقَذَنِي مِنْ شَفَا غَبْرَاءِ مُظْلِمَةٍ لَوْلَا شَفَاعَتُهُ أُلْبِسْتُ أَكْفَانِي
قَالَتْ تَمِيمٌ بِنِ مُرٍّ لَا تُخَاطِبُهُ وَقَدْ أَبَتْ ذَلِكَ قَيْسُ بِنِ عَيْلَانَ⁽¹⁾

16. مرويتهم عن اهتمام الإمام علي (عليه السلام) بالعلم

عن أبي اسحاق السبيعي قال: ان علياً (عليه السلام) قال: يا أهل الكوفة ان فيكم من اصحاب محمد علماء فاجتمعوا اليه فاسالوا قال: ففعلوا فجعل يجيبهم حتى انصرف القوم الا شريحاً فجعل يساله ويجيبه فقال له علي (عليه السلام) انت افقه العرب⁽²⁾.

17- مرويتهم عن بعث الرسول (ﷺ) لانذار المشركين

(1) الاصفهاني ، الاغانى ، تحقيق: سمير جابر ، ط2 ، دار الفكر (بيروت - لات)، ج8ص418 ؛ نشوان الحميري ، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت573هـ) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق: حسين عبد الله العمري ومطهر بن علي الارياني ويوسف محمد عبد الله ، ط1 ، دار الفكر المعاصر (بيروت - 1999م)، ج2ص783 .

(2) الدولابي ، أبو البشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الانصاري (ت310هـ) الكنى والاسماء ، تحقيق: أبو قتيبة الفاريابي ، ط1 ، دار ابن حزم (بيروت - 2000م)، ج2ص516 .

عن أبي اسحاق السبيعي عن زيد بن يثيع قال: سألت علياً باي شيء بعث في ذي الحجة قال: بأنه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مسلم مع مشرك في الحج بعد عامهم هذا ومن كان له عهد فعده إلى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر؟⁽¹⁾.

18- مرويتهم عن تنبؤ الأمام علي (عليه السلام) في مقتل الحسين (عليه السلام)

عن أبو اسحق السبيعي عن هانئ بن هانئ السبيعي قال: الأمام علي (عليه السلام) ليقتل الحسين (عليه السلام) قتلاً واني لا اعرف تربة الأرض التي يقتل بها يقتل بقرية قريبة من النهرين⁽²⁾.

19- مرويتهم عن اعتراض الأمام علي (عليه السلام) على الخليفة عمر في السنة

عن عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي عن أبي اسحاق السبيعي قال: حرم عقيل بن أبي طالب^(*) في موردتين فقال له عمر خالفت الناس فقال له علي دعنا منك فانه ليس لاحد ان يعلمنا السنة فقال له عمر صدقت فهذا علي وعقيل لم ينكرا خلاف الناس ورجع عمر عن قوله إلى ذلك⁽³⁾.

20- مرويتهم عن (كرامات الأمام علي (عليه السلام))

(1) الذهبي ، تاريخ الإسلام ج5ص656 ؛ عبد الباري ، عبد المجيد الشيخ ، الروايات

التفسيرية في فتح الباري ، ط1 ، (وقف الإسلام الخيري - 2006م) ، ج1ص508 .

(2) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج5ص104 .

* **عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْهَاشِمِيِّ** ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) أَبُو يَزِيدَ، وَأَبُو عَيْسَى. وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بَعِشْرَيْنِ سَنَةً؛ وَمِنْ أَخِيهِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ بَعِشْرٍ سَنَيْنِ. هَاجَرَ فِي مُدَّةِ الْهِنْدَةِ، وَشَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ ثُمَّ وَقَدَّ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ بَسَامًا، مَزَّاحًا، عَلَامَةً بِالنَّسَبِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ. شَهِدَ بَدْرًا مَعَ قَوْمِهِ مُكْرَهًا ، فَأُسِرَ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ لَا مَالَ لَهُ، فَقَدَاهُ عُمَةُ الْعَبَّاسُ.

اسلم يوم الفتح مات في خلافة معاوية . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3ص99 .

(3) ابن حزم ، الاحكام في اصول الاحكام ج4ص186 .

عن اسماعيل بن يونس السبيعي (***) قال عن بنت سرية لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) عن أمها قالت اغسلت فاقعدت فلم استطع ان اقوم فاخبر بذلك علي بن أبي طالب (عليه السلام) جاء فوضع يده على راسي يدعو حتى قمت فسمعتة يقول لا تغتسلي في الحشا (***) ولا في مكان يبالي فيه ولا في قمر (1).

21- مرويتهم عن قول الأمام علي في المسيح والمهدي

عن أبي اسحاق السبيعي قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام) ونظر إلى ابنه الحسن (*) فقال: ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله (ﷺ)

** اسماعيل بن يونس السبيعي: بعد البحث والتمحيص في كتب التاريخ لم نجد له ترجمة .

*** الحشا: البستان . الأزهرى ، محمد بن احمد (370هـ) تهذيب اللغة ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، ط1 ، دار احياء التراث العربي (بيروت . 2001م) ج3ص254 .

(1) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج42ص490 .

* الحسن بن علي (عليه السلام) (3 - 50 هـ) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي (عليه السلام) القرشي، أبو محمد: خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم، وثاني الأئمة الاثني عشر عند الأمامية ولد في المدينة المنورة، وأمّه فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ﷺ) وهو أكبر أولادها وأولهم. كان عاقلاً حليماً محباً للخير، فصيحاً دخل أصبهان غازياً مجتازاً إلى غزاة جرجان، ومعه عبد الله بن الزبير. وبايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه سنة 40هـ وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبي سفيان، فأطاعهم وزحف بمن معه. وبلغ معاوية خبره، فقصده بجيشه. وتقارب الجيشان في موضع يقال له (مسكن) بناحية من الأنبار، فهال الحسن أن يقتتل المسلمون، ولم يستشعر الثقة بمن معه، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصالح، ورضي معاوية، فخلع الحسن نفسه من الخلافة وسلم الأمر لمعاوية في بيت المقدس سنة 41 هـ توفي مسموماً ستة أشهر مدة خلافته. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3ص245 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج2ص200 .

وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم ويشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق يملا الأرض عدلاً⁽¹⁾.

22- مرويتهم عن خطبة الحسن بن علي (عليه السلام) بعد وفاة أبيه

عن أبي اسحاق السبيعي قال سمعت الحسن بن علي (عليه السلام) يقول على هذا المنبر لقد فارقكم بالأمس رجل انه علي لم يسبقه الاولون ولم يدركه الاخرون والله ما ترى صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه لبيتاع بها خادما والله ان كان رسول الله (ﷺ) ليدفع اليه الراية فيقاتل عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل فما يرجع حتى يفتح عليه⁽²⁾.

23- مرويتهم عن قضاء الخلفاء الراشدين

عن أبي اسحاق السبيعي قال ان أهل نجران^(*) اتوا عليا (عليه السلام) فقالوا: ننشد الله وشفاعتك لنا إلى رسول الله (ﷺ) الا رجعتنا إلى ارضنا فان عمر اجلانا منها فقال علي (عليه السلام) ان عمر كان رشيد الأمر ولا ارد قضاء عمر⁽¹⁾.

(1) ابن الاثير ، جامع الاصول ج10 ص332 ؛ التويجري ، حمود بن عبد الله بن حمود بن عبد الرحمن (ت1013هـ) اتحاف الجماعة لما جاء في الفتن والملاحم واشراط الساعة ، ط2 ، دار الاصمعي للنشر والتوزيع ، (الرياض - 1993م) ج2 ص278 .

(2) ابن أبي يعلى ، أبو الحسن بن أبي يعلى محمد بن محمد (ت526هـ) طبقات الحنابلة ، تحقيق: محمد حامد الفقي ، دار المعرفة (بيروت - لات) ج2 ص228 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج3 ص652 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج2 ص516 .

* نجران: الباب خشبة يدور عليها رجاج ونجران في عدة مواضع، منها: نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة، قالوا: سمي بنجران بن زيدان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان لأنه كان أول من عمرها ونزلها وهو المرعف وإنما صار إلى نجران لأنه رأى رؤيا فهايته فخرج رائدا حتى انتهى إلى واد فنزل به فسمي نجران به مدينة صغيرة عامرة وبها قبيلة الهمدانيين يخرج منها الصوص فيقطعون الطريق

على حدود اليمن . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج5ص268 ؛ مجهول ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ج1ص171
(1) الدار قطني ، فضائل الصحابة ، ط1 ، مكتبة الغرباء الاثرية ، (المملكة العربية السعودية - 1998م)، ج1ص31 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج7ص131.

المبحث الرابع

المرويات التاريخية لبني سبيع في العصر الأموي

1- مرويتهم عن مآدبة حضرها ثلاث رجال عور

عن عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي عن أبيه عن جده قال: كان عندنا في الادي مآدبة فرأيت فيها ثلاث رجال عور كانت وجوههم بيض النعام لم أر صفحة وجوه احسن منها قال: قلت: يا ابت سمهم لي قال: جريز بن عبد الله البجلي (*)، والاشعث بن قيس الكندي (***) وعدي بن حاتم الطائي (***) (1).

2- مرويتهم عن عطاء أبي اسحاق السبيعي

عن أبي اسحاق قال: قدمت إلى معاوية (***) يقول فرض

* جَرِيْرُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ وَيُكْنَى أَبُو عَمْرٍو أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا النَّبِيُّ (ﷺ) وَوَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِلَى ذِي الْخَلَصَةِ فَهَدَمَهُ وَنَزَلَ الْكُوفَةَ بَعْدَ ذَلِكَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي بَجِيلَةَ وَتُوْفِيَ بِالسَّرَاةِ فِي وَايَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ عَلَى الْكُوفَةِ وَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ (51هـ) فِي قَرْقِيسِيَا وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ مَا بَيْنَ الْحِيرَةِ وَالشَّامِ . ابْنِ سَعْدٍ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ، ج 6 ص 22 .

** الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَقَدْ شَهِدَ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قِتَالَ الْفَرَسِ بِالْعِرَاقِ ، وَكَانَ عَلَى رَايَةِ كَنْدَةَ يَوْمَ صَفِينِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَضَرَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ بِالنَّهْرَوَانِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَمَاتَ بِهَا بَعْدَ وَفَاةِ الْأَمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ 40 لَيْلَةً سَنَةَ 40 هـ . الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ ، تَارِيخُ بَغْدَادٍ ، ج 1 ص 575 .

*** عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ أَحَدُ بَنِي ثَعْلٍ ، وَيُكْنَى أَبُو طَرِيفٍ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي طَيْبِئِ ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ﷺ) وَشَهِدَ مَعَهُ الْجَمَلَ وَصِفِّينَ وَذَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَمَاتَ بِالْكَوفَةِ زَمَنَ الْمُخْتَارِ سَنَةَ 68 هـ . ابْنِ سَعْدٍ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ، ج 6 ص 22 .

(1) ابْنِ عَسَاكِرٍ ، تَارِيخُ بَغْدَادٍ ، ج 40 ص 94 ؛ الْمَزِي ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ، ج 19 ص 530 .

**** مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ 20 ق . هـ - 60 هـ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ . مَوْسَسُ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ بِالشَّامِ ، وَأَحَدُ دُهَاهِ الْعَرَبِ الْمَتَمِيزِينَ الْكِبَارِ كَانَ فَصِيحًا حَلِيمًا وَقَوْرًا وَوَلِدَ بِمَكَّةِ وَأَسْلَمَ بِفَتْحِ مَكَّةِ 8 هـ اسْتَخْلَفَ سَنَةَ 41 هـ بَعْدَ تَنَازُلِ الْأَمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (ﷺ) . ابْنِ سَعْدٍ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ، ج 7 ص 406 .

معاوية لي ثلاث مائة وسألني كم كان عطاء أبيك قال قلت ثلاث مائة يعني في الشهر ففرضها لي وقال كذلك كانوا يرفضون الرجال في مثل عطاء أبيه وقد بلغ عطائه الف درهم من المزيادات⁽¹⁾. وقال أبو اسحاق اعطيت الجعلة^(*) في زمن معاوية 40 درهم⁽²⁾.

3- مرويتهم عن (خطبة معاوية بن أبي سفيان 41هـ - 60هـ)

عن أبي اسحاق السبيعي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول وهو يخطب: (توفى رسول الله ﷺ) وهو ابن ثلاث وستين) (وتوفى أبي بكر الصديق وهو ابن ثلاث وستين) (وتوفى عمر بن الخطاب وهو ابن ثلاث وستين) قال معاوية: وأنا اليوم في ثلاث وستين⁽³⁾.

4- مرويتهم عن تحريم السب في الإسلام

عن أبي اسحاق السبيعي قال: حججت انا و غلام فمررت بالمدينة فرأيت الناس عنقى واحدا فاتبعتهم فأتوا أم سلمة^(**) زوج النبي ﷺ فسمعها

(1) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج46ص205 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج19ص255 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ج5ص394 ؛ تاريخ الإسلام ، ج8ص190

* الجعل: وهو الأجر على الشيء فعلاً أو قولاً ويقصد به أن يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلاً آخر شيئاً ليخرج مكانه أو يدفع المقيم إلى الغازي شيئاً فيقيم الغازي ويخرج هو. ابن منظور ، لسان العرب ، ج11ص110 .

(2) ابن الجعد ، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت230هـ) مسند ابن الجعد ، تحقيق: عامر احمد حيد ، ط1 ، مؤسسة نادر (بيروت - 1990م) ، ج1ص76 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج46ص220 .

(3) احمد بن حنبل ، مسند الأمام احمد ، ج8ص87 .

** ام سلمة: أم المؤمنين هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة المخزومية السيدة المحجبة الطاهرة بنت عم خالد ابن الوليد دخل بها النبي ﷺ في سنة 4 هـ وكانت من اجمل النساء واشرفهن وكانت اخر من مات من أمهات المؤمنين سنة (62هـ وقيل 61هـ). الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج21ص201 .

وهي تقول ياشبث بن ربعي (*) فاجابها رجل جلف جاف لبيك يأمه فقالت: ايسب رسول الله (ﷺ) في ناديك فقال انا نقول شيئاً نريد عرض هذه الحياة الدنيا فقالت سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (من سب علياً فقد سبني ومن سبني سب الله) (1).

5- مرويتهم عن حسان بن ثابت (***) شاعر رسول الله (ﷺ)

عن أبي اسحق السبيعي قال: قالت عائشة (1) (لاتسبوا حسان بن ثابت فانه قد أعان رسول الله (ﷺ) بلسانه ويديه ف قيل لها: يا أم المؤمنين اوليس من أعداء الله (ﷻ) قالت كفى به عذاباً ذهاب بصره (2)، وقالت عائشة (1) سأستأذن حسان بن ثابت رسول الله (ﷺ) في هجاء المشركين قال رسول الله (ﷺ) (كيف بني فيهم قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين) (3).

* شبث بن ربعي التميمي احد الاشراف كان ممن خرج على علي (ﷺ) ثم تاب ورجع توفي (ت80هـ) وروى عن علي بن أبي طالب وقيل انه توفي في حدود 90هـ .
الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج16ص59 .

(1) الحميري ، ابو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد بن عبد الرحمن الحميري (ت323هـ)، جزء علي بن محمد الحميري ، تحقيق: عبد العزيز بن سليمان ، ط1 ، مكتبة الرشيد (الرياض - 1998م)، ج1ص79 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج42ص5033 .

** حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو الانصاري البخاري أبو عبد الرحمن ويقال أبو الوليد ويقال أبو الحسام المدني سيد الشعراء المؤمنين المؤيد بروح القدس عاش 60 سنة في الجاهلية و 60 سنة في الإسلام وكان حسان ليس شجاعاً فاصابته علة احدثت فيه الجبن توفي سنة (54هـ) . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج2ص522 .

(2) الاصبهاني ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1974م)، ج4ص309 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج15ص110 .

(3) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج12ص399 .

6- مرويتهم عن توجه الإمام الحسين (عليه السلام) إلى الكوفة

عن يونس بن أبي اسحاق السبيعي قال: ولما بلغ عبيد الله (*) اقبال الحسين من مكة إلى الكوفة بعث الحصين بن تميم (**) صاحب شرطة حتى نزل القادسية (***) ونظم الخيل مابين القادسية إلى خضان (****) وما بين القادسية إلى قطقانة (****) وإلى لعلع (*****) وقال الناس هذا الحسين يريد العراق (1).

* **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ أَبُو حَفْصِ أَمِيرِ الْعِرَاقِ، أَبُو حَفْصِ. وَلِيَّ الْبَصْرَةَ سَنَةَ خَمْسِ وَخَمْسِينَ، وَلَهُ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَوَلِيَّ خُرَّاسَانَ، فَكَانَ أَوَّلَ عَرَبِيٍّ قَطَعَ جَبْحُونَ، وَافْتَتَحَ بَيْكَنْدَ وَكَانَتْ أُمُّهُ مَرْجَانَةُ مِنْ بَنَاتِ مُلُوكِ الْفُرسِ. قُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ زِيَادٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةَ (67هـ). الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3ص545**

** **الحصين بن تميم: بعد البحث والتقصي في كتب التاريخ لم اجد ترجمة اليه .**

*** **القادسية: سميت القادسية لأن قوماً من أهل قادس نزلوها، وقيل إن إبراهيم عليه السلام نزل القادسية فغسل بها رأسه ثم دعا لها أن يقدسها الله، فسميت القادسية، ثم أخذ فضل الماء فصبّه يمناً ويسرة فحيث انتهى ذلك الماء انتهى العمران، ثم ارتحل إلى البيت الحرام. وقيل إنما سميت القادسية بقادس، رجل من أهل هراة قدم على كسرى فأنزله موضع القادسية. الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ج1ص474 .**

**** **خضان: موضع قرب الكوفة فوق القادسية . ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج1ص474 .**

***** **القطقانية: موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف به كان سجن النعمان بن المنذر . ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج3ص1107 .**

***** **لعلع: بعينين مهملتين جبل قرب المدينة وجبل بمكة وماء بالبادية ومنزل بين البصرة والكوفة . السمهودي ، علي بن عبد الله بن احمد الحسن الشافعي نور الدين أبو الحسين (911هـ) وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1998م)، ج4ص139 .**

(1) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج5ص394 .

7- مرويتهم عن مقتل الحسين (عليه السلام)

عن أبي داود السبيعي(*) عن زيد بن ارقم قال: كنت عند عبيد الله بن زياد اذ اتى براس الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) فوضع في طست بين يديه فاخذ قضيبا فجعل يفتربه عن شفته وعن اسنانه فلم ار ثغرا قط كان احسن منه كانه الدرر فلم أتمالك ان رفعت صوتي بالبكاء فقال: ما يبكيك ايها الشيخ قلت يبكيني ما رايت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رايته يقبل بعض مواضع هذا القضيب ويشمه ويقول (اللهم اني أحبه فأحبه)⁽¹⁾.

8- مرويتهم عن زواج ابنة مسروق بالسائب بن الاقرع

عن أبي اسحاق السبيعي قال: زوج مسروق (***) ابنته بالسائب بن الاقرع (***) على عشرة الاف لنفسه يجعلها في المجاهدين والمساكين⁽²⁾.

* نفيع بن الحارث هو نفيع بن الحارث أبو ادود السبيعي الاعمى القاص الكوفي ويقال اسمه نافع (مشهور بكنيته) من صغار التابعين روى له الترمذي وابن ماجه . النوري ، السيد أبو المعاطي ، عبد ، احمد عبد الرزاق ، خليل ، محمود محمد ، موسوعة اقوال الأمام في رجال الحديث وعالله ، ط1 ، عالم الكتب (لامك — 1997م)، ج4ص26.

(1) أبو الفضل البغدادي ، عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي الزهري القرشي أبو الفضل البغدادي (ت381هـ)، حديث الزهري ، تحقيق: حسن بن محمد بن علي بن شبالي البلوط ، ط1 ، دار اضواء السلف (الرياض — 1998م)، ج1ص181 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج14ص236 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج4ص369 .

*** مسروق بن الاجدع: بن مالك الوادعي الهمداني الامام القدوة العالم أبو عائشة الوادعي الهمداني الكوفي ومن كبار التابعين الذين اسلموا في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) ما سنة 63 هجرية . ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص162 .

*** السائب بن الاقرع: بن جابر بن سفيان بن سالم بن مالك بن حطيظ بن جثم الثقفي ابن عم عثمان بن العاص ادرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ومسح براسه ولي اصديهان وبها مات . ابن نعيم ، معرفة الصحابة لابن نعيم ، ج3ص1382 .

(2) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج5ص25 .

9- مرويتهم عن وصية الحارث الاعور عن موته

عن أبي اسحاق السبيعي قال: أوصاني الحارث ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد الخطمي (*) فصلى عليه ثم أدخله القبر من قبل رجلي (1). وكما أمر عبد الله بن يزيد ان يبسطوا عليه ثوبا (2).

10- مرويتهم عن رسالة يزيد بن معاوية لعبد الله بن الزبير (رضي الله عنه)

عن أبي اسحاق السبيعي قال: ان يزيد بن معاوية (***) كتب إلى عبد الله بن الزبير (***): اني قد بعثت اليك بسلسلة من فضة وقيد من ذهب وجامعة وحلفت لتأتيني في ذلك قال: فالقى الكتاب وقال:

* عبد الله يزيد الخطمي الانصاري: سكن الكوفة وابتنى بها دار ومات زمن ابن الزبير انه شهد الحديبية وهو ابن 17 سنة وولي الكوفة زمن الزبير وقد سمع من الرسول (ﷺ). البغوي ، معجم الصحابة ، ج4ص 84 .

(1) ابن الاثير ، جامع الاصول ، ج11ص 143 .

(2) النووي ، أبو زكريا محي الدين بن يحيى بن شرف النووي (ت676هـ)، خلاصة الاحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام ، تحقيق: حسين اسماعيل الجمل ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت - 1997م)، ج2ص 1020 .

** يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الخليفة، أبو خالد القرشي، الدمشقي. فتسلم الملك عند موت أبيه في رجب، سنة (60هـ) وله 33 سنة . فكانت دولته أقل من أربع سنين ؛ توفي في نصف ربيع الأول، سنة 64هـ. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج4ص 40

*** عبد الله بن الزبير: بن العوام بن خويلد بن أسد بن قصي القرشي الأسدي، يكنى أبا بكر؛ هو أول مولود ولد بالإسلام بالمدينة ، شهد وقعة اليرموك والقسطنطينية والمغرب وله مواقف مشهورة ، بويع له بالخلافة سنة 64هـ وحكم الحجاز واليمن ومصر وخراسان والعراق ولد سنة 2هـ وأمه اسماء بنت أبي بكر الصديق بايع رسول الله (ﷺ) وعمره سبع سنين فكبر المسلمون تكبيرة واحدة حتى ارتجت المدينة بمولده . قتل سنة (73هـ) . الكتبي ، ابن شاکر محمد بن شاکر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون الملقب بصلاح الدين (ت764هـ)، فوات الوفيات ، تحقيق: احسان عباس ، ط1 ، دار صادر ، (بيروت - 1974م)، ج2ص 175 .

ولا الين لغير الحق انملة حتى يلين لضرس الماضخ الحجر⁽¹⁾

11- مرويتهم عن أمير البصرة عبد الله بن عامر

عن أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي^(*) الحلبي الحافظ قال: خرج عبد الله بن عامر^(**) يوم الجمعة وهو أمير البصرة فصعد المنبر ليخطب وعليه ثياب رفاق قال: فقال رجل من بين يدي المنبر فقال انظروا إلى أميركم هذا يلبس ثياب الفساق . قال أبو بكر صاحب رسول الله (ﷺ) سمعت رسول الله (ﷺ) يقول من اهان سلطان الله في الأرض أهانه الله⁽²⁾.

12- مرويتهم عن ابلاغ وصية رسول الله (ﷺ).

عن أبي بكر محمد بن الحسين السبيعي قال: قال جعفر بن محمد^(***) عن أبيه قال: دخلت على جابر بن عبد الله الانصاري^(****) وقد

(1) الحاكم النيسابوري ، المستدرک علی الصحیحین ، ج3ص633.

* أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي: بعد البحث والتقصي في كتب التاريخ لم اجد ترجمة اليه .

** عبد الله بن عامر: بعد البحث والتقصي في كتب التاريخ فلم اجد ترجمة اليه .

(2) ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج5ص2315 .

*** أبو جعفر الباقر مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ هُوَ السَّيِّدُ، الْأَمَامُ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ، الْفَاطِمِيِّ، الْمَدَنِيِّ، ابْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ. وُلِدَ: سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ، فِي حَيَاةِ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ (K). وهو احد الأئمة الاثني عشر . وشهر بالباقر من: بقر العلم فعرف اصله وخفية وأمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي مات سنة 114هـ بالمدينة . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج4ص401 .

**** جابر بن عبد الله الانصاري الخزرجي: السلمى، المدني روى عن النبي (ﷺ) شهد العقبتين مع أبيه، ثم شهد بدرًا، ومن المشاهد 19 غزوة، وقد استغفر له النبي (ﷺ) ليلة البعير 25 مرة . وقال عمرو بن دينار: سمعت جابرا قال: كنا يوم الحديبية 1400 فقال لنا رسول (ﷺ): أنتم اليوم خير أهل الأرض مات بالمدينة بعد أن عمي سنة 78هـ، وكان يخضب بالحمرة، وكان له يوم مات 94 سنة، وقيل مات سنة (79هـ). الأمام مالك ، مالك بن انس بن مالك بن عامر الاصبجي المدني (ت197هـ) الموطأ ، تحقيق: محمد مصطفى الاعظمي ، ط1 ، مؤسسة زايد بن سلطان ال نهيان للاعمال الخيرية والانسانية - أبو ظبي (الأمارات - 2004م)، ج6ص39 .

ذهب بصرة فسلمت عليه فقال لي من انت؟ فقلت: ابن الحسين بن علي فقال بابي انت وأمي ثم فتح جريان قميصي الاعلى فقال: وجعل يقبل عنقي ويقول لي: ان رسول الله (ﷺ) يقرئك السلام قلت: وكيف قلت ذلك؟ قال: لاني دخلت على رسول الله (ﷺ) ذات يوم فقال لي: يا جابر عسى ان يطول بك العمر فان لقيت رجلا من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين فأقرأه السلام مني السلام ، فقد بلغت رسالة رسول الله (ﷺ) (1).

13- مرويتهم عن اختيار المرأة لزوجها

عن أبي اسحاق السبيعي قال: دخلت انا وأبو الضر* على أبي جعفر** فقال: اراكما شيخين ليس بكما باس قال: فقلت: أما تقول في الرجل يخير أمراته فتختار زوجها فقال: ليس بشيء وان اختارت نفسها فواحدة وزوجها احق بها(2)، قال: قلنا: ان الناس يروون عن علي غير هذا؟ قال: ذلك شيء يجدونه في الصحف؟

14- مرويتهم عن (الرؤيا في المنام)

عن ازرق بن قرة السبيعي*** قال قمت إلى نصر بن

(1) ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج6ص2800 .

* أبو الضر سعيد بن محمد: ويقال احمد أبو الضر الهمداني الكوفي والد عبد الله بن أبي الضر من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين توفي سنة 112هـ وقيل 113هـ روى له (البخاري ومسلم). المزي ، تهذيب الكمال ، ج6ص94 .

** أبو جعفر بعد البحث والتقصي في كتب التاريخ عدم الحصول على اي تعريف لهذه الشخصية .

(2) الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج2ص818 .

*** ازرق بن قرة السبيعي: بعد البحث والتقصي لم نجد معلومات في الكتب التي اطلعنا عليها

سيار (*) والي خراسان في ايام هشام (***) وازرق من جند خراسان فقال لنصر: اني رأيت الوليد بن يزيد (***) في المنام وهو ولي عهد شبه من هشام ورايته على سرير يشرب عسلا وسقاني بعضه فأعطاه نصر اربعة الاف دينار وبعث به إلى الوليد وكتب اليه نصر فأتى الازرق إلى الوليد فدفع اليه المال والكسوة فسر بذلك الوليد والطف الازرق وجزى نصر خيرا وانصرف الازرق فبلغه قبل ان ينصرف إلى نصر موت هشام ونصر واعلم له . بما صنع الازرق ثم قدم عليه فاخبره⁽¹⁾.

* نَصْرُ بْنُ سَيَّارِ أَبُو اللَّيْثِ الْمَرْوَزِيُّ الْأَمِيرُ، أَبُو اللَّيْثِ الْمَرْوَزِيُّ، صَاحِبُ خُرَاسَانَ، نَائِبُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ خَرَجَ عَلَيْهِ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ، وَخَارِيَهُ، فَعَجَزَ عَنْهُ نَصْرٌ، وَاسْتَصْرَحَ بِمَرْوَانَ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَبَعْدَ عَن نَجْدَتِهِ، وَأَشْتَعَلَ بِاخْتِلَالِ أَمْرِ أُدْرَبِجَانَ وَالْجَزِيرَةَ، فَتَقَهَّرَ نَصْرٌ، وَجَاءَهُ الْمَوْتُ عَلَى حَاجَةٍ، فَتُوْفِيَ بِسَاوَةَ، فِي سَنَةِ 131 هـ. وَقَدْ وَلِيَ أَمْرَةَ خُرَاسَانَ عَشْرَ سِنِينَ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الدَّهْرِ سُودُودًا وَكَفَاءَةً. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج5ص464 .

** هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو الوليد أمير المؤمنين؛ كان أبيض أحول سمينا طويلا أكلف يخضب بالسواد، مولده سنة قتل ابن الزبير سنة 72 هـ وتوفي بالرصافة من أرض قنسرين ليلة الأربعاء لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة 125 هـ، ، وبويع سنة خمس ومائة، وكانت أيامه تسع عشرة سنة وسبعة أشهر. وهو الذي قتل زيد بن علي بالكوفة سنة 121 هـ، ، ابن شاکر، فوات الوفيات ، ج4ص238 .

*** الوليد بن يزيد (88 - 126 هـ) بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس: من ملوك الدولة المروانية بالشام. كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم، " ولي الخلافة (سنة 125 هـ بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك، فمكث سنة وثلاثة أشهر، ونقم عليه الناس حبه للهو، فبايعوا سرا ليزيد ابن الوليد بن عبد الملك، فنادى بخلع الوليد - وكان غائبا في " الأغدف " من نواحي عمان، بشرقي الأردن - فجاءه النبأ، فانصرف إلى البخراء، فقصده جمع من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان بن بشير. وكان الذي باشر قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك. وحمل رأسه إلى دمشق فنصب في الجامع (سنة 215). الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج5ص370 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج8ص123 .

(1) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج8ص41 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج4ص446 .

المبحث الخامس

المرويات التاريخية للعصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري

1- مرويتهم عن (اخذ العلم من علماء بني سبيع)

قدم إسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي (ت160هـ) إلى بغداد فاجتمع عليه الناس فقصده فوق مكان مرتفع ، فقام رجل معه دفتر ، فجعل يسأله منه ولا ينظر فيه الناس فلما قام إسرائيل قصد ذلك الرجل فأملأه على الناس⁽¹⁾.

2- مرويتهم عن رحلات الأمام احمد (ت241هـ/855م) في طلب العلم

عن عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي (ت191هـ/806م) قال: ان الأمام احمد جاء في طلب العلم رحلات علمية وكانت اولى رحلاته داخل العراق فقد ذهب إلى الكوفة سنة (183هـ/798م)⁽²⁾.

3- مرويتهم عن اهتمام الابن بأبيه وبره

عن عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي (ت187هـ/802م) – 191هـ/806م) قال: ما كان يفرش لأبي أحد غيري قال وكنت أذهب إلى الفرات فأدخل في الماء كثيرا فأخذ لأبي من الماء ثم أجيء به فأصفيه وأبرده قال فيقول أبي لا أنتقع بفراش إلا أن يفرشه عيسى ولا أتهدى بشربة حتى يجيء عيسى قال وكنت قد غلبت عليه قال وكان إسرائيل أخي منه اللين وكان أكبر مني فإذا كانت له الحاجة ولعياله كلمت أبي وربما فرش لأبي فأجيء فيقول لي يا بني افرش قال فأفرش له وأمسحه بيدي وألقي اللحاف على أبي⁽³⁾.

(1) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج7ص476 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج4ص49 .

(2) عمر ، بشير علي ، منهج الأمام احمد في اعلان الاحاديث ، ط1 ، وقوف السلام (لأمك - 2005م) ، ج1ص30 .

(3) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج48ص35 .

4- مرويتهم عن زيارة الأمين والمأمون لعيسى بن يونس السبيعي

عن عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي (ت 187 - 191هـ) قال: حج الخليفة الرشيد ومعه الأمين والمأمون فدخل الكوفة فقال لأبي يوسف(*) قل: للمحدثين يأتونا يحدثونا فلم يتخلف عنه من شيوخ الكوفة إلا اثنان عبد الله بن إدريس(**) وعيسى بن يونس فركب الأمين والمأمون إلى عبد الله بن إدريس فحدثهما بمائة حديث فقال المأمون لعبد الله يا عم أتأذن لي أن أعيدها عليك من حفظي قال افعل فأعادها كما سمعها وكان ابن إدريس من أهل الحفظ يقول لولا أنني أخشى أن ينفلت مني القرآن ما دونت العلم فعجب عبد الله بن إدريس من حفظ المأمون وقال المأمون يا عم إلى جانب مسجدك دار إن أذنت لنا اشتريناها ووسعنا بها المسجد فقال ما بي إلى هذا حاجة قد أجزأ من كان قبلي وهو يجزيني فنظر إلى قرح في ذراع الشيخ فقال إن معنا متطبيين وأدوية أتأذن وفي حديث الخطيب أفتأذن لي أن يجيئك من يعالجك قال لا قد ظهر بي مثل هذا ويرا فأمر له بمال جائزة فأبى أن يقبله وصارا إلى عيسى بن يونس فحدثهما فأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم فأبى أن يقبلها فظن أنه استقلها فأمر له بعشرين ألفا فقال عيسى لا ولا أهليجي(***) ولا شربة ماء على حديث رسول الله (ﷺ) ولو ملأت لي هذا المسجد ذهباً إلى السقف فانصرفا من عنده⁽¹⁾.

* أبو يوسف: واسمه يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن بيجران بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس بن عبد مناف وكان في الكوفة بالحفظ للحديث مات سنة 188هـ في ربيع الآخر في خلافة هارون . ابن سعد الطبقات الكبرى ، ج7ص239 .

** عبد الله بن إدريس: بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي الامام الحافظ المقرئ القدوة شيخ الإسلام أبو محمد الكوفي ولد سنة 120هـ ومات سنة 192هـ . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج9ص46 .

*** أهليجة: شجر وثمر معروف منه اصفر ومنه اسود ينع من الخوانق ويحفظ العقل ويزيل الصداع ينبت في الهند والصين وكابل . ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج48ص42 .

(1) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج48ص41 - 42 ؛ الجوزي ، صفة الصفوة ج2ص407 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ج20ص165 .

5- مرويتهم عن (اغراء الزبيري الرشيد ليحيى)

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْيَسَعِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ (*)، قَالَ: لَمَّا قَالَ الزَّبِيرِيُّ (***) للرشيد فيما أغراه بيحيى بن عبد الله بن حسن وعند الرشيد يحيى، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي عَنْكَ بِأَمْرٍ إِنْ صَحَّتْ وَجِبَ عَلَيَّ تَأْدِيبُكَ وَإِنْ أَتَى التَّأْدِيبُ عَلَيَّ نَفْسِكَ. قَالَ يَحْيَى: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّمَا النَّاسُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ، فَإِنْ خَرَجْنَا عَلَيْكُمْ فِيمَا أَكَلْتُمْ وَأَجَعْتُمُونَا، وَلَبِستُمْ وَأَعْرَيْتُمُونَا، وَرَكَبْتُمْ وَأَرْحَلْتُمُونَا، فَوَجَدْنَا بِذَلِكَ مَقَالًا فِيكُمْ وَوَجَدْتُمْ بِخُرُوجِنَا عَلَيْكُمْ مَقَالًا فِينَا يَتَكَافَأُ فِيهِ الْقَوْلُ، وَيَعُودُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ عَلَى أَهْلِهِ بِالْفَضْلِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَلَمْ تَجْرِي هَذَا وَضْرِبَاؤُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ؟ يَسْعَى بِهِمْ عِنْدَكَ، وَاللَّهِ مَا يَسْعَى بِنَا إِلَيْكَ نَصِيحَةً مِنْهُ لَكَ، وَإِنَّهُ لِيَأْتِينَا فَيَسْعَى بِكَ عِنْدَنَا مِنْ غَيْرِ نَصِيحَةٍ مِنْهُ لَنَا، يُرِيدُ أَنْ يِبَاعِدَ بَيْنَنَا وَيَشْتَفِي مِنْ بَعْضِ بَعْضٍ، وَوَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لِلْخَائِنِ بَنِ الْخَائِنِ، يَسْقُطُ بَيْنَ اللَّحَاءِ وَالْقَضِيبِ، يُرِيدُ أَنْ يُوهِنَهُمَا جَمِيعًا حَسَدًا وَبَغْيًا وَغِلًا، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى الزَّبِيرِيِّ مِمَثْلًا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَقَدْ يُسَوِّدُ عَصْرُ السُّوءِ مِثْلَكُمْ وَقَدْ يَعُودُ رُؤُوسُ النَّاسِ أَذْنَابًا⁽¹⁾

6- مرويتهم عن (قدوم الوزير أبي الفتح إلى حلب)

عن ابي محمد بن احمد بن صالح السبيعي (***) (ت371) يقول:

* اسماعيل بن يونس: بعد البحث والتقصي في المصادر لم نجد له ترجمة .

** الزبيري: عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي مات سنة (190هـ) سكن بغداد وكان من اتباع التابعين . ابن حنبل ، موسوعة

اقوال الامام احمد ابن حنبل في رجال الحديث وعمله ج2ص211

(1) المعافى النهرواني ، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني ، (ت390هـ) الجليس الصالح الكافي والانس الناصح الشافي ، تحقيق: عبد

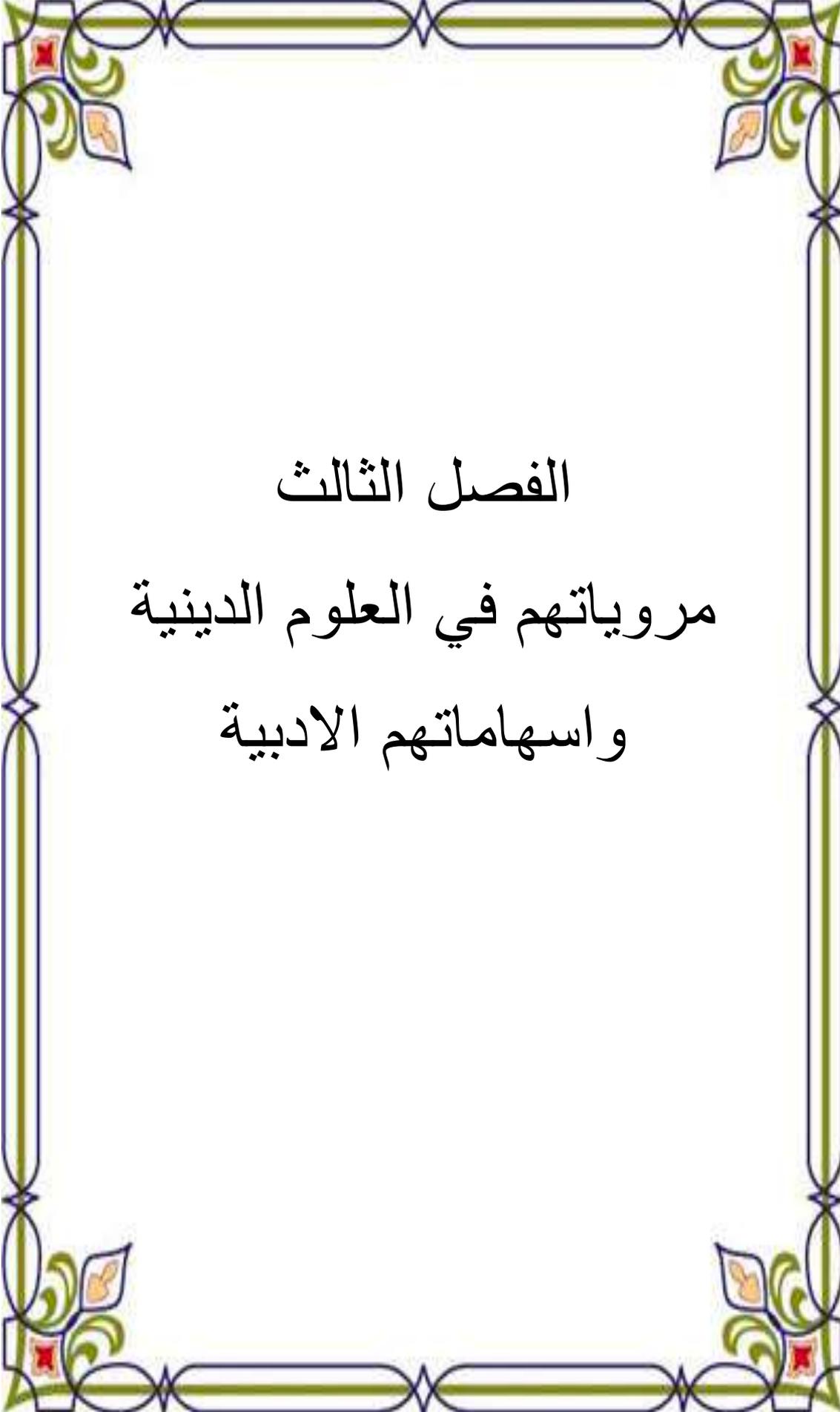
الكريم سامي الجندي ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت -2005م) ، ج1ص125 .

*** الحافظ أبو محمد السبيعي: الحسن بن أحمد بن صالح أبو محمد الهمداني السبيعي الحلبي من أولاد أبي إسحاق السبيعي وإليه ينسب بحلب درب السبيعي وكان حافظاً متقناً وصنف له كتاب التبصرة في فضيلة العترة المطهرة وكان له في العامة سوق وهو الذي وقف حمام السبيعي على العلويين وثقفي سنة371هـ . الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج11ص292.

قدم علينا الوزير أبو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات(*) إلى حلب فتلقاه الناس فكنيت فيمن تلقاه فعرف اني من اصحاب الحديث. فقال لي: أتعرف إسناداً اجتمع فيه أربعة من أصحاب رسول الله (ﷺ)، كل واحد منهم يروي عن صاحبه؟ فقلت: نعم ، وذكرت له حديث السائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العزى، عن عبد الله بن السعدي، عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في العمالة، فقال لي: صدقت، وعرف لي ذلك، وصارت لي به منزلة عنده. (1).

* أبو الفتح الفضل بن جعفر: ابن مُحَمَّد بن مُوسَى بن الحَسَنِ بن الفُرَاتِ، ويُعْرَفُ: بِابْنِ حِنْزَابَةَ؛ وَهِيَ أُمُّهُ أَوْ وَلَدِ، رُومِيَّةٌ. كَانَ كَاتِبًا بَارِعًا، دِينًا، حَيْرًا، اسْتَوْرَزَهُ الْمُقْتَدِرُ فِي رَيْبِجِ الْأَوَّلِ، سَنَةَ 320، إِلَى أَنْ قُتِلَ الْمُقْتَدِرُ، وَاسْتُخْلِفَ الْقَاهِرُ، فَوَلَّاهُ الدَّوَابِينَ، فَلَمَّا وَلِيَ الرَّاضِي، وَوَلَّاهُ الشَّامَ، ثُمَّ إِنَّ الرَّاضِي قَلَّدَهُ الْوِزَارَةَ سَنَةَ 325، وَهُوَ مُقِيمٌ بِحَلَبَ، فَأَدْرَكَهُ أَجْلُهُ بِالرَّمْلَةِ، فِي جُمَادَى الْأُولَى، سَنَةَ 327 هـ وله 47 سنة . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج11ص294 .

(1) الازدي ، أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن بشر بن مروان الازدي (ت409هـ) الرباعي في الحديث ، تحقيق: علي حسن عبد الحميد ، ط1 ، دار عمار (لامك — 1988م) ج1ص14 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج8ص213 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج13ص15 ؛ المقدسي ، شرف الدين بن الفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر المقدسي (ت611هـ) كتاب الاربعين المرتبة على طبقات الاربعين ، تحقيق: محمد سالم بن محمد بن جمعات العبادي ، ط1 ، اضواء السلف (لامك - لات)، ص420 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج5ص226 ؛ الرشيد العطار ، يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج أبو الحسين رشيد الدين القرشي النابلسي المعروف بالرشيد العطار (ت662هـ)، غرر الفوائد في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة ، تحقيق: محمد خرشافي ، ط1 ، مكتبة العلوم الحكم (المدينة المنورة - 1996م) ص192 ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، تحقيق: زكريا عميرات ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت — 1998م)، ج3ص108 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج26ص29 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج12ص318 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج11ص292 ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ للسيوطي ، ج1ص383 .



الفصل الثالث
مروياتهم في العلوم الدينية
واسهاماتهم الادبية

المبحث الاول

مروياتهم في علوم القرآن والتفسير وعلم القراءات

اولاً. مرويتهم في من أحب القرآن أحبه الله تعالى

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي مسعود قال: لا يضر الرجل ان يسأل عن نفسه الا القرآن فانه يحب الله ورسوله (ﷺ) (1).

ثانياً. مرويتهم عن القراء في المساجد

عن ابي اسحاق السبيعي قال: قرأ ابو عبد الرحمن السلمي (*) القرآن في المسجد اربعين سنة (2).

(1) سعيد بن منصور، ابو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت227هـ)، التفسير من سنن سعيد بن منصور، تحقيق: سعيد بن عبد الله بن عبد العزيز ال حميد، ط1، دار الصميعة للنشر والتوزيع (لامك - 1997م)، ج1ص10 .

* ابو عبد الرحمن السلمي: عبد الله بن حبيب بن ربيعة، تعلم القرآن من عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وعرضه على علي مقرر الكوفة الامام العالم من اولاد الصحابة مولده في حياة النبي (ﷺ) توفي سنة 74هـ وهو من كبار التابعين . الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج4ص267 .

(2) ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج2ص33؛ المزي، تهذيب الكمال، ج14ص409؛ العميري، احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العميري شهاب الدين (ت749هـ)، مسالك الابصار في ممالك الامصار، ط1، المجمع الثقافي (ابو ظبي - 2002م)، ج5ص206 .

ثالثاً. مرويتهم عن قراءة القارئ عاصم بن ابي النجود الكوفي

عن ابي اسحاق السبيعي قال: ما رأيت احدا اقرأ للقران من عاصم بن ابي النجود الكوفي (*)⁽¹⁾.

رابعاً. مرويتهم عن فضل قراءة القران

عن ابي اسحاق السبيعي ... قال: قال عبد الله بن مسعود من قرأ في الليلة اكثر من ثلث القران فهو راجز (**)⁽²⁾.

* عاصم بن بهدلة بن ابي النجود ابو بكر الاسدي مولاهم الكوفي الخياط شيخ الامراء بالكوفة واحد القراء السبعة وهو الامام الذي انتهت اليه رئاسة الامراء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان احسن الناس صوتاً بالقران وكان ثقة ضابطاً صدوقاً وهو من التابعين (مات سنة 127هـ وقيل 128هـ). المرصفي ، عبد الفتاح بن عجمي بن العسس (ت1409هـ)، هداية القارئ الى تجويد كلام الباري ، ط2 ، مكتبة طيبة ، (المدينة المنورة)، ج1ص36 .

(1) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج13ص339 ؛ ابو بكر مجاهد ، احمد بن موسى بن العباس التميمي ، ابو بكر بن مجاهد البغدادي (ت324هـ)، كتاب السبعة في القراءات ، تحقيق: شوقي ضيف ، ط2 ، دار المعارف (مصر - 1979م) ص70 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج25ص235 ؛ ابن جزي ، ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن جزي الكلبى الغرناطي (ت741هـ)، التسهيل لعلوم التنزيل ، تحقيق: د. عبد الله الخالدي ، ط1 ، شركة دار الارقم بن ابي الارقم (بيروت - 1995م)، ج1ص55 ؛ العميري ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، ج5ص218 ؛ القارئ ، عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ ، قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن ابي النجود ، مؤسسة الرسالة ، بدون طبعة ، ص28 ؛ السندي ، ابو طاهر عبد القيوم عبد الغفور ، صفحات في علوم القراءات ، ط1 ، (المكتبة الامدادية - 1994م)، ج1ص347 .

** الرجز: بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواعه يكون كل مصراع منه مفرداً وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة ، فهو كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزاً . ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث والاثار ، تحقيق: طاهر احمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي المكتبة العلمية ، (بيروت - 1979م)، ج2ص199 .

(2) سعيد بن منصور ، التفسير من سنن سعيد بن منصور ، ج2ص456 .

خامساً. مرويتهم عن فضل القرآن في الدنيا والاخرة

عن ابي اسحاق عن مرة بن مسعود(*) قال: من اراد العلم بالقران فان فيه خير الاولين والآخرين⁽¹⁾.

سادساً. مرويتهم عن قراءة القرآن والعمل به

قال ابو اسحاق السبيعي: قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): لا يغرنكم من قرا القرآن انما هو كلام يتكلم به ولكن انظروا الى من يعمل به⁽²⁾.

سابعاً. مرويتهم عن فضل قراءة القرآن

عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال: من قرأ القرآن فليتعلم الفرائض ولا يكن كرجل ليه اعرابي فقال: يا عبد الله اتقرا القرآن قال: نعم قال فان رجلا منا مات وترك كذا وكذا فان احسن الفرائض فهو رزق رزقه الله تبارك وتعالى وان لم يحسن قال: فما فضلكم علينا يامعشر المهاجرين⁽³⁾.

ثامناً. مرويتهم عن فضل الاخرة على الدنيا

عن الحسن بن عمرو بن الجهم السبيعي قال: بشر بن الحارث يقول: (قال الفضيل بن عياض: ان اردت ان تستريح فلا تتال من اكل الدنيا)⁽⁴⁾.

* مرة بن مسعود ابو اسماعيل الكوفي ثقة عابد روى عن علي وابو ذر حذيفة وابن مسعود وابي موسى وغيرهم روى عن ابي بكر وعمر ولم يسمع منهما وكانت وفاته سنة 76هـ ويقال مره الطيب ومره الخير لقب بذلك لعبادته . المزني ، تهذيب الكمال ، ج10ص88 ،

(1) سعيد بن منصور ، التفسير من سنن سعيد بن منصور ، ج1ص7 .

(2) المصدر نفسه ، ج2ص393 .

(3) الخطيب البغدادي ، الفصل الموصل المدرج في النقل ، ج2ص956 .

(4) الاصبهاني ، ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي(ت335هـ)، سير السلف الصالحين ، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن احمد ، دار الراجعية للنشر والتوزيع (الرياض - لات)، ص1084.

تاسعاً. مرويتهم عن افرس الناس

عن ابي اسحاق عن عبد الله بن مسعود قال: من افرس الناس ثلاثة: العزيز الذي اشترى يوسف قال: (عسى ان ينفعنا ونتخذه ولداً) والمرأة التي قالت لأبيها في موسى: (يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين): وابو بكر (رضي الله عنه) حين ولي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) امور المسلمين⁽¹⁾.

عاشراً. مرويتهم عن تعلم القران وعظمة اجره

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابن مسعود قال: تعلموا القران واتلوه فانكم تؤجرون فيه بكل حرف عشر حسنات⁽²⁾ اما اني لا اقول ﴿الم﴾ " ولكن الف ولام وميم"⁽³⁾.

حادي عشر. مرويتهم عن اخر سورة نزلت في القران

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي ميسرة^(*) قال ...: اخر سورة نزلت في القران سورة المائدة وان فيها لسبع عشرة فريضة^(***)⁽⁴⁾.

(1) سعيد بن منصور ، التفسير من سنن سعيد بن منصور ، ج5 ص383 .

(2) القاسم بن سلام ، ابو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت224هـ)، فضائل القران للقاسم بن سلام ، تحقيق: مروان العطية ، ومحسن خرابة ووفاء تقى الدين ، ط1 ، دار ابن كثير (دمشق/بيروت - 1995م)، ج1 ص61 .

(3) البقرة ، اية 1

* ابي ميسرة: عمرو بن شرحبيل الهمداني ابو ميسرة الكوفي من التابعين مات سنة 63هـ . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج1 ص135 .

** الفرائض في تخريج الحديث . في سورة المائدة ومنها (المنخقة والموقودة ، والمتريفة ، والنطيحة ، وما اكل السبع الا ما ذكيتم ، وما ذبح على النصب ، وان تنقسموا بالالزام ، والجوارح مكابيين ، وطعام الذين اوتوا الكتاب ، والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب ، وتمام الطهور ، واذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا ، والسارق والسارقة ، وما جعل الله من بحيرة ، ابن الجوزي ، نواسخ القران ، تحقيق: محمد اشرف علي ، ط2 ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية (المدينة المنورة - 2003م)، ج2 ص437 .

(4) سعيد بن منصور ، التفسير من سنن سعيد بن منصور ، ج4 ص435 .

ثاني عشر . مرويتهم عن السجدة في سورة النجم

عن اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي عن عبد الله بن مسعود قال: اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله (ﷺ) وسجد من خلفه الا رجلا رأيتاه أخذ كفاً من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافر⁽¹⁾ وهو امية بن خلف (*).

ثالث عشر . روايتهم عن الاوامر الاربعة التي جاءت في القرآن

عن ابي اسحاق السبيعي قال: سمعت مسروقاً يقول أمرتم في القرآن باقامة اربع: الصلاة والزكاة والحج والعمرة وقال ابو اسحاق سمعت عبد الله بن شداد يقول: العمرة الحج الاصغر⁽²⁾.

رابع عشر . مرويتهم عن تحريم الحج في غير اشهره

عن ابي اسحاق السبيعي قال: رأى عمرو بن ميمون بن ابي نعم يحرم بالحج في غير اشهر الحج فقال: لو ان اصحاب محمد ادركوه رجموه⁽³⁾.

خامس عشر . مرويتهم عن الهدى والاقران في الحج

عن يونس بن ابي اسحاق السبيعي عن ابيه عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: "ان رسول الله (ﷺ) قال له: اني سقت الهدى وقرنت ، ولو استقبلت من امري ما استدبرت لعلت كما فعلتم ولكني سقت الهدى وقرنت⁽⁴⁾.

(1) البغوي ، معالم التنزيل في تفسير القرآن ، ج4ص319 .

* امية بن خلف بن وهب من بني لؤي: هو احد جبابرة قريش في الجاهلية ومن ساداتهم ادرك الاسلام ولم يسلم وهو الذي عذب بلال الحبشي في بداية ظهور الاسلام اسره عبد الرحمن بن عوف يوم بدر فراه بلال فصاح بالناس يحرضهم على قتله فقتلوه . الزركلي ، الاعلام ج2ص22 .

(2) ابن حزم ، المحلى بالآثار ، لاط ، دار الفكر (بيروت - لات)، ج5ص11 .

(3) المصدر نفسه ، ج5ص45 .

(4) المصدر نفسه ، ج5ص92 .

سادس عشر . مرويتهم عن فضائل سورة البقرة

قال ابو اسحاق السبيعي – عن سمع علياً (عليه السلام) يقول: ما ارى ان احدا تابع الاسلام ينام حتى يقرأ سورة البقرة ، انها من كنز من تحت العرش⁽¹⁾.

سابع عشر . مرويتهم عن اعلم رجل بالقران الكريم

عن ابي اسحاق السبيعي سمع ابن مسعود يقول: من قرأ منكم على حرف فلا يتحوّلنّ ولو أعلم احداً أعلم مني بكتاب الله لأتيتُهُ⁽²⁾. قيل: عليّ قال: (عليه قرأت وبه بدأت)⁽³⁾.

(1) المدني ، محمد بن عمر بن احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني ابو موسى (ت581هـ)، للطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الاعارف ، تحقيق: ابو عبد الله محمد علي سمك ، ط1 ، دار الكتب العلمية (لامك — 1999م)، ج1ص274 .

(2) الطبري ، جامع البيان في تاويل القران ، ج1ص51 .

(3) المرشد بالله ، يحيى بن الحسين (الموفق) بن اسماعيل بن زيد الحسن الشجري الجرجاني (ت499هـ)، ترتيب الامالي الخميسية للشجري ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت — 2001م)، ج1ص121 .

المبحث الثاني

مروياتهم في علوم الحديث

اولاً. مرويتهم في حديث دعاء النبي (ﷺ) ولاخيه النبي موسى (عليه السلام)

عن ابي اسحاق السبيعي ... عن ابن عباس قال: كان رسول الله (ﷺ) اذا دعا بدأ بنفسه وقال: رحمة الله علينا وعلى موسى (1).

ثانياً. مرويتهم في حديث دعاء النبي (ﷺ) في التسبيح والتحميد

عن ابي اسحاق السبيعي عن جري النهري (*) عن رجل من بني سليم قال: عقد رسول الله (ﷺ) في يده او في يدي فقال: (سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملأ الميزان والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض والظهور نصف الأيمان والصوم نصف الصبر) (2).

ثالثاً. مرويتهم في حديث دعاء النبي (ﷺ) في خطبة الحاجة

عن ابي اسحاق السبيعي ... عن النبي (ﷺ) قال: (علمنا خطبة الحاجة: الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله ثم يقرأ ثلاث آيات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (3)، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنَسَاءً وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

(1) السخاوي ، المقاصد الحسنة ، ج1ص43 .

* جري بن كليب النهري الكوفي من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين . العلائي ، صلاح الدين ابو سعيد خليل (ت761هـ)، جامع التحصيل ، تحقيق: حمدي عبد المجيد ، ط2 ، عالم الكتب ،(بيروت . 1986م)، ص154 .

(2) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج3ص219 .

(3) سورة آل عمران: آية ، 102

عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (١) يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٢﴾. ثم تذكر حاجتك (٣).

رابعاً. مروياتهم في حديث دعاء النبي (ﷺ) دعائه عند السفر

عن ابي اسحاق عن البراء ان الرسول (ﷺ): كان اذا خرج الى سفر قال: (اللهم بلاغا يبلغ خير مغفرتك ورضوانك بيدك الخير انك على كل شيء قدير اللهم انت صاحب في الضر والخليفة في الاهل هون علينا السفر واطولنا الارض اللهم اني اعوذ بك من عناء السفر وكأبة المنظر والمنقلب) (٤).

خامساً. مروياتهم في حديث دعاء النبي (ﷺ) في شر ما يعلم وما لا يعلم

عن ابي اسحاق عن عائشة (١) ان النبي (ﷺ) كان يقول في دعائه: اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعلم (٥).

سادساً. مروياتهم عن حديث النبي (ﷺ) بالدعاء بسورة الاخلاص التي يعطي بها ويجيب

عن ابي اسحاق السبيعي ... عن النبي (ﷺ) سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفواً احد فقال رسول الله (ﷺ): (لقد دعا الله (ﷻ) باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي) (٦).

(1) سورة النساء: آية 1،

(2) سورة الأحزاب: آية 70 ، 71

(3) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج6ص263

(4) ابن كثير ، جامع المسانيد والسنن ، ج1ص429 .

(5) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج42ص8 .

(6) ابن مندة ، ، التوحيد ومعرفة اسماء الله (ﷻ) وصفاته على الاتفاق والتفرد ، تحقيق:

علي بن محمد ناصر ، ط1 ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، دار العلوم والحكم

سابعاً- مرويتهم عن حديث النبي (ﷺ) بما يرضى ولا يرضى لنفسه كذلك
لعلي (ﷺ)

عن ابي اسحاق السبيعي ... قال: قال رسول الله (ﷺ): يا علي
اني ارض لك ما ارض لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقرأ القرآن وانت
جنب ولا وانت راعع ولا وانت ساجد⁽¹⁾.

ثامناً- مرويتهم في حديث النبي (ﷺ) بقوله لولا الله ما هتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا

عن ابي اسحاق السبيعي عن البراء عن النبي (ﷺ): والله لولا الله
ما هتدينا وتصدقنا ولا صلينا⁽²⁾.

تاسعاً- مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في استغفاره وتوبته في كل يوم
مائة مرة

عن ابي اسحاق السبيعي ... قال: ان الرسول (ﷺ) قال: اني
لاستغفر الله كل يوم مائة مرة وأتوب اليه⁽³⁾.

-
- (سوريا - 2002م)، ج2ص60؛ الاصبهاني، الحجة في بيان المحجة، تحقيق: محمد
بن ربيع بن هادي، ط2، دار الولاية، (الرياض - 1999م)، ج1ص126.
- (1) ابن الملقن، سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري (804هـ)،
خلاصة البدر المنير، ط1، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع (لامك - 1989م)،
ج3ص601.
- (2) ابو الشيخ الاصفهاني، ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت369هـ) ذكر
القران وروايتهم عن بعضهم بعضا، تحقيق: مسعد السعدني، ط1، دار الكتب
العلمية (لامك - 1996م)، ج1ص26.
- (3) ابن حنبل، مسند الامام احمد، ج38ص365؛ الجديع، عبد الله بن يوسف، تحرير
علوم الحديث، ط1، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت - 2003م)،
ج2ص747.

عاشراً. مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في اكاثره من التسبيح والتحميد

عن ابي اسحاق السبيعي ... قال: ان النبي كان يكثر ان يقول:

سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي قال: فلما نزلت: ﴿الْعَظِيمِ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ

الشَّيْطَانِ﴾، قال: سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت التواب الرحيم (1).

حادي عشر- مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في تعليم فروة بن نوفل

مايقراه

عن ابي اسحاق السبيعي عن فروة بن نوفل (*) قال: ان الرسول

قال: ماجاء بك فقال: جئت يارسول الله (ﷺ) لتعلمني شيئاً اقرؤه عند منامي

قال اقرأ: ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ﴾ قال: ثم نم على خاتمتها ، فائها براءة من الشرك (2).

ثاني عشر- مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) الدعاء عند المضجع

وقراءته

عن ابي اسحاق قال: سمعت البراء بن عازب ان الرسول (ﷺ) امر

(1) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج6ص262 .

* فروة بن نوفل الاشجعي الكوفي من التابعين مات سنة 45هـ . ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج5ص303 .

(2) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج39ص224 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج8ص108

؛ ابن حبان ، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ج3ص70 ؛ ابن عساكر ، معجم

الشيوخ ، تحقيق: وفاء تقي الدين ، ط1 ، دار البشائر (دمشق - 2000م) ، ج2ص819

؛ ابن حجر العسقلاني ، نتائج الافكار في تخريج احاديث الانكار ، تحقيق: حمدي عبد

المجيد ، ط2 ، (دار ابن كثير - 2008م) ج3ص61 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ،

ج9ص246 .

رجلا من الانصار ان يقول اذا اخذ مضجعه: (اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مات صارت على الفطرة وان اصبت اصبت خيراً⁽¹⁾).

ثالث عشر . مروياتهم في حديث رسول الله (ﷺ) الدعاء والاستغفار

عن ابي اسحاق ... عن النبي (ﷺ) انه كان يدعو بهذا الدعاء: (رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم مني الله اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما لخرت وما اسررت وما اعلمت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير)⁽²⁾.

رابع عشر- مروياتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في تعليمه لعلي (عليه السلام) لو كانت الذنوب كالذر

عن ابي اسحاق السبيعي ... قال: ان رسول الله (ﷺ) قال: (يا علي

(1) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج30ص476 ؛ الطبراني ، الدعاء ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1992م) ، ص98 ؛ العتقي ، احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن منصور ابو الحسن (ت441هـ) ، التخريج لصحيح الحديث ، تحقيق: ابي عبد الباري رضا بو شامة الجزائري ، ط1 ، دار ابن حزم للنشر والتوزيع (الرياض - 1999م) ، ص33 ؛ الحنائي ، الحنائيات ، ج1ص373 ؛ الحميدي ابن ابي نصر ، محمد بن فتوح بن عبد بن فتوح بن حميد الازدي الميورقي ابو عبد الله بن ابي نصر(ت488هـ) ، الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، تحقيق: علي حسين البواب ، ط2 ، دار ابن حزم (بيروت - 2002م) ، ج1ص521 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج46ص206 ؛ ابن حجر ، نتائج الافكار ، ج3ص51 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ، ج9ص239 .

(2) الحميدي ، الجمع بين الصحيحين ، ج1ص297 ؛ ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ،

الا اعلمك كلمات دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوياً لغفر لك .
على انه مغفور لك قل: (اللهم الا اله الا انت الحكيم الكريم تباركت رب
العرش العظيم) (1).

خامس عشر. مروياتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في كيفية نومه ودعائه

عن ابي اسحاق السبيعي عن الراء بن عازب قال: كان رسول
الله (ﷺ) اذا اوى الى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الايمن ويقول: (اللهم
قني عذابك يوم تبعث عبادك) (2).

سادس عشر- مروياتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في قوله تعالى عندما ينزل في جوف الليل ويقول هل من مستغفر

عن ابي اسحاق السبيعي قال ان ابا هريرة قال: ان رسول الله (ﷺ)
قال: " ان الله (ﷻ) يمهل حتى يذهب ثلث الليل ثم يهبط فيقول: هل من داع
فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له" (3).

سابع عشر- مروياتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في قوله في دعائه يساله الهدى والتقى

عن ابي اسحاق السبيعي ... قال: ان النبي كان يقول: اللهم اني
اسالك الهدى والتقى والعفة والغنى (4).

(1) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج2ص119 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، تحقيق :
حمدي بن عبد المجيد ، مكتبة العلوم والحكم (الموصل . 1983م) ، ج5ص192 ؛ ابن
كثير ، جامع المسانيد والسنن ، ج3ص94 .

(2) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج30ص604 ؛ مسند الامام احمد ، ج30ص613 ؛
ابن حبان ، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ج12ص231 ؛ ابن منده ، التوحيد
ومعرفة اسماء الله ، ج2ص86 ؛ الاصبهاني ، الحجة في بيان المحجة ، ج1ص152 ؛
الاصبهاني ، الترغيب والترهيب ، تحقيق: ايمن بن صالح ، ط1 ، دار الحديث ، (القاهرة -
1993م) ، ج2ص130 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ، ج9ص242 .

(3) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج12ص529 ؛ مسند الامام احمد ، ج17ص397 .

(4) المصدر نفسه ، ج12ص529 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ، ج9ص324 .

ثامن عشر . مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في دعائه للمؤذنين والائمة

عن ابي اسحاق السبيعي قال ان ابي هريرة قال: قال: رسول الله (ﷺ) المؤذن مؤتمن ، الامام ضامن ، اللهم ، ارشد الائمة ، واغفر للمؤذنين⁽¹⁾.

تاسع عشر . مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في تعريفه بكنوز الجنة في الحوقلة

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي هريرة قال: خرج رسول الله في نخل المدينة فقال: يا ابا هريرة هلك المكثرون ان المكثرين الاقلون يوم القيامة الا من قام بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم يا ابا هريرة .
" الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ من الله الا اليه" (يا ابا هريرة هل تدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟) قال: قلت: الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وان حق العباد على الله ان لا يعذب من فعل ذلك منهم⁽²⁾.

العشرون . مرويتهم في حديث رسول الله (ﷺ) في دعائه في كل حين

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي هريرة ان الرسول (ﷺ) كان يدعو بهذه الدعوة خلقت ربنا فسويت وقدرت ربنا فهديت وعلى عرشك استويت وارويت وحملت في برك وبحرك وعلى فللك ودوابك وانعامك فللك الحمد على ما قضيت اللهم اجعل لي عندك قربة واجعل لي عندك وسيلة واجعل لي عندك زلفى وحسن مأب واجعلني ممن يخاف مقامك ويخاف وعيدك وممن يرجوا لقاءك ويرجوا ايامك واجعلني اتوب اليك توبة نصوحا واسالك عملاً متقبلاً وعملاً نجيحاً وسعيّاً مشكوراً وتجارةً لاتبور⁽³⁾.

(1) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج14ص458 ؛ الجنيد البجلي ، ابو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله (ت414هـ)، الفوائد ، المحقق: حمدي عبد المجيد ، ط1 ، مكتبة الرشد ، (الرياض - 1993م)، ج1ص232 .

(2) ابن حنبل ، المصدر نفسه ، ج16ص464 .

(3) الاصبهاني ، الترغيب والترهيب ، ج2ص141 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،

الحادي والعشرون . مروياتهم في دعاء النبي ذو النون في بطن الحوت

عن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ... قال: قال رسول الله: (دعوة ذي النون التي دعا بها في بطن الحوت: لاله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها مسلم كربه الا استجاب له) (1).

الثاني والعشرون . مروياتهم في دعائه في الرزق والقوة

عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابن مسعود قال: (اقر اني رسول الله ﷺ) اني انا الرزاق ذو القوة المتين) (2).

الثالث والعشرون . مروياتهم في دعائه للمحلقين والمقصرين

عن اسرائيل عن ابي اسحاق السبيعي عن حبشي بن جنادة قال: قال: رسول الله ﷺ): اللهم اغفر للمحلقين قالوا: يارسول الله وللمقصرين قال: اللهم اغفر للمحلقين قالوا: يارسول الله وللمقصرين قال: وللمقصرين في الثالثة (3).

الرابع والعشرون . مروياتهم في دعائه واستغفاره ثلاث مرات

عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابن مسعود قال: (كان النبي ﷺ) يعجبه ان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا) (4).

ج41ص445 .

(1) الحاكم النيسابوري ، المستدرک علی الصحیحین ، ج2ص637 ؛ البيهقي ، الدعوات الكبير ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر ، ط1 ، غراس للنشر والتوزيع (الكويت - 2009م)، ج1ص207 ؛ البيهقي ، شعب الايمان ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد ، ط1 ، مكتبة الرشيد ، (الرياض . 2003)، ج2ص134 .

(2) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج6ص285 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج7ص51

(3) الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج2ص624 .

(4) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج6ص290 ؛ ابن حبان ، الاحسان في تقريب صحيح

ابن حبان ، ج3ص203 .

الخامس والعشرون . مروياتهم في دعائه للشفاء ومسحة على العضو المصاب
 عن اسرائيل عن محمد بن حاطب(*) قال: تناولت قدراً لأمي فاحترقت يدي فذهبت بي الى النبي (ﷺ) فجعل يمسح يدي ولا ادري مايقول انا اصغر من ذلك فسألت امي فقالت: كان يقول:(اذهب الباس رب الناس واشفِ انت الشافي لاشفاء الا شفاؤك)(1).

السادس والعشرون . مروياتهم في حديثه في خطبة حجة الوداع

عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن يحيى بن الحصين(**) قال سمعت رسول الله(ﷺ) يخطب في حجة الوداع يقول:(يا ايها الناس اتقوا الله واسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي مجدع ما اقام فيكم كتاب الله(ﷻ)(2).

السابع والعشرون . مروياتهم في دعائه عندما ينزل المطر

عن عيسى بن يونس ... عن عائشة (1)، ان النبي كان اذا راي المطر قال: اللهم اجعله صيباً هنيئاً(3).

الثامن والعشرون . مروياتهم في حديث رسول الله (ﷺ) قوله في دعاء موسى الحمد والاستغاثة والاستعانة

عن عيسى بن يونس السبيعي ... عن ابن مسعود قال: قال: رسول الله (ﷺ): (الا اعلمك الكلمات التي قالها موسى(ﷺ) حين انفلق

* محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي ابو القاسم ويقال ابو ابراهيم ويقال ابو وهب الكوفي مولده ب الحبشة صحابي توفي 74هـ بمكة وقيل بالكوفة . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3ص435 .

(1) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج30ص211 .

** يحيى بن الحصين الاحمسي البجلي من التابعين روى له (م د س ق). المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ج31ص271 .

(2) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج7ص209 .

(3) المصدر نفسه ، ج41ص138 .

البحر؟ قلت بلى قال: قل: اللهم لك الحمد واليك المشتكى وبك المستغاث وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله⁽¹⁾.

التاسع والعشرون . مروياتهم في دعائه للشفاء بالرقية

عن عيسى بن يونس ... عن عائشة (1) انها قالت: كان رسول الله (ﷺ) يرقى: (امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف الا انت)⁽²⁾.

الثلاثون . مروياتهم في دعائه مايلبس كسوة جديدة

عن عيسى بن يونس ... قال: ان النبي (ﷺ) كان اذا استجد ثوباً سماه باسمه فقال: (اللهم أنت كسوتني هذا فلك الحمد اسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له)⁽³⁾.

الحادي وثلاثون . مروياتهم في دعائه عند السفر

عن ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق السبيعي ... عن ابي هريرة قال: اني لاخذ بخطام الناقة لازمها حتى استوى رسول الله (ﷺ) فقال: اللهم اصحبنا بصحبة واقبلنا بدمية ، اللهم ازو لنا الارض وسيرنا فيها، اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر ، وكأبة المُنْقَلَبِ⁽⁴⁾.

(1) البيهقي ، الدعوات الكبير ، ج1ص354 ؛ الخطيب البغدادي ، المتفق والمفترق ، تحقيق: محمد صادق ايدن ، ط1 ، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع (دمشق - 1997م)، ج3ص1460 .

(2) ابن حبان ، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ج13ص163 .

(3) المصدر نفسه ، ج12ص241 .

(4) المحاملي ، ابو عبد الله البغدادي الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن سعيد بن ابان الضبي (ت330هـ)، الدعاء ، تحقيق: عمرو عبد المنعم ، ط1 ، مكتبة ابن تيمية ، (القاهرة - 1993م)، ص69 .

الثاني والثلاثون . مروياتهم في حديث النبي (ﷺ) في قوله ما شاء الله ورب الكعبة

عن علي بن الحسين السبيعي ... عن قتيلة بنت صيفي امرأة من جهينة قالت: ان حبراً جاء الى النبي (ﷺ) فقال: انكم تشركون تقولون ماشاء الله وشئت وتقولون والكعبة فقال رسول الله (ﷺ): (قولوا ماشاء الله ثم شئت وقولوا ورب الكعبة) (1).

الثالث والثلاثون . مروياتهم في حديث النبي (ﷺ) في قوله في قراءه المسلم عند النوم

عن علي بن عبد الرحمن السبيعي ... عن ابي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ): (اذا اتى احدكم فراشه فليقل اللهم رب السموات ورب الارض ربنا ورب كل شيء انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اغننا من الفقر واقض عنا الدين) (2).

(1) الحاكم النيسابوري ، المستدرک علی الصحیحین ، ج4 ص331 .

(2) المصدر نفسه ، ج1 ص730 .

المبحث الثالث

مروياتهم في الفروض

اولاً. مروياتهم عن الصلاة

1. مرويتهم في قول الرسول (ﷺ) عند التوجه للصلاة

عن محمد بن الحسين السبيعي ... قال؟ عن علي بن ابي طالب (عليه السلام): قال: كان رسول الله (ﷺ) اذا ابتدأ الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين⁽¹⁾.

2. مرويتهم في قول الامام علي (عليه السلام) بالذي يسمع نداء الصلاة ولم يجبه

عن ابي اسحاق السبيعي عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: (من) كان جارا للمسجد فسمع المنادي ينادي فلم يجبه من غير عذر فلا صلاة له⁽²⁾.

3. مرويتهم عن كيفية صلاة النبي (ﷺ)

عن ابي اسحاق السبيعي ... قال؟ عن عبد الله بن مسعود قال: رايت رسول الله (ﷺ): " يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره: السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خديه في كليهما " ورايت ابا بكر وعمر يفعلان ذلك⁽³⁾.

(1) ابن عساكر ، معجم الشيوخ ، ج1ص579 .

(2) الدارقطني ، سنن الدارقطني ، دار الكتب العلمية (بيروت - لات)، ج2ص293 .

(3) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج6ص174 ؛ ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج2ص306 ؛ النبهقي ، معرفة السنن والاثار ، تحقيق: عبد المعطي امين قلنجي ، ط1 ، جامعة الدراسات الاسلامية (كراتشي - 1991م)، ج3ص96 ؛ ابن حجر العسقلاني ، نتائج الافكار ، ج2ص52 .

4. مروياتهم عن وضوء النبي (ﷺ) وصلاته ركعتين قبل الفرض

عن ابي اسحاق السبيعي ... قال؟ عن عائشة(1) قالت: كان النبي (ﷺ) اذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة(1).

5. مروياتهم عن صلاة النبي (ﷺ) بعد الفروض الا العصر والصبح

عن ابي اسحاق عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: "كان رسول الله (ﷺ) يصلي دبر كل صلاة مكتوبة ركعتين الا العصر والصبح"(2).

6. مروياتهم عن الصلاة الوسطى

عن ابي اسحاق عن علي (عليه السلام) قال: "ان رسول الله (ﷺ) قال الصلاة الوسطى صلاة العصر التي غفل عنها سليمان بن داود حتى توارت بالحجاب"(3).

7. مروياتهم في جعل الرسول عنزة بينه وبين المارة عند الصلاة

عن يونس بن ابي اسحاق عن وهب بن عبد الله السوائي قال: رأيت رسول الله (ﷺ) صلى بالأبطح العصر ركعتين ثم قدم المدينة بين يديه عنزة بينه وبين مارة الطريق ورأيت الشيب بعنفته تحت اسفل من شفته السفلى(4).

8. مروياتهم عن صلاة الرسول (ﷺ) في النهار

عن ابي اسحاق السبيعي عن صلة بن زمر قال قمت الى علي بن ابي طالب (عليه السلام) فسألته عن صلاة رسول الله (ﷺ) بالنهار فقال: من يطبق ماكان يطبق رسول الله (ﷺ) كان ينظر فاذا كانت الشمس من ذا الجانب قدر ماتكون من ذا الجانب صلاة العصر صلى ركعتين ثم اذا كانت من ذا الجانب

(1) الكنانى ، مصباح الزجاجة ، ج1ص138 .

(2) ابن حزم ، المحلى بالآثار ، ج2ص32 .

(3) الزيلعي ، جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد(ت762هـ)، تخريج

الاحاديث الاثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ، تحقيق: عبد الله بن عبد

الرحمن السعد ، ط1 ، دار ابن خزيمة ،(الرياض - 1993م)، ج1ص153 .

(4) ابن كثير ، جامع المسانيد وسنن الهادي لاقوم سنن ، ج9ص237 .

بمنزلتها من ذا الجانب صلاة الظهر صلى ركعتين ثم اذا كان قبل العصر صلى اربعاً فهذه كانت صلاة رسول الله (ﷺ) بالنهار⁽¹⁾.

9. مرويتهم عن وصف صلاة الرسول (ﷺ)

عن ابي اسحاق السبيعي يقول: سألتنا علياً (عليه السلام) عن صلاة رسول (ﷺ) بالنهار فوصف قال: وكان يصلي قبل الظهر اربعاً وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعاً ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن اتبعهم من المسلمين⁽²⁾.

10. مرويتهم عن التشابه بين صلاة الامام علي (عليه السلام) والرسول (ﷺ)

عن ابي اسحاق ... عن ابي موسى الاشعري قال: لقد صلى بنا علي بن ابي طالب (عليه السلام) صلاة ذكرنا بها صلاة كنا نصليها مع رسول الله (ﷺ) فإما ان تكون نسينا واما ان نكون تركناها عمداً يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود⁽³⁾.

11. مرويتهم عن الالتزام صلاة العصر

عن ابي اسحاق السبيعي قال: سمعت ابن عباس يقول: حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ، صلاة العصر⁽⁴⁾.

(1) المقدسي ، ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت643هـ)،
صفة النبي (ﷺ) واجزاء حديثه اخرى ، تحقيق: فواز احمد زملي ، ط1 ، دار ابن
حزم (بيروت - 2004م)، ج1ص177 .

(2) ابن الخراط ، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعد ابراهيم
الازدي الاندلسي الاشبيلي (ت581هـ)، الاحكام الشرعية الكبرى ، تحقيق: ابو عبد
الله حسين بن عكاشة ، ط1 ، مكتبة الرشد (الرياض - 2001م)، ج2ص400 ؛
المباركفوري ، تحفة الاحوذى ، ج2ص415 .

(3) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج32ص496 ؛ القرطبي ، جامع الاحكام القران ،
ج1ص172 .

(4) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج3ص176 .

12. مرويتهم عن صلاة الامام علي (عليه السلام) ركعتين بعد صلاة العصر

عن ابي اسحاق السبيعي قال: ان علي بن ابي طالب (عليه السلام) كان في سفر صلى العصر ثم دخل فسطاطه* (فصلى ركعتين⁽¹⁾).

13. مرويتهم عن صلاة الرسول (ﷺ) في النعل والخف

عن ابي اسحاق السبيعي عن علقمة عن عبد الله قال: لقد رأينا رسول الله يصلي في النعلين والخفين⁽²⁾.

14. مرويتهم عن صلاة الجمع بين الصلاتين وعدم القصر فيهما

عن يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق قال: كنا مع عبد الله بن مسعود بجمع ، فلما دخل مسجد منى سال: كم صلى امير المؤمنين؟ قالوا: اربعاً⁽³⁾.

15. مرويتهم عن مدة صلاة المغرب

عن ابي اسحاق السبيعي عن الاسود بن ابي يزيد قال كان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يقول صل المغرب قدر مايسير الراكب الى غروب الشفق فرسخاً⁽⁴⁾.

* فسطاطه: الفسطاط الخباء ونحوه يقال بضم الفاء وكسرهما وهو ايضا مجتمع اهل الكورة حول جامعها ومنه سمي فسطاط مصر واصله عمود الخباء الذي يقوم عليه ويقال ايضا فستاط بالتاء وضم الفاء وكسرهما ايضا وفساط بشد السين وبضم الفاء وكسرهما ايضا والجمع فساسيط بسينين . القاضي عياض ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي ابو الفضل (ت544هـ)، مشارق الانوار على صحاح الاثار ، المكتبة العتيقة ودار التراث ، ج2ص163 .

(1) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج2ص43 .

(2) الكناني ، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، ج1ص125 .

(3) الصبحي ، فتنة مقتل عثمان ، ج1ص398 .

(4) ابن فرقد الشيباني ، ابو عبد الله محمد بن الحسين (ت189هـ)، الحجة على اهل المدينة ، تحقيق: مهدي حسن الكيلاني القادري ، ط2 ، دار الكتب (بيروت - 1982م)، ج1ص11 .

16. مروياتهم عن الصلاة بجمع بمزدلفة

عن ابي اسحاق السبيعي قال: ان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) جمع بينهما باقامتين - يعني بمزدلفة⁽¹⁾.

17. مروياتهم افاضة الحجاج قبل طلوع الشمس

عن ابي اسحاق السبيعي قال: سمعت عمرو بن ميمون قال: صلى بنا عمر (رضي الله عنه) بجمع (اي بمزدلفة) الصبح ثم وقف وقال: ان المشركين كانوا لا يفيضون^(*) حتى تطلع الشمس وان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس⁽²⁾.

18. مروياتهم عن جمع صلاة المغرب والعشاء بمزدلفة

عن ابي اسحاق عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين: ان علي ابن ابي طالب (عليه السلام) كان يجمع بين الصلاتين بمزدلفة كل صلاة باذان واقامة⁽³⁾.

19. مروياتهم عن صلاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الكسوف

عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عمر قال: لما توفي ابراهيم ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كسفت الشمس فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " فصلى ركعتين فاطال القيام ثم ركع مثل قيامه ثم سجد مثل ركوعه فصلى ركعتين كذلك ثم سلم"⁽⁴⁾.

20. مروياتهم في اتباع اعمال الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الصلاة

عن ابي اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: كنا اذا قال

(1) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج5ص122 .

* يفيضون: يخضون فيه ويكثررون منه . الحميدي ، تفسير غريب ما في الصحيحين ، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، ط1 ، مكتبة السنة (القاهرة - 1995م) ، ج1ص532 .

(2) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج1ص246 .

(3) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج5ص123 .

(4) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج11ص651 .

رسول الله (ﷺ) " سمع الله لمن حمد لم يحن احد منا ظهره حتى يسجد النبي ثم نسجد بعده" (1).

21. مروياتهم وصية عمر بن الخطاب في الصلاة بوقتها

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي مالك وابي مسافر قالوا: اتانا كتاب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ونحن مع النعمان بن مقرن: ان صلوا الصلاة لوقتها واذا لقيتم العدو فلا تفروا واذا غنمتم فلا تغلوا (2).

22. مروياتهم عن سجود الرسول (ﷺ) في سورة الانشقاق

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي هريرة قال: انهم سجدوا مع رسول الله (ﷺ) في ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ﴾ (3) وفي ﴿الرَّحِيمِ﴾ (4) (5).

23. مروياتهم عن اتباع سنة رسول الله (ﷺ) في الصلاة والالتزام بها

عن عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي عن رافع قال: صليت مع ابي هريرة صلاة العشاء فقرأ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ﴾ (6) فقلت له ماهذه السجدة؟ فقال: سجد بها مع ابي القاسم (ﷺ) فلا ازال اسجد بها حتىلقى ابا القاسم (ﷺ) (7).

24. مروياتهم عن تقليد المسلمين للرسول (ﷺ) في كل صلوات وامكانها

- (1) الطبراني ، المعجم الصغير ، ج1ص66 ؛ ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج2ص381 ؛ ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ، ج2ص181 .
- (2) ابن ابي حاتم ، العلق ، ج3ص467 .
- (3) سورة الانشقاق ، اية 1
- (4) سورة العلق ، اية 1
- (5) ابن فرقد الشيباني ، الحجة على اهل المدينة ، ج1ص114 .
- (6) سورة الانشقاق ، اية 1
- (7) ابو يعلى ، احمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي ، (ت307هـ)، مسند ابي يعلى ، تحقيق: حسين سليم اسد ، ط1 ، دار مامون للتراث (دمشق - 1984م)، ج11ص364 ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، ج2ص456 .

عن ابي اسحاق قال: حج عبد الله بن مسعود فامرني علقمة ان الزمه فلزمته فكنت معه فذكر الحديث فلما كان حين طلع الفجر قال: اقم فقلت ابا عبد الرحمن ان هذه الساعة ما رايتك صليت فيها قال: قال: (ان رسول اله ﷺ) كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة وفي هذا المكان في هذا اليوم قال: عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتها صلاة المغرب بعدما ياتي الناس المزدلفة وصلاة الغداء حين ينزع الفجر قال: رايت رسول الله ﷺ فعل ذلك⁽¹⁾.

25. مروياتهم في اخذ الفقه الاسلامي من صحابة رسول الله ﷺ

عن أبي إسحاق السبيعي عن عُمَيْرِ مولى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال: جاء نفر من العزاق إلى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فقال بإذن جئتم قالوا نعم قال فماذا جئتم فيه قالوا جئناك لنسألك عن ثلاث قال ما هن قالوا جئنا لنسألك عن صلاة الرجل في بيته تطوعا وعن ما يحل للرجل من امرأته حائضا وعن الغسل من الجنابة فقال أسحرة أنتم فقالوا لا والله ما نحن بسحرة قال أفكهنة أنتم قالوا لا قال ما سألتني عنهن أحد قبلكم منذ سألت رسول الله ﷺ عنهن قال أما صلاة الرجل في بيته تطوعا فنور بيتك ما استطعت وأما الحائض فلك ما فوق الإزار وليس لك ما تحته وأما الغسل من الجنابة فاغسل يديك ثلاثا ثم أدخلها الإتياء ثم اغسل فرجك وما أصابك وتوضأ وضوءك للصلاة ثم أفرغ على رأسك ثلاثا ثم اغسل سائر جسدك⁽²⁾.

26. مروياتهم عن التامين في الصلاة بعد انتهاء قراءة الفاتحة

(1) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج7ص407 .

(2) ابن حجر العسقلاني ، الامالي الحلبية ، تحقيق: عواد خلف ، ط1 ، مؤسسة الريان ، (بيروت - 1996هـ) ، ج1ص42 .

عن ابي اسحاق عن عبد الجبار بن وائل بن حجر (*) عن ابيه
قال: صليت خلف رسول الله فاخذ يقرأ فلما قال: ﴿صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾ (1).
قال: (امين) يجهر بها (2).

27. مروياتهم عن اقوال سلمان الفارسي بعد امامتهم للصلاة وعدم الزواج منهم

عن اسرائيل عن ابي اسحاق السبيعي قال: اقبل سلمان في اثني
عشر راكبا مع اصحاب رسول الله (ﷺ) فحضرت الصلاة فقالوا: تقدم يا ابا
عبد الله فقال: انا لانيؤمكم ولاننكح نساءكم الله هداانا بكم قال: فتقدم رجل من
القوم فصلى بهم فقال سلمان مالنا ولا لمربعة انما كان يكفيننا نصف المربعة
وتحت الى الرخصة اوج (3).

28. مروياتهم عن صلاة الرسول (ﷺ) عند نيته للصيام

عن يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق قال: قال بلال: اتيت
رسول الله (ﷺ) اوذنه بالصلاة صلاة الغداة وهو يريد الصيام فدعا بماء فشرب
ثم ناولني فشربت ثم خرج الى الصلاة (4).

29. مروياتهم عن حركات الصلاة لرسول الله (ﷺ)

عن ابي اسحاق السبيعي عن البراء قال: وصف لنا السجود
فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزيه وقال هكذا رأيت رسول الله (ﷺ)

* عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي وهو اخو علقمة بن وائل من التابعين
مات سنة 112هـ مات ابوه وائل وامه حامل به . ابن حبان ، مشاهير علماء
الامصار ، ص258 .

(1) الفاتحة ، اية 7 .

(2) ابن حجر العسقلاني ، نتائج الافكار ، ج2ص37 .

(3) ابن تيمية ، تقى الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني
(ت728هـ)، المستدرک على مجموع فتاوي شيخ الاسلام ، ط1 ، (لامك - 1997م)
ج24ص91 .

(4) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج4ص482 .

يفعل وقال البراء اذا سجد حتى يرى بياض ابطيه⁽¹⁾.

30. مرويتهم عن السجود على الارض

عن ابي اسحاق السبيعي عن علقمة قال: دخلت مع عبد الله على اخيه يعوده هو مريض فراني معه مروحة يسجد عليها فانتزعها منه عبد الله وقال: اسجد على الارض فان لم تستطع فأومئ ايماء واجعل السجود اخفض من الركوع⁽²⁾.

31. مرويتهم عن الصلاة نحو بيت المقدس ثم تحويل القبلة الى الكعبة

عن ابي اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: صلينا الى بين المقدس 16 شهراً ، ثم صرفنا الى القبلة⁽³⁾.

32. مرويتهم في صلاة الاستسقاء

عن ابي اسحاق السبيعي قال: خرج عبد الله بن زيد الخطمي يستسقي ومعه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى وقام على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين ولم يؤذن ولم يقم⁽⁴⁾.

33. مرويتهم عن حال من صلى نحو بيت المقدس ومات قبل تحويلها

عن ابي اسحاق السبيعي قال: قال: سفيان قيل: للنبي (ﷺ) كيف

(1) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج3ص629 ؛ النيسابوري ، ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر(ت319هـ)، الاوسط في السنة والاجماع والاختلاف ، تحقيق: ابو حماد صغير احمد بن محمد حنيف ، ط1 ، دار طيبة (الرياض - 1985م)، ج3ص170 ؛ ابن ابي حاتم ، العلل ، ج2ص415 ؛ ابن الملقن ، تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج ، تحقيق: عبد الله بن سعاف الحياتي ، ط1 ، دار حراء (مكة - 1985م)، ج1ص310 .

(2) ابن قيم الجوزية ، محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد شمس الدين(ت751هـ)، بدائع الفوائد ، دار الكتاب العربي ،(بيروت - لات)، ج3ص198 .

(3) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج19ص255 .

(4) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج3ص310 ؛ ابن الاثير ، جامع الاصول ، ج6ص195 ؛ ابن حجر العسقلاني ، نتائج الافكار ، ج5ص117 .

تصنع بمن مضى من اصحابنا يعني من قد صلى الى بيت المقدس فمات
قال فنزلت ﴿النَّبِيُّ لِمَا نَدَى الْأَنْجَلَ الْأَنْجَلُ الْأَنْجَلُ﴾⁽¹⁾ يعني
صلاتكم⁽²⁾.

34. مروياتهم عن الضحك في الصلاة وأحكامها

عن ابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن ماتي السبيعي ... قال:
سئل جابر (عن رجل يضحك في الصلاة قال: يعيد صلاته ولا يعيد وضوءه)⁽³⁾.

35. مروياتهم عن الصلاة زمن الفتنة

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابن مسعود في حديث: (سياتي عليكم
زمان كثير خطبائه قليل علمائه يطيلون الخطبة ويؤخرون الصلاة حتى يقال:
هذا شرق الموتى قلت وما شرق الموتى؟ قال: اذا اصفرت الشمس جداً فمن
ادرك ذلك منكم فليصلي الصلاة لوقتها فان احتبس فليصلي معهم وليجعل
صلاته وحده الفريضة وصلاته معهم تطوعاً⁽⁴⁾).

36. مروياتهم عن صلاة الجنابة

عن ابي اسحاق السبيعي قال: قال ابن مسعود اذا صليت على
جنازة فقد قضيت الذي عليك فخلها واهلها وكان ينصرف ولا يستاذنهم⁽⁵⁾.

37. مروياتهم في وصية ابي ميسرة في الصلاة عليه من قبل شريح

عن ابي اسحاق السبيعي قال: ان ابا ميسرة اوصى ان يصلي
عليه شريح القاضي وهو ليس من قومه⁽⁶⁾.

(1) سورة البقرة ، اية 143

(2) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج46ص250 .

(3) البيهقي ، السنن الصغير، تحقيق: عبد المعطي امين ، ط1 ، جامعة الدراسات
الاسلامية(كراتشي - 1989م)، ج1ص30 .

(4) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج2ص44 .

(5) المصدر نفسه ، ج3ص382 .

(6) المصدر نفسه ، ج3ص370 .

38. مروياتهم عن تنفيذ وصية الحارث الاعور

عن ابي اسحاق السبيعي قال: " اوصى الحارث الاعور ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم ادخله القبر من قبل رجلي القبر وقال هذه من السنة"⁽¹⁾.

39. مروياتهم عن جواز حركة الاضطرار في الصلاة

عن ابي اسحاق السبيعي قال: استعان الليل في الصلاة الا ان انه يحك جلده او يصلح ثوبه وهذا الاستثناء من البقية⁽²⁾.

40. مروياتهم عن النهي بالصلاة والامام يخطب

عن ابي اسحاق السبيعي قال: قال الامام علي (عليه السلام) ان الرسول (ﷺ) نهى عن الصلاة والامام يخطب⁽³⁾.

41. مروياتهم عن النهي في اللهو في صلاة الجمعة

عن ابي اسحاق السبيعي عن عبد الله بن مسعود قال: رأيت الشيخ يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب قال اذا رايت الشيخ يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب فاقرع راسه بالعصا⁽⁴⁾.

42. مروياتهم عن الصلاة بعد صلاة الجمعة

عن ابي اسحاق السبيعي قال: ان ابن عمر (كان يصلي بعد

(1) النجدي ، محمد عبد الوهاب بن سليمان التميمي (ت1206هـ)، مجموعة احاديث على ابواب الفقه ، تحقيق: خليل ابراهيم ملا خاطرة جامعة الامام محمد بن سعود ، (الرياض - لات)، ج2ص297 .

(2) ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ، ج3ص71 .

(3) ابن ابي حاتم ، العلل ، ج2ص534 .

(4) ابي الشيخ الاصفهاني ، ذكر الاقران وروايتهم عن بعضهم بعضا ، تحقيق: سعد السعدي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (لامك - 1969م)، ص40 .

الجمعة ركعتين ثم اربعاً⁽¹⁾.

43. مرويتهم عن الصلاة وهو مغطى وجهه

عن ابي اسحاق السبيعي قال عن ابن عمر قال كان النبي (ﷺ) يصلي عند الخمرة⁽²⁾.

44. مرويتهم عن عدم البصق في الصلاة في الجانب الايمن

عن ابي اسحاق السبيعي قال: كنا مع عبد الله بن مسعود فاراد ان يبصق وما عن يمينه فارغ ان يبصق عن يمينه وليس في الصلاة⁽³⁾.

45. مرويتهم عن جواز البصق في الخلف او شمال الجالس

عن ابي اسحاق السبيعي قال: رايت عمر بن ميمون يصلي فاراد ان يبصق فلم يجد عن يساره موضعاً فالتفت خلفه فبصق⁽⁴⁾.

46. مرويتهم عن جواز التسليم في الصلاة بعد التشهد خلف الامام وان لم يسلم

عن ابي اسحاق السبيعي عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: اذا تشهد الرجل وخاف ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليسلم وقد تمت صلاته ولا نعلم له من الصحابة في ذلك مخالفاً⁽⁵⁾.

47. مرويتهم عن قراءة أكثر من سورة في الركعة الواحدة

عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال: صلى بنا عمر بن

(1) محمد بن عاصم الثقفي ، محمد بن عاصم بن عبد الله الاصفهاني ابو جعفر الثقفي (ت262هـ)، جزء محمد بن عاصم الثقفي الاصبهاني ، تحقيق: مفيد خالد عيد ، ط1 ، دار العاصمة ، (الرياض - 1988م)، ص143 .
(2) ابن حنبل ، مسند الامام احمد بن حنبل ، ج9ص473 .

(3) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج2ص340 .

(4) المصدر نفسه ، ج2ص341 .

(5) المصدر نفسه ، ج2ص385 .

الخطاب (ﷺ) صلاة المغرب فقرا في الركعة الثانية⁽¹⁾ ﴿الْفَائِخَةُ الْبَقَّةُ
الْعَبْرَانَا﴾⁽²⁾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾⁽³⁾. جمعا.

48. مروياتهم في البداية وانتهاء تكبير في ايام التشريق

عن ابي اسحاق السبيعي قال: كان ابن مسعود يكبر صلاة الصبح
يوم عرفة الى صلاة العصر يوم النحر⁽⁴⁾. الله اكبر الله اكبر لاله الا الله والله
اكبر الله اكبر والله الحمد .

49. مروياتهم عن استحباب الاكل والشرب قبل الذهاب الى صلاة العيد

عن ابي اسحاق السبيعي عن الامام علي (عليه السلام): (ان من السنة ان
تخرج الى العيد ماشيا وان تاكل قبل ان تخرج)⁽⁵⁾.

50. مروياتهم في الاوتار في اي جزء من اجزاء اليل

عن ابي اسحاق عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: كان رسول
الله (ﷺ) يوتر في اول الليل وفي وسطه وفي اخره ثم تبت له الوتر في
اخره⁽⁶⁾.

51. مروياتهم عن جواز تاخير الوتر

عن ابي اسحاق السبيعي عن الاسود بن يزيد قال قلت: لعائشة ام
المؤمنين (1) متى توترين؟ قالت: بين الاذان والاقامة وما كانوا يؤذنون حتى

(1) ابن حزم ، المحلى بالآثار ، ج3ص22 .

(2) سورة الفيل ، اية 1

(3) سورة قريش ، اية 1

(4) ابن فرقد ، الحجة على اهل المدينة ، ج1ص310 ؛ ابن حزم ، المحلى بالآثار ،
ج3ص306 .

(5) ابن الملقن ، البدر المنير ، ج5ص73 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ، ج3ص57

(6) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج2ص20 .

يصبحوا⁽¹⁾.

52. مروياتهم عن ما ثبت عن النبي (ﷺ) يوتر بثلاث

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابن عباس قال: "كان رسول الله (ﷺ) يوتر بثلاث يقرأ فيهن⁽²⁾. في الاولى سبح اسم ربك الاعلى⁽³⁾. وفي الثانية قل يا ايها الكافرون⁽⁴⁾. وفي الثالثة قل هو الله احد"⁽⁵⁾.

53. مروياتهم عن الدعاء في الوتر

عن ابي اسحاق السبيعي قال: قال: (الحسن بن علي (عليه السلام) علمني رسول الله (ﷺ) كلمات اقولهن في الوتر (اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت)

54- مروياتهم عن ثبوت قراءة الرسول (ﷺ) في الصبح والمغرب سورة

الكافرون والاخلاص

عن اسرائيل عن ابي اسحاق السبيعي عن ابن عمر قال: ان الرسول قرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بضعا وعشرين مرة او بضع عشرة مرة⁽⁶⁾. قل يا ايها الكافرون⁽⁷⁾. وقل هو الله احد⁽⁸⁾.

55. مروياتهم عن صلاة الاخيار وشراب الابرار

عن عيسى بن يونس السبيعي عن ابن عباس قال: "صلوا في

(1) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج2ص160 .

(2) ابن حبان ، المجروحين ، تح: محمود ابراهيم ، ط1 ، دار الواعي (حلب - 1975م)،

ج1ص167 ؛ ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج2ص94 ، ابن الخراط ، الاحكام

الكبرى ، ج2ص359 .

(3) سورة الاعلى ، اية 1 .

(4) سورة الكافرون ، اية 1 .

(5) سورة الاخلاص ، اية 1 .

(6) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج3ص61 .

(7) سورة الكافرون ، اية 1 .

(8) سورة الاخلاص ، اية 1 .

مصلى الاخيار واشربوا من شراب الابرار " قيل لابن عباس: مامصلى الاخيار؟ قال:(تحت الميزان) قيل وما شراب الابرار؟ قال: ماء زمزم⁽¹⁾.

56. مرويتهم عن نزول اخر سورة في القران سورة النصر

عن ابو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي ... قال: عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال: قال لي ابن عباس: تعلم اخر سورة من القران نزلت جميعاً؟ قلت: نعم .. اذا جاء نصر الله والفتح ... قال صدقت⁽²⁾.

57. مرويتهم قراءة دبر كل صلاة استغفار واستتابة

عن ابي اسحاق السبيعي قال:(من قال دابر كل صلاة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان قرّ من الزحف⁽³⁾).

ثانياً. الصوم

1. مرويتهم عن دفع الكفارة عن فطر يوم رمضان

عن سعيد بن عامر السبيعي^(*) عن النضر بن انس^(**) قال: ان

(1) الازرقى ، ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق الغساني المكي المعروف بالازرق (ت250هـ)، اخبار مكة وما جاء فيها من الاثار ، تحقيق: رشدي الصالح حلس ، دار الاندلس للنشر(بيروت - لات)، ج1ص218 .

(2) البيهقي ، دلائل النبوة ، ج7ص134 .

(3) محمد شريف ، ابو اسحاق الحوثي الاثري حجازي ، تنبيه الهاجد الى ما وقع من النظر في كتب الاماجد ، المحجة ، ج1ص182 .

* سعيد بن عامر السبيعي: بعد البحث والتقصي في كتب التاريخ لم نجد اي تعريف لهذه الشخصية .

** النضر بن انس بن مالك الانصاري ابو مالك البصري من التابعين ومات سنة 100هـ . ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ج6ص383 .

انساً كان يطعم كل يوم مسكينا حين ضعف عن الصوم⁽¹⁾.

2. مرويتهم عن ليلة القدر

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابن مسعود قال: التمسوا ليلة القدر لسبع عشرة خلت من رمضان صبيحة يوم بدر: (يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) وفي (احدى وعشرين وفي ثلاث وعشرين فانهال اتكون الا في الوتر)⁽²⁾.

3. مرويتهم عن صيام الايام البيض

عن ابي اسحاق السبيعي عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي قال: (صيام ثلاث ايام من كل شهر صيام الدهر ايم البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة)⁽³⁾.

4. مرويتهم عن صوم يوم عاشوراء

عن اسرائيل قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول: هذا يوم عاشوراء فصوموه فان رسول الله (ﷺ) امر بصيامه⁽⁴⁾.

5. مرويتهم عن اكل الصائم وهو ناسيا

عن ابي اسحاق السبيعي عن علي بن ابي طالب (رضي الله عنه): في رجل يأكل وهو صائم ناسيا قال لا يفطر فانما هي طعمة اطعمها الله اياه⁽⁵⁾.

(1) الطحاوي ، ابو جعفر ، احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الازدي الحجري المعري (ت321هـ)، احكام القران الكريم ، تحقيق: سعد الدين اونال ، ط1 ، مركز البحوث الاسلامية التابع لوقف الديانة التركي ، (اسطنبول — 1995م)، ج1ص422 .

(2) سعيد بن منصور ، التفسير من سنن سعيد بن منصور ، ج5ص211 .

(3) الطبري ، تهذيب الاثار وتفصيل الثابت ، ج1ص333 ؛ ابن كثير جامع المساند والسنن ، ج1ص170 .

(4) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج14ص245 .

(5) ابن فرقد ، الحجة على اهل المدينة ، ج1ص393 .

6. مروياتهم عن الصيام يوم الشك

عن ابي اسحاق السبيعي عن صلة قال: كنا عند عمار بن ياسر فاتي بشاة مصلية فقال: كلوا فتحتى بعض القوم فقال: اني صائم . فقال عمار من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم(ﷺ)⁽¹⁾.

7. مروياتهم عن تقديم الفطور وتأخير السحور

عن ابي اسحاق السبيعي قال: كان اصحاب رسول الله(ﷺ) اسرع الناس افطارا وابطاهم سحورا⁽²⁾.

8. مروياتهم عن الجماع بعد الفطور وحتى الامساك

عن ابي اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: كان اصحاب النبي(ﷺ) ان احدهم كان صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يحل له ان ياكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس⁽³⁾. وان قيس بن حرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال أعندك طعام؟ قالت: لا ولكن انطلق فاطلب لك فكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امراته فلما راته قالت: خيبة لك فلما انتصف النهار غشى عليه فذكر ذلك للنبي فنزلت هذه الآية⁽⁴⁾. ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لَبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لَبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ

(1) الدارمي ، ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد (ت255هـ)، مسند الدارمي المعروف (بسند الدارمي)، تحقيق: حسين سليم اسد الدارني ، ط1 ، دار المغني للنشر والتوزيع ،(السعودية - 2000م)، ج2ص1047 ؛ ابن حبان ، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ج8ص451 ؛ ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج4ص445 .

(2) ابن كثير ، جامع المسانيد والسنن الهادي لاقوم السنن ، ج6ص504 .

(3) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج4ص355 .

(4) الحميدي ، الجمع بين الصحيحين ، ج1ص529 .

وَاتَّبَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١﴾.

ثالثاً. عبادات الاغتسال

1. مروياتهم عن الاغتسال من الجنابة

عن ابي اسحاق السبيعي قال: قالت: عائشة(1): "كان رسول الله(ﷺ) اذا صلى صلاته من الليل اوتر ثم جاء الى فراشه فان كان جنباً افاض عليه الماء وان لم يكن جنباً توضأ وضوءه للصلاة ثم جاء فصلى"(2).

رابعاً. مروياتهم في الزكاة

1. مروياتهم عن زكاة العلم

عن اَبُو الْحُسَيْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو السَّيِّعِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ

(1) سورة البقرة: 187

(2) الامام مالك ، الموطأ ، ج1ص46 ؛ ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج40ص191 ؛ النجاد ، ابي بكر النجاد ، احمد بن سليمان بن الحسن بن اسرائيل بن يونس البغدادي (ت348هـ)، جزء من حديث ابي بكر النجاد ، ط1 ، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التاسع لموقع الشبكة الاسلامية ، (لامك - 2004م) ، ج1ص47 ؛ الطبراني ، المعجم الاوسط ، ج2ص345 ؛ ابن المقرئ ، ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني الخازن المشهور بابن المقرئ (ت381هـ)، المعجم لابن المقرئ ، تحقيق: ابي عبد الرحمن عادل سعد ، ط1 ، مكتبة الرشد ، (الرياض - 1998م) ، ج1ص341 ؛ عبد الهادي الحنبلي ، شمس الدين محمد بن احمد (ت744هـ)، المحرر في الحديث ، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشي ، محمد سليم ابراهيم سمارة ، جمال مهدي الذهبي ، ط3 ، دار المعرفة (بيروت - 2000م) ، ج1ص139 ؛ ابن الملقن ، البدر المنير ، ج2ص568 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ، ج1ص323 ؛ محمد بن الحسن ، الامام الحافظ ابي عبد الله ، الاثار لمحمد بن الحسن ، تحقيق: ابو الوفا الافغاني ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - لات) ، ج1ص80.

بِشْرَ بَنِّ الْحَارِثِ وَجَاءَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَوْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ، فَقَالَ لَهُمْ بِشْرٌ: " مَا هَذَا الَّذِي أَرَى مَعَكُمْ قَدْ أَظْهَرْتُمُوهُ؟ " قَالُوا: يَا أَبَا نَصْرٍ، نَطْلُبُ هَذِهِ الْعُلُومَ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُ بِهَا يَوْمًا " قَالَ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْكُمْ فِيهَا زَكَاةٌ كَمَا يَجِبُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا مَلَكَ مِائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ، فَكَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا سَمِعَ مِائَتِي حَدِيثٍ أَنْ يَعْمَلَ مِنْهَا بِخَمْسَةِ أَحَادِيثٍ، وَإِلَّا فَانظُرُوا إِيَّشْ يَكُونُ هَذَا عَلَيْكُمْ غَدًا؟(1).

2. مرويتهم عن زكاة المال ان لم تكن جزية

عن ابي اسحاق السبيعي قال: جاء ناس من اهل الشام الى عمر بن الخطاب فقالوا انا اصبنا امولا خيلا ورقيقا ودواب لنا فيها زكاة فخذ من اموالنا صدقة تطهرنا فقال عمر ما فعله صاحبي قبل ما فعله فاستشار اصحاب محمد (ﷺ) فقال له علي (عليه السلام) هو حسن ان لم تكن جزية يؤخذون بها بعد راتبه(2).

3. مرويتهم عن زكاة المال حتى الحول

عن ابي اسحاق السبيعي عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: من استفاد مالا فلا وكاة فيه حتى يحول عليه الحول(3).

4. مرويتهم عن مقدار الزكاة في الاموال

عن ابي اسحاق السبيعي عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (ﷺ) " قد عفوت عن الخيل فادوا صدقة اموالكم من كل مائتين خمسة"(4).

(1) البيهقي ، شعب الايمان ، ج3ص288 .

(2) ابن حزم ، المحلي بالاثار ، ج4ص34 . 41 .

(3) المصدر نفسه ، ج4ص85 .

(4) المصدر نفسه ، ج4ص34 .

5. مروياتهم عن مقدار الزكاة في الابل

عن ابي اسحاق السبيعي عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: قال: في خمس من الابل شاه وفي عشر شاتان وفي خمسة عشرة ثلاث شياه فان زادت واحدة ففيها ابة مخاض فان لم تكن مخاض فابن لبوت ذكر⁽¹⁾.

6. مروياتهم عن مقدار الزكاة الابل اكثر من مائة وعشرين

عن ابي اسحاق السبيعي قال عن علي (عليه السلام) قال: في خمس وعشرين من الابل خمس - يعني شاة . في الابل اذا ازادت على عشرين ومائة فبحساب ذلك يستأنف بها الفرائض⁽²⁾.

7. مروياتهم عن مقدار العطاء ايام الخليفة معاوية

عن ابي اسحاق السبيعي قال: اعطيت الجعل في زمن معاوية اربعين درهماً⁽³⁾.

خامساً: مروياتهم عن الحج**1. مروياتهم عن المشعر الحرام**

عن ابي اسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون (***) قال: سألت

(1) المصدر نفسه ، ج4ص114 .

(2) ابو يوسف ، المعرفة والتاريخ ، ج3ص178 .

(3) الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج2ص629 .

* عمرو بن ميمون بن مهران الجزري: الامام الحافظ ابو عبد الله الجزري الفقيه يصف في معرفة القران والنحو مات بالرقعة سنة 145هـ وقيل 147هـ . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج6ص347 .

عبد الله بن عمرو بن العاص (***) ونحن بعرفة عن المشعر الحرام (****) فقال: ان اتبعنتي اخبرتك فدفعت معه حتى اذا وضع الركاب ايديها في الحرم قال هذا المشعر الحرام قلت: الى اين؟ قال: الى ان تخرج منه⁽¹⁾.

2. مرويتهم عن من اصاب التشقق في اليدين والرجلين

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابن عباس قال: اذا تشققت يد المحرم او رجلاه فليدهنهما بالزيت او بالسمن . وقال ابو اسحاق عن ابن عباس قال لا باس بالهميان والخاتم للمحرم⁽²⁾.

3. مرويتهم عن من استعمل على موسم الحج

عن ابي اسحاق السبيعي عن عبد الله قال: قالت عائشة^(ج) من استعمل على موسم الحج؟ قالوا: ابن عباس قالت هو اعلم الناس بالحج⁽³⁾.

4. مرويتهم عن ذبح اصحاب النبي اضحيتهم بايديهم

عن ابي اسحاق قال كان اصحاب النبي محمد (ﷺ) يذبحون

** عبد الله بن عمرو بن العاص: ابو محمد اسلم قبل ابيه وكان اصغر منه باحد عشر شهراً شهد فتح مصر واختط بها ولاهها عنه اكثر من مائة حديث ومات فيها بمصر وقيل بالشام وقيل بعسقلان ويقال بمكة سنة (65هـ) وله اثنان وسبعون سنة ويقال توفي بمصر ودفن بداره سنة 77هـ في خلافة عبد الملك . السيوطي ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1 ، دار احياء الكتب العربية ، (مصر - 1997م) ، ج1 ص215 .

*** المشعر الحرام: وهو في قوله تعالى فاذكرو الله عند المشعر الحرام وهو مزدلفة وجم يسمى بهما جميعا والمشعر: العلم المتعبد من متعبداته وهو بين الصفا والمروة وهو من مناسك الحج . الحموي معجم البلدان ، ج5 ص133 .

(1) الازرقى ، اخبار مكة وما جاء فيها من الاثار ، ج2 ص191 .

(2) الدارقطني ، سنن الدار قطني ، ج3 ص247 ؛ ابن حجر العسقلاني ، تغليق التعليق ، ج3 ص49 .

(3) ابن قيم الجوزية ، زاد المعاد في هدى خير العباد ، ط27 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، مكتبة المنار الاسلامية، (الكويت - 1994م) ، ج2 ص192 .

اضحياتهم بأيديهم . قال مالك: وذلك من التواضع لله تعالى وان رسول الله (ﷺ) كان يفعله⁽¹⁾.

5. مرويتهم عن المقام المحمود وتلبية الحج

عن ابي اسحاق قال: قال حذيفة بن اليمان: يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم المنادي حفاة عراة كما خلقوا فقال: يا محمد فاقول: لبيك وسعديك والخير في يديك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك وبك واليك تباركت وتعاليت لاملجأ ولا منجا الا اليك قال فذك المقام المحمود⁽²⁾.

6. مرويتهم في من حج مع اهله وهو مملوك فعتق فعليه واجب الحج

عن يونس بن ابي اسحاق السبيعي قال: سمعت ابن عباس يقول: (اسمعوني ماتقولون وافهموا ما اقول لكم ان لا تخرجوا فتقولوا قال ابن عباس ايما غلام حج به اهله فبلغ مبلغ الرجال فعليه الحج فان مات فقد قضى حجته وايما عبد مملوك حج به اهله فيعتق فعليه الحج وان مات فقد قضى حجته⁽³⁾).

7. مرويتهم عن اخر عهد للحاج بيت الله الحرام الا الحائض

عن عيسى بن يونس عن ابن عمر قال: من حج البيت فليكن اخر عهده بالبيت الا الحيض رخص لهن رسول الله (ﷺ)⁽⁴⁾.

8. مرويتهم عن ابتداء الطواف بالركن اليماني

-
- (1) ابن بطال ، ابن بطال ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت449هـ)، شرح صحيح البخاري لابن بطال ، تحقيق: ابو تميم ياسر بن ابراهيم ، ط2 ، مكتبة الرشيد - السعودية ، (الرياض - 2003م)، ج6ص21 .
- (2) ابن مندة ، الايمان بن مندة ، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، ط2 ، مؤسسة الرسالة (بيروت - 1985م)، ج2ص872 .
- (3) البيهقي ، السنن الكبرى ، ج5ص291 .
- (4) ابن حبان ، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ج9ص210 .

عن عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ... قال: كان رسول
الله (ﷺ) يستلم الركن اليماني ويضع خده عليه⁽¹⁾.

(1) الازرقى ، اخبار مكة وما جاء فيها من الاثار ، ج1ص269 .

المبحث الرابع

مروياتهم في الفقه والمعاملات

اولاً. مروياتهم في الوضوء

1. مرويتهم عن الوضوء ودعائه

عن أبي إسحاق السبيعي رفعه إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام): علمني رسول الله (ﷺ) كلمات أقولهن عند الوضوء فلم أنسهن ، كان رسول الله (ﷺ) إذا أتى بماء فغسل يديه قال : بسم الله العظيم والحمد لله على الاسلام ، اللهم أجعلني من التوابين وأجعلني من المتطهرين ، وأجعلني من الذين إذا أعطيتهم شكروا وإذا أبتليتهم صبروا ، فإذا غسل فرجه قال : اللهم حصن فرجي ثلاثا ، وإذا تمضمض قال : اللهم أعني على تلاوة ذكرك ، وإذا أستنشق قال : اللهم أرحني رائحة الجنة ، وإذا غسل وجهه قال : اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، وإذا غسل يمينه قال : اللهم آتني كتابي بيمينني وحاسبني حسابا يسيرا ، وإذا غسل شماله قال : اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ، وإذا مسح رأسه قال : اللهم غشني برحمتك ، وإذا مسح أذنيه قال : اللهم أجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، وإذا غسل رجليه قال : اللهم أجعل لي سعيا مشكورا وذنباً مغفوراً وتجارة لن تبور ، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : الحمد لله الذي رفعها بغير عمد قال النبي (ﷺ) والملك قائم على رأسه يكتب ما يقول في ورقة ثم يختمه فيرفعه فيضعه تحت العرش فلا يفك خاتمه الى يوم القيامة⁽¹⁾.

2. مرويتهم عن الظهور نصف الايمان

عن ابي اسحاق السبيعي قال كنت جالسا عند حجر بن عدي

(1) ابن الملقن ، البدر المنير ، ج2ص271 ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج9ص466 .

الكندي(*) قال فجاءت جاريتة فقالت: ان ابنك دخل المخرج(**) ولم يمس ماء فقال: يا جارية هاتي تلك الصحيفة ، فقرأ: هذا ماحدثني علي بن ابي طالب(عليه السلام): ان الطهور نصف الايمان؟(1).

3 مروياتهم عن غسل القدمين الى الكعبين

عن ابي اسحاق السبيعي عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) انه قال: اغسلوا القدمين الى الكعبين كما امرتم(2).

4 مروياتهم عن وضوء الامام علي(عليه السلام) وتشبيهه بالرسول (ﷺ)

عن ابي اسحاق السبيعي قال: رايت عليا(عليه السلام) " توضأ فغسل كفيه حتى انتقاها ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ومسح ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ومسح راسه مرة ثم غسل قدميه ثلاثا ثلاثا الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم" ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله (ﷺ) فافعلوه(3).

5 مروياتهم على المسح على الخفين

عن ابي اسحاق السبيعي قال: قال علي بن ابي طالب (عليه السلام) ماكنت ارى الا المسح على بطن الخفين افضل منه على ظاهرهما حتى رايت

* حجر بن عدي الكندي: واسم عدي هو الادبر وهو الذي يقال له حجر ابن الادبر من عباد التابعين ممن شهد صفين مع علي بن ابي طالب(عليه السلام) قتل سنة 53 هـ . ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص144 .

** المخرج: هنا الحش الكنيف أي: مكان قضاء الحاجة . ابن منظور، لسان العرب ، ج2ص249 .

(1) ابن ابي حاتم ، العلل ، ج1ص500 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج12ص208

(2) ابن كثير ، تفسير القران العظيم ، ج3ص57 .

(3) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج10ص141 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ،

ج1ص135 .

رسول الله (ﷺ) يمسح على ظاهرهما ولايمسح على باطنهما⁽¹⁾.

6. مرويتهم عن دعاء الوضوء عند الانتهاء

عن ابي اسحاق السبيعي عن علي (عليه السلام) انه كان يقول اذا فرغ من وضوئه: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين⁽²⁾.

7. مرويتهم عن وطئ الحائض بدون عمد كفارته الصدقة

عن ابي اسحاق السبيعي ... قال: (ان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وطئ جاريته فاذا بها حائض فأتى رسول الله (ﷺ) فاخبره فقال له رسول الله (ﷺ) تصدق بنصف دينار⁽³⁾.

8. مرويتهم عن الرجل من زوجته الحائض

عن ابي اسحاق السبيعي قال: ان نفراً سألوا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عما يحل للرجل من امراته حائضاً؟ فقال عمر: لك ما فوق الازار لا تطلعن على ماتحته حتى تطهر⁽⁴⁾.

ثانياً. مروياتهم في الدعاء

1. مرويتهم عن الدعاء المستجاب

عن ابي اسحاق السبيعي عن الامام علي (عليه السلام) قال: ما من دعاء الا وبينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد (ﷺ) فاذا صلى على محمد (ﷺ) انخرق الحجاب واستجيب الدعاء واذا لم يصلي على النبي (ﷺ) لم

(1) ابن فرقد ، الحجة على اهل المدينة ، ج1ص41 ؛ ابن حنبل ، مسند الامام احمد بن حنبل ، ج2ص139 .

(2) ابن حجر العسقلاني ، نتائج الافكار ، ج1ص243 .

(3) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج1ص402 .

(4) المصدر نفسه ، ج9ص232 .

يستجيب الدعاء⁽¹⁾.

عن ابي اسحاق السبيعي عن معاوية مرفوعا: (من دعا بهولاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئا الا اعطاه: لا اله الا الله والله اكبر ، لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله)⁽²⁾.

2. مروياتهم عن الدعاء في السفر

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا (عليه السلام) أُتِيَ دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿تَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿⁽³⁾ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ ضَحِكْتَ فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحِكْتَ فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِكَ". ثُمَّ قَالَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بِمَثَلِ هَذَا وَإِنَّا رَدَفَهُ⁽⁴⁾.

(1) الخركوشي ، شرف المصطفى ، ج5ص96 ؛ ابن قيم الجوزية ، جلاء الافهام في فضل صلاة على محمد خير الانام ، تحقيق: شعيب الاناؤوط - عبد القادر الاناؤوط ، ط2 ، دار العروبة(الكويت - 1987م) ، ج1ص134 ؛ ابن حجر العسقلاني ، نتائج الافكار ، ج4ص46 .

(2) الطحاوي ، احكام القرآن الكريم ، ج1ص422 .

(3) سورة الزخرف ، اية 13- 14 .

(4) ابن حنبل مسند الامام احمد بن حنبل ، ج2ص148 ؛ ابن عساكر ، الاربعون البلدانية ، تحقيق: مصطفى عاشور ، مكتبة القران(القاهرة - لات) ، ج1ص207 ؛ الهيثمي ، ابو الحسن نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان (ت807هـ) ، موارد الضمان الى زوائد ابن حبان ، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية ، ج1ص591 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ، ج9ص287 .

3. مرويتهم عن الخلف بالأصنام والاوثنان والبراءة من ذلك

عن يونس بن ابي اسحاق السبيعي عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال: حلفت باللات والعزى فانتيت رسول الله (ﷺ) فذكرت ذلك له؟ فقال: قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانفت عن شمالك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان ثم لاتعد⁽¹⁾.

4. مرويتهم عن الحلف بغير الله فقد اشرك

عن اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي قال: عن ابن عمر عن عمر (رضي الله عنه) انه قال: (لا وابي فقال رسول الله (ﷺ): مه ، انه حلف بشيء دون الله فقد اشرك)⁽²⁾.

ثالثاً. الربا**1. مرويتهم في لعن الربا والمرابي**

عن ابي اسحاق السبيعي عن الحارث عن علي قال: (لعن رسول الله صاحب الربا واكله وشاهديه والمحلل له)⁽³⁾.

2. مرويتهم عن كره مسروق السقي للزرع وتأجير الارض

عن ابي اسحاق السبيعي عن مسروق انه كان يكره الزرع قال الشعبي: فذلك الذي منعني ولقد كنت من اكثر اهل السواد ضيعة وهذا يقتضي ولا بد ضرورة انهما كانا يكرهان اجارة الارض جملة⁽⁴⁾.

3. مرويتهم عن النهي عن شراء الصوف واللبن ومون الغنم

عن ابي اسحاق السبيعي عن ابن عباس قال لاتشترؤا الصوف

(1) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج6ص310 .

(2) الذهبي ، سير علام النبلاء ، ج7ص51 .

(3) ابن حنبل ، مسند الامام احمد بن حنبل ، ج2ص126 .

(4) ابن حزم المحلى بالاثار ، ج7ص47 .

على ظهور الغنم ولا اللبن في ضروعها⁽¹⁾.

4. مرويتهم عن النهي عن شراء او كري ارض العجم

عن عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي قال: ان ابن عمر ارسل الى رافع بن خديج^(*) يساله عن ارض الاعاجم او قال: العجم فقال: نهى رسول الله (ﷺ) عن بيع ارض العجم وشرائها وكرائها⁽²⁾.

5. مرويتهم عن تحريم الربا في البيع والشراء

قال ابو اسحاق السبيعي عن امراته العالية بنت ايفع بن شرحبيل^(**) انها قالت: دخلت انا وام ولد زيد بن ارقم وامراته على عائشة⁽¹⁾ فقالت ام ولد زيد بن ارقم^(***): انب بعت غلاما من زيد بن ارقم بثمانمائة درهم الى العطاء ثم اشتريته منه بستمائة درهم فقالت لها: بئس ماشرية وبئس مااشترية ابغني زيد بن ارقم: انه قد ابطل جهاده مع رسول الله الا ان يتوب

(1) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج7ص298 .

* رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن حثم الاوسي الانصاري المدني صاحب النبي (ﷺ) استصغر يوم بدر وشهدا احدا واصاب سهم يوم احد . مات سنة 73هـ

او 74هـ وهو صحابي . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3ص181 .

(2) البويصري ، اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، ج3ص336 .

** العالية بنت ايفع بن شرحبيل بن ذي كبار امراء ابن اسحاق ام اولاده ام يونس بن ابي اسحاق . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج8ص354 .

*** زيد بن ارقم: بن زيد بن قيس الانصاري الخزرجي ابو عمر وقيل ابو عامر وقيل ابو انيسة نزل الكوفة من مشاهير الصحابة شهد غزوة مؤتة مات سنة (66هـ).

الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3ص168 ؛ ابن سعد ، المصدر نفسه ،

ج8ص354 .

فقالَت ارايت لو اخذت راس مالي قالت فقلت عائشة (1) قوله تعالى ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾ (2).

(1) الماوردي ، ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت450هـ)، الحاوي الكبير في فقه مذهب الامام الشافعي ، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض – والشيخ عادل احمد عبد الموجود ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت – 1999هـ)، ج5ص287 ؛ ابن قدامة ، ابو محمد موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة (ت620هـ)، المتقي لابن قدامة ، بدون طبعة ، (القاهرة – 1968م)، ج4ص132 ؛ المقدسي ، ابو الفرج ، عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي ابو الفرج شمس الدين (ت682هـ)، الشرح الكبير على متن المقتع ، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع ، اشرف على طباعته محمد رشيد رضا صاحب المنار ، ج4ص45 ؛ ابن قيم الجوزية ، اعلام الموقعين عن رب العالمين ، تحقيق: محمد عبد السلام ابراهيم ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت – 1991م)، ج3ص132 ؛ الزركشي ، شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت772هـ)، شرح الزركشي ، ط1 ، دار العبيكان (لامك – 1993م)، ج3ص601 ؛ برهان الدين ، ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح ابو اسحاق (ت884هـ)، المبدع في شرح المقتع ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1997م)، ج4ص48 ؛ البهوتي ، منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن ادريس البهوتي (ت1051هـ)، دقائق لولي النهي شرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الارادات ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت – 1993م)، ج2ص25 ؛ البهوتي ، كشاف القناع عن متن الاقناع ، دار الكتب العلمية (لامك – لات)، ج3ص185 ؛ ابن عبدة ، مصطفى بن سعد بن عبدة السيوطي (ت1243هـ)، مطالب اولي النهي في شرح غاية المنتهى ، ط2 ، المكتب الاسلامي (لامك – 1994م)، ج3ص58 ؛ ابن الجوزي ، تحقيق في احاديث الخلاف ، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1984م)، ج2ص184.

(2) سورة البقرة ، اية 275 .

رابعاً. حب الدنيا

1. مرويتهم عن حب الدنيا

عن ابي الحسين الحسن عمرو السبيعي(*) قال سمعت بشر بن الحارث(**) يقول لا يجد من يحب الدنيا حلاوة العبادة قال وسمعت بشر بن الحارث يقول يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم ويأتي على الناس زمان تكون الدولة فيه للحمقى على الأكياس وباسناد ابو الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشراً يقول: النظر الى الاحمق سخنة العين والنظر الى البخيل يقسي القلب(1).

وقال العباس السبيعي(***) سمعت بشر بن الحارث يقول:(صاحب ربي سخي اخف على قلبي من عابد بخيل وزاد ابن بشران والنظر الى البخيل يقسي القلب لقاء البخلاء كرب على قلوب المؤمنين(2).

* الحسن بن عمرو بن الجهم ابو الحسين السبيعي: وهو من رواة الحديث ومن الاحاديث التي نقلها عن رسول الله (ﷺ) يقول (كيف تقدس امة لا يؤخذ من شديدها لضعيفها)، وهو من الثقات وهو من شيعة المنصور . مات الحسن بن عمرو سنة 288هـ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج8ص402 .

** بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء المروري: الامام العالم المحدث الزاهد الرياني القدوة شيخ الاسلام ابو نصر المروري ثم البغدادي المشهور بالحافي ولد سنة 152هـ وارتحل في العلم ولم يتزوج مات في يوم الجمعة في شهر ربيع الاول سنة 227هـ قبل المعتصم الخليفة بستة ايام وعاش 75 سنة ، ابن سعد الطبقات الكبرى ، ج1ص576 .

(1) السلمي النيسابوري ، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم ، (ت412هـ)، طبقات الصوفية ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت — 1998م)، ص46 ؛ الاصبهاني ، سير السلف الصالحين لاسماعيل بن محمد الاصبهاني ، ج1ص1082 .

*** العباس السبيعي: عدم وجود ترجمه له .

(2) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج10ص210 - 213 .

خامساً. الارث

1. مرويتهم عن ماترك الرسول (ﷺ) بعد موته

عن ابي اسحاق السبيعي عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله واخى ام المؤمنين جويرية بنت الحارث قال: "ماترك رسول الله عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة"⁽¹⁾.

2. مرويتهم عن الرجل وماله لأبيه

عن عيسى بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق قال: ان رجلا قال: يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يريد ان يجتاح مالي قال: (انت ومالك لا بيك)⁽²⁾.

سادساً. الزواج

1. مرويتهم عن اكمال عدة المرأة المطلقة خارج بيت زوجها

عن ابي اسحاق السبيعي عن فاطمة بنت قيس^(*): قالت طلقني زوجي ثلاثا فاردت النقلة فاتيت النبي فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو بن مكتوم فاعتدي عنده⁽³⁾.

(1) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج30 ص401 ؛ ابن حزم ، المحلى بالاثار ،

ج7 ص69 ؛ الحميدي ، الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، ج3 ص484 ؛

ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج4 ص197 .

(2) الزيلعي ، نصب الراية ، ج3 ص337 .

* **فاطمة بنت قيس**: بنت خالد القرشية الفهرية (اخت الضحاك بن قيس) صحابية من

المهاجرات كانت تحت ابي عمر بن العاص بن المغيرة المخزومي فطلقها فخطبها

معاوية بن ابي سفيان وابو جهم فنصحها رسول الله (ﷺ) وأشار عليها باسمه ابن

زيد فتزوجت به وهي التي روت حديث السكنى والنفقة للمطلقة توفيت في خلافة

معاوية وحديثها في الدواوين . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج2 ص319 .

(3) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج45 ص333 .

2. مرويتهم عن الخلاف بين الزوجين

عن ابي اسحاق السبيعي قال: سمعت هانئ بن هانئ السبيعي قال رايت امرأة جاءت الى علي بن ابي طالب (عليه السلام) فقالت: الك في امرأة بايم ولا بذات بعل؟ قال: وجاء زوجها فقال لاتسال عنها الامبيتها؟ فقال له علي: الا تستطيع ان تصنع شيئاً؟ قال: لا ولا من السحر قال: لا قال له علي: هلكته واهلكت اما انا فلست مفرقا بينكما؟ اتقي الله واصبري⁽¹⁾.

3. مرويتهم عن النيل من زوجات الرسول

قال ابو اسحاق السبيعي: ان رجلا نال من عائشة (1) عند عمار بن ياسر فقال: اغرب مقبوحا منبوحا اتؤذي حبيبة رسول الله وقال عمار ايضا: هي زوجته في الدنيا والاخرة⁽²⁾.

4. مرويتهم عن احلال الامة بثلاث ابواب

عن ابي اسحاق السبيعي قال: جاء رجل الى عمر فقال: ان امي كانت لها جارية وانها احلتها لي ان اطأها عليها؟ قال: "لا تحل لك الا من ثلاث اما ان تتزوجها واما ان تشتريها واما ان تهبها لك"⁽³⁾.

5. مرويتهم عن عتق الجارية والزواج منها

عن ابي اسحاق السبيعي قال: قال الامام علي (عليه السلام) فيمن اعتق امته ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها قال: (له اجران)⁽⁴⁾.

عن ابي اسحاق السبيعي قال: انه كان يكره ان يطأ الرجل المشركة حتى تسلم⁽⁵⁾.

(1) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج4ص499 .

(2) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3ص454 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج4ص247 ؛ المباركفوري ، تحفة الاحوذى ، ج10ص261 .

(3) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج12ص207 .

(4) المصدر نفسه ، ج9ص14 .

(5) المصدر نفسه ، ج9ص107 .

6. مرويتهم عن جواز المسلم من الزواج من الكتابية

عن ابي اسحاق السبيعي قال: قال علي (عليه السلام): " ان رجلا من اصحاب النبي (ﷺ) تزوج يهودية". وقال ابو اسحاق ان الرجل هو (طلحة بن عبيد الله*) تزوج بيهودية (1).

7. مرويتهم عن عدم السماح للزواج بالأم بعد العقد على البنت

عن ابي اسحاق السبيعي قال: عن رجل تزوج امرأة من بني شمش فرأى بعد ذلك امها فاعجبته فذهب الى ابن مسعود فقال اني تزوجت امرأة ولم ادخل بها ثم اعجبنتي امها فاطلق المرأة واتزوج امها قال: نعم (فطلقها وتزوج امها فاتى عبد الله المدينة فسأل اصحاب النبي (ﷺ) فقالوا: لا يصلح وقيل قدم عبد الله على عمر (رضي الله عنه) فسأله فقال فرق بينهما فانها حرام من الله عز وجل (2).

8. مرويتهم عن صحة الطلاق شرط الطهارة من اتيان

عن ابي اسحاق السبيعي عن عبد الله بن مسعود قال: طلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع وهذا في غاية الصحة (3).

سابعاً: اللباس**1. مرويتهم عن لبس الحرير**

عن ابي اسحاق السبيعي قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال:

* **طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن يثم بن مرة القرشي النيمي** ابو محمد المدني (احد العشرة) صحابي مات سنة (36هـ) يوم الجمل واحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام وكان عمره اربعا وستين سنة . الاصبهاني ، سير السلف الصالحين ، ج1ص211 .

(1) سليمان بن الاشعث ، سوالات ابو عبيد الاجري ، ابو داود السجستاني في الجرح والتعديل ، ج1ص180 .

(2) سعيد بن منصور ، التفسير من سنن سعيد بن منصور ، ج3ص1211 ؛ ابن حزم ، الاحكام في اصول الاحكام ، ج4ص213 .

(3) ابن حزم ، المحلى بالاثار ج9ص400.

كنت عند ابن مسعود فجاهه ابن له عليه قميص حرير فشقه ابن مسعود وعن ابن الزبير: قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة⁽¹⁾.

2. مرويتهم عن مانهى عنه رسول الله (ﷺ) عن لبس الذهب

1. عن ابي اسحاق قال: سمعت علياً (عليه السلام) يقول: نهى رسول الله (ﷺ) او نهاني رسول الله (ﷺ) عن خاتم الذهب والقسي والمثيرة⁽²⁾.

ثامن. الموتى

1. مرويتهم عن تلقين الموتى

عن عثمان بن جعفر بن احمد السبيعي ... عن ابن عمر قال: لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانه ليس مسلم يقولها عن الموت الا نجاه الله من النار⁽³⁾.

2. مرويتهم عن كيفية دفن الموتى

عن ابي اسحاق السبيعي قال: اوصى الحارث^(*) ان يصلي عليه

(1) ابن حزم ، المحلى بالاثار ، ج2ص359 .

(2) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج2ص126 .

(3) الزيلعي ، جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (ت762هـ)، نصب

الراية الاحاديث الهداية ، تحقيق: محمد عوامة ، ط1 ، مؤسسة الريان للطباعة

والنشر (بيروت - 1997م)، نصب الراية ، ج2ص254 .

* الحارث الاعور بن عبد الله بن كعب بن اسد بن خالد بن حوث واسمه عبد الله بن سبأ

بن صلب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جثم بن حاشد بن خيزران بن نوف بن

حمدان وفاته ايام عبد الله بن الزبير . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6ص168 .

عبد الله بن يزيد(*) صلى عليه وادخله القبر من قبل رجلي وقال هذا من السنة⁽¹⁾.

تاسعاً التسمية والكنية

1. مروياتهم عن التسمية والكنية باسم الجد

عن ابي الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي ... عن عبد الله بن الزبير قال: (اسميت باسم جدي ابي بكر وكنيته بكنيته) وكان لعبد الله كنيستان: ابو بكر وابو خبيب⁽²⁾.

2. مروياتهم عن التسمية بابو بكر الصديق

عن ابي اسحاق السبيعي عن يحيى قال لاحصى كم سمعت علياً (عليه السلام) على المنبر يقول: ان الله (ﷻ) سمى ابا بكر على لسان نبيه (ﷺ) صديقاً وعن علي بن ابي طالب (عليه السلام) انه كان يحلف بالله العظيم ان الله (ﷻ) انزل اسم ابي بكر من السماء الصديق⁽³⁾.

* عبد الله بن يزيد الانصاري الخطمي وكان امير على الكوفة في عهد عبد الله بن الزبير من قبله وسمع النبي روى عن ابو اسحاق السبيعي وقال ابن سعد مات في زمن ابن الزبير . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج2ص 197 .
 (1) الزيلعي ، نصب الراية الاحاديث الهداية ، ج2ص 299 ؛ ابن الملقن ، البدر المنير ، ج5ص 306 ؛ الصنعاني ، الحسن بن احمد بن يوسف بن محمد بن احمد الرباعي (ت1276هـ) فتح الغفار الجامع الاحكام ، تحقيق: مجموعة باشراف الشيخ علي العمران ، ط1 ، دار عالم للفوائد (لامك - 1996م) ، ج2ص 735 .
 (2) الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين ، ج3ص 631 .
 (3) محب الدين الطبري ، ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد (ت694هـ) ، الرياض النضرة في مناقب العشرة ، ط2 ، دار الكتب العلمية (بيروت - لات) ، ج1ص 81 .

المبحث الخامس

اسهاماتهم الادبية

أ. شعراؤهم قبل الاسلام

لقد اسهم ابناء سبيع الهمدانيين في رقد الحركة الشعرية العربية
فمن شعرائهم قبل الاسلام ومنهم

1. جعفر بن عرار بن حر بن السبيع السبيعي (*)

‡ قال: في البحر الوافر (**)

كريم الخيم عمرو ذي كُبارِ	فلا وابيكما سيف بن عمرو
إذا عُدَّ المكارم للفخارِ	وعمَّكما يزيد أخي المعالي
على قتل المُزَيَّين والعرارِ (***)	لئن يترك بنو حرب بن ودِّ
ترى فيه الكواكبُ بالنهاِرِ	لنبتغين بحرب يوم عَدُوِّ
فإنَّ الدَّلَّ أكبرُ كُلِّ عارِ	فلا تَقْعُدْ على ذلِّ لِمَلِكِ
كَمُلِكِ القَيْلِ يَحْمَدَ ذي مَقارِ (****)(1)	فَمُلِكِ قَبْلَ مُلِكِكَ قَد تَوَلَّى

* جعفر بن عرار بن مر بن السبيع السبيعي الهمداني . الاكليل ، ج10ص53.

‡ المناسبة: يخاطب سيف زود بن سيف بن عمرو بن ذي كبار يستحثه على احد بئار رحلين
من قومه قتلتهما بنو حرب بن وداعة .

** الوافر: من البحور التي نظم عليها العرب في الجاهلية والاسلام . السراج ، محمد بن علي ،
الباب في قواعد اللغة ، ط1 ، دار الفكر ، (دمشق - 1983م) ، ج1ص188 .

*** المزين والعرار: ابنا مرة بني السبع الهمدانيين . ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص246 .

**** يحمد ذو مقار: احد ملوك اليمن . الهمداني ، الاكليل ، ج10ص23 و 53 .

(1) ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص246 .

2. عمر بن خالد السبيعي(*)

قال: ونظمه على البحر الطويل(**)

وما كان من نسرٍ هَجَفَ (***) قَتَلْتُهُ
بِوَادِي حُرَاضٍ فَاتَعُدُّ مُرَادًا⁽¹⁾

ب ـ شعرائهم في العصور الإسلامية هم

اولا. ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي(***)

لم نكن نعرف العناق فلما
كان يوم الفراق ابدوا اعناق
واخرى كان في الفراق عناق
جعل الله كل يوم فراقا⁽²⁾

‡ ثانيا. سعيد بن قيس السبيعي

قال (البحر الطويل)

أيا شَرَّ يا ابن السِمِطِ أَصَبَحْتَ راجِعاً
على العَقَبِ فانظر في رجوعك للعقب
أَحَدْتُ ابنَ هِنْدٍ مِنْ عَلِيٍّ رِئْسِ ما
وفيهما ومنك ذاكِية اللهبِ
على غَيْرِ شَيْءٍ كان مِنْهُ عِلْمَتُهُ
ولم يَكُ مِنْهُ في ابنِ عَفَّانَ مِنْ دَنْبِ
وما كانَ إِلَّا لازِماً قَعَرَ بَيْتِهِ
قَلِيلَ التَّجَنُّبِ في الحِوَادِثِ وَالغَضَبِ

* عمرو بن خالد السبيعي: بعد البحث والتقصي لم يتم العثور على أي ترجمة لهذه الشخصية .
** الطويل: من البحور التي تنظم عليها العرب في الجاهلية والاسلام . السراج ، اللباب في قواعد اللغة ، ص188 .

*** الهجف: الضخم . وحراض: احد الاودية العظام في بلاد همدان به قضية بلاد حجور .
الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص125 .
(1) ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص283 .

*** ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي الحافظ الحلبي سمع من شيخه الحسين بن محمد بن موسى سنة 290 هـ . ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج6ص2781 .
(2) ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج6ص2673 .

‡ المناسبة: قال سعيد بن قيس في ذيل كتاب بعثه به الى شرحبيل بن السمط وذلك ضمن جهود السفارات التي كانت بين علي (عليه السلام) ومعاوية قبل صفيين وسبب ذلك ان معاوية دبر خدعة لشرحبيل بن السمط بان جعل فريقا من خاصته يشهدون بين يديه بان علياً شرك في دم عثمان فاحب سعيد ان قيس ان يوضح الامر لشرحبيل فكتب اليه كتاباً ذيله بهذا الشعر . ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص283 .

الى أن رماه الموت في جوفِ دارِهِ
فَلَمَّا اراد الله تغيير نَعْمَةٍ
لَقِيَتْ رَجَالاً لَفَّقُوا لَكَ خُدَعَةً
وَصَدَّقَتْ قَوْمًا لَمْ يَرَوْا او يُعَايِنُوا
فقلت الذي قالوا بغير رَوِيَةٍ
فسبحان من أرسَ تبيراً (***) فَكَانَهُ
فبَايَعَهُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمْ نَسَبِي
عليك بما غيَّرتَ مِنْ نِعَمِ الرَّبِّ
ولا يَأْنِيتُ (*) فيها بالعظيمة والكذبِ
ولو عاينوا كانوا لَمَنْ غاب في جُبِ (**)
ولا سَمِعَ أُذُنٍ مِنْ بعيد ولا قُرْبِ
أُيْرَضُ مِنَ الرَّسِّ الْمُقَدَّمِ بِالْعَجَبِ (***) (1)

وله ايضاً في احدى وقائع صفيين: (على بحر الرجز)

لا هُمْ رَبُّ الحِلِّ والاحْرَامِ
لا تجعل المُلْكَ لأهلِ الشامِ
فالعامُ عام ليس كالأعوامِ
واليوم يوم ليس كالأيامِ
والناس مَرْمِيٌّ به ورامِي (2)

✚ وقال: في البحر الوافر

* لاينت: اراد ان شرحبيل بن السمط حين صدق مقولة لقوم في اتهامهم علياً (عليه السلام) بدم عثمان (رضي الله عنه)

يكون قد اتبعهم وسائرهم في خداعهم وتمويههم وفي الاصل (ولا بنت ولا وجه له). ابو ياسين

، شعراء همدان ، ص 331

** الجُب: بضم الجيم ، البئر بعيد القعر. قلعجي ، محمد رداص - قنبيبي ، حامد صادق ، معجم

لغة الفقهاء ، ط 2 ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، (لامك - 1988م) ، ص 159 .

*** تبيير: جبل معروف بمكة المكرمة . الراس المقدم اراد علي بن ابي طالب (عليه السلام) . الحازمي ،

ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان (ت 584هـ) ، الاماكن ، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر ،

دار اليمامة (لامك - 1994م) ، ص 172.

**** العجب: فقران الذنب ، أي لا يستوي الراس بالذنب . ابن منظور ، لسان العرب ،

ج 2 ص 554 .

(1) ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص 331 .

(2) المصدر نفسه ، ص 331 .

لَقَدْ فَجَعَتْ بِفَارِسِهَا رَعْعِينَ كَمَا فَجَعَتْ بِفَارِسِهَا السَّكُونُ
 غَدَاةً اتَى أَبَا حَسَنِ عَلِيًّا وَأَمَّ النَّقْعَ مُشْبَلَةً (*) طَحُونُ
 لِيَطْعَنَهُ فَقَلَبْتُ لَهُ خُذْنَهَا مُسَوِّمَةً يَخِفُّ لَهَا الْقَطِينُ (**)
 أَقُولُ لَهُ وَرُمِحِي فِي صَلَاةٍ (***) وَقَدْ قَرَّتْ بِمَصْرَعِهِ الْعُيُونُ
 أَلَا يَا عَمْرُو ، عَمْرُو بَنِي حُصَيْنٍ وَكُلَّ فَتَى سَتَدْرِكُهُ الْمُنُونُ
 ائْتَرَجُّوْا إِنْ تَنَالَ إِمَامَ صِدْقٍ أَبَا حَسَنِ وَإِذَا مَا لَا يَكُونُ
 لَقَدْ بَكَتِ السَّكُونُ عَلَيْكَ حَتَّى وَهَتَّ مِنْهَا النَّوَاطِرُ وَالْجُفُونُ
 وَإِنَّا لَا نَرِيدُ سِوَاهُ يَوْمًا وَذَاكَ الرَّشْدُ وَالْحَقُّ الْمَبِينُ
 وَإِنْ لَهٗ الْعِرَاقَ وَكُلَّ كَبِشٍ ****) حَدِيدِ الْقَرْنِ *****) تَرْهَبُهُ الْقُرُونُ (1)

† وارتجز يوم الجمل وقال:

أَيُّهُ حَرْبٍ أَضْرَمْتَ نِيرَانَهَا
 وَكُسِبَتْ يَوْمَ الْوَعَى مُرَانَهَا (*)

† المناسبة: خرج عمرو بن الحصين السكوني في احد ايام صفين يريد قتل علي (عليه السلام) ولما لم

يقدر على ذلك حاول اغتياله فتصدى له سعيد وقتله وقتل معه من رعين رجلا اخر .

* مشبلة: أي ذات اشبال ، وام النقع الحرب والنقع الغبار . نشوان الحميري ، شمس العلوم ودواء
 كلام العرب ، ج6ص3367 .

** القطين: المقيمون . ابن منظور ، لسان العرب ، ج5ص3682 .

*** وفي صلاة: في عجزه . ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص333 .

**** كبش القوم: زعيمهم . ابن منظور ، لسان العرب ، ج6ص338 .

***** القرون: جمع قرن ، وهو الكفو في الشجاعة . ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص333 .

(1) ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص333 .

† المناسبة: من رجزه في صفين وقد خرج للقاء بسر بن ابي ارطاة . ابو ياسين ، شعراء همدان

واخبرها في الجاهلية والاسلام ، ص333 .

* المرن: جمع مران ، وهو الرمح الصلب اللدن . ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص334 .

قُلْ لِلْوَصِيِّ (***) أَقْبَلْتُ قحطانها
فادعُ بها تكفيكها همدانها
هُمُ بنوها وهُمُ إخوانها (1)
وقال:

يُوساً لَجُنْدٍ ضَائِعِي الْإِيمَانِ
مُشْتَوِسِقِينَ (***) كَاتِسَاقِ الضَّانِ
تَهْوِي إِلَى رَاعٍ لَهَا وَسَنَانٍ (***)
اسلمهم بسر الى الهوان
الى سيوف لبني همدان
‡ وقال سعيد بن قيس:

هذا عليّ وابن عمّ المُصْطَفَى
اول مَنْ اجابَهُ فِيمَا دَعَا
هو الامامُ لِأَيُّالِي مِنْ عَوَى

‡ وقال:

** الوصي: علي بن ابي طالب (عليه السلام) . المصدر نفسه ، ، ص 334 .

(1) المصدر نفسه ، ص 334 .

*** مستوسقين: مستجمعين منظمين . المصدر نفسه ، ص 334

**** الوسنان: النائم اراد الغافل عن حمايتها . ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث والاثر ،
ج 5 ص 186 .

‡ قالها في صفين . ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص 335 .

‡ المناسبة: حمل سعيد بن قيس وهو شاعر في احدى وقائع صفين على كتيبة فيها معاوية بن
ابي سفيان وكان قد هم بلقائه فقائه معاوية ركضا فارتجز بهذا الشعر .

يا لهف نفسي فاتني معاوية
فوق طمر(*) كالعقاب هاوية
والراقصات(**) لا يعود ثانية
إلا على ذات خصيل(***) طاويه
إن يعد اليوم فكفى عالية(1)

ثالثاً- عثمان بن جعفر بن محمد السبيعي(***)

واضطربت من كبر اعضادها
وَجَعَلَتْ اوصابها تَعْتَادُهَا
فهي زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا(2)
رابعاً- علي بن عيسى بن ابي اسحاق السبيعي(*) عن سودة بنت عمار(**)

* الطمر: بتشديد الراء الفرس الكريمة . الطبراني ، المعجم الاوسط ، ج2ص565 .

** الراقصات: اراد الابل المتوجهة بالحجيج الى مكة . شعراء همدان ص335.

*** الخصيل: الذنب . والطاوية: الضامرة أي النسر او العقاب او ما اشبه ذلك من الطيور
السريعة المنقضة . المصدر نفسه ، ص335 .

(1) ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص335 .

**** عثمان بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن موسى ابو عمرو السبيعي الكوفي كان يسكن
محلة المروزة ناحية باب حرب في بغداد وحدث عن هؤلاء بن علاء الرقي (ت280هـ) روى
عنه ابن التلاج (ت381هـ) . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج11ص295 .

(2) ابي طاهر الساقى ، صدر الدين ابي طاهر الساقى احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن
محمد بن ابراهيم سلفه الاصبهاني (ت576هـ)، التاسع من المشيخة بغدادية لابي طاهر
السلفي ، ط1 ، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع (لموقع الشبكة
الاسلامية - 2004م)، ج1ص87 .

* علي بن عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي: بعد البحث والتقصي في كتب التاريخ لم
نجد أي ترجمة لهذه الشخصية .

تبكي عليا (عليه السلام) وقالت:

صَلَّى إِلَهُ عَلَى جِسْمٍ تَضَمَّنَهُ قَبْرٌ فَأَصْبَحَ فِيهِ الْجُودُ مَذْفُونًا
فَدُ حَاوَلَفَ الْحَقُّ لَا يَبْغِي بِهِ بَدَلًا فَصَارَ بِالْحَقِّ وَالْإِيمَانِ مَقْرُونًا⁽¹⁾

خامساً- ابي كبار السبيعي وهو عمار بن عبيد بن يزيد بن عمرو بن ذي
كبار السبيعي (***) من همدان

‡ من اشعاره .

انتهى منك مكانا مجنبذا حبذا ثم حبذا حبذا⁽²⁾

سادساً: كبيبة (احمر الرأس) بن قرّة بن ديموص بن سبيع السبيعي (***)
شاعر روت عن ابنه ام سريرة كثيرا من شعره عنها الهجري في نوادر⁽³⁾.

ت - روياتهم الشعر عن غيرهم

ولقد اسهم بنو سبيع في رواية الشعر عن غيرهم فمن الذين روو

** سودة بنت عمار بن اسد الهمدانية شاعرة من همدان شهدت معركة صفين مع الامام ويقع شعرها في ثلاث مقطوعات تدور جميعها في الحث على نصرة علي والدفاع عن حقه وحق ابنه الحسن والحسين (عليه السلام) في خلافة المسلمين وتميزت بالجرأة والشجاعة وكانت ممن وضعوا الاسس الاولى في شعر الاحتجاج لال البيت . الموسوعة ، معجم الشعراء العرب ، ج1ص1432 .

(1) الدينوري ، ابو بكر محمد بن محمد بن مروان (ت333هـ)، المجالسة وجواهر العلم ، تحقيق: ابو عبيدة منصور بن حسن السلطان ، دار ابن حزم ، (بيروت - 1998م)، ج3ص471 .
*** ابي كبار الهمداني وهو عمار بن عبيد بن يزيد بن عمر بن ذي كبار السبيعي . ابو ياسين ، شعراء همدان ، ص336

‡ المناسبة: دعاه الخليفة الوليد وقرأ عليه هذه البيت من الشعر 125هـ .

(2) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ج9ص159 .

*** كبيبة بن قرّة بن ديموص بن سبيع السبيعي: بعد البحث والتقصي في كتب التاريخ عدم الحصول على ترجمة لهذه الشخصية . مرتضى ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو فيض الملقب بمرتضى ، (ت1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، ج1ص178 .

(3) مرتضى ، تاج العروس ، ج1ص178 .

الشعر عن الاخرين في الاسلام .

اولاً- ابراهيم بن اسحاق السبيعي عن ابي العتاهية(*)

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الدُّخْرِ خَيْرٌ تُبْلِيهِ
وَشَرُّ كَلَامِ الْقَائِلِينَ فُضُولُهُ
عَلَيْكَ بِمَا يَعْنِيكَ مِنْ كُلِّ مَا تَرَى
وَبِالصَّمْتِ إِلَّا مِنْ جَمِيلِ تَقْوَلُهُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ فِي دَارٍ بُلْغُهُ
إِلَى غَيْرِهَا وَالْمَوْتُ فِيهَا سَبِيلُهُ
وَأَيُّ بَلَاغٍ تَكْتَفِي بِكَثِيرِهِ
إِذَا كَانَ لَا يَكْفِيكَ مِنْهُ قَلِيلُهُ
مَضَاجِعُ سُكَّانِ الْقُبُورِ مَضَاجِعُ
يُفَارِقُ فِيهِنَّ الْخَائِلَ خَلِيلُهُ
تَرَوُدُ مِنَ الدُّنْيَا بِزَادٍ مِنَ النَّقَى
فَكُلُّ بِهَا ضَيْفٌ وَشَيْكٌ رَحِيلُهُ
وَأُخَذَ لِلْمَنَائِيَا لَا أَبَاكَ عُدَّةً
فَإِنَّ الْمَنَائِيَا مَنْ أَتَتْ لَا تُقِيلُهُ
وَمَا حَادِثَاتُ الدَّهْرِ إِلَّا لِعِزَّةٍ
تَبَّتْ قُورَاهَا أَوْ الْمُلُوكَ تُزِيلُهُ⁽¹⁾

ثانياً. ابو اسحاق السبيعي عن الامام علي(عليه السلام) في الشعر

وكن معدنا للخير واصفح عن الاذى
فانك راء ما علمت وسامع
واحبيب اذا احببت حباً مقارباً
فانك لا تدري متى انت نازع

* ابو العتاهية:(130هـ - 211هـ) اسماعيل بن القاسم بن سويد الميمني العنزي (من قبيلة عنزة)
ابو اسحاق الشهير بابي العتاهية شاعر مكثر سريع الخاطر شعره ابداع كان ينظم المئة
والمئة والخمسين بيتا في اليوم . ابن خلکان ، وفيات الاعيان ، ج2ص219 .
(1) الدينوري ، المجالسة وجواهر العلم ، ج7ص334 .

وابغض اذا ابغت بغضاً مقارباً فانك لاتدري متى الحب راجع⁽¹⁾

ثالثاً- ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله السبيعي انشدنا ابو العباس ابو
زرعة الرازي

دين النبي مُحَمَّدٍ آثار نعم المطية للورى الأخبار

لا تغفلن عَنِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ فالرأي ليل، والحديث نهار

ولربما غلط الفتى سبل الهدى والشمس واضحة لها أنوار⁽²⁾

ث . اسهاماتهم في تنظيم الحلقات الدراسية العلمية والادبية واللغوية

اسهم السبيعيون في الحركة العلمية والادبية في العصور الاسلامية الاولى اسهاما فعالا اذ بداوا كتلاميذ عند شيوخهم وواصلوا دراستهم على يد شيوخهم حتى صارت لهم سمعة علمية جالت الامصار العربية الاسلامية كما يستحقوه من سمعة علمية طيبة واسهام فعال احداث ونشاطات علمية وغيرها في حياة الدولة العلمية فاصبح لهم شانا بين العلماء والخلفاء وبدات حلقاتهم الدراسية الفقهية والحديثية ورواية التاريخ والتفسير واسباب النزول وغيرها حتى

(1) المرشد بالله ، ترتيب الامالي الخمسية الشجرية ، ج1ص365 ؛ القزويني ، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ابو القاسم الرافعي القزويني (ت623هـ)، التدوين في اخبار قزوين ، تحقيق: عزيز الله العطوي ، دار الكتب العلمية(بيروت - 1987م)، ج3ص30 ؛ ابو الفداء ، اسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني (ت1162هـ)، كشف الخفاء ومزيل الالباس ، تحقيق: عبد الحميد بن احمد بن يوسف بن هنداي ، ط1 ، المكتبة العصرية(لامك - 2000م)، ج1ص63 .

(2) أبو الفتوح الطائي ، محمد بن محمد بن علي (ت555هـ) كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين أو الأربعين الطائفة ، تحقيق: عبدالستار أبو غدة ، ط1 ، (دار البشائر الاسلامية - 1999م) ج1ص115

شملت دروس اللغة العربية لارتباطها بهذه العلوم ومن اشهر هؤلاء واولهم ابو اسحاق عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي وجاء من بعده ابناؤه واحفاده فبدؤوا ياخذون دروسا في النحو والصرف ويذكرون الرجز والرحاب اذ كان العرب يرجزون في حروبهم واذا خاضوا او اشتتموا او تفاخروا بيتين او ثلاث في ذلك اذ قال العجاج اول من رفع العجر وشرفه وفتح ابوابه وشبهه بالشعر فجعل له اوائل وتشبه ووصف فيه الديار واهلها وذكر ما فيها من رسوم والقلوب ونعت الابل والاطلال⁽¹⁾ وقد ساهم السبيعيون في تنظيم حلقات دراسية ادبية ودينية يلقونها للتحدث لتلاميذهم وتعليم طلبتهم ومن بينهم هو ابو اسحاق السبيعي ، وقد وصف ابو اسحاق تنظيم الحلقة العلمية في مجلس الصحابي البراء بن عازب فقال: (كنا نجلس عند البراء بعضنا خلف بعض وهو يشير الى سعد الحلقة ومن الحلقات المعروف انذاك في المسجد النبوي حلقة الصحابي جابر بن عبد الله الانصاري⁽²⁾).

(1) العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت395هـ)،
الاوائل ، ط1 ، دار البشير ، (طنطا . 1987م)، ج1ص436 .
(2) العمري ، اكرم بن ضياء العمري ، عصر الخلافة الراشدة - محاولة لنقد الرواية التاريخية
منهج وفق منهج المحدثين ، مكتبة العبيكان ، ج1ص278 .

الختمة

الخاتمة

انصبت دراستي على بني سبيع الهمدانيين ودورهم في الحياة العامة حتى نهاية القرن الرابع الهجري وقد خرجت الرسالة بالنتائج الآتية:

- 1- ينتمي السبيعيون الى احدى القبائل العربية الكبيرة التي لها امجادها وإسهاماتها وكثرة اعداد ابنائها وهي قبيلة همدان التي تسكن اليمن ثم سواحل الخليج العربي (الاحساء) ثم مناطق جنوب العراق وشمال شبه الجزيرة العربية
- 2- كان السبيعيون من المسهمين في الاحداث التي مرت على الدولة العربية الاسلامية سلبا او ايجابا وهذا متأثر بالموقع الجغرافي الذي سكنه اذ كان ولائهم للمصر الذي عاشوا فيه ولمن تولاه .
- 4- شارك السبيعيون في الحياة العلمية وبخاصة العلوم الدينية اذ ظهرت منهم اسرة ذاع صيتها في العالم الاسلامي لما لهم من سمعة طيبة في رواية الحديث وحفظه متنا وسندا ونقلهم الكثير من المرويات في الفقه والعبادات والفروض من صوم وصلاة وحج وزكاة ومعاملات ولم من باب من ابواب العلم والمعرفة الا وكانوا مساهمين فيه .
- 5- ظهرت اسرة ابي اسحاق السبيعي كاسرة علمية دينية حفظت الحديث للمسلمين سندا ومنتأ ما لا يحفظه غيرهم في عصرهم.
- 6- ظهر شعراء وادباء سبيعيون كان لهم دور مساند في احداث الدولة العربية الاسلامية .
- 7- انتشر ابناء سبيع في جميع الامصار الاسلامية وشاركوا في كل اوجه الحياة والحضارة العربية الاسلامية ، وكانوا دعاة للاسلام ونشره .

- 8- شهد للسبيعيون الكثير من علماء وفقهاء العرب والمسلمين بدور هؤلاء وما قدموه من خدمة واسهامات رفعت من شأنهم بين القبائل والبطون العربية الاخرى.
- 9- ترك لنا السبيعيون الكثير من المرويات التاريخية عن احداث مرت في عصرهم وقبل ذلك ، والبعض منها فيه زيادة او نقصان عن المصادر التاريخية الاخرى .
- 10- توزع ابناء هذه البطن بين الامصار الاسلامية وذلك لمشاركتهم مع اخوانهم الاخرين من القبائل العربية ان كانت عمليات حربية او مشاركات علمية كالرحلات والتحديث والرواية وغيرها .
- 11- انحسر دور هذه الاسرة في العراق والشام والشرق الاسلامي ولا ذكر لهم في الجانب الاخر كمصر وشمال افريقيا والاندلس وقد يكون البعض منهم شارك وساهم في احداث تلك الاماكن فاما ان يكونوا مشهورين او ذكرتهم كتب ومؤلفات لم تظهر ولم تحقق او تلفت كغيرها من المؤلفات.
- 12- جاءت مروياتهم متنوعة في تفسير القران الكريم واسباب النزول والحديث الشريف وسنده والقراءات السبع والمرويات الفقهية في العبادات والمواريث ومرويات تاريخية نقلوها مباشرة من مكان حديثها فضلا عن الافتاء والمناسك وغيرها.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المصادر الاولية

☞ القرآن الكريم

☞ ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم
(ت630هـ)،

1. اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق: علي محمد

معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط1 ، دار الكتب
العلمية (بيروت - 1994م).

2. الكامل في التاريخ ، تحقيق : أبو الفدا القاضي ، ط2

، دار الكتب العلمية (بيروت . 1995م) .

3. اللباب في تهذيب الأنساب ، ضبط وتحقيق: عبد

اللطيف حسن عبد الرحمن ، ط1 ، دار الكتب العلمية
(بيروت - 2000م)

4. النهاية في غريب الحديث والاثر ، تحقيق: طاهر

احمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي المكتبة العلمية
(بيروت - 1979م).☞ ابن الاثير ، مجد الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
الشيباني (ت606هـ) .

5. جامع الأصول في أحاديث الرسول ، تحقيق: عبد

القادر الارناؤوط ، ط1 ، مكتبة الحلواني ، مطبعة
الملاح ، ومكتبة دار البيان (لامك - 1969م).

- ☞ احمد أبو ذر ، احمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل موفق الدين
(ت884هـ)،
6. كنوز الذهب في تاريخ حلب ، ط1 ، دار القلم
(حلب - 1996م)،
- ☞ احمد بن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن محمد الشيباني ، (ت241هـ)،
7. المسند ، تحقيق: السيد أبو المعاطي النوري ، ط1 ،
عالم الكتب ، (بيروت - 1998م)
- ☞ الازدي ، أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن بشر بن مروان
الازدي (ت409هـ)
8. الرباعي في الحديث ، تحقيق: علي حسن عبد الحميد
، ط1 ، دار عمار (لامك - 1988م)
- ☞ الازرقى ، ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد
بن عقبة بن الازرق الغساني المكي المعروف بالازرق
(ت250هـ)،
9. اخبار مكة وما جاء فيها من الاثار ، تحقيق: رشدي
الصالح حلس ، دار الاندلس للنشر (بيروت - لات)،
- ☞ الازهري ، محمد بن احمد (370هـ)
10. تهذيب اللغة ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، ط1 ،
دار احياء التراث العربي (بيروت - 2001م)
- ☞ الاصبهاني ، ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي
القرشي الطليحي (ت335هـ)،
11. سير السلف الصالحين ، تحقيق: كرم بن حلمي بن
فرحات بن احمد ، دار الراية للنشر والتوزيع (الرياض
- لات).
- ☞ الاصبهاني ، أبو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى
بن مهران (ت430هـ)،

12. تاريخ اصبهان ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، ط 1 ،
دار الكتب العلمية (بيروت - 1990م)،
13. الترغيب والترهيب ، تحقيق: ايمن بن صالح ، ط 1 ،
دار الحديث ، (القاهرة - 1993م)،
14. الحجة في بيان المحجة ، تحقيق: محمد بن ربيع بن
هادي ، ط 2 ، دار الراية ، (الرياض - 1999م)،
15. حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الكتب العلمية
(بيروت - 1974م)،
- ☞ الاصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين القرشي الأموي (ت356هـ)
16. الاغانى ، تحقيق: سمير جابر ، ط 2 ، دار الفكر
(بيروت - لات)،
17. معرفة الصحابة ، تحقيق: عادل بن يوسف ، ط 1 ،
دار الوطن للنشر (الرياض - 1998م)
18. مقاتل الطالبين ، تحقيق: احمد صقر (القاهرة -
1946).
- ☞ ابن اعثم ، أبو محمد احمد بن اعثم الكوفي (ت314هـ)،
19. الفتوح ، تحقيق: محمد عبد المعيد خان ، (حيدر آباد
- 1968).
- ☞ الأمام مالك ، مالك بن انس بن مالك بن عامر الاصبحي المدني
(ت197هـ)
20. الموطأ ، تحقيق: محمد مصطفى الاعظمي ، ط 1 ،
مؤسسة زايد بن سلطان ال نهيان للاعمال الخيرية
والانسانية - أبو ظبي (الأمارات - 2004م)،.
- ☞ البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت256هـ)
21. التاريخ الكبير ، مكتب الرشيد (الرياض - 1999م)،
- ☞ برهان الدين ، ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح ابو
اسحاق (ت884هـ)،

22. **المبدع في شرح المقتع** ، ط1 ، دار الكتب العلمية
(بيروت - 1997م)،
- ☞ ابن بشران ، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (ت430هـ)
23. **أمالي ابن بشران** ، تحقيق: احمد بن سليمان ، ط1 ،
دار الوطن للنشر ، (الرياض - 1999م)،
- ☞ ابن بطلال ، ابن بطلال ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك
(ت449هـ)،
24. **شرح صحيح البخاري لابن بطلال** ، تحقيق: ابو تميم
ياسر بن ابراهيم ، ط2 ، مكتبة الرشيد - السعودية
(الرياض - 2003م)،
- ☞ البغوي ، القاسم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المزريان بن
سابور (ت317هـ)،
25. **معجم الصحابة** تحقيق: محمد الأمين بن محمد
الجكني ، ط1 ، مكتب دار البيان (الكويت - 2000م)
- ☞ ابو بكر مجاهد ، احمد بن موسى بن العباس التميمي ، ابو بكر بن
مجاهد البغدادي (ت324هـ)،
26. **كتاب السبعة في القراءات** ، تحقيق: شوقي ضيف ،
ط2 ، دار المعارف (مصر - 1979م)
- ☞ البلاذي ، عاتق بن غيث بن زوير (ت1010هـ)
27. **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية** ، ط1 ، دار
مكة للنشر والتوزيع (مكة المكرمة - 1982م)،
- ☞ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود ، (ت279هـ)
28. **جمل من انساب الأشراف** ، تحقيق: سهيل زكار
وررياض الزركلي ، ط1 ، دار الفكر ، (بيروت -
1996م)

29. فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال (بيروت — 1988م)،
- ☞ البهوتي ، منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن ادريس البهوتي (ت1051هـ)،
30. دقائق لولي النهي شرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الارادات ، ط1 ، دار الكتب العلمية(بيروت — 1993م)،
31. كشف القناع عن متن الاقناع ، دار الكتب العلمية (لامك . لات)،
- ☞ البوصيري ، أبو العباس شهاب الدين احمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان (ت840هـ)،
32. اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بأشراف أبو تميم ياسر بن ابراهيم ، ط1 ، دار الوطن للنشر ،(الرياض — 1999م)،
33. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ، تحقيق: محمد المنتقى الكنتاوي ، ط2 ، الدار العربية (بيروت — 1982م).
- ☞ البيهقي ، احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي الخرساني (ت458هـ)
34. الدعوات الكبير ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر ، ط1 ، غراس للنشر والتوزيع (الكويت - 2009م)،
35. دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1984م)
36. السنن الصغير، تحقيق: عبد المعطي امين ، ط1 ، جامعة الدراسات الاسلامي(كراتشي - 1989م)،

37. السنن الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط3
، دار الكتب العلمية ،(بيروت - 2003م)
38. شعب الايمان ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد ، ط1
، مكتبة الرشيد ،(الرياض - 2003)
39. معرفة السنن والآثار ، تحقيق: عبد المعطي امين
قلعجي ، ط1 ، جامعة الدراسات الاسلامية(كراتشي -
1991م)،
- ☞ ابو تمام: حبيب بن أوس الطائي ،(ت231هـ)،
40. ديوان الحماسة الكبرى ، دمشق ،
- ☞ التوحيد ، أبو حبيان التوحيدي ، علي بن محمد بن العباس
(ت400هـ)
41. البصائر والذخائر ، تحقيق: د. وداد القاضي ، ط1 ،
دار صادر (بيروت - 1988م)،
- ☞ التوحيدي ، حمود بن عبد الله بن حمود بن عبد الرحمن (ت1013هـ)
42. اتحاف الجماعة لما جاء في الفتن والملاحم واشراط
الساعة ، ط2 ، دار الصمعي للنشر والتوزيع
(الرياض - 1993م)،
- ☞ ابن تيمية ، تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحلیم بن تيمية
الحراني (ت728هـ)،
43. المستدرك على مجموع فتاوي شيخ الاسلام ، ط1
(لامك - 1997م)،
- ☞ ابن جزري ، ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن جزري
الكلبي الغرناطي (ت741هـ)،

44. التسهيل لعلوم التنزيل ، تحقيق: د. عبد الله الخالدي ، ط 1 ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم (بيروت - 1995م)،
- ☞ ابن الجعد ، علي بن الجعد بن عبيد الجوهرى البغدادى (ت230هـ) ،
45. مسند ابن الجعد ، تحقيق: عامر احمد حميد ، ط 1 ، مؤسسة نادر (بيروت - 1990م)
- ☞ الجنيد البجلي ، ابو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله (ت414هـ)،
46. الفوائد ، المحقق: حمدي عبد المجيد ، ط 1 ، مكتبة الرشد ، (الرياض - 1993م)،
- ☞ ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ)،
47. تحقيق في احاديث الخلاف ، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، ط 1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1984م)،
48. تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ ، ط 1 ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم (بيروت - 1997م)،
49. صفوة الصفوة ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط 1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1992م)،
50. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق: عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، ط 1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1992م)،
51. نواسخ القرآن ، تحقيق: محمد اشرف علي ، ط 2 ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (المدينة المنورة - 2003م)،

- ☞ ابن أبي حاتم الرازي ، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر (ت327هـ)،
52. **العلل** ، تحقيق: سعيد بن عبد الله الحميد ، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي ، ط1 ، مطابع الحميضي ، (لامك - 2006م)،
- ☞ الحازمي ، ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان(ت584هـ)،
53. **الاماكن** ، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر ، دار اليمامة (لامك - 1994م)،
- ☞ الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطسماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت405هـ)،
54. **المستدرک علی الصحیحین** ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1990م)
- ☞ ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد (ت354هـ)
55. **الإحسان في تقريب صحيح بن حبان** ، تحقيق: شعيب الارنؤوط ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت - 1988م).
56. **الثقات** ، ط1 ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، (الدكن - الهند - 1973م)
57. **المجروحين** ، تح: محمود ابراهيم ، ط1 ، دار الواعي(حلب - 1975م).
58. مشاهير علماء الأمصار واعلام الفقهاء الأقطار،

☞ ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد
(ت852هـ)

59. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من الأطراف العشرة ،

تحقيق: زهير بن ناصر الناصر ، ط1 ، مجمع الملك
فهد للطباعة المصحف الشريف (المدينة - 1994م)،

60. الإصابة في تمييز الصحابة ، ط1 ، دار الكتب العلمية
(بيروت - 1994م)،

61. الامالي الحايية ، تحقيق: عواد خلف ، ط1 ، مؤسسة
الريان ، (بيروت - 1996هـ)،

62. تغليق التعليق على صحيح البخاري ، تحقيق: سعيد
بن عبد الرحمن ، ط1 ، المكتب الإسلامي ، دار
عمار (بيروت - عمان - 1984م).

63. نتائج الافكار في تخريج احاديث الانكار ، تحقيق:
حمدي عبد المجيد ، ط2 ، (دار ابن كثير - 2008م)

64. فتح الباري ، تحقيق: أحمد بن علي بن حجر ، دار
المعرفة (بيروت - 1379م).

☞ ابن أبي الحديد ، محمد بن أبي الحديد المدائني (ت656هـ)،

65. شرح نهج البلاغة ، تحقيق: الشيخ حسن تميم
(بيروت - 1963)،

☞ ابن حزم ، علي بن سعيد أبو محمد الأندلسي ، (ت456هـ)،

66. الاحكام في اصول الاحكام ، تحقيق: الشيخ احمد
محمد شاکر ، دار الافاق الجديدة (بيروت - لات)،

67. جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد
هارون ، ط1 ، دار المعارف ، (القاهرة - 1962م)

68. المحلى بالأثار ، ، لاط ، دار الفكر (بيروت - لات).

☞ الحميدي ، ابن ابي نصر ، محمد بن فتوح بن عبد بن فتوح بن حميد الازدي الميـورقي ابو عبد الله بن ابي نصر (ت488هـ)،

69. تفسير غريب ما في الصحيحين ، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، ط1 ، مكتبة السنة (القاهرة - 1995م).

70. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، تحقيق: علي حسين البواب ، ط2 ، دار ابن حزم (بيروت - 2002م).

☞ الحميري ، ابو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد بن عبد الرحمن الحميري (ت323هـ)،

71. جزء علي بن محمد الحميري ، تحقيق: عبد العزيز بن سليمان ، ط1 ، مكتبة الرشيد (الرياض - 1998م)،

☞ الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ)،
72. الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق: احسان عباس ، ط2 ، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج ، (1980م).

☞ الحنائي ، أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي الحنائي (ت459هـ)، ا

73. لحنائيات ، فوائد أبو القاسم الحنائي ، تحقيق: خالد رزق محمد ، ط1 ، (أضواء السلف - 2007م)

☞ ابن الخراط ، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعد ابراهيم الازدي الاندلسي الاشبيلي (ت581هـ)،

74. الاحكام الشرعية الكبرى ، تحقيق: ابو عبد الله حسين بن عكاشة ، ط1 ، مكتبة الرشيد (الرياض - 2001م).

- ☞ الخركوشي ، أبو سعد عبد الملك بن محمد بن ابراهيم النيسابوري
(ت407هـ)،
75. شرف المصطفى ، ط1 ، دار البشائر الاسلامية
(مكة - 2003م)،
- ☞ الخطابي ، أبو سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب السبتي
المعروف بالخطابي ، (ت388هـ)،
76. معالم السنن ، ط1 ، المطبعة العلمية (حلب - 1992)
- ☞ الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي
(ت463هـ)
77. تاريخ بغداد ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط1 ، دار
الغرب الإسلامي ، (بيروت - 2002م)،
78. المتفق والمفترق ، تحقيق: محمد صادق ايدن ، ط1
، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع (دمشق -
1997م)،
- ☞ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد (808هـ)،
79. العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر
ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق: خليل
اسعادة ، ط2 ، دار الفكر ، (بيروت - 1988م)،
- ☞ ابن خلكان ، أبو العباس ، شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن
أبي بكر (ت781هـ)،
80. وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق: إحسان
عباس ، ط1 ، دار صادر (بيروت - 1994م)،
- ☞ خليفة بن خياط ، خليفة بن خياط الشيباني العصفري
البصري (ت240هـ)،
81. طبقات خليفة بن خياط ، تحقيق: سهيل زكار ، دار
الفكر ، (بيروت - 1993)،

- ☞ الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد مهدي البغدادي ، (ت385هـ)،
82. سنن الدار قطني ، دار الكتب العلمية (بيروت - لات)،
83. فضائل الصحابة ، ط1 ، مكتبة الغرباء الاثرية ، (المملكة العربية السعودية - 1998م)،
84. المؤلف والمختلف ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت - 1986)،
- ☞ الدارمي ، ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد (ت255هـ)،
85. مسند الدارمي المعروف (بسنن الدارمي)، تحقيق: حسين سليم اسد الداراني ، ط1 ، دار المغني للنشر والتوزيع ، (السعودية - 2000م)،
- ☞ الدولابي ، أبو البشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الانصاري (ت310هـ)
86. الكنى والاسماء ، تحقيق: أبو قتيبة الفاريابي ، ط1 ، دار ابن حزم (بيروت - 2000م)،
- ☞ الدينوري ، ابو بكر محمد بن محمد بن مروان (ت333هـ)،
87. المجالسة وجواهر العلم ، تحقيق: ابو عبيدة منصور بن حسن السلطان ، دار ابن حزم ، (بيروت - 1998م)،
- ☞ الدينوري ، أبو حنيفة احمد بن داود (ت282هـ)

88. الأخبار الطوال ، تحقيق: عبد المنعم عامر ، ط 1 ،
دار أحياء الكتاب العربي ، مطبعة عيسى البابي
الحلبي وشركاه (القاهرة - 1960)،
- ☞ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان
(ت748هـ)،
89. تاريخ الإسلام ، تحقيق: عبد السلام التدمري ، ط 1 ،
دار الكتاب العربي (بيروت - 1993م)،
90. تذكرة الحفاظ ، تحقيق: زكريا عميرات ، ط 1 ، دار
الكتب العلمية (بيروت - 1998م)،
91. سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، ط 2 ،
مؤسسة الرسالة ، (لامك - 1985م)
92. ميزان الاعتدال ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، ط 1 ،
دار المعرفة للطباعة والنشر (بيروت - 1963م)،.
- ☞ الرشيد العطار ، يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج أبو
الحسين رشيد الدين القرشي النابلسي المعروف بالرشيد
العطار (ت662هـ)،
93. غرر الفوائد في بيان ما وقع في صحيح مسلم من
الأحاديث المقطوعة ، تحقيق: محمد خرشافي ، ط 1 ،
مكتبة العلوم الحكم (المدينة المنورة - 1996م)
- ☞ الروياني ، أبو بكر محمد بن هارون (ت307هـ)
94. مسند الروياني تحقيق: أيمن علي أبو يماني ، ط 1 ،
مؤسسة قرطبة ، (القاهرة - 1995م)،
- ☞ الزركشي ، شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت772هـ)،
95. شرح الزركشي ، ط 1 ، دار العبيكان (لامك —
1993م)،

- ☞ الزيلعي ، جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (ت762هـ)،
96. تخريج الاحاديث الاثار الواقعة في تفسير الكشاف ، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد ، ط1 ، دار ابن خزيمة ، (الرياض - 1993م)،
97. نصب الراية الاحاديث الهداية ، تحقيق: محمد عوامة ، ط1 ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر (بيروت — 1997م)،
- ☞ ابن السائب الكلبى ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب ، (ت204هـ)،
98. الأصنام ، تحقيق: احمد زكي باشا، ط4 ، دار الكتب المصرية (القاهرة - 2000م)،
99. نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق: ناجي حسن ، ط1 ، (بيروت - 1988)،
- ☞ السخاوي عبد الرحمن ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن السخاوي (ت902هـ)،
100. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، تحقيق: محمد عثمان الخشن ، ط1 ، دار الكتاب العربي (بيروت — 1405هـ/1985م)،
- ☞ السرقسطي ، قاسم بن ثابت بن حزم العوفي (ت302هـ)،
101. دلائل في غريب الحديث ، تحقيق: محمد بد الله القناص ، ط1 ، مكتبة الكبيكان (الرياض — 2001م)،
- ☞ ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن منيع الهاشمي مولاها البصري البغدادي ، (ت - 230هـ)،

102. الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1990)،
- ☞ سعيد بن منصور، ابو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، (ت227هـ)،
103. التفسير من سنن سعيد بن منصور ، تحقيق: سعيد بن عبد الله بن عبد العزيز ال حميد ، ط1 ، دار الصميعي للنشر والتوزيع(لامك - 1997م)،
- ☞ سليمان بن الاشعث ، أبو داود سليمان بن الاشعب بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو الازدي (ت275هـ)
104. سنن أبي داود ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا ،(بيروت - لات)
105. سوالات أبي عبيد الاجري أبو داود السجستاني في الجرح والتعديل ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري ، ط1 ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (المدينة المنورة - 1983م)
- ☞ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ)،
106. الأنساب ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط1 ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ،(حيدر اباد - 1962م)،
- ☞ السمهودي ، علي بن عبد الله بن احمد الحسن الشافعي نور الدين أبو الحسين (911هـ)
107. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1998م)،
- ☞ السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد (ت581هـ)،

108. الروض الانف في شرح السيرة لابن هشام ، تحقيق:
 عمر عبد السلام السلامي ، ط1 ، دار إحياء التراث
 العربي ، (بيروت - 2000م)
 ابن سيد الناس ، محمد بن احمد (ت734هـ)
109. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ،
 ط1 ، دار القلم (بيروت - 1993م)،
 السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ)،
110. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق:
 محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1 ، دار احياء الكتب
 العربية ، (مصر - 1997م)
111. طبقات الحفاظ ، تحقيق: محمد احمد عبد العزيز
 وشرف احمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية
 ، (بيروت - 1991)
- ابو سعيد الهيثم بن كليب بن سريع بن معقل (ت335هـ)،
 الشاشي ،
112. المسند الشاشي ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين
 الله ، ط1 ، مكتبة العلوم والحكم (المدينة المنورة —
 1989م)
- أبي شامة ، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن
 إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بابي شامة
 (ت665هـ)،
113. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ،
 تحقيق: طيار التي قولاج دار صادر (بيروت —
 1975م)،

- ☞ الشامي ، محمد بن يوسف بن صالح الشامي (ت942هـ)،
114. سبل الهدى والرشاد في سير خير العباد ، تحقيق:
عادل احمد بن عبد اوجد والشيخ علي محمد معوض
، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1993م)
☞ ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن محمد
بن ايوب بن ازداد البغدادي المعروف بابن شاهين
(ت385هـ)
115. الجزء الخامس من الافراد ، تحقيق: بدر البدر ، ط1
، دار ابن الاثير (الكويت - 1994م).
☞ شمس الدين ابن الغزي ، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد
الرحمن ، (ت1167هـ)،
116. ديوان الإسلام ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، ط1 ،
دار الكتب العلمية (بيروت - 1990م)،
☞ أبي الشيخ الاصبهاني ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن
حيان الأنصاري ، (ت369هـ)
117. ذكر القران وروايتهم عن بعضهم بعضا ، تحقيق:
مسعد السعدني ، ط1 ، دار الكتب العلمية (لامك —
1996م)،
118. طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها ،
تحقيق: عبد الحق حسين البلوشي ، ط2 ، مؤسسة
الرسالة (بيروت - 1992)،
☞ الشيرازي ، أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف (ت476هـ)،
119. المذهب في فقه الإمام الشافعي ، (دار الكتب العلمية
، بيروت - لات)،
☞ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت764هـ)،

120. الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد ارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث (بيروت - 2000م)
- 🔗 الصنعاني ، الحسن بن احمد بن يوسف بن محمد بن احمد الرباعي (ت1276هـ)
121. فتح الغفار الجامع الاحكام ، تحقيق: مجموعة باشراف الشيخ علي العمران ، ط1 ، دار عالم للفوائد (لامك - 1996م)،
- 🔗 أبي طاهر الساقى ، صدر الدين ابي طاهر الساقى احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم سلفه الاصبهاني (ت576هـ)،
122. التاسع من المشيخة بغدادية لابي طاهر السلفي ، ط1 ، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع (الموقع الشبكة الاسلامية — 2004م)، ج1ص87
- 🔗 الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت360هـ)
123. الدعاء ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1992م)،
124. المعجم الأوسط ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، دار الحرمين ، (القاهرة - لات).
125. المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد ، مكتبة العلوم والحكم (الموصل . 1983م)،
- 🔗 الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، (ت310هـ)،
126. تاريخ الرسل والملوك ، ط2 ، دار التراث ، (بيروت — 1967م)،

127. تهذيب الآثار (الجزء المفقود)، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا ، ط 1 ، دار المأمون للتراث (دمشق - 1995م)،
- ☞ الطحاوي ، أبو جعفر ، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المعري (ت321هـ)،
128. احكام القرآن الكريم ، تحقيق: سعد الدين اونال ، ط 1 ، مركز البحوث الاسلامية التابع لوقف الديانة التركي ، (اسطنبول - 1995م)،
- ☞ الطيالسي أبو داود ، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت204هـ)،
129. مسند ابي داود ، تحقيق: مجدي عبد المحسن التركي ، ط 1 ، دار هجر ، (مصر - 1999م)
- ☞ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري ، (ت463هـ)،
130. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق: علي بن محمد البجاوي ، ط 1 ، دار الجيل ، (بيروت - 1992م)،
131. الانبأه على قبائل الرواة ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، ط 1 ، دار الكتب العربية ، (بيروت - 1985)،
132. الدرر في اختصار المغازي والسير ، تح: شوقي ضيف ، ط 2 ، دار المعارف (القاهرة - 1982م)، الدرر في اختصار المغازي والسير ، تحقيق: شوقي ضيف ، ط 2 ، دار المعارف ، (القاهرة - 1982م).
- ☞ ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق ، (ت739هـ)،
133. مرآة الاطلاع ، ط 1 ، دار الجيل (بيروت - 1993م)،

- ☞ ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله (ت257هـ)
 134. فتوح مصر والمغرب ، مكتبة الثقافة الدينية (لامك -
 1994م)،
135. المحرر في الحديث ، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن
 المرعشي ، محمد سليم ابراهيم سمارة ، جمال مهدي
 الذهبي ، ط3 ، دار المعرفة (بيروت - 2000م)،
- ☞ ابن عبد ربه ، أبو عمر شهاب الدين احمد بن محمد ، (ت328هـ)،
 136. العقد الفريد ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت -
 1985م).
- ☞ ابو عبيدة ، معمر بن المثنى (209هـ/824م)،
 137. ايام العرب قبل الاسلام ، تحقيق: عادل جاسم
 البياتي ، ط1 ، عالم الكتب ، (بيروت - 1981م).
- ☞ ابو عبيد البكري ، أبو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري
 (ت487هـ)
 138. المسالك والممالك ، دار الغرب الإسلامي ، (لامك -
 1992م).
139. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط3
 ، عالم الكتب ، (بيروت - 1982م).
- ☞ العثقي ، احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن منصور ابو الحسن
 (ت441هـ)،
140. التخريج لصحيح الحديث ، تحقيق: ابي عبد الباري
 رضا بو شامة الجزائري ، ط1 ، دار ابن حزم للنشر
 والتوزيع (الرياض - 1999م)،
- ☞ العجلي ، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت261هـ)،
 141. تاريخ الثقات ، ط1 ، (دار الباز - 1984م)،

- ☞ ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله بن أبي جراد العثيلي كمال الدين ، (ت660هـ)،
142. **بغية الطلب في تاريخ حلب** ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر (الامك - لات)
- ☞ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت571هـ)
143. **الاربعون البلدانية** ، تحقيق: مصطفى عاشور ، مكتبة القران (القاهرة - لات).
144. **تاريخ دمشق** ، تحقيق: عمرو بن غراف العمري (دار الفكر للطباعة والنشر - 1995م)،
145. **معجم الشيوخ** ، تحقيق: وفاء تقي الدين ، ط1 ، دار البشائر (دمشق - 2000م)،
- ☞ العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت395هـ)،
146. **الاوائل** ، ط1 ، دار البشير ، (طنطا - 1987م)،
- ☞ العصمي ، أبو العباس رافع بن عصم بن العباس بن احمد العصمي (ت405هـ)،
147. **أجزاء أبو العباس العصمي** ، تحقيق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي ، ط2، مكتبة أهل الأثر ، دار غراس (لأمك - 2005م) ،
- ☞ العلائي ، صلاح الدين ابو سعيد خليل (ت761هـ)،
148. **جامع التحصيل** ، تحقيق: حمدي عبد المجيد ، ط2 ، عالم الكتب ، (بيروت - 1986م)،

- ☞ ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي محمد بن احمد (ت1089هـ)
 149. شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق: محمود
 الاناؤوط ، ط1 ، دار ابن كثير ، دمشق (بيروت -
 1986م)،
- ☞ العميري ، احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العميري
 شهاب الدين ، (ت749هـ)،
 150. مسالك الابصار في ممالك الامصار ، ط1 ، المجمع
 الثقافي (ابو ظبي - 2002م)،
- ☞ العيني ، أبو محمد محمود الدين احمد بن موسى بن احمد بن حسين
 العنتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت855هـ)،
 151. عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ، دار إحياء
 التراث العربي (بيروت - لأمك)،
- ☞ الفارابي ، أبو النصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت339هـ)
 152. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: احمد
 عبد الغفور ، ط4 ، دار العلم للملايين (بيروت -
 1987م)،
- ☞ الفاكهي ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي
 (ت:272هـ) ،
 153. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق : عبد
 الملك عبد الله دهش ، ط2، دار حضر ، (بيروت
 1993م)،
- ☞ ابو الفتوح الطائي ، محمد بن محمد بن علي (ت555هـ)،

154. كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين أو الأربعين الطائفة ، تحقيق: عبدالستار أبو غدة ، ط 1 ، (دار البشائر الاسلامية - 1999م).
- ☞ الفخر الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني (ت607هـ)،
155. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، المطبعة البهية بالأزهر ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- ☞ أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهيناش بن أيوب الملك المؤيد صاحب حماة (ت732هـ)،
156. المختصر في أخبار البشر ، ط 1 ، المطبعة الحسينية المصرية ،
- ☞ ابن فرقد الشيباني ، ابو عبد الله محمد بن الحسين (ت189هـ)،
157. الحجة على اهل المدينة ، تحقيق: مهدي حسن الكيلاني القادري ، ط 2 ، دار الكتب (بيروت - 1982م) .
- ☞ الفسوي ، يعقوب بن سفيان بن جوان (ت277هـ)،
158. المعرفة والتاريخ ، ط 2 ، مؤسسة الرسالة (بيروت - 1981م) .
- ☞ ابن الفقيه ، أبو عبد الله احمد محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه،(ت365هـ)،
159. البلدان ، تحقيق: يوسف الهادي ، عالم الكتب (بيروت - 1996م) .
- ☞ القاسم بن سلام ، ابو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت224هـ)،

160. فضائل القرآن للقاسم بن سلام ، تحقيق: مروان العطية ، ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين ، ط 1 ، دار ابن كثير (دمشق/بيروت - 1995م) .
- ☞ القاضي عياض ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي ابو الفضل(ت544هـ)،
161. مشارق الانوار على صحاح الآثار ، المكتبة العتيقة ودار التراث .
- ☞ ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن مسلم (ت276هـ)،
162. الإمامة والسياسية المنسوب لابن قتيبة والمعروف بتاريخ الخلفاء ،(القاهرة - 1937م)
163. المعارف ، تحقيق: ثروة عكاشة ، مطبعة دار الكتب ،(القاهرة - 1960) .
- ☞ ابن قدامة ، ابو محمد موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة (ت620هـ)،
164. كتاب التوايين ، ط 1 ، دار بن حزم(لامك — 2003م).
165. المتقي لابن قدامة ، بدون طبعة ،(القاهرة — 1968م).
- ☞ القرطبي شمس الدين ، أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر بن خرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين (ت671هـ)
166. جامع لأحكام القرآن ، تحقيق: هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب (الرياض - 2002م)،
- ☞ القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ)
167. اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر (بيروت — لات) .

- ☞ القزويني ، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ابو القاسم الرافعي
القزويني (ت623هـ)،
168. أثار البلاد وأخبار العباد ، تحقيق: عز الدين ، دار
الكتب العلمية (بيروت - 1986م) .
169. التدوين في اخبار قزوين ، تحقيق: عزيز الله
العطاوي ، دار الكتب العلمية(بيروت - 1987م).
- ☞ القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت821هـ)،
170. فلائد الجمال للتعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق:
إبراهيم الايباري ، ط2 ، دار الكتاب اللبناني،(بيروت
- 1982م) .
- ☞ ابن قيم الجوزية ، محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد شمس
الدين(ت751هـ)،
171. اعلام الموقعين عن رب العالمين ، تحقيق: محمد
عبد السلام ابراهيم ، ط1 ، دار الكتب العلمية
(بيروت - 1991م) .
172. بدائع الفوائد ، دار الكتاب العربي ،(بيروت - لات)،
173. جلاء الافهام في فضل صلاة على محمد خير الانام
، تحقيق: شعيب الاناؤوط - عبد القادر الاناؤوط ،
ط2 ، دار العروبة(الكويت - 1987م) .
174. زاد المعاد في هدى خير العباد ، ط27 ، مؤسسة
الرسالة ، بيروت ، مكتبة المنار الاسلامية،(الكويت -
1994م) .
- ☞ الكاندهلوي ، محمد يوسف بن محمد الياس بن إسماعيل
(ت1384هـ)،

175. حياة الصحابة ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط1 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت - 1999م) .
- الكثبي ، ابن شاکر محمد بن شاکر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون الملقب بصلاح الدين (ت764هـ)،
176. فوات الوفيات ، تحقيق: احسان عباس ، ط1 ، دار صادر ، (بيروت - 1974م) .
- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير بن عمر بن كثير ، (ت774هـ) ،
177. البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي (لامك - 1988م) .
178. تفسير القرآن العظيم ، تحقيق: سامي محمد سلامة ، ط2 ، دار طيبة للنشر والتوزيع (لامك - 1999م) .
179. جامع المسانيد والسنن الهادي الاقنوم سنن ، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله الدهيش ، ط2 ، دار قسن للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت - 1998م)
180. قصص الأنبياء ، تحقيق: مصطفى عبد الواحد ، ط1 ، دار التأليف ، (القاهرة - 1968م) .
- الكرخي ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري المعروف بالكرخي (ت346هـ) ،
181. المسالك والممالك ، دار صادر (بيروت - 2004هـ).
- ابن ماکولا ، سعد الملك ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر ، (ت475هـ)،
182. الإكمال في رفع الارتياب ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1990م) .

- ☞ الماوردي ، ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري
البغدادي (ت450هـ)،
183. الحاوي الكبير في فقه مذهب الامام الشافعي ،
تحقيق: الشيخ علي محمد معوض – والشيخ عادل
احمد عبد الموجود ، ط1 ، دار الكتب العلمية
(بيروت - 1999هـ) .
- ☞ المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد (ت285هـ)،
184. نسب عدنان وقحطان ، تحقيق: عبد العزيز الميمني
، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ،(القاهرة - 1936) .
- ☞ المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان
القدري الشاذلي(ت975هـ)،
185. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تحقيق: بكري
حياتي – صفوة السقا ، ط5 ، مؤسسة الرسالة ،(لأمك
- 1981م) .
- ☞ المحاملي ، ابو عبد الله البغدادي الحسين بن اسماعيل بن محمد بن
اسماعيل بن سعيد بن ابان الضبي (ت330هـ)،
186. الدعاء ، تحقيق: عمرو عبد المنعم ، ط1 ، مكتبة
ابن تيمية ،(القاهرة - 1993م) .
- ☞ محب الدين الطبري ، ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد
(ت694هـ)،
187. الرياض النضرة في مناقب العشرة ، ط2 ، دار
الكتب العلمية(لامك - لات) .
- ☞ محمد بن الحسن ، الامام الحافظ ابي عبد الله ،
188. الاثار لمحمد بن الحسن ، تحقيق: ابو الوفا الافغاني
، دار الكتب العلمية ، (بيروت - لات).

☞ محمد بن عاصم الثقفي ، محمد بن عاصم بن عبد الله الاصفهاني ابو جعفر الثقفي (ت262هـ) .

189. جزء محمد بن عاصم الثقفي الاصبهاني ، تحقيق: مفيد خالد عيد ، ط1 ، دار العاصمة ، (الرياض - 1988م).

☞ المدني ، محمد بن عمر بن احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني ابو موسى (ت581هـ) ،

190. اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الاعارف ، تحقيق: ابو عبد الله محمد علي سمك ، ط1 ، دار الكتب العلمية (لامك - 1999م).

☞ المرشد بالله ، يحيى بن الحسين (الموفق) بن اسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (ت499هـ) ،

191. ترتيب الامالي الخميسية للشجري ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 2001م).

☞ المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين بن الذكي أبو محمد القضاءي الكلبى (ت742هـ) ،

192. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت - 1982م).

☞ مسكويه ، احمد بن محمد بن يعقوب ، (ت421هـ) ،

193. تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تحقيق: أبو القاسم إمامي ، ط2 ، سروش ، (طهران - 2000م) .

☞ المعافى النهرواني ، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني ، (ت390هـ)

194. الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي ،
تحقيق: عبد الكريم سأمي الجندي ، ط1 ، دار الكتب
العلمية (بيروت -2005م).
- المقدسي ، ابو الفرج ، عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة
المقدسي الجماعيلي الحنبلي ابو الفرج شمس الدين
(ت682هـ)،
195. الشرح الكبير على متن المقتع ، دار الكتاب العربي
للنشر والتوزيع ، اشرف على طباعته محمد رشيد
رضا صاحب المنار .
- المقدسي ، شرف الدين بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن
حسن بن جعفر المقدسي (ت611هـ)
196. كتاب الاربعة المرتبة على طبقات الاربعة ،
تحقيق: محمد سالم بن محمد بن جمعات العبادي ،
ط1 ، اضواء السلف (لامك - لات).
- المقدسي ، ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي
(ت643هـ)،
197. الأحاديث المختارة او المستخرج من الأحاديث
المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في
صحيحهما ، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهش
، ط3 ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت
- 2000م).
198. صفة النبي ﷺ واجزاء حديثه اخرى ، تحقيق: فواز
احمد زمري ، ط1 ، دار ابن حزم (بيروت —
2004م)،

- ☞ ابن المقرئ ، ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني الخازن المشهور بابن المقرئ (ت381هـ)،
199. المعجم لابن المقرئ ، تحقيق: ابي عبد الرحمن عادل سعد ، ط1 ، مكتبة الرشد ، (الرياض - 1998م).
- ☞ المقرئ ، تقي الدين أبي العباس احمد بن علي (ت845هـ)،
200. الخطط المقرئية ، ط1 ، مكتبة المثنى (بغداد - لات).
- ☞ الملا علي ، علي بن سلطان بن محمد أبو الحسن نور الدين القاري ، (1014هـ) ،
201. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ط1 ، دار الفكر (بيروت - 2002م).
- ☞ ابن الملقن ، سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري (804هـ)،
202. تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج ، تحقيق: عبد الله بن سعاف الحياتي ، ط1 ، دار حراء (مكة - 1985م).
203. خلاصة البدر المنير ، ط1 ، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع (لامك . 1989م).
- ☞ المنجم ، إسحاق بن الحسين (ت ق4هـ)
204. أكمال المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، ط1 ، عالم الكتب (بيروت - 1987م).
- ☞ ابن منجويه ، احمد بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو بكر (ت428هـ)،

205. رجال صحيح مسلم ، تحقيق: عبد الله الليثي ، ط 1 ،
دار المعرفة (بيروت - 1986م).
- ☞ ابن منذة ، ابو عبد الله محمد بن اسحاق (ت395هـ)،
206. الايمان ، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر
الفيهي ، ط 2 ، مؤسسة الرسالة (بيروت - 1985م).
207. التوحيد ومعرفة اسماء الله ﷻ وصفاته على الاتفاق
والتفرد ، تحقيق: علي بن محمد ناصر ، ط 1 ،
مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، دار العلوم
والحكم (سوريا - 2002م).
208. معرفة الصحابة ، تحقيق: عامر حسن صبري ، ط 1
، (الأمارات - 2005م) .
- ☞ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين
(ت711هـ)
209. لسان العرب ، ط 3 ، دار صادر (بيروت —
1984م).
210. مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ، تحقيق: رومية
النحاس ورياض عبد الحميد ومراد محمد مطيع ، ط 1
، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، (دمشق —
1984م).
- ☞ المنقري ، نصر بن مزاحم (ت212هـ)،
211. وقعة صفين ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،
ط 2 ، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر
☞ مؤلف مجهول (ت372هـ)

212. حدود العالم من الشرق إلى الغرب ، تحقيق: يوسف الهادي ، دار الثقافة (القاهرة - 2002م).
- ☞ ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله أبو بكر بن محمد بن احمد بن مجاهد (ت842هـ)
213. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت - 1993م) .
- ☞ النجاد ، ابي بكر النجاد ، احمد بن سليمان بن الحسن بن اسرائيل بن يونس البغدادي (ت348هـ)،
214. جزء من حديث ابي بكر النجاد ، ط1 ، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التاسع لموقع الشبكة الاسلامية ، (لامك . 2004م).
- ☞ نشوان الحميري ، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت573هـ)
215. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق: حسين عبد الله العمري ومطهر بن علي الارباني ويوسف محمد عبد الله ، ط1 ، دار الفكر المعاصر (بيروت - 1999م).
- ☞ أبو نصر الكلاباذي ، احمد بن محمد بن الحسين بن الحسين أبو نصر (ت398هـ)
216. الهداية والإرشاد في معرفة الثقة والسداد ، تحقيق: عبد الله الليثي ، ط1 ، دار المعرفة (بيروت — 1986م)،

☞ النووي ، أبو زكريا محي الدين بن يحيى بن شرف النووي
(ت676هـ)،

217. خلاصة الاحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام ،
تحقيق: حسين اسماعيل الجمل ، ط1 ، مؤسسة
الرسالة (بيروت - 1997م)،

☞ النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب القرشي (ت733هـ)،
218. نهاية الإرب في فنون الأدب ، ط1 ، دار الكتب
والوثائق القومية ، (القاهرة - 2002م)

☞ النيسابوري ، ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر (ت319هـ)،
219. الاوسط في السنة والاجماع والاختلاف ، تحقيق: ابو
حماد صغير احمد بن محمد حنيف ، ط1 ، دار
طيبة (الرياض - 1985م)،

☞ الهروي ، أبو إسماعيل ، (ت481هـ)،
220. ذم الكلام وأهله ، تحقيق: أبو جابر عبد الله بن
محمد بن عثمان الأنصاري ، ط1، مكتبة الغرباء
الأثرية (لأمك - 1998م)،

☞ ابن هشام ، أبو جمال الدين عبد الملك بن هشام المعافري الحميري
(ت213هـ)،

221. السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم
الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي ، ط2 ، شركة مكتبة
ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده (القاهرة -
1955م).

☞ الهمداني ، الحسين بن احمد بن يعقوب ، (ت334هـ)،
222. الإكليل ، تحقيق: محب الدين الخطيب ، (القاهرة -

223. صفة جزيرة العرب ، مطبعة بريل ، (لندن - 1884م)
- ☞ الهيثمي ، ابو الحسن نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان
(ت807هـ)،
224. موارد الضمان الى زوائد ابن حبان ، تحقيق: محمد
عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية ،
- ☞ الواحدي ، علي بن احمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري
(ت468هـ)،
225. أسباب نزول القرآن ، تحقيق: كمال بسيوني زغلول ،
ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت - لات)،
- ☞ أبو الوليد الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد أيوب بن
وارث القرطبي الباجي الأندلسي (ت474هـ)
226. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع
الصحيح ، تحقيق: أبو لبابة حسين ، ط1 ، دار
اللواء للنشر والتوزيع (الرياض - 1986م)
- ☞ ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله (ت626هـ)،
227. معجم البلدان ، ط2 ، دار صادر (بيروت —
1995م)
- ☞ اليعقوبي ، احمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن
واضح اليعقوبي (ت: بعد292هـ)،
228. البلدان ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت —
2001م).
229. تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، (بيروت - د.ت)،
- ☞ ابن أبي يعلى ، أبو الحسن بن أبي يعلى محمد بن محمد (ت526هـ)
230. طبقات الحنابلة ، تحقيق: محمد حامد الفقي ، دار
المعرفة (بيروت - لات)

أبو يعلى ، احمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال
التميمي ، (ت307هـ)،

231. مسند ابي يعلى ، تحقيق: حسين سليم اسد ، ط 1 ،
دار مامون للتراث (دمشق - 1984م)،

O

- ☞ البياضي ، الشيخ ابراهيم سليمان العاملي ،
232. الاوزان والمقادير ، ط1 ، مطبعة صور الحديثية ، (بيروت —
1381هـ 1962م)
- ☞ الجديع ، عبد الله بن يوسف ،
233. تحرير علوم الحديث ، ط1 ، مؤسسة الريان للطباعة
والنشر والتوزيع (بيروت - 2003م)،
- ☞ الحكمي ، حافظ بن احمد بن علي الحكمي (ت1377هـ)،
234. مرويات غزوة الحديبية جمع وتخريج ودراسة ، مطابع
الجامعة الإسلامية ، (المدينة المنورة - 1985م)،
- ☞ خليل ، محمود محمد ،
235. المسند الجامع ، جمع وتحقيق: محمود محمد خليل ،
أقوال الأمام احمد في الجرح والتعديل ، ط1 ، دار
الجيل للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت - 1993م)،
- ☞ الرباعي ، الحسن بن احمد بن يوسف بن محمد بن احمد الرباعي
(ت1276هـ)
236. فتح الغفار الجامع لاحكام سنة نبينا المختار ،
تحقيق: مجموعة باشراف الشيخ علي العمران ، ط1 ،
دار عالم الفوائد (لأمك - 2006م)،
- ☞ الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس
(ت1396هـ)
237. الأعلام ، ط15 ، (دار العلم للملايين - 2002م)،
- ☞ السراج ، محمد بن علي ،
238. الباب في قواعد اللغة ، ط1 ، دار الفكر ، (دمشق —
1983م)،

- ☞ السقاف ، علوي عبد القادر ،
 239. تخريج احاديث واثار كتاب في ظلال القران ، لسيد
 قطب ، ط2 ، دار الهجرة للنشر والتوزيع ،(لامك —
 1995م)
 ☞ السندي ، ابو طاهر عبد القيوم عبد الغفور ،
 240. صفحات في علوم القراءات ، ط1 ،(المكتبة
 الامدادية - 1994م)،
 ☞ السويدي ، أبو الفوز محمد أمين البغدادي (ت1246هـ)،
 241. سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، ط4 ، دار
 الكتب العلمية ،(بيروت - 2009م).
 ☞ شراب ، محمد بن محمد بن حسن ،
 242. المعالم الأثرية في السنة والسيرة ، ط1 ، دار القلم
 ، دار الشامية (دمشق - بيروت - 1990م)،
 ☞ الصبحي ، محمد بن عبد الله بن عبد القادر غبان ،
 243. فتنة مقتل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ، ط2 ، عمادة
 البحث العلمي بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة ،
 (المملكة العربية السعودية - 2003م)،
 ☞ الصلابي ، علي محمد محمد ،
 244. الانشراح ورفع الضيف في سيرة أبو بكر الصديق
 ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ،(القاهرة —
 2002م)،
 ☞ طقوش ، محمد سهيل ،
 245. تاريخ الخلفاء الراشدين ، ط1 ،(دار النفائس —
 2003م).
 ☞ عبد الباري ، عبد المجيد الشيخ ،

246. الروايات التفسيرية في فتح الباري ، ط1 ، (وقف الإسلام الخيري - 2006م)،
 ابن عبدة ، مصطفى بن سعد بن عبدة السيوطي (ت1243هـ)،
247. مطالب اولي النهي في شرح غاية المنتهى ، ط2 ،
 المكتب الاسلامي (لامك - 1994م)،
- عبد الرحمن بن الحسن ، عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان (ت1258هـ)،
248. الإيمان والرد على أهل البدع ، ط1 ، دار العاصمة (الرياض - مصر - 1930م)،
 العلي ، صالح احمد ،
249. محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط2 ،
 مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل (الموصل - لات)،
 علي جواد (ت1408هـ)
250. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط4 (دار الساقى - 2002م)،
 عمر ، بشير علي ،
251. منهج الأمام احمد في اعلال الاحاديث ، ط1 ،
 وقوف السلام (لأمك - 2005م).
- عمرى ، اكرم بن ضياء العمري ،
252. عصر الخلافة الراشدة - محاولة لنقد الرواية التاريخية منهج وفق منهج المحدثين ، مكتبة العبيكان ،
- أبو الفداء ، اسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني (ت1162هـ)،

253. كشف الخفاء ومزيل الالباس ، تحقيق: عبد الحميد بن احمد بن يوسف بن هنداوي ، ط1 ، المكتبة العصرية(لامك - 2000م)،
 ☞ القارئ ، عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ ،
254. قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن ابي النجود ، مؤسسة الرسالة ، بدون طبع
 ☞ قريبي ، ابراهيم بن محمد ،
255. مرويات غزوة حنين وحصار الطائف ، ط1 ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (المدينة المنورة – 1992)،
 ☞ قلعجي ، محمد رداس - قنبيي ، حامد صادق ،
256. معجم لغة الفقهاء ، ط2 ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ،(لامك - 1988م)،
 ☞ كحالة ، عمر رضا ،
257. معجم القبائل العربية القديمة ، دار العلم للملايين (بيروت - 1968م)،
 ☞ المباركفوري ، أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم ،(ت1353هـ)،
258. تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي ، دار الكتب العلمية (بيروت - لات)،
 ☞ محمد شريف ، ابو اسحاق الحوثي الاثري حجازي ،
259. تنبيه الهاجد الى ماوقع من النظر في كتب الاماجد ، المحجة .
 ☞ مرتضى ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو فيض الملقب الزبيدي،(ت1205هـ)،

260. تاج العروس من جواهر القاموس ، مجموعة من المحققين (دار الهداية - بلات)،
- ☞ المرصفي ، عبد الفتاح بن عجمي بن العسس المصري الشافعي (ت1409هـ)،
261. هداية القارئ الى تجويد كلام الباري ، ط2 ، مكتبة طيبة ، (المدينة المنورة)،
- ☞ المقدسي ، أبو عبد الله محمد بن احمد المقدسي البشاري ،
262. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط3 ، دار صادر (بيروت - 1991م)،
- ☞ النجدي ، محمد عبد الوهاب بن سليمان التميمي (ت1206هـ)،
263. مجموعة احاديث على ابواب الفقه ، تحقيق: خليل ابراهيم ملا خاطرة جامعة الامام محمد بن سعود ، (الرياض - لات)،
- ☞ النوري ، السيد أبو المعاطي ، عبد ، احمد عبد الرزاق ، خليل ،
264. موسوعة اقوال الامام في رجال الحديث وعلله ، ط1 ، عالم الكتب (لامك - 1997م)،
- ☞ الوادعي ، مقبل بن هادي بن مقبل (ت1422هـ)
265. رجال الحاكم في المستدرک ، ط2 ، مكتبة صنعاء ، (الأثرية - 2004م)،
- ☞ أبو ياسين ، حسن عيسى ،
266. شعراء همدان ، جمع وتحقيق: حسن عيسى ، ط1 ، دار العلوم للطباعة والنشر، (الرياض - 1982م)
- الرسائل والاطاريح**
- ☞ الالوسي ، عبد الباسط عبد الرزاق حسين ،

267. قبيلة كندة ودورها في التاريخ العربي الاسلامي حتى
نهاية العصر الاموي ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى
كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2003م

البحوث المنشورة

عبد الالوسي ، عبد الباسط عبد الرزاق ،

268. أبو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي ، بحث
منشور في مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ،
المجلد الرابع لسنة 2013م

Introduction

Limits of the Study

A lot of historical studies trace the path of the Arab tribes in their first homes and the extent of prevalence in regions of Muslim countries as they start to follow their sons as fighter in the army of the Arab Muslim in order to disseminate the principles of Islamic religion, the service of the nation, seeking reward, and wage jihad, because it has become obligatory on Muslims and they must obey call of the true religion .

Our desired selection towards the current topic is to study the lineage and tribes under the guidance and encouragement of my supervisor, especially that genealogy books mentioned four branches of literature named as affinity which there are confusion among them, and in order to shed light on disengagement around them which being as a reason to carry out the selection of the present study, which focused on Sbieian Al-Hamdanyen who belong to Arabs Hamedan (Qahtanyen). Until the end of the fourth century, the Arabic library did not have an academic study on this subject, only what was written by professor and my supervisor (Abdul-Basit Abdul-Razak) about them within the research provides the head of this family, Abu Ishaq Sabaieto the Journal of the College of Education, University of Anbar .

The nature requirement of this study is divided into three chapters, a prologue , epilogue, names of sources and references and an English summary

The first chapter focused on the importance of lineage among Arabs , Beni Sabaie line age and the Arabs phratries which named by Beni Sabaie and their homes according to the oldest regions in Yemen, Al-Hijaz , Arabian Peninsula, Iraq,

Syria, island Lafratip, Asia Minor and the Middle Islamic of social and political organizations when Arabs before Islam, the religious life before Islam, the position of Islam from apostasy, the economic life of Beni Sabaie before Islam (agricultural, commercial and industrial), as well as to study their age before Islam, their participation in the liberation movements, conquests, the Battle of Qadisiyah, Yarmouk, the liberalization of Egypt and their resettlement then the conquest of Andalusia, also, study their participation in the events of the Arab Islamic state in the era Rashdi, Umayyad and Abbasi (mountain repast, Siffin Battle and Hussein's revolution (may Allah be pleased with him) in year 61 AH, and the Battle of the cemetery Subaia in year 66 AH, their participation in the movements of anti-Abbasid caliphate a revolution of Mohammed with pure soul and his brother Abraham and their participation in the war between al-Amin and al-Mamun .

The second chapter carried out the title of historical narrative before Islam with eight narrations. The second section carried out the title of their narrative from the era of Islam and the age of message with twenty narrations.

The third section picked up the title of historical narrative invasions, the Brigades of the Prophet (peace be upon him) and fighting polytheists with sixteen narrations. The fourth section carried out the title of historical narrative Rashidi era with two twenty narrations, while the fifth section carried out the title of historic narratives Umayyad era with four narrations. The third chapter carried out the title of Narratives' Beni Sabaie in religious sciences and literary contributions. The first section entitled the religious sciences , Quranic sciences, interpretation and readings with seventeen narrations and modern science with three-thirty narrations.

The second section entitled assumptions narratives with fifty-eight narrations about prayer , nine narrations about fasting, two narrations about washing, seven narrations about Zakat and eight narrations about the pilgrimage. the third section for jurisprudence and transactions narratives , ten narrations about ablution, ten narrations about request, five narratives about God, one narration about backbiting, two narrations about inheritance , nine narratives about marriage , two narrations about ornamental wearing, two narrations about dead, two narrations about appellation and sir-name. The fourth chapter clarified their broad contributions to literary and poetic, some of them before Islam, such as ;Ja'far ibn Arar Sabaie and Omar bin Khalid Subai'i. The poets of the era of Islam , which are , Abu Bakr Muhammad bin Al-Hussein bin Saleh Al Subaie , Kabiba bin Kara bin Damous Subai'i, and Saeed bin Qais Sabaie and their contributions in organizing seminars for Al-Hadith and teaching, such as ; Abi Ishaq Subai'i. Finally ,I hope to God that I have done a service to science and the knowledge. So if it is correct, this will be grace and favor from God and if I made a mistake , it is myself and God bless .

The researcher



The University of Diyala
College of Education of Human sciences
History Department

Bano Subaia'a And There Role In The General Life Until end The Fourth Century Hijri tenth christ

A thesis Submitted By

Mohammed Abas Jasim

**To the Council of the College of Education of Human
sciences Diyala University in Partial fulfillment of the
requirements for the degree of master Literature in
Islamic history**

Supervised by

Asst. Professor Dr.

Abdul Basit Abdul Razaq Hussein

2014C

1435H